بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٣٢ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5653 WEDNESDAY SEPT. 15, 1982

الاربعاء ٢٧ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ – ١٥ سبتمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٦٥٣

سمو ولى العهد والأمير سلطان فى مقدمة مستقبلى جلالته

وصول جلالة الملك فهد



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

جدة « واس » : وصل بحفظ الله ورعايته صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة فى الساعة العاشرة من صباح امس .

وما ان حطت الطائرة فى المطار حتى صعد اليها صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مرحبا بجلالته ومهنئا بسلامة العودة الى ارض الوطن .

وقد كان على راس مستقبلى جلالة الملك المفدى فى المطار صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من اصحاب السمو الملكى الأمراء واصحاب المعالى الوزراء وجمع كبير من المواطنين الذين قدموا التهنئة لجلالته بسلامة الوصول .

حفظ الله جلالته فى حله وترحاله .

الأمير سلطان على رأس مودعى جون نوت :

بريطانيا : اى مشروع لحل القضية العربية يجب ان يتضمن

حقوق الشعب الفلسطينى

● من معاوية حسن يس :

جدة . غادر مطار الملك عبدالعزيز الدولى صباح امس المستر جون نوت وزير الدفاع البريطانى فى اعقاب زيارته للمملكة التى استغرقت ثلاثة ايام عقد اثناءها مباحثات مع صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذى كان فى مقدمة مودعيه وقد اعرب الوزير البريطانى وقبيل مغادرته عن شكره وتقديره وسروره بما شاهده خلال زيارته للمملكة ووصف مباحثاته هنا بانها كانت ايجابية وودية للغاية وقال انها شملت اوجه التعاون والعلاقات الثنائية بين المملكة وبريطانيا . واضاف ان العلاقات بين البلدين جيدة فى جميع المجالات . وعلمت (المدينة) ان وزير الدفاع البريطانى قد توجه الى نيروبى حيث يعقد مباحثات هامة مع المسؤولين الكينيين وعلى راسهم الرئيس دانيال اراب موى ويقوم بزيارة بعض سفن الاسطول الملكى البريطانى الراسية فى ميناء ممبسا وبعد ذلك يتوجه الى الهند وزيمبابوى

وكان متحدث باسم المستر نوت قد صرح للصحفيين اول امس بان المملكة قد ابدت اهتماما بطائرة (النمرود) البريطانية المتطورة ذات المقدرة الهائلة على الكشف عن الأهداف المتحركة عبر الافق . واضاف ان ذلك لم يتعد حدود (الاهتمام) حيث لم يتم التوصل الى اتفاق بين البلدين فى هذا الشأن واوضح ان بريطانيا مهتمة ايضا بشرح امكانيات الطائرة (النمرود) لاصدقائها السعوديين .

وقال المتحدث ردا على سؤال (للمدينة) عن موقف بريطانيا المحدد من حل مشكلة الشرق الاوسط ان زيارة المستر نوت للمملكة ثنائية وخاصة بالعلاقات بين البلدين ولم تناقش خلالها مشكلة الشرق الاوسط فى اطارها الدقيق . ولكن بريطانيا تعتقد ان اى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تضع فى حسبانها حقوق الشعب الفلسطينى . واضاف : نحن فى غاية الوضوح حيال هذا الامر ونتمنى ان تسفر التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط – وليست التطورات الحزينة التى شهدها لبنان والتى عبرنا عن ادانتنا لها – مثل مبادرة الرئيس الامريكى وخطة السلام العربية الموحدة ان تقود الى نتائج ايجابية . واكد ان بريطانيا تقوم بدراسة هذه التطورات الان .

وعما فعلت بريطانيا للحيلولة دون غزو لبنان حيث كانت قد اعلنت براءة منظمة التحرير الفلسطينية من محاولة اغتيال السفير الصهيونى فى لندن . قال المتحدث باسم نوت (للمدينة) ان بريطانيا لا تستطيع منع اسرائيل من القيام باى عمل ولكننا اوضحنا موقفنا بايقاف جميع شحنات الاسلحة الى اسرائيل . وهى لم تكن اسلحة ذات اعتبار وانما فى مجملها قطع غيار لعدد محدود من الدبابات البريطانية المستخدمة هناك . كما اننا دعمنا الجهود التى اتخذتها السوق الاوربية المشتركة . ووضعنا عدة اسئلة للاسرائيليين عما يفعلون وما هو غرضهم من الدخول الى لبنان وما يزال موقفنا معروفا اليوم : اننا نريد انسحاب اسرائيل من لبنان باسرع ما يكون ..

اجتماع هام لقادة

منظمة التحرير بتونس

● من مراسل « المدينة » الخاص :

بيروت : ما زالت اجواء التوتر تسود العلاقات السورية الفلسطينية فقد توجه طوال الساعات الماضية معظم قادة منظمة التحرير واللجنة المركزية للمنظمة الى تونس بناء على استدعاء سريع من السيد ياسر عرفات . وكانت بعض وجهات النظر الفلسطينية تفضل عقد اجتماع اللجنة المركزية فى دمشق الا ان الحاج عرفات قد تغلب حيث يتوقع عقد الاجتماع اليوم الاربعاء فى تونس لاعداد صيغة جديدة لهيكلة التنظيم الفلسطينى .. وفى هذا الصدد ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ(المدينة) ان هناك اتجاها تنادى به منظمة فتح وذلك لدمج فصائل المقاومة فى تنظيم عسكرى وسياسى واحد يخفف من الهيمنة الخارجية المفروضة على بعض الفصائل سواء الهيمنة العربية او الدولية .

واكدت هذه الفصائل ان المجلس الفلسطينى الذى اشارت الانباء مؤخرا الى ان انعقاده قريبا سيكون فى تونس كذلك وليس دمشق .

●

البحث عن طائرة بريطانية مفقودة

لندن – واخ : اجرت خمس طائرات هليكوبتر بريطانية بالتعاون مع طائرة اغاثة من طراز « نمرود » امس فى منطقة بحر الشمال عملية بحث عن طائرة هليكوبتر فقدت عقب اقلاعها من احدى الارصفة البترولية فى بحر الشمال بيعد ٧٠ ميلا شرقى اسكوتلندا .

سمو ولى العهد يستقبل السفير الامريكى



جدة « واس » : استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى صباح امس السفير الامريكى لدى المملكة ريتشارد مورفى وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية .

الغاء مصفاة كوستى وتصدير الخام مباشرة

● ملتقيا من سيد احمد خليفة :

الخرطوم – مكتب « المدينة » : اعلن الرئيس السودانى جعفر نميرى فى مؤتمر صحفى عقده اول امس هنا عن تجميد فكرة انشاء مصفاة للبترول كان مقررا اقامتها فى مدينة كوستى جنوب غربى العاصمة الخرطوم وقال ان قرار التجميد جاء بسبب اقتناع الجهات الفنية المحلية والدولية بضرورة تصدير البترول السودانى عن طريق بورتسودان لبيعه فى الخارج والاستفادة من عائداته للتنمية .

واعلن نميرى عن قيام خط للانابيب طوله ١٤٤٠ كيلو مترا من منطقة الانتاج الى البحر الاحمر لنقل البترول وتصديره الى الخارج . واوضح ان الكمية التى سيتم نقلها بالخط ستكون ١٠٠ الف برميل يوميا . على ان ينتهى العمل فيه عام ١٩٨٥ م . وقال نميرى انه اقل تكلفة من مصفاة كوستى .

واضاف الرئيس السودانى ان احد الابار النفطية الجديدة – قال انها التاسعة – قد بدأت اول امس بانتاج ٢٫٧٠٠ برميل يوميا فى احدى طبقاتها السفلى وكان السودان قد بذل جهودا كبيرة مؤخرا للبحث عن تمويل للمصفاة التى تبلغ تكلفتها الكلية ٨٥٠ مليون دولار . ويظهر ان عوامل اخرى مع صعوبات التمويل ساهمت فى صدور قرار الغاء الفكرة والتى سيقوم السودان على اثرها بتصدير نفطه الخام

عرفات للتلفزيون البريطانى

لن نكون (هنودا حمرا) آخرين

■ من عبدالبارى عطوان :

مكتب (المدينة) لندن : اعلن السيد ياسر عرفات ان المقاومة الفلسطينية ستلتزم بقرارات القمة العربية وانها ستواصل القتال حتى تتحقق هذه المبادىء والقرارت التى اعلنت عنها القمة .

وتساءل السيد عرفات فى برنامج (بانوراما) التلفزيونى ان الشعب الفلسطينى لن يصبح هنودا حمرا اخرين فنحن ضحايا الارهاب الصهيونى والمكان الوحيد لهذا الشعب هو فلسطين ..

وقال حتى العصافير تعود الى اوطانها فلماذا لا نعود نحن ..

رئيس بلدية صيدا يشيد بمبادرة الفهد

بيروت « واس » : نوه رئيس بلدية مدينة صيدا اللبنانية احمد الكلش بمبادرة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لاعادة تعمير المؤسسات التعليمية والتربوية فى المدن اللبنانية .

وقال فى مؤتمر صحفى الليلة قبل الماضية ان جلالة الملك فهد تبرع بمبلغ ٥٠ مليون ريال لاعادة بناء وترميم المؤسسات التربوية فى مدن صيدا وصور والنبطية .

●

الجميل هل يحضر دورة الجمعية العامة

بيروت « الوكالات » : افادت معلومات غير رسمية هنا ان الرئيس اللبنانى المنتخب بشير الجميل قد يتوجه الى نيويورك بعد تسلمه مهامه الدستورية فى ٢٢ سبتمبر الحالى وذلك لالقاء خطاب امام الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة يتناول فيه بالتفصيل ابعاد القضية اللبنانية .

●

وزير الدفاع الاثيوبى يصل الى الخرطوم

الخرطوم – مكتب « المدينة » : وصل الى الخرطوم وزير الدفاع الاثيوبى على رأس وفد عسكرى اثيوبى فى زيارة تستغرق ٥ ايام يلتقى خلالها مع الرئيس السودانى جعفر نميرى يسلمه خلالها رسالة من الرئيس الاثيوبى الكولونيل منقستو هايلى مريام تتناول العلاقات بين البلدين .

وتفيد تحريات (المدينة) ان قرار قيام القنصلية الاثيوبية التى اتفق على فتحها فى بورتسودان قد تم تجميده حاليا بسبب عدة ملاحظات أمنية من الجانب السودانى اهمها ان هذه القنصلية ستكون نافذة للسوفييت على هذا الموقع الحيوى الهام فى البحر الاحمر .

●

أمريكا تقرر بيع ٦ طائرات للعراق

واشنطن « كونا » : ذكرت مصادر الكونجرس الامريكى اول امس ان وزارة التجارة الامريكية اصدرت ترخيصا ببيع العراق ست طائرات عسكرية صغيرة كان العراق قد طلب بيعه اربع منها .

بدء اجتماع وكلاء وزراء الاعلام

فى مجلس التعاون

● من احمد دياب موفد « المدينة » الخاص :

ابو ظبى : عقد رؤساء الوفود المشاركة فى الاجتماع الاول لوكلاء وزارات الاعلام فى مجلس التعاون الخليجى اجتماعا صباح امس اقتصر عليهم فقط وذلك قبل بدء جلسة افتتاح الاجتماعات وعقد الاجتماع بجناح رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبدالله النويس وعلم ان الاجتماع درس جدول اعمال الاجتماع بالكامل للاتفاق عليه .

وافتتح السيد النويس الاجتماع الاول لوكلاء وزارات الاعلام فى دول مجلس التعاون الخليجى بصفته رئيسا لهذا الاجتماع وقال فى كلمته امام الاجتماع ان منطقتنا قد عانت الكثير من الفرقة والتشتت حتى جاء اليوم الذى اتفقت فيه ارادتها على الانضواء تحت لواء واحد مشترك فى سبيل تحقيق طموحاتها وتجسيد امالها مشيرا الى قيام مجلس التعاون الخليجى الذى عقد قمته الاولى فى ابو ظبى فى مايو عام ١٩٨٠ م .

وقال اننا فى هذا الاجتماع مطالبون بنقل الطموحات من واقع الخيالات والتمنى الى الواقع والعقل .

واضاف النويس ان هذا اللقاء يكتسب اهمية فريدة ومميزة ترتكز اساسا على استيعاب الاساس العام الذى قام من اجله مجلس التعاون حيث نضع امال مواطنينا موضع التنفيذ ونختصر الزمن ونقضى على الشتات والفرقة ولنكون فى الخليج مقياسا ونبراسا للوحدة العربية الشاملة .

ثم القى الاستاذ عبدالله بشارة الامين العام للمجلس كلمة اشاد فيها بالجهود التى تبذلها حكومات دول المجلس لتحقيق هذه الطموحات الكبيرة وقال ان هذه الاجتماعات هى من اجل القضايا العربية ونقلها بامانة للمواطن العربى وقال ان هناك العديد من الاراء المطروحة للنقاش فى هذا المؤتمر ولكن هذه الاراء سنأخذها بموضوعية ودون مبالغة حتى تكون قراراتنا على مستوى امكانياتنا وقال ان الهدف من هذا المؤتمر هو وضع الاطار العام للتعاون فى المجال الاعلامى بين هذه الدول للوصول الى ما نصبوا اليه من حضارة مميزة تتناسب مع بيئتنا وظروفنا الاجتماعية واوضح ان هناك تحديات كبيرة تواجه العالم العربى ويجب على الاعلام التصدى لها وكيفية استعمال الاعلام لاثارة الحافز الوجدانى والفكرى للتخلص من الفرقة والشروخ .

عبدالله النويس

نصف مليون حاج

جدة « واس » : بلغ عدد الحجاج القادمين منذ بدء القدوم حتى نهاية اول امس (الاثنين) ٤٩١٫١٢١ حاجا بزيادة ٣٦٫٧٨٤ حاجا عن نفس الفترة من العام الماضى ونسبة قدرها ٨٪

السفير السودانى لـ « المدينة » :

قمة فاس بتبنيها مشروع الفهد وافقت

تطلعات الأمة

● من عبدالله العمرى :

جدة : ردا على سؤال (للمدينة) حول تقييمه لنتائج ونجاح قمة فاس العربية قال سعادة السفير السودانى لدى المملكة عبداللطيف دهب عبداللطيف ان القمة العربية قد انعقدت فى ظروف حرجة للغاية مر بها العالم العربى وقد جاءت مقرراتها وبيانها الختامى على مستوى التحديات ومتماشية مع امال وتطلعات الشعوب العربية . وقد تلقاها العالم كله بالارتياح كله مما نعتبره خطوة موفقة لاحلال السلام فى المنطقة .

واضاف سعادته ان قرارات المؤتمر قد حسمت بتبنى مشروع السلام العربى الذى طرحه جلالة الملك فهد معالم ذلك الطريق والذى وجد الترحاب والتفاؤل الكبير والذى لا زالت اصداؤه تتردد فى العالم العربى والمجتمع الدولى .

وقال السيد دهب ان ما نود ان نشير اليه بصفة خاصة هو الدور الكبير الذى قام به جلالة الملك فهد المفدى فى تنقية الاجواء العربية وكذلك دور رئيس جمهورية السودان الديمقراطية السيد جعفر محمد نميرى فى عودة التضامن والوحدة العربية بعد ما شاب الوطن العربى من توتر وخلاف فى الفترة الماضية نتيجة اتفاقات كامب ديفيد وقد كان لهذا الدور الاثر الكبير فى تهيئة المناخ السياسى اللازم لعودة مصر الشقيقة الى الصف العربى لتأخذ مكانها الطبيعى فى الدفاع عن قضايا الأمة العربية .

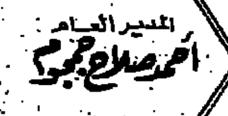
على ناصر يبدأ زيارته لروسيا

من كامل حائر – مراسل « المدينة » الخاص :

الكويت : غادر السيد على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عدن امس الى الاتحاد السوفيتى وذلك لاجراء محادثات وصفتها بعض الاوساط السياسية الخليجية بانها ذات طبيعة خاصة واهمية مميزة نظرا لوصول العلاقات بين السوفييت وعدن الى ادنى مستوى تشهده فى تاريخها .

وتقول هذه الاوساط ان على ناصر محمد يحمل معه ملفات وتفاصيل محاولة الانقلاب العسكرى الاخيرة والتى اجهضت والقلة من وراء ذلك وضع السوفيت امام خيارات محددة بالنسبة لعلاقاتهم بنظام حكمه





أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال عدا أيام الاجازات

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسى: جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال: التحرير: الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٠٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والادارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣/٨٣٧٠٧٣٥ الاعلان والتوزيع / عمارة المرفى / شارع العوالى ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب البلمانية / ستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات: التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب: ٣٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٤٠٢٠
- الطائف: برحة العباس / عمارة بسبحى / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٠٢٠
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٣٨٣ التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢٠ شارع الامير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٠٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حرفى الرقاص / جوار ارامكو ت ٧٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيز / شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ - ٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

القبول بالمعاهد الصحية ومدارس التمريض

الاحساء « واس » : اعلنت وزارة الصحة مؤخرا عن افتتاح باب القبول بالمعاهد الصحية ومدارس تمريض البنات بالمملكة .. وحددت الوزارة على الراغبات فى الالتحاق بهذه المعاهد والمدارس شروطا يجب توفرها فى الملتحقة وتتضمن بالنسبة للمعاهد الصحية لكل من الهفوف والرياض وجدة وابها والجوف والمدينة المنورة وعنيزة وبيشة وحائل ومكة المكرمة ان تكون سعودية الجنسية وحاصلة على الشهادة المتوسطة ..

وان تكون الملتحقة بالنسبة لمدارس تمريض البنات بكل من القطيف والطائف وجيزان حاصلة على الشهادة الابتدائية وان لا يقل عمرها عن ثلاث عشرة سنة ولا تزيد عن عشرين وان تجتاز الكشف الطبى .

.. ويؤمن للطالبة بكل من هذه المعاهد والمدارس النقل كما يتم تعيين خريجى المعاهد الصحية على المرتبة الخامسة وخريجة مدارس التمريض على المرتبة الرابعة .

وذكرت الوزارة ان طلبات الالتحاق تقدم مباشرة الى المدارس الصحية للبنات او ادارة الرئاسة العامة لتعليم البنات بكل من القطيف والهفوف والرياض وجدة وابها والمدينة وعنيزة وبيشة وحائل ومكة وجيزان والطائف .

الكمبيوتر بالسعودية يتولى ادارة الطيارين والعمليات

● من حاتم ادريس :

جدة : لاول مرة يقوم قسم الكمبيوتر بالخطوط السعودية بتنفيذ نظام ادارة الطيارين ، حيث شمل هذا النظام جداول الطيارين وبرنامج تدريبهم والكفاءات المطلوبة الى جانب الاختبارات الدورية التى تجرى لهم - كما يقوم بتنظيم العمليات الجوية وذلك بوضع جداول الاسطول الجوى ومراجعة حركة الطائرات اليومية قبل الطيران واثناءه وبعد وصول الرحلة .

وقد وصل العمل فى تطوير هذا النظام الى مراحله الاخيرة حيث من المقرر ان يبدأ تشغيله العام القادم .

وتجدر الاشارة ان بالسعودية العديد من الانظمة الاخرى للكمبيوتر مثل انظمة الاحصاء وتكلفة الطيران ونظام ادارة العقود . ونظام جداول الرحلات ونظام ايرادات الركاب وايرادات الشحن ونظام المدفوعات ونظام التحصيل ، بالاضافة الى عدد من الانظمة الاخرى ! وقد ادخلت السعودية نظام الكمبيوتر لاول مرة منذ ١٢ عاما

انشاء ٦ سدود بتربة ومسح شامل للاراضى

الصالحة للزراعة

● على صالح شريف :

قام فرع وزارة الزراعة والمياه بتربة بدراسة انشاء ٦ سدود ترابية فى بعض مناطق تربة للمحافظة على المياه لتوفير الاعشاب الصالحة للرعى وقد رفعت هذه الدراسة للوزارة لدراستها كما قام الفرع باختيار عدة مواضع لاقامة اسوار حولها للمحافظة على الاعشاب فى المنطقة . ولتوفير المقترحات تم دراسة بعض المواقع بالمنطقة لتشجيرها وزراعتها كمنتزهات على طريق تربة الطائف .

من جهة اخرى قام الفرع بعمل مسح شامل لجميع الاراضى الصالحة للزراعة وتم رفع رسوم كروكية للوزارة لدراستها وقد بلغ عدد الطلبات المقدمة من المزارعين ٦٠ طلبا للحصول على اراضى زراعية . كما يقوم الفرع بدراسة حجج الاستحكام وقد بلغ عدد الطلبات التى تم دراستها ٧٩ طلبا لاقامة مزارع مساحتها ١٤٥٠ دونما .

وفى نطاق المشاريع الاهلية فقد تم انشاء مزرعة للدجاج اللاحم واخرى للبياض ومزرعتين لتربية وتسمين الاغنام ومزرعة لتربية الابقار .

توحيد شبكات المياه والمجارى بالمنطقة الشرقية

■ من مندوب المدينة :

الدمام : تقوم مصلحة مياه ومجارى الشرقية بعمل دراسات متكاملة لمعظم مدن وقرى المنطقة بهدف تحديد احتياجاتها من خدمات المياه والمجارى وتوحيدها فى شبكة واحدة .

ومن اهم هذه المشاريع مشروع لربط الدمام والخبر والظهران بشبكة مياه ومجارى موحدة .

وفى الدمام سيتم قريبا دراسة مشروع الاحياء القديمة والحديثة بها .

وتتضمن مياه ومجارى وتوصيلات منزلية وصيانة عامة . ودراسة لمنطقة النعيرية والخفجى والمناطق المجاورة لهما .

وفى القطيف تمت ترسية مشروع لدراسة شبكة المياه فيها كذلك انتهت الدراسات لاكبر مخططات الخبر الحزام الذهبى وسوف يطرح للتنفيذ ويتضمن مياه ومجارى ومحطات وتوصيلات منزلية .

اخر موعد للقبول بمعهد الدمام

الدمام « واس » : حدد المعهد العلمى بالدمام التابع له لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم الثامن والعشرين من شهر ذى الحجة القادم كاخر موعد لقبول الراغبين فى التسجيل بالمعهد للعام الدراسى القادم ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ..

ويشترط المعهد الذى تشمل الدراسة به مرحلتين متوسطة وثانوية على الراغبين بالتسجيل للمرحلة المتوسطة ان يكون من الحاصلين على شهادة المرحلة الابتدائية وان يتراوح عمره بين ١٢ - ١٤ سنه كما يقبل الناجحون من الصفوف المتوسطة للعام الماضى كما يشترط للمرحلة الثانوية ان يكون من حملة الكفاءة المتوسطة او كفاءة المعاهد العلمية وان يتراوح عمره بين ١٦ - ١٧ سنه ..

ويدرس طلاب المعهد الذى تبلغ مدة الدراسة به لكل مرحلة ثلاث سنوات العلوم الشرعية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية اضافة الى اللغة الانجليزية فى جميع المراحل والحساب فى المرحلة المتوسطة ..

ويمنح المعهد مكافأة شهرية لطالب المرحلة المتوسطة تبلغ ستمائة وخمسة عشر ريال ولطالب المرحلة الثانوية ستمائة وخمسة وسبعين ريالا مع تأمين المواصلات من والى مقر المعهد كما يمنح المعهد شهادة تعادل الثانوية العامة للقسم الادبى لمن ينهى المرحلة الثانوية بالمعهد بنجاح وشهادة تعادل الكفاءة المتوسطة للناجحين من المرحلة المتوسطة بالمعهد ..

شبكة مياه لاحياء تربة

■ من مندوب المدينة :

تربة : تقوم بلدية تربة حاليا بتنفيذ مشروع شبكة مياه لجميع الاحياء والمنازل وقد تم اعتماد حفر بئرين لتغذية الشبكة بالمياه كما تم عمل دراسة لانشاء شبكة مياه بالعلاوة بتربة وبئر بقرية العائرية وتمديد شبكة مياه .

٥١٤ مدرسة ومعهد لتعليم البنين بجيزان

● من رزقان حمود الالمعى :

بلغ عدد مدارس منطقة جيزان بمختلف المراحل التعليمية ٥١١ مدرسة .

صرح بذلك (للمدينة) مدير التعليم بمنطقة جيزان محمد سالم العطاس واضاف ان الوزارة حريصة على دعم المجال التعليمى فى كافة مناطق المملكة ومن ضمنها منطقة جيزان بالعديد من المدارس مختلفة الفئات حتى يعم ركب التعليم المدن والقرى .

منصور احمد سليم

نتيجة الدور الثانى لشهادتى الكفاءة والثانوية

■ من مندوب المدينة :

ستظهر بمشيئة الله نتيجة الكفاءة المتوسطة للبنين للدور الثانى لهذا العام فى خلال الايام القليلة القادمة وربما يكون ذلك فى نهاية شهر ذى القعدة الجارى اما بالنسبة لشهادة الثانوية العامة فستظهر ان شاء الله فى الخامس من شهر ذى الحجة .

صرح بذلك (للمدينة) منصور سليم الدين وقال انه يتمنى التوفيق والسداد لجميع الطلبة المكملين فى الدور الثانى .

واضاف بان الاستعدادات قائمة لاستقبال العام الدراسى الجديد وذلك بتوفير سبل الراحة اللازمة للطلاب بهدف النهوض باحسن شكل ممكن بمستوى التعليم فى المملكة .

٧٥١٥ رخصة عمل اصدرها مكتب جيزان

■ من مندوب المدينة :

قام مكتب العمل والعمال بمدينة جيزان باصدار ٧٥١٥ رخصة عمل وذلك خلال التسعة أشهر الاخيرة .

صرح بذلك مدير مكتب العمل والعمال بجيزان ابراهيم على نسيب وقال بان العدد يرتفع دائما مع اقتراب موسم الحج نظرا لكثرة عدد الوافدين من طالبى العمل .

كلمة المدينه

الفهد .. فى يوم من أيام الانجاز

عاد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله من رحلة ميمونة ، شارك خلالها فى قمة فاس ، واستثمر كل وقته هناك فى المشاركة القيادية الفعالة فى تحديد ملامح العمل العربى القادم من جهة .. وفى العمل على تقوية تضامن قادة العرب ودولهم ، وذلك بالبدء بخطوة اولى وهى « تنقية الاجواء بين القيادات العربية اولا » ، وتحقيق المصالحات التى يؤمل كل عربى فى تكاملها فى وقت قريب ان شاء الله ..

ولقد تركزت اصداء قرارات (قمة فاس) على دور جلالة الملك فهد .. وما تحقق من نجاح باهر لمشروع السلام الذى كان جلالته قد طرحه اساسا لخدمة علاج فعال وبناء للقضية الفلسطينية - وعاد الان جلالة الملك فهد الى وطنه .. والى شعبه .. والى الالوف المؤلفة من المسلمين الذين يتجمعون الان على حدود الاراضى المقدسة لاداء فريضة الحج .

عاد جلالة الملك فهد ليقود « وفود الحجيج » فى المشاعر المقدسة لاداء فريضة الحج ، وليشرف شخصيا على الجهود التى تبذلها الدولة ممثلة فى جميع اجهزتها ومؤسساتها فى خدمة ضيوف الرحمن ، وتقديم كافة احتياجاتهم حتى يؤدوا هذه الفريضة فى (امن) كامل وفى (رغد) وافر .. وفى راحة وطمأنينة تليق بجلال المناسبة العظيمة ..

لقد عاد (الفهد بن عبدالعزيز) حفظه الله الى وطنه وشعبه ليواصل قيادة المسيرة المباركة فى مضمار الانجاز والتطور ..

فها هو امس يفتتح مستشفى (الملك خالد) الذى انشئ من ميزانية الحرس الوطنى ، هذه المؤسسة الحضارية الراقية التى تبنى .. وتشارك فى حماية هذا الوطن ومقدساته فى آن واحد ..

ومن قبل ذهاب جلالة الملك الى (فاس) افتتح جلالته حفظه الله مستشفى القوات المسلحة .. وافتتح معهد الدفاع الجوى بجدة .. وافتتح نادي ضباط صف فى مجمع مبانى المعهد .. وغير ذلك من منشآت وزارة الدفاع درع الوطن العزيز فى وجه كل خطر خارجى ..

فافتتاح المنجزات والمنشآت الحضارية امر يومى فى هذه البلاد المقدسة التى نذرت قيادتها نفسها لتقديم كل ما من شأنه تقوية الحصانة الصحية والرعاية الاجتماعية .. والتنمية الحضارية « للمواطن » فى شتى المجالات ..

ان بلادنا تقفز بحمد الله فى مجال التطور قفزات كبيرة .. وقيادتنا الرشيدة .. تدرك اننا ما نزال بحاجة الى المزيد من الانجازات لاكمال انتشال بلادنا وارتقائنا من طور الى طور ..

وما تحقق الى الان من مشاريع ، تذهل المراقبين ، وتقوى املنا جميعا باكتمال عناصر النجاح الذى نقطف ثماره فى ظل الامن والاستقرار والحياة الرغيدة ..

ان يد (الفهد) البانى .. تضئ فى كل يوم فى حياة هذه البلاد املا جديدا نحو حاضر افضل .. ومستقبل مشرق ..

وان (يد الفهد) القائد ، توفر فى كل يوم لهذه البلاد فرص المضى فى سلم الرقى ..

وان فكر (الفهد) الواضح يدفع مكانة هذا البلد الامين فى المحافل الدولية الى « سدة الاحترام » .

وان استراتيجية (الفهد) العقلانية توفر لامتنا العربية والاسلامية دورها الحضارى فى تعزيز الاستقرار والسلم الدوليين .. وتمكن باذن الله ، لامتنا الاسلامية العربية ، من استعادة مجدها .. وحقوقها كاملة .. وفى مقدمة ذلك حقنا : عربا ومسلمين فى فلسطين .. وفى القدس الشريف .

ان هالة الفخار التى تحيط بلادنا ، بفضل الله اولا ثم بفضل الرشد والحكمة التى يقود بها (فهد بن عبدالعزيز) بلاده وامته ، ويسهم بشكل فعال فى تحديد مسار امتنا ومستقبلها .. ان ذلك كله يقوى املنا فى حاضر ومستقبل واعد بالخير والامن والرفاه ..

ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، الذى بذر جهده وفكره وراحته ، بل وحياته ، لخدمة دينه ووطنه وامته يكون فى ذروة سعادته ، كلما تحقق لامته ووطنه ذلك الذى يصبو اليه من عز .. ومجد وتسؤدد .. وان الظروف المأساوية التى مرت بلبنان ، وبالقضية الفلسطينية اظهرت كيف كان (الفهد) قريبا ولصيقا بقضايانا ..

وان هذا الذى تشهده بلادنا ، من انجاز ينعم بخيره ابناء الوطن ، يجسد ، كم هو (الفهد) قريب ولصيق بتطلعات اخوانه .. من افراد هذا الشعب الوفى لقيادته ..

وانها لمسيرة مباركة .. وهى تحقق فى كل تحرك تقوم به خيرا لوطنها باوسع مجالاته ...

المعرض الصناعى السعودى ٨٣ يقام بمدينة الرياض

■ من مكتب المدينة :

الرياض - يجرى حاليا الاعداد لاقامة اكبر معرض للصناعات السعودية بمدينة الرياض فى العام القادم تشارك فيه جميع المنشآت والهيئات ذات العلاقة بالصناعة فى المملكة ..

وسيركز المعرض على ابراز الصناعات السعودية وانجازاتها خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة ...

وقد بدأ مركز الضيافة للمعارض بالرياض فى عمل الاتصالات اللازمة لاقامة المعرض مع وزارة الصناعة والكهرباء والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والهيئة الملكية للجبيل وينبع ، والشركات الصناعية الوطنية والشركاء الاجانب فى المشاريع المشتركة بالمملكة ، وتجرى هذه الاتصالات لتقوم هذه الاجهزة والمنشآت بالاعداد لعرض منتجاتها التى ستشارك بها فى هذا المعرض الضخم .. الذى سوف يحمل اسم (المعرض الصناعى السعودى ٨٣) وقد تحددت لاقامته الفترة من ٢٠ الى ٢٥ نوفمبر ١٩٨٣م ..

٢٠٠٠ سجل تجارى تصدر بجيزان

■ من مندوب المدينة :

تم اصدار ٢٠٠٠ سجل تجارى من قبل فرع التجارة بجيزان لمختلف الشركات والبنوك والمحلات التجارية .

صرح بذلك (للمدينة) مدير فرع التجارة الاستاذ محمد محمد صغير حكمى .

نشاطات بيت الشباب بالدمام

● من مكتب « المدينة » :

الدمام : ذكر الاستاذ محمد حمد السنانى مدير بيت الشباب بالدمام ان نشاط البيت الذى بدأ تنفيذه مع بداية شهر رمضان الماضى والمستمر حتى الآن يشمل النشاط الدينى والثقافى والرياضى .. بالاضافة الى تنظيم مسابقات فى صحف الحائط .. وعروض مسرحية وحفلات السمر التى يشترك فيها اعضاء البيت .. وتنظيم المعارض الفنية التى تشمل مسابقات بين الاعضاء فى الخط العربى والتصوير ..

ومن جهة اخرى فقد نظم البيت الرحلات الجماعية لاعضاء البيت داخل المنطقة الشرقية وخارجها بهدف زيادة اواصر الصداقة والمعرفة بين شباب البيت والتعرف على زملائهم فى مدن وقرى المملكة ..

تم تسليم منشآت المعهد الصناعي بالدمام

طرح مشروع لتحلية مياه المعهد وتوفير الطعام والسكن للطلبة

الدمام « واس » : استلم المعهد الصناعي بالدمام التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مؤخرا منشآت المرحلة الثانية للمعهد بعد الانتهاء من تنفيذها .

وذكر مدير المعهد عبدالرحمن اللبيخان بأن هذه المنشآت تشمل مبنى الادارة ومسجد وصالة اجتماعات ومكتبة وفصول دراسية تستوعب سبعمائة طالب وخمس مختبرات جديده للميكانيكا والكيمياء والفيزياء واللغة الانجليزية والكهرباء وسكن داخلي لطلاب المعهد يتسع لاربعمائة طالب ومطعم وصالة للألعاب الرياضية وحوض سباحة وذلك على مساحة اجمالية تبلغ مائة وثلاثة وسبعين الف متر مربع وبتكاليف بلغت حوالى ثلاثمائة مليون ريال .

واضاف بانه تم ايضا استلام مشروع تزفيت وتصريف مياه الامطار داخل المعهد بمساحة بلغت عشرة الاف متر مربع وبتكاليف قدرها ثمانمائة الف ريال واستغرقت مدة التنفيذ خمسة شهور اضافة الى استلام مشروع التحلية بالمعهد التى تشمل وحدتين تنتج كل واحدة ستين الف جالون مياه يوميا بتكاليف قدرها ثمانمائة الف ريال ومدة تنفيذها شهرين .

واشار مدير المعهد الصناعي الى انه تم طرح مناقصة مشروع توفير وجبات غذائية لطلبة السكن الداخلي للمعهد كما سيتم قريبا طرح مناقصة تشغيل وصيانة المعدات والاجهزة الميكانية والكهربائية الحديثة بالمعهد .

القطان يتفقد حديقة الحيوان والحديقة الصحراوية

● من عكاشة محمد طه :

جدة : قام الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية بجولة تفقدية على الحديقة الصحراوية وحديقة الحيوان .. واوضح الدكتور القطان ان الجولة تهدف للوقوف على الاستعدادات الجارية بحديقة الحيوان وذلك تمهيدا لافتتاحها الذى سيتم على شرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ومن ثم تفتح للجمهور .. وقال الدكتور القطان ان الاستعدادات بالحديقة قد شارفت على الانتهاء ويجرى حاليا وضع اللمسات الاخيرة على الحديقة .

ترتيبات ايصال المياه لمشروع الامير فواز

● من عكاشة محمد طه :

جدة : وجه الاستشاري المكلف بدراسة تعميم توصيل المياه لمشروع الامير فواز للسكن التعاوني ومشروع الاسكان العام بجدة خطابا الى لجنة التنسيق العليا بجدة وذلك للتنسيق بين هذا المشروع والمشاريع الاخرى القائمة بالمنطقة او التى هى تحت التعميم او التنفيذ .

هذا وقد انضم الاستشاري الى عضوية اللجنة حيث كلف من قبل وزارة الزراعة بدراسة وتصميم المخطط العام لشبكة مياه مدينة جدة حتى عام ١٤٢٠هـ .

تصنيع الجرارات الزراعية والبطاريات محليا

● من خالد بافقيه :

الدمام : قامت الدار السعودية للخدمات الاستشارية بعمل دراسة جدوى اقتصادية للبدء فى انشاء مصنع ضخم لصناعة الجرارات الزراعية محليا فى المملكة العربية السعودية . هذا وقد شملت الدراسة تقديرات لحجم الطلب على الجرارات الزراعية حتى عام ١٩٨٥ .

ويقوم احد المصانع الوطنية فى المملكة بانتاج بطاريات السيارات واللوارى والمعدات الثقيلة وتتراوح سعة هذه البطاريات بين ٧٢ الى ٢٧٠٠ امبير ساعة .

٥٥ مشروعا مدرسيا بحائل

ذكر (للمدينة) مدير العلاقات العامة بادارة التعليم بمنطقة حائل بان التعليم فى حائل بلغ مراحل جيدة وان وزارة المعارف توالى دعمها المستمر للتعليم واضاف بانه سيتم تنفيذ ٥٥ مشروعا مدرسيا بحائل هذا العام على النحو التالى :

مشاريع تمت ترسيتها وجارى تنفيذها منها مدارس ابتدائية فى عريجاء ، مريفق ، بيضاء نثيل ، بدع اول — بدع بن حويط ، الشامية ، اسبطر ، ضيعة ، الصفراء ، المطار بحائل ، النيصية ، صديان ، الحفير ، الشملى السفلى ، الحليفة السفلى والروضة . بالاضافة الى مدارس متوسطة فى قفار — وصديان وموقق وجبة والحائط والغزالة والمتوسطة الخاصة بحائل .

مشاريع تم طرحها وجارى ترسيتها منها مدارس ابتدائية — فى حارة الاشهب ، ومدرسة الحفير الثانية ، والجويضع والقاعد وطابة وطلوح والكهيفية وقصيباء والشارة وكتب الضلوع وقصير غيور وقصير بن متروك ومحير دويرة والدابية والمجيصة ورك .. بالاضافة الى مستودع مركزى وملاعب مجمعة بحائل .

مواقع لاستراحات على الخط السريع

● من مندوب « المدينة » :

تقوم ادارة الطرق بالمدينة المنورة بالاشتراك مع امانة المدينة بتوزيع مواقع الاستراحات والمحطات المتعددة على طريق مكة المكرمة — المدينة المنورة السريع حيث تم تحديد مواقع لهذه الاستراحات على طول الطريق من قبل الشركة الاستشارية التى درست مسار الطريق والتنفيذ على ضوء دراستها كما سيتم تشكيل لجنة من المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية ومن ادارة الطرق والمواصلات بجدة لتسليم المتقدمين بطلب استراحات ومحطات المواقع الخاصة بذلك بعد عيد الاضحى مباشرة .

مشاريع وخدمات تطويرية بتربة

● على صالح شريف :

تربة : تقوم بلدية تربة بتنفيذ عدد من المشروعات بهدف تطوير المدينة وتحسين الخدمات بها ومنها مشروع تزفيت ورصف وانارة لعدد من الشوارع وتبلغ التكاليف ٢ ملايين و ٥٧٥ الف ريال ومدة التنفيذ ١٨ شهرا ومشروع تزفيت مؤقتة لعدد من الشوارع ومدة التنفيذ ١٤ شهرا وبتكاليف مليون ونصف المليون ريال ومشروع تحت الترسية يشمل ترفيت ورصف وانارة لقرى تربة .

تحدث بذلك (للمدينة) رئيس بلدية تربة شافى المفرح واضاف بان البلدية قامت مؤخرا بتوزيع ٣ الاف قطعة لذوى الدخل المحدود كما تقوم بدراسة عدد من المشروعات التطويرية .

انخفاض نسبة الحوادث بالرياض

● من متعب العنزى :

الرياض : صرح (للمدينة) مدير الدفاع المدنى المساعد بالرياض المقدم احمد العمير بأن نسبة حوادث الحريق قد انخفضت خلال الاشهر القليلة الماضية وذلك بعد ان انتقلت المستودعات خارج مدينة الرياض وكذلك لتعاون التجار باتباعهم وسائل السلامة والالتزام بالتعليمات الموجهة من قبل الدفاع المدنى بعمل الاحتياطات اللازمة لتفادى وقوع الحرائق .

٨٩٠٠ بطاقة أصدرتها ادارة مدينة الحجاج

جدة : اصدرت ادارة الامن بمدينة الحجاج خلال ١٧ يوما ٨٩٠٠ بطاقة للعاملين بمدينة الحجاج من منسوبى المصالح والادارات الحكومية او العاملين فى المحلات والمطاعم وكل الذين يساهمون فى تقديم الخدمات لضيوف الرحمن .

مجتمع المدينة

افراح آل ابو الجدايل وآل السندى بجدة

■ يحتفل الشيخ حسن اسعد ابو الجدايل بزفاف ابنته « ثريا » على الشاب عبدالرحمن هاشم سندى .. وذلك مساء غد الخميس بفندق شيراتون جدة .. وقد وجهت الدعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .. مبروك وبالرفاه والبنين .

■ عاد الى ارض الوطن الطالب عبد الاله حمدان الجهنى المبتعث من قبل الخطوط السعودية الى امريكا لدراسة الهندسة الميكانيكية وذلك لقضاء الاجازة بين الاهل والاقارب .

■ غادر جدة الى روما ومنها الى لندن ثم المغرب رجل الاعمال المعروف الدكتور جميل خوقير فى جولة عمل تستغرق عدة ايام .

■ تم عقد قران الملازم محمد عبدالهادى صعيدى فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمنياتنا للعروسين بحياة سعيدة .

■ رزق الأستاذ عبده حمادى بمولوده الثانى اسماه (محمد) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

جميل خوقير

ع . حلوانى

■ تم مؤخرا حفل زفاف السيد راغب عبدالقادر محمد على ابنة محمود العكل .. مبروك وبالرفاة والبنين ..

■ غادر الى ولاية ايوا بالولايات المتحدة الامريكية الطالب المبتعث من قبل رئاسة الطيران المدنى عبدالكريم عقيل حلوانى لاستكمال دراسته الجامعية تخصص ادارة مطارات .

■ رزق الأستاذ عبدالبارى محمد يمانى بمولودته الثالثة اسماها (ولاء) مبروك وعقبال مائة عام .

■ طلعت محمد حسين غراب خريج كلية الاقتصاد والادارة من جامعة الملك عبد العزيز تم تعيينه بقسم شؤون الموظفين بالجامعة .. مبروك .

■ رزق الشاب حسين مرزوق البلوشى الموظف بادارة الجوازات بجدة بمولود اسماه « ممدوح » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

مشاريع المجمع القروى بينبع النخل

● من مندوب « المدينة » :

جدة : انتهى المجمع القروى بينبع النخل من مناقشة مسميات مشاريعه المقترحة للعام المالى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وذلك مع المختصين بمديرية الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية وقد تمت الموافقة عليها . وهذه المشاريع تشمل تزفيت ورصف وانارة الشوارع واقامة بعض الحدائق وربط القرى التى يشرف عليها المجمع بطرق مزفتة وسيتم رفع هذه المشاريع للوزارة لاقرارها ومن ثم رفعها لوزارة المالية .

النظافة فى مدن الحجاج

● من احمد سعيد مصلح :

جدة : عقد فى مقر امانة مدينة جدة اعضاء اللجنة المركزية للنظافة صباح امس اجتماعا موسعا وقد نوقش فى هذا الاجتماع اوضاع النظافة فى مدن الحجاج ومناقشة بعض السلبيات والايجابيات .

والجدير بالذكر انه تم تخصيص عدد كبير من الافراد والمعدات لاعمال النظافة ومكافحة الحشرات فى مدن الحجاج كما تم افتتاح اقسام مؤقتة فيها وتدعيمها بالموظفين .. وتركز اقسام صحة البيئة على مراقبة الاسواق .

نقل هاتف وتلكس القنفذة للكبائن الجاهزة

● من عبدالله مغربى :

القنفذة : انتقلت ادارتا الهاتف السعودى والتلكس بمنطقة القنفذة الى الكبائن الهاتفية الجاهزة وذلك لتصدع جدران المبنى الذى كان يوجد فيه الادارتان .

ومما يذكر ان هذه الكبائن الجاهزة انشئت مؤخرا وهى مزودة بالاثاث والمكاتب والمكيفات وغيرها من الخدمات .

تطبيق نظام المدرسة الشاملة بالمملكة

● من حاتم ادريس :

جدة : تقوم ادارة التعليم بالمنطقة الغربية بدراسة موضوع تطبيق نظام جديد فى مجال التعليم وهو نظام (المدرسة الشاملة) وذلك باجراء بحوث مكثفة فى كل عام وذلك من خلال لجنة يراسها سعد الحصين المشرف على المدارس الشاملة .

صرح بذلك (للمدينة) منصور سليم الدين واضاف بانه ستعقد فى كل عام ندوة دورية للبحث فى مدى نجاح هذه المدارس والتى تتوافر اربع منها فى مدن المملكة .

كما ان الجامعات تقوم باعداد دراسة خاصة بهذا الخصوص تتناول الطلبة المتخرجين من تلك الثانويات الشاملة لدراسة اوضاعهم وثقافتهم ومستواهم الذى قد يختلف عن خريجى الثانوية العامة العادية .

واضاف انه قد استحدثت مدرسة ثانوية جديدة فى منطقة الكندرة وستفتح ابوابها لاستقبال الطلاب لهذا العام .

٢٢٥ الف برميل يوميا طاقة مصفاة الجبيل

● من خالد بافقيه :

الدمام : تبدأ مصفاة تكرير البترول فى مدينة الجبيل الصناعية انتاجها فى بداية عام ١٩٨٤ بمعدل ٢٢٥ الف برميل يوميا يرتفع تدريجيا ليصل فى أواخر عام ١٩٨٥ الى ٢٥٠ الف برميل يوميا .

صرح بذلك مصدر مسئول واضاف ان تكاليف انشاء هذه المصفاة بلغت حوالى ١٫٤ مليار دولار .

القبول بمعاهد المساعدين الفنيين

الرياض « واس » : اعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية عن استمرار القبول بمعاهد المساعدين الفنيين التابعة لها فى كل من الرياض والدمام وابها للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ . ويشترط لقبول المتقدم ان يكون سعودى الجنسية وان يرفق بطلبه ما يثبت ذلك كما يقبل بالمعهد ابناء الخليج العربى . كما يشترط ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة وان يرفق استمارة نجاحه الاصلية . وان لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يزيد على ٢٤ سنة وان يكون حسن السيرة والسلوك وان يجتاز الفحص الطبى والمقابلة الشخصية بنجاح .

وتستغرق مدة الدراسة سنتين ولا يقبل الانتساب ويتمتع الطالب طيلة دراسته بالمعهد بمكافأة تشجيعية قدرها ٦٧٥ ريالا بما فى ذلك العطلة الصيفية كما يصرف للطالب مقابل وجبة غداء ويؤمن للطلبة المغتربين السكن المؤثث ويقضى الطالب العطلة الصيفية فى التدريب العملى مقابل أجر يومى ٢٢٫٥ فى الجهة التى يرغبها ولمدة خمسين يوما . كما يعين الطالب فور تخرجه وحصوله على دبلوم المعاهد بالمرتبة الرابعة

وزارة الصحة تلغى عقد طبيب مشاغب

● من مندوب « المدينة » :

انهت وزارة الصحة عقد احد الاطباء المتعاقدين العاملين بمستشفى الملك فيصل بالطائف بعد ان حاول الاعتداء بالضرب على احد زملائه الاطباء والذى يعمل معه بقسم استقبال الحوادث وذلك على مرأى من المراجعين والمرضى بالمستشفى .

وقد اتخذت ادارة المستشفى اجراءات التحقيق مع الطبيب المذكور وعمل معه المحضر اللازم بما اقدم عليه وتم رفع ذلك للوزارة التى اصدرت قرارا بالغاء عقده على الفور وذلك لما بدر منه تجاه زميله ولكون ذلك مخالفا للتعليمات وانظمة العمل بالمملكة وحرصا من وزارة الصحة على عدم السماح بتكرار مثل هذه الامور فى المستشفيات وامام المراجعين .

ايقاف الحفريات بجدة خلال الموسم

● من عكاشة محمد طه :

جدة : عقدت لجنة التنسيق العليا امس اجتماعا برئاسة الدكتور عبد المجيد داغستانى رئيس اللجنة وبحضور اعضائها وقد نوقشت خطة العمل بمدينة جدة خلال شهر ذى الحجة وايام عيد الاضحى المبارك وقد اقرت اللجنة ايقاف اى حفريات بداخل مدينة جدة ومخارجها والمناطق المجاورة والمؤدية لمطار الملك عبد العزيز الدولى ومطار جدة الدولى وميناء جدة الاسلامى ومدينتى حجاج الجو والبحر .

كما تقرر فى حالات الحفر الطارئة اخذ الموافقة المسبقة من المرور ومن فرع البلدية المختص خاصة فى المواقع المرتبطة بموسم الحج والتى يتوقع حدوث اختناقات مرورية بها ، هذا وقد تقرر ان لا يسرى هذا المنع على المناطق الموجودة خارج المدينة أو المناطق التى لم يبدأ بها العمران بكثافة .. كما تقرر بالنسبة للميادين والبرحات والطرق المجاورة لها ومصليات العيد والطرق المؤدية اليها انه لا يجوز الحفر فيها خلال ايام عيد الاضحى المبارك مطلقا لتجهيزها كمتنفس للاطفال وملاعب لهم

تخطيط منطقة الباحة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تقوم المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية بمشاركة الشركة الاستشارية الموكل اليها تخطيط منطقة الباحة وذلك بهدف انهاء دراسة تخطيط المنطقة خلال الفترة المحددة لها وهى ٣٠ شهرا وقد قام مدير تخطيط المدن بالمديرية المهندس حسن دهلوى بزيارة المنطقة للاطلاع على سير العمل ومعرفة ما تم انجازه من هذا المشروع الكبير .

نفق المناخة يسهل الحركة المرورية بالمدينة

● من فلاح الجهنى :

تم فى الاسبوع الماضى افتتاح نفق المناخة بالمدينة المنورة جزئيا .. وقد تحدث (للمدينة) احد المسؤولين بامانة المدينة المنورة بقوله رغم ان الافتتاح تم بصورة جزئية الا انه ساهم كثيرا فى تخفيف حركة المرور وازالة الضغط عنها ، واضاف انه بعد انتهاء النفق وافتتاحه كليا سيعمل للقضاء نهائيا على الازدحام الذى تعانى منه المدينة خاصة منطقة الحرم فى مواسم الزيارة والحج من كل عام .

مقابلة مع طالب سعودى يدرس فى اليابان :

أنشات نادى الصداقة العربى اليابانى فى طوكيو

غلاء المعيشة فى اليابان يحتم مساواتنا مع من يدرسون فى امريكا واوربا

عبدالعزيز عبد الستار تركستانى ، احد خريجى جامعة الملك عبد العزيز علاقات عامة واعلان .. اختار اليابان مجالا لاستكمال دراسته العليا .

ومنذ أيام عاد الى بلده لقضاء أجازته السنوية وكان لنا معه هذا اللقاء .

■ لماذا اخترت اليابان مجالا لدراستك العليا ؟

– تعرف أن مجال الدراسة العليا لدى هو الاعلان والاعلان فى اليابان أخذ فى التطور فى السنوات الاخيرة حتى أصبحت اليابان هى المنافس الوحيد ، بل أنها أصبحت الأولى فى مجال التطور التكنولوجى للاعلان من بداية عام ١٩٧٩م أيضا اليابان من الناحية الاكاديمية فى التعليم مستواها قوى بالمقارنة مع دول الشرق الاقصى وهذه ناحية أو سبب آخر لاتجاهى للدراسة هناك .

■ كيف استطعت ان تتقدم فى دراستك رغم صعوبة اللغة اليابانية ؟

– لولا لتوفيق الله ورضاء الوالدين والمحافظة على الدين والعادات والتقاليد وذهابى متزوجا ساعدنى كثيرا فى التقدم الدراسى والتحصيل العلمى .

■ ما مستقبل اللغة اليابانية فى المملكة ؟

– أود أن أقول ان مستقبل اللغة اليابانية عندنا قد لا يظهر الا بعد فترة ليست بالقصيرة والغرض الرئيسى من دراستى أنا هو أن هذا البلد المتطور حافظ على عاداته وتقاليده رغم تقدمه التقدم الهائل ويجب أن ندرس منهم كيف وفقوا بين المحافظة والتقدم وهذا موضوع طويل حبذا لو نجد من يقوم ببعض البحوث حول ذلك .

اضافة الى ذلك كله وتتويجا لما قلت هو حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم « من تعلم لغة قوم أمن شرهم » .

■ ما الصعوبات التى واجهتك فى بداية تعلمك للغة ؟

– الحقيقة لم يكن لدى اى فكرة عن اللغة اليابانية لكن اجادتى للغة التركية كان له أكبر الاثر فى تسهيل مهمتى فى الدراسة حيث أن قواعد اللغة اليابانية مشابه تماما للغة التركية واللغة اليابانية كتحدث ليست صعبة لكن الكتابة والقراءة هى التى تأخذ الوقت الطويل .

ودراستنا فى البداية كانت أبجديات اللغة وكان هذا شيئا صعبا وجديدا علينا تماما بالاضافة الى انه كان علينا أن ندرس اللغة الانجليزية حتى نعرف ما يدور فى الفصل الدراسى حيث كنا ندرس المعانى والكلمات والشرح باللغة الانجليزية وهذا يعنى أننا كنا ندرس لغتين كاملتين وقد تعلمت من اليابانيين أن استخدم القاموس والاعتماد عليه بصفة كبيرة بالاضافة الى ذلك فالطالب له دور كبير فى عملية الاحتكاك مع هؤلاء الناس أكبر وقت ممكن لكى يتقن لغتهم .

عبدالعزيز تركستانى

■ بالمناسبة هل اخترت عنوان رسالة الماجستير او حددت موضوعها ؟

– الحقيقة لا ولكن يدور فى ذهنى الآن فكرة الرسالة والتى اعتقد انها ستكون حول اعلانات الشركات اليابانية فى الصحف السعودية .

■ هل تواجهك مشاكل فى مدينة كبيرة مثل طوكيو انت وعائلتك

– اذا كنت تقصد المشاكل المادية فلله الحمد لا توجد اى مشاكل الآن وان كانت هناك بعض الصعوبات قبل صدور قرار حكومتنا الرشيدة بانضمامى للبعثة السعودية .

اما اذا كنت تقصد أى مشاكل اجتماعية او امنية فأيضا لا توجد اى مشاكل لان شعب اليابان شعب محترم جدا ومؤدب يحترم الغريب ويقدم له كل مساعدة ممكنة هذا بالاضافة الى ان الامن الذى تتمتع به طوكيو عاصمة اليابان بالمقارنة الى عدد السكان يثير الدهشة لكننا ولله الحمد نعيش حياة هادئة مطمئنة لا ينقصنا سوى البعد عن الاهل والاصدقاء .

■ هل لديك اقتراحات معينة توجهها للمسئولين ؟

– انتى أتمنى على المسئولين فى وزارة التعليم العالى فى مملكتنا الحبيبة أن يزيدوا من عدد المبتعثين فى جميع المجالات لليابان وذلك على حساب الحكومة حتى تتم الاستفادة المطلوبة من هذا الشعب المكافح كما اننى ارجو فى نفس الوقت أن لا يتم مساواة الطلبة المبتعثين فى امريكا مع الطلبة المبتعثين فى اليابان لان الحياة المعيشية هنا غالية جدا بالمقارنة مع أمريكا ، ولقد سبق للسفير السعودى الشيخ زين العابدين الدباغ والمسئولين فى السفارة أن تقدموا باقتراح مماثل ولا أدرى ما هى نتائجه .

وهناك اقتراح آخر وهو الاسراع بافتتاح ملحقية تعليمية ثقافية فى اليابان ترعى شؤون الطلبة هنا بالاضافة الى الطلبة الذين يبتعثون من قبل جهات خاصة أو طلبة قادمين للتدريب على حساب الحكومة فى اليابان .

ايضا اتمنى أن يتعرف هذا الشعب المتعطش لعلوم العرب والمسلمين الكثير منا نحن .

صدقنى يا أخ عبد الله اننى اتألم واذ اشاهد واستمع الى اليابانيين وهم يستقون مصادر أخبارهم وثقافاتهم عن المسلمين وعن العرب عن طريق الغرب .

ودائما يشتكون من قلة المراجع العربية سواء كانت مترجمة باللغة اليابانية أو حتى باللغة الانجليزية .

كما اتمنى وأطلب من وزارة الاعلام أن تزود السفارة هنا بمزيد من الكتيبات والمنشورات عن مملكتنا الحبيبة حتى تتمكن من اكمال الصورة عن وطننا الغالى لكل راغب فى المعرفة .

■ هل هناك اى اندية او مراكز ثقافية عربية ؟ وما هو ابرز نشاطك فى هذا المجال ؟

– الحقيقة أنه يوجد بعض المراكز الثقافية لبعض الدول العربية لكننى أمل من حكومتنا الرشيدة أن تقوم بفتح مركز ثقافى فى طوكيو لتعريف اليابانيين بالحضارة الاسلامية العريقة بالاضافة الى اعطاء الصورة الحقيقية عن واقع المجتمع السعودى المسلم هنا فى اليابان .

فالحاجة الى مثل هذه المراكز جعلتنى

تحقيق :

عبدالله حمود الغامدى

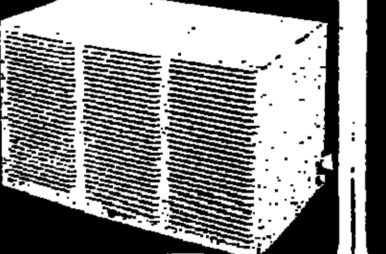
اقوم بانشاء أول ناد عربى فى اليابان فى الجامعة التابع لها أسميته نادى الصداقة العربى اليابانى يشرف عليه احد الاساتذة فى الجامعة وهناك اكثر من ٤٥ طالبا حتى الآن منضمين رسميا الى هذا النادى ومهمة هذا النادى هو تعريف الطلبة اليابانيين عن واقع الحضارة الاسلامية عن طريق تدريسهم اللغة العربية وتعريفهم على الجوانب الثقافية لحضارة أمتنا الاسلامية واقامة المعارض على مستوى الجامعة والقاء المحاضرات والندوات الثقافية .

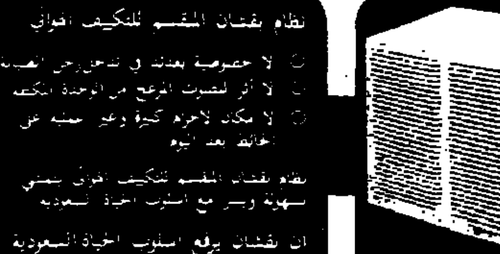
ولقد كانت جريدة (المدينة المنورة) هى السباقة فى نشر مقال صغير عن المعرض العربى الاول الذى اقيم فى احتفالات وأعياد الجامعة حيث كان له الدور الكبير فى تعريف اليابانيين بحقيقة الشعب الاسلامى والعربى ولنا نشاطات اخرى مثل دعوة للمسئولين أو الدكاترة المسلمين الزائرين لليابان لالقاء بعض المحاضرات هذا بالاضافة الى أننى أقوم بالقاء بعض المحاضرات فى المدارس والجامعات حول الاسلام والمسلمين وعن المملكة السعودية بالتعاون مع المركز الاسلامى هنا بطوكيو .

■ هل لديك كلمة اخيرة تود قولها ؟

– حفظ الله لنا قيادتنا الرشيدة الحكيمة المسلمة التى تجعلنا دوما نرفع رؤوسنا عاليا أمام الآخرين ونحن نقول نحن جزء من هذا الكيان الكبير واقول لافراد شعبنا بمناسبة اليوم الوطنى وعيد الحج كل عام وأنتم فى أحسن حال أيضا اوجه شكرى الجزيل الى المسئولين فى السفارة السعودية فى اليابان عن جهودهم المخلصة وتعاونهم معنا .

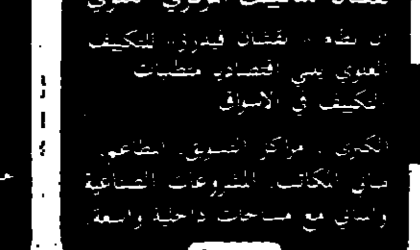















■ السنة الرابعة ● العدد ١٧٠ ■

علاقة محو الأمية للنساء بالوحدة العربية

■ كتبت هناء عبدالملك :

مكة المكرمة — كانت مصادفة جميلة ان اقرا دراسة عن دور المراة العربية في التربية والتعليم من اجل غرس مفاهيم الوحدة العربية في الوقت الذى يحتفل فيه العالم باليوم العالمي لمحو الامية خلال الاسبوع الماضي .. وهي دراسة اجراها الاستاذ هشام نشابه عميد التربية والتعليم ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ببيروت والقاها في الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت بعنوان (المراة ودورها في حركة الوحدة العربية) ونشرت جملة الدراسات التي طرحت في الندوة وعددها خمسة عشر بحثا في كتاب بعنوان الندوة نفسها ..

وقد ذكر الاستاذ هشام خلال بحثه بان ميدان التربية يشهد تغيرات اساسية في محتويات البرامج واساليب التعليم ووسائله فبقدر ماتستطيع المراة ان تكون رائدة في التجديد التربوى من حيث البرامج والاساليب والوسائل تستطيع ان تحافظ على زمام التربية والتعليم بيدها كما ان تطور المدنية الحديثة قد اوجد للعاملين في الحقل التربوى مشكلات معقدة لابد للمراة وهي المرشحة لتكون المسؤولة الاولى عن تربية الناشئة من ان تتصدى لمعالجة هذه المشكلات وان توجد لها الحلول الملائمة ..

ومن الضرورة دراسة دور الام في غرس مفاهيم الوحدة العربية في ولدها ودور المعلم والمعلمة في هذا المجال وطرق ترسيخ هذه المفاهيم تلك ان الايمان بالوحدة العربية لا يتاتى عند الطفل والمراهق بل عند غالبية الكبار عن طريق المنطق المجرد وانما يتاتى بوسائل اخرى متعددة ترتبط بالبيئة الاجتماعية والفكرية التي ينشأ فيها وانهى الاستاذ هشام دراسته بذكر ثلاثة تحديات رئيسية تقع في طريق مستقبل التربية والتعليم ومنها : اعادة النظر في مفهوم الامية والثقافة فالقضية الكبرى التي ستواجه التربية في الوطن العربي هي اعادة النظر في مفهوم الامية على اساس انها ليست جهل القراءة والكتابة وحسب بل انها تشمل ايضا الجهل في استعمال الالة الحديثة ومن هنا ضرورة تعديل برامج التعليم بما يتفق وهذه الغاية التربوية الرئيسية والثقافية ليست لاكتساب المعرفة العامة وانما هي معرفة استخدام بنوك المعلومات .

وذكر الدكتور حامد عمار المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا التابعة للامم المتحدة ببيروت معقبا على هذه الدراسة : بان مؤشرات التعليم الكمية تشير الى ان نسبة الامية بين النساء (٢٥ سنة فما فوق .. تقدر حاليا باكثر من ٧٠ بالمائة وتبلغ النسبة بين الذكور النصف ٤٥٪ .. وان نسبة التقدم في معالجة محو الامية لا تتعدى النصف بالمائة سنويا بالاناث وواحدا بالمائة بالنسبة للذكور وهذه صورة تدعو الى التشاؤم لا الى التفاؤل ..

وافصح الاستاذ هشام عن تشاؤمه الشديد ايضا من هذه الناحية اذ انه يتوقع في المستقبل ان تزيد الامية في الوطن العربي وان الاحصاءات الدولية تؤيد هذا التوقع فالامية زادت في العالم خلال السنوات العشر الماضية اكثر مما كانت عليه رغم الحملة الدولية لمحو الامية واعتبار سنوات السبعينات هي عقد محاربة الامية وان تزايد السكان في الوطن العربي يفوق الجهود المبذولة لمحو الامية منه كما يفوق الموارد المخصصة للتربية والتعليم والنتيجة بالتالي ستكون سيئة جدا اذا لم يبادر المربون العرب الى حل جذرى للموضوع كاستعمال وسائل الاعلام لغايات تعليمية بصورة اوسع بكثير عما هي الحال الآن وتجنيد مختلف المؤسسات العامة للعملية التربوية وبهذه النظرة في التربية تحل مشكلة محو الامية فاذا اضفنا الى ذلك مشكلة الثقافة وهو اهم واوسع واساسي اكثر فستصبح المشكلة اكبر .

التسهيل .. لا التفضيل

د . سامية العمودى

قلت له .. سيتم نقل زوجتك الى غرفة خاصة بها .. كما طلبت .. قال .. اعرف ان وضعها في غرفة خاصة بها .. فيه نوع من الاستثناء لكنني ماقصدت .. مبدأ التفضيل .. وانما لجأت الى التسهيل ..

قلت : معذرة .. لكنني لم افهم ..

قال .. حينما اصررت على وضع زوجتي في غرفة منفردة .. لم اقصد ان كونها زوجة طبيب يعني .. ان لها الحق .. فيما لا يحق لغيرها من المرضى .. ولكن وجودها منفردة .. يتيح لي التردد عليها بحرية اكثر .. كلما وجدت فرصة خلال ساعات العمل ..

سكت .. وفي داخلي احساس .. بأن الغاية واحدة وكأنما قرأ مابخاطرى .. فعاد يكمل ..

خذى مثلا .. لو جاءني مدير مصلحة ما .. لأقوم بالكشف عليه .. اذا جاء والتزم بالدور مثله مثل بقية المرضى .. فمعنى هذا انه سيقوم بالانتظار مدة لا تقل عن الساعتين .. وهذا يعني تأخره عن عمله .. وانتظار المراجعين له .. نفس المدة .. اي اننا قمنا بتعطيل مصلحته .. ومصلحة غيره .. قلت .. هل تقصد اذا .. ان نعامل المدير معاملة خاصة .. لانه مدير ..

قال نعامله معاملة خاصة لا .. لانه مدير .. وانما لانه فرد .. قضاء مصلحته .. يعمل على سرعة عودته وهذا .. يعني سرعة قضاء مصالح غيره ..

وهذا بالضبط ماقصدت .. بالفرق بين التسهيل والتفضيل .. وبعد .. فهل هناك ثمة فرق حقيقي .. بين الاثنين .. !!

التعليم والتدريب الصحي في دول الخليج

■ من مندوبة المدينة :

مكة المكرمة — مع بداية العام الدراسي الجديد سيفتح في مكة المكرمة المعهد الصحي الثانوى للبنات وهذا يعني ان لطالبة الكفاءة المتوسطة ثلاث مجالات كي تكمل تعليمها الثانوى فيها فاما ان تدخل مدرسة ثانوية عامة تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات واما ان تدخل مركز التدريب على التفصيل والخياطة التابع للرئاسة ايضا واما ان تدخل المعهد الصحي التابع لادارة التعليم والتدريب الصحي بوزارة الصحة .. وقد التقت ذات الخمار بالمسؤولة عن تطوير المناهج بادارة التعليم والتدريب الصحي بجدة الانسة خديجة عبدالمجد حتى تتحدث لنا عن هذا المعهد الجديد بمكة وعن الخطوات الجديدة التي ستخطوها ادارة التعليم والتدريب الصحي بالمملكة من اجل تطوير المعاهد الصحية للبنات بالمملكة ..

ذات الخمار : لماذا تاخر افتتاح المعهد الصحي للبنات بمكة حتى هذا الوقت ؟

— ان تاخر افتتاح المعهد الصحي للبنات بمكة لا يعني ابدا ان الفرصة للفتاة بمكة لم تكن موجودة كي تلتحق بمهنة التمريض فالمعهد الصحي بجدة يستقبل طالبات الكفاءة من جدة وماجاورها ولديه سكن للطالبات المغتربات وبحكم المسافة القريبة بين جدة ومكة تاخر افتتاح المعهد بمكة حتى الوقت الذى ازداد فيه طلبات الالتحاق من مكة وسعيا وراء تحقيق الاكتفاء الذاتي من الممرضات السعوديات بمنطقة مكة تم افتتاح المعهد بمكة هذا العام ..



الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة بالمملكة

ذات الخمار : هل طرا تغيير في المناهج الدراسية التي ستدرسها الطالبة في المعهد ابتداء من العام الدراسي الجديد ؟

— في الواقع هناك خطة تعليمية جديدة تم الانتهاء من اعدادها وبرمجتها تحت اشراف الامانة العامة لدول الخليج من اجل تطوير وتوحيد برنامج التعليم الصحي في منطقة الخليج .. فقد عقدت عدة اجتماعات للجنة الفرعية لمدارس ومعاهد التمريض المنبثقة من اللجنة الدائمة للمعاهد الصحية ومدارس ومعاهد التمريض في دولة الامارات العربية المتحدة وفي البحرين وفي الكويت منذ العام الماضي لاختيار الخبراء والاخصائيين لتاليف المحاضرات ووضع اسس وقواعد جديدة لبرنامج التمريض وقد تم تقسيم مواد التمريض الى وحدات دراسية وكونت لجان لتاليف المواد حسب وحدات التخصص وقد انتهت اللجنة من اعداد مناهج المعاهد الصحية الثانوية وكذلك مناهج دبلوم التخصص وسوف يبدأ تنفيذها في المملكة بعد عام ان شاء الله ..

ذات الخمار : ماالمقصود من دبلوم التخصص ؟

— سينفذ في المملكة برنامج تخصصي لدبلوم امراض النساء والولادة ودبلوم تمريض اطفال حيث تقبل فيه الطالبة الحاصلة على شهادة اتمام الدراسة بالمعاهد الصحية والتي امضت مالا يقل عن سنة كاملة في مجال التمريض في المرافق الصحية والتي يتم ترشيحها من قبل مرجعها لهذه الدراسة وستمنح راتبها كاملا حسب مرتبتها الخامسة التي هي فيها مع تفرغها الكامل لدراسة الدبلوم التي ستتم اما في مقر المعاهد الصحية او في مستشفيات معينة ..

ذات الخمار : ماهي المواد التي تدرسها طالبة المعهد الصحي ؟

— هناك مواد تمريضية ومواد غير تمريضية تدرسها الطالبة بالمعهد الصحي ومن المواد التمريضية علم التشريح ووظائف الاعضاء وطب الاطفال وتمريض الاطفال وقواعد واداب وتاريخ التمريض والاسعافات الاولية . هذا في السنة الاولى اما في السنة الثانية فتدرس جراحة وجراحة عامة وفروعها وامراض باطنية وعلم التغذية وتمريض جراحي وعلم مختبرات وميكروبات وطفيليات وصيدلة وتمريض باطني ونفسي ..

اما في السنة الثالثة فتدرس اشعة تشخيصية وامراض جلدية وتناسلية وطب نفسي وصحة عامة وتربية صحية وتمريض الولادة وامراض النساء وتمريض امراض النساء وادارة الخدمات التمريضية وصحة عامة ..

اما المواد غير التمريضية التي تدرسها على مدى الثلاث سنوات الدراسية فهي : تربية اسلامية ، وكيمياء وفيزياء وعلم النفس العام وعلم النفس التربوى ورياضيات ولغة انجليزية ومجتمع عربي وعلم اجتماع ..

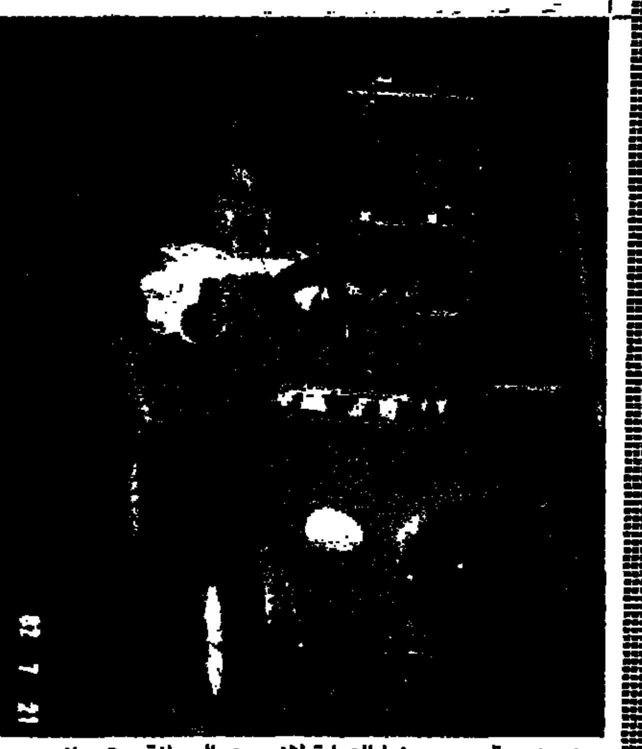
ذات الخمار : هل يمكن لخريجة المعهد ان تلتحق بالدراسة الجامعية ؟

— شهادة المعهد الصحي وفق الخطة الجديدة ستعادل شهادة الثانوية العامة ان شاء الله ويمكن لخريجة المعهد ان تلتحق بكلية العلوم الطبية في احدى جامعات المملكة او ان تلتحق بالدبلوم التخصصي ..

حكاية مصورة



عشاني شاطرة اشتركت في مسابقة السيارات للاطفال ..



ويه ويه .. قربت من خط النهاية لازم من الحرافة حتى افوز ..



الحمد لله طلعت الاولى في المسابقة يالله خدوا لي صورة واعملوا معاي مقابلة

الطفل

بقلم : حسين حسون

من المعلوم ان فترة طفولة « طفل الانسان » هي من اطول الفترات التي يقضيها طفل تحت رعاية والديه — او البدائل — وذويه ، وهي تشكل ثلث حياته الخصبة تقريبا او يزيد ، اذ تمتد الى ستة عشر عاما ، وقد تمتد اذا ما تدرج ذلك الطفل ثم الحدث والشاب في مراحل التعليم العليا فتمتد معه حبال الرعاية والمتابعة في بعض جوانب حياته الى الثالثة والعشرين واكثر .

واذا تجاوزنا عن المرحلة الاخيرة تلك ، نجد ان الطفل منذ مولده والى السادسة عشرة من عمره مرتبط ارتباطا كاملا ومتواصلا باسرته معتمدا في كل حاجاته للبقاء عليها . وقد تتغير حالات ونوعيات الاحتياج تلك حسب مراحل العمر واطواره بالنسبه للطفل او الحدث ولكن في كل الحالات هو في حاجة للاسرة ، فاذا كان الطفل الحديث الولادة والى سنوات بعد تلك عديدة هو في حاجة للحماية من البرد والحر وفي حاجة الى من يتخير له الغذاء المناسب ويطعمه ويحميه من مسببات المرض — ما امكن — ومن الحوادث التي قد تلحق به الضرر . فانه في مرحلة تلي ذلك في حاجة — بالاضافه الى ما سبق — الى غرس العادات الحميدة بجانب كل وسائل التعليم من مدارس وكتب وتلقين ومتابعة حتى يبلغ السن التي تستيقن فيها نفسه اهمية ما يدفعه اليه ذووه من حرص على تحصيل العلم والمعرفة كسلاح وذخر يهيئ له الوضع المنشود في مجتمعه المستقبل ، ومظلة يحتمي بها في مساره في الحياة .

كل ماذكرت انفا من وسائل حماية ورعاية غالبا ما يصدر عن الوالدين بالفطرة التي تحكمها عدة عناصر بعضها غريزي وبعضها الاخر اجتماعي . ولكن في هذه الظروف الاجتماعية المعقدة التي يعيشها المجتمع الانساني عموما ، فان هنالك امورا تتعلق بالناحية النفسية والوجدانية لا تقل اهمية عن تلك ، ويتوجب على الاسرة ان تراعيها في خط مواز مع خط الرعاية المادية .

فالطفل يحتاج الى اللمسات الوجدانية ، والمساندة العاطفية من الوالدين ، ومن المحيطين به من الراشدين ، منذ الشهور الاولى من حياته وهي التي تشكل وجدانه وتهيئه لمواجهة اقرانه ولداته ومجاراتهم في المرحلة التالية ومواجهة المجتمع الكبير في مستقبل حياته بنفسية سوية .

ومن اهم ما يضمن للطفل النمو النفسي السليم والطمانينة العاطفية هو الجو العائلي في البيت ، ويتمثل في التفاعل الايجابي بين الوالدين ، وبينهما وبين بقية اعضاء الاسرة مما ينعكس اثره السريع والمباشر على وجدان الطفل ، ويحدد مسار عاطفته . هنا ارجو الا يتجه ذهن القارئ وفكره الى ان المقصود من هذا ان الاسرة التي يختلف افرادها دوما وتعلو اصواتهم ، ويتشاجر فيها الوالدان ويتخاصمان هي التي تفرخ طفلا مرتبك الوجدان مضطرب العواطف فحسب ، لا ، بل ان التجربة والملاحظة اثبتتا انه حتى في حالة نشوء الطفل في اسرة سلبية التفاعل ، يتسم سلوك افرادها بالفردية ، وعدم تبادل الحديث مع الطفل ، ومع بعضهم البعض ، والاسرة التي لا توفر لطفلها وسائل اللعب والرياضة الذهنية تنعكس كل سلبياتها تلك على الطفل فينشأ خامل الذهن ، مرتبك العاطفة .

« للحديث صلة »

١٠٠ طالبة في كلية الطب والعلوم الطبية

جدة — انتهت اجراءات القبول للطالبات المتقدمات للدراسة الى كلية الطب والعلوم الطبية بجدة حيث اسفرت المقابلة الشخصية التي اجرتها عمادة القبول والتسجيل من قبول مائة طالبة .. من بين عدد المرشحات للكلية وعددهن مائه وسبع عشرة طالبة .

والمائة طالبة المقبولات في الكلية والناجحات في المقابلة الشخصية والاختبار الخاص الذى اجرى لهن منهن ٦٥ طالبة لكلية الطب ، و (٣٥) للعلوم الطبية

ذكرت ذلك الاستاذة فاطمة قارى المسؤولة في عمادة القبول والتسجيل في الكلية .

سؤال

طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة التابعة لجامعة الملك عبد العزيز .. يتساءلن عن سبب تاخر صرف المكرمة المكرمة التي امر بها جلاله الملك فهد بن عبد العزيز في شهر رمضان المبارك بصرف راتب اضافي .. وعمت جميع موظفي الدولة منهم جميع العاملين في قطاع التعليم بمختلف المراحل ممن يصرف لهن مكافات ..

وصرف المكرمة للجميع وكانت بمثابة هدية العيد من جلاله الملك الوالد الى ابنائه المواطنين ، وكان لتوقيت الصرف اثر طيب في كل النفوس اذا جاء في الوقت المناسب

الا ان طالبات كلية التربية حرمهن تاخير الصرف من الاشتراك في هذه الفرحة بالهدية في وقتها ما زلن حتى الان ينتظرن اجراءات الصرف .. ولا يعرفن سببا للتاخير

ترى لماذا هذا التاخير ؟!
ومتى يتم الصرف ؟!
سؤال نوجهة للمسؤولين عن الكلية ؟!



الفلوس : هي الحاسة السادسة .. وبغيرها لا نستطيع اشباع بقية الحواس الخمس الاخرى ..

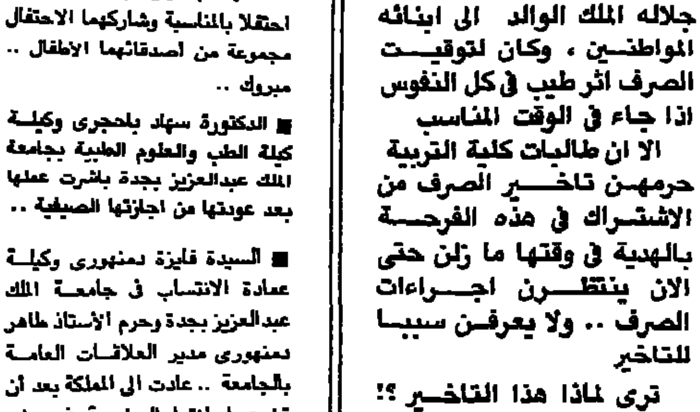
الطريق الى النار مرصوف بالسنة النساء ..

■ الخير يمشي بين الناس بطيئا كانه يمشي في جنازة سلحفاة ..

■ الحياة الزوجية شركة .. يقوم فيها الرجل بالتدبير .. والمراة بالتبذير ..

■ الذين ينسون الفقراء .. لا ينساهم الفقراء ..

أخبار عائلية



■ الصغير .. فهد جابر الشريف ، وشقيقته سميرة ارسلا لذات الخمار .. صورتيهما .. المناسبة احتفالهما بذكرى ميلادهما حيث احتفلا بالمناسبة وشاركهما الاحتفال مجموعة من اصدقائهما الاطفال .. مبروك ..

■ الدكتورة سهاد بلحجرى وكيلة كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة باشرت عملها بعد عودتها من اجازتها الصيفية ..

■ السيدة فايزة دمنهورى وكيلة عمادة الانتساب في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وحرم الأستاذ طاهر دمنهورى مدير العلاقات العامة بالجامعة .. عادت الى المملكة بعد أن قضت اجازتها السنوية في بعض الدول الاوروبية .. وقد باشرت عملها بنشاط متجدد .

■ السيدة فهمية حرم الاستاذ عبدالرحمن مرزا رزقت بمولودة جميلة أسمياها ايمان .. اقر الله بها أعين والديها وأنبتها نباتا حسنا ..

■ الآنسة ايمان عسيلان .. عادت الى المدينة المنورة بعد أن قضت شهرا في لندن في صحبة والدتها التي اجرت عملية جراحية تكللت بالنجاح .. الحمد لله على السلامة .. بالمناسبة الآنسة ايمان اعتذرت عن مواصلة عملها في التدريس لتتفرغ لرعاية والدتها ومن ثم الاستعداد لمواصلة تعليمها العالي .

القسم النسائي بمركز الخدمة الاجتماعية ينظم

الدورة التدريبية

اللجان النسائية



المدينة المنورة — بدات في مركز الخدمة الاجتماعية بالمدينة المنورة في القسم النسائي ، الدورة التدريبية الثالثة لعضوات اللجان النسائية وعضوات هيئة التدريس برياض الاطفال وذلك بعد موافقة مكتب الاشراف النسائي وادارة التنمية والخدمة الاجتماعية . وقد بدات الدورة يوم الاحد الماضي وستستمر اسبوعين .. وكانت البداية زيارة لدار الرعاية الاجتماعية حيث القت السيدة علية فليت الاخصائية الاجتماعية محاضرة عن أثر الاسلام في تنشئة الاطفال .

كما كانت زيارة للمستشفى العام في يوم الاثنين واللقاء مع الاخصائيات حيث القت احداهن محاضرة عن الاصابات التي يحتمل أن يتعرض لها الاطفال .

اما في يوم الثلاثاء الماضي .. فقد كانت هناك زيارة لمستشفى الامراض النفسية القت خلالها السيدة عواطف لاشين محاضرة عن الاضطرابات النفسية لدى الاطفال من ثلاث الى ست سنوات وكيفية مقاومتها .

وفي هذا اليوم الاربعاء ستلقي السيدة عواطف سليمان المدربة بالمركز محاضرة عن كيفية استغلال بقايا الاقمشة في عمل وسائل الايضاح .

اما يوم السبت القادم ستقوم الاخصائية في مركز التنمية الاجتماعية السيدة صفيناز مصطفى بالقاء محاضرة عن اللعب واهميته في حياة الطفل .

وفي يوم الاحد القادم ستلقي « الزميلة » فاطمة انديجاني محاضرة عن اهمية العلاقة بين الاسرة والروضة .

وفي يوم الاثنين القادم ستقوم العضوات بزيارة لمركز التاهيل الاجتماعي حيث ستقوم الاخصائية بتوضيح دور المركز والخدمات التي يقوم بتوفيرها للاطفال المعوقين .

في يوم الثلاثاء تلقي الدكتورة يسرية النادي محاضرة عن الامراض الشائعة عند الاطفال من سن ٢ — ٦ سنوات .. ومن ثم زيارة لمستشفى الولادة .

في يوم الاربعاء ٥ من ذي الحجة القادم تختتم الدورة بفتح باب النقاش باثارة موضوع « ما » من قبل عضوات المركز ومن ثم مناقشته من جميع الجوانب .

أسس العلاقة الآباء والابناء وأثرها فى التربية

اعداد : سهيله جاموس — الدمام

ان الاسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ، ديناميكيه ، لها وظيفه تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا وسلوكيا عن طريق التفاعل العائلي الذى يقوم بدور هام فى تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه

ومن المؤكد ان المسئولية الكبرى فى تنشئة الاطفال والمراهقين تقع بالدرجة الاولى على عاتق الاسرة والمدرسة ، حيث تشكل كل واحدة منهما خلية حية ووحدة اجتماعية لاعداد الاطفال والمراهقين ليكونوا اشخاصا اصحاء فى نفوسهم واخلاقهم وسلوكهم وعقولهم .

ان علاقة الطفل بوالديه واخوته تنشأ عادة فى محيط الاسرة وهذا ما يجعل للاسرة وظيفه اجتماعية هامة اذ هى الطرف الاول فى صبغ سلوك الطفل صبغة اجتماعية .

ولقد اتضح للعاملين فى حقل التربيه وعلم النفس ان للمدرسة وظيفه اجتماعية لا تقل فى اهميتها عن مهمتها الثقافية التربوية ، فالمدرسة عبارة عن وحدة اجتماعية ، شانها فى ذلك شأن الاسرة ، وهى تساهم عن طريق ما تخلقه من مواقف اجتماعيه متنوعة فى بناء شخصية الفرد الاجتماعية اد بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش ويتعامل مع الاخرين على مستوى غير مستوى الاسرة ، وفيها يتعلم كيف يقوم باعمال محددة ، وكيف يتنافس مع الاخرين او يتعاون معهم ، وكيف يكون اتجاهات جديدة ، وكيف ينجح وكيف يفشل ، وما تلك الا وسائل تعد له العدة ليتعلم كيف يتفاعل مع العالم الخارجى عندما يخرج اليه .

ومن هذه المنطلقات اخذ علماء التربيه والنفس والاجتماع ينظرون الى المدرسة على انها مركز اجتماعى هام ، يقضى فيها الطفل ساعات طويلة من حياته اليومية يكتسب فيها خبرات اجتماعيه تساعده على ان ينسجم مع المجتمع الكبير . فعن طريق نظام الاسرة والمدرسة يتمكن الاطفال من اكتساب المعايير الاجتماعية والاسس والعادات الاجتماعية والخلقيه .

ففى العائله التى يسودها الوفاق والتعاون ينمو فى رحابها الطفل نموا صحيحا سليما ويعيش ، فى جنباتها المراهق حياة هادئه متزنه طالما تعتبر الاسرة الخلية الاساسية التى تؤثر اكبر تاثير على حياة الطفل والمراهق كونها تعده للحياة الاجتماعيه وتزرع فى نفسه الثقه والتماسك والاتزان وتحد من ا انحرافاته وانزلاقه فى مهاوى الغرائز الحيوانيه ، والشهوات لذا فمن الضرورى جدا الاهتمام بالطفل منذ ولادتــه وملاحظة التغييرات البنائيه التى تسير بالطفل الى الامام حتى ينضج

فترة المراهقه ، ومــا يتركــز عليهــا من تغييرات

يؤكد العلم الحديث ان مرحلة المراهقة هى منعطف خطير فى حياة الانسان ، وهى التى تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعى والخلقى والنفسى لذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسيــه والسلوكيه التى تعترى الكائن البشرى اثناء هذه الفتره العصبيه من حياته الانفعاليــه لاتصالهــا اتصالا وثيقــا بسعادته وبؤسه .

وتمتاز الفترة الاولى من مرحلة المراهقة بانها فترة انفعالات عنيفه ، اذ نلاحظ المراهق فى هذه السنوات يثــور لاتفــه الاسباب ، شانه فى ذلك شأن الاطفال الصغار .

وتتميز انفعالات المراهق بميزة اخرى وهى التقلب وعدم الثبات حيث نجده ينتقل من انفعال الى انفعال اخر فى مدى قصير .

وهناك ميزه اخرى تتصل بانفعالات المراهق فى اوائل مرحلة المراهقة ، وهى انه اذا اثير او غضب لايستطيع التحكم على المظاهر الخارجيه لحالته الانفعاليه . واذا فرح ايضا لا يستطيــع التحكــم بتصرفاته .

يعتقد علماء النفس ان من ابــرز مشكلات المراهق الانفعاليه واسبابها هى عدم قدرته على الانسجام على البيئه التى يعيش فيها اذ يشعر ويدرك كلما كبر قليلا ، ان طريقه معاملته لا تتناسب مع ما وصل اليه من نضج وما طرا عليه من تغير .

ان البيئه الخارجيه والممثلة فى الاسرة والمدرسة والمجتمع لا تعترف بما طرا عليه من نضج ، ولا تقر برجولته او بانوثتها بالنسبه للفتاة — كفرد له ذاتيته ، ويفسر المراهق كل مساعدة من قبل والديه على انها تدخل فى اموره ، وان المقصود من هذا التدخل اساءة معاملته والتقليل من شانه ، ويلخذ الاعتــراض على سلــوك والديه اشكالا عدة اهمها : العنــاد ، السلبيه ، وعدم الاستقرار ، او الانتماء الى بيئات اخرى قد يجد فيها منفذا للتعبير عن حريته المكبوته .

مفهــوم الحــب عنــد الاطفال والمراهقين

الحب فى مرحلة الطفوله :

(ان كثيرا من الاسر لا توفر لاطفالها الحب والحنان ، وان الكثير من الاطفال يقعون فريسة لجهل الوالديــن وعــدم معرفتهم بهذه الحقيقه الهامه ، وللظروف السيئه التى يعيشون بها مما يؤدى الى تحطيم نفسياتهم بسبب عدم اشبــاع الحاجه الى الحب يرتبط بعلاقه الطفل بامه خلال سنواته الاولى ، والذى هو عامل اساسى لصحته النفسيه ، والحاجه الى الحب هى اولى الحاجات التى يحتاج الطفل الى اشباعها فالطفل محتاج الى ان يشعر بان هناك حبا يدفئه ، والحرمان من حنان الام وحبها من اشد العوامل خطرا على الحياة النفسية بالنسبه للطفل الذى سيتطور ويصبح مراهقا .

وابسط ما يؤدى اليه هذا الحرمان هو القلق وغيــره من الــوان الاضطــراب النفسى ، وقد اكدت بحوث قام بهــا « بولبى » عن الاسس النفسيه للتكامل الاجتماعية .. ان انتزاع الطفل من كنف امه ومن العائله ، ووضعه فى مؤسسه عامه يؤدى الى اضطرابات نفسيه وتاخر فى نموه الجسدى والعقلى والاجتماعى .

كذلك الحب المسرف ينمى فى الطفــل صفات الانانيه حيث يجعله دائما داخل ذاته التى تصور له بانها مركز الحياة ، وعندما يكبر الطفل يصبح رجلا ويخرج الى الحياة ، ولا يجد نفس الاهتمام الذى كان يجده وهو طفل ، ويحس ان الدنيا لاتقدره فيتخذ شعوره نحو العالم — اما شكلا عدوانيا واما شكلا انعزاليا .

وبذلك يختــل توازنــه وتوافقــه مع الاخرين فالعدوان والانسحاب كلاهمــا مضران بالصحة النفسيــة ، ومخــلان بالتوافق وهما ينشان اما من الحرمان من الحب او من الاسراف فيه

الحب فى فترة المراهقه

تلك هى الصورة التى تتخذها الحاجه الى الحب فى الطفولة ... اما صورته فى طور المراهقه فتختلف عنها فى طبيعتها اذ تتخذ مظاهر ثلاثه

١ — اريد ان يحبنى الاخرون

٢ — اريد ان احب الاخرين حبا صحيحا عميقا

٣ — اريد ان احب نفسى .

ان الحب فى فترة المراهقة يعتبر شيئا اساسيا بالنسبــه لصحــة المراهــق النفسية ، فهى السبيل الى ان يشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعــى فالطفــل عندما ينمو ويكبر ويدخل مرحلة المراهقه تنشا لديه حاجه الى الاستقلال بنفسه ولذلك فان علاقاته خارج المنزل تتسع ويبدا فى تكوين صداقات جديــدة من حوله ، وتكون لها تاثير كبير فى نفسية المراهق .

وهكذا نرى ان اشباع الحاجه الى الحب شرط اساسى لصحة الفرد النفسية والسلوكيه والاجتماعية ومن خلال هذا العرض عن سيكولوجيه الطفل والمراهق نستطيع ان نتوصل لمعرفة

ما مدى العلاقة بين الاباء والابناء فى تلك الفترة من العمر ؟ بين الاباء والابناء فجوة تتسع مع مرور الزمن ، وفى عصرنا هذا كادت هذه الفجوة ان تصبح حصارا اجتماعيا يحجب الرؤيه ويمنع المواجهة المشتركه فنــرى الابنــاء يشكــون من تصرفات ابنائهم .

والابنــاء يصرخــون بصوت عال وبنفسيه ادركها اليأس ، ويعلن كل فريق منهم انه لم يعد يفهم عالم الفريق الاخر ، وبات يجهل لغته .

فما هو راى علماء التربية بهذا الصراع ؟

يقول العلماء النفسيون والمهتمون بامور التربيه :

بالحوار والرغبة الصادقة من قبــل الطرفين يمكن الــوصول الى التفاهــم والتفاعل فالحوار لابد من ان يستند الى الادراك العلمى لاسباب المشكله الواقعية هناك مثلا — فارق العمر بين الجيلين وينجلى هذا بالفارق الزمنى مع ما يعنيه من اختلاف فى العادات والتقاليد السائدة بين زمــن الاهــل وزمــن الابنــاء ، فالمجتمعات تتغير كل عشر سنوات فهنا نجد ابنائنا يفكرون بطريقه مختلفه ، وبالتالى يخلق نوع التنافر بين الطرفين — ويعتبر هذا وضعا طبيعيا لاختلاف طريقة التفكير وذلك لاختلاف طبيعة التركيب السيكلولوجى والفسيولوجى لدى كل من الاباء والابناء

والسبب الاخر الذى له اهميه فى هذا الاختلاف هو التغير الاجتماعى الذى يحيط بنا كافراد بهذا المجتمع المتغير يوما بعد يوم

أجل .. وليس الذكر كالأنثى

بقلم : عبدالمؤمن محمد نعمان

عندما كنت اقرا فى سورة آل عمران لفت نظرى قوله تعالى (فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) آية ٣٦ آل عمران ..

(فـ/حنة) والدة مريم عليها السلام كانت تعد الجنين الذى فى بطنها لمهمة كبيرة اذ انها نذرته لله تعالى وفى ظنها (على مايبدو) ان المولود المرتقب ذكر يستطيع اداء المهمة على خير وجه .. فهى تظن ذلك ولذا فقد قالت بعد الوضع مباشرة (رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى) .. ماكانت تقول ذلك لانها تكره الانثى كما هو الحال فى الجاهلية وانما كانت تتوقع ذكرا يؤدى الغرض الذى نذرت مافى بطنها من اجله وهو الخدمة فى بيت المقدس ..

لقد كانت (حنة) صادقة فى قولها الذى صدر عن فطرة سليمة لم تغزها انحرافات الجاهليــة المغرضة .. « وليس الذكر كالانثى » هكذا قالت عندما رأت المولود انثى ، وصدقت فليس الذكر كالانثى بحال من الاحــوال .. والذيــن يريدون للمرأة المسلمة ان تكون كالرجل تماما فى كل شئ بدعوى المساواة انما هم يصادمــون الفطــرة السليمة ويحاولون اعطاء « القمرى » مخالب النسر او اعطــاء « المهــا » عيــون الاسد ..

(ليس الذكر كالانثى) عبارة لو كان لنا ان نكتبها باحرف النيون ونطلقها على مداخل التحريــر فى كل صحيفة فى العالم الاسلامى تحاول خبثا ان تجعل المرأة كالرجل فى كل شئ من حيث اداء العمل ، وتضعها ايضا على شاشــة التلفزيــون الفضية لكى يراها كل كاتب وكاتبة يحاول بمكر ودهاء ان يجعل من المرأة رجلا فى كل شئ لكنا محقين ..

ان الفطــرة السليمــة الخاليــة من المكائــد الشهوانية توحى لصاحبها ان الذكر خلاف الانثى وان الانثى خلاف الــذكر وان كلنا يجتمعان فى الآدمية والانسانيــة والتكريــم والتكليف لكن كف الانثى وقد تعود الخضاب وجيد الانثى وهو يحن الى العقود المتلألئة واصابــع الانثــى وهــى يستعد للخواتــم الذهبية .. كل ذلك يجعــل ويؤكد عبارة « وليس الذكر كالانثى » عواطف الانثــى الجياشــة ، انوثتهــا السيالة ، دموعهــا التــى تنهمر لاتفه الاسباب ، قلبها المملوء بالحنان الذى يرفرف لأى حدث ، جسمها الذى يهدأ ويستريــح لقوامــة الرجل .. عيونها التــى لا تستريح الا لسواد الكحل ؛ بشرتها التى لا تتحمل تيار الهــواء .. كل ذلك يؤكد عبــارة (وليس الــذكر كالانثى) ..

فهلا يتنبه لهذه الحقيقة اقوام وهبوا انفسهم للتغرير بحواء فى محاولة لقذفها فى اتون الخشونــة ومضــارب الرجال ..

ارجــو ذلك ، فان فقــد الانوثة بمعناهــا المطلوب اصعب على الرجال العقلاء من فقدان المال ..

وصدق الله العظيم حيث يقول : (او من ينشــا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين) ايــة ١٨ سورة الزخــرف .. وباللــه التوفيق ..

امرأة .. والناس

ردا على المشكلة فى زاويــة « مــن يحــل هذه المشكلــة » بعنوان (زوجى لا يحبنى) فى الاسبــوع الماضى .. اخصص حلقة اليوم من هذه الزاوية محاولة التوصل الى حل لمشكلة صاحبة الرسالة : .

لهذه الاسباب .. زوجك لايحبك !!

لقــد اجمــع علمـــاء النفس والاجتماع على ان نظــرة المراة للزواج تختلف عن نظرة الرجل فهى تعلق الكثير من الامال على الزواج وتشعر بانه كل حياتها وبان بيت الزوجية هو شغلهــا الشاغل فى حين لا يشعر الزوج بنفس هذه المشاعر والاحاسيس . نحو الزواج ونحو بيت الزوجية ، فهو يتجه بجزء كبير من اهتمامه الى خارج البيت ومن هنا فان المراة تشعر بالالم اكثر من الرجل اذا ماواجهــت حياتهمــا الزوجيــة مشكلة او عصفت بها رياح هوجاء او زحف على حياتهمــا الفتــور والنفور وحلت الجفوة واشتعلت الازمات حتى اصبح هناك فجوة سحيقة تفرق بينهما .. وهنا ياتى السؤال : ماذا حدث ؟ لماذا انقلبت المحبة الى نفور ؟ لماذا تحول الود الى جفاء .. هل هو سوء الاختيار منذ البداية .. هل هو سوء القصد والنية ؟ هل هى ظاهرة التقلب فى النفس البشرية ؟ مهمــا كانــت الاسباب متعددة وقوية فانه مما لا شك فيه ان التفاهم هو الطريق الوحيد الى التخفيف من حدتها ان لم يكن القضاء عليها .. فالتفاهم السريع الصريح يستهدف الحفاظ على العلاقة او الروابط .. ولكن ماالذى يحول دون حدوث التفاهم بشان المشكلــة التــى تعتــرض العلاقة الانسانية .. انه الانفعال السريع الذى يستمد اشتعاله من تحيز الانسان لنفسه ومن مبالغته فى الاعتــزاز بكبريائــه .. ومــن تصوره الخاطئ انه لابد ان يكون دائمــا على حق .. والاخــرون مفتــرون ، معتــدون متعمــدون الاســاءة والتجريــح .. يشعــر الانسان ان من واجبه الدفاع عن نفســه .. حمايتهــا .. حفــظ كرامتها .. ولذلك فهــو سرعــان مايستجيب لرد الفعل الاول .. وقل ان تصل القضية الى العقل للحكم بروية لان اللسان يكون قد سبق الى ترجمــة صدى الانفعـــال .. فتخرج الكلمات الطائشة التــى تفتت المحبة وتمحو المودة وتعمل على هدم العلاقة الانسانية باقتلاع جذورها العميقة .. وكما تقولين ياعزيزتى انك اكتشفــت تباعــد زوجك عنك وعزوفه عن التحدث معك ومناقشتك وانتقاده الدائم لك وتعجبــت لذلك كل العجـــب .. فانتما قد تزوجتما عن حب وكانت امالكما واسعة فى حياة زوجية موفقة سعيــدة ولكنــى اســالك ياعزيزتــى هل راجعــت نفســك وحللت موقفك ازاء زوجك .. هل سالت نفسك عن سبب تغيــره المفاجئ وسبب انتقاده الدائــم لك .. من واجب كل امراة حريصة على سعادتها ان تمسك بقلمها كل ستة اشهر وتنفرد بنفسها لتكتب كل ماينغص على حياتهـــا باخــلاص .. تكتــب كل شاردة وواردة .. تكتـــب الصـــواب والخطا .. وماربحت وماخسرت فى حياتها مع زوجها فانها بهــذه الطريقة تستطيع ان تعرف ماءاذا كانت سعيدة فى حبها او انها فى الطريق الى فقدان هذا الحــب .. صحيح ان من اشق الاشياء على نفس المراة ان تواجــه نفسهــا بصراحة لتعرف مدى مسؤوليتها عن دفع زوجها بعيدا عنهــا ..

ولكن هذا لا ينبغى ان يقف حائلا دون هذه المواجهة الصريحــة ، فواجب المراة ان تحتفظ بزوجها وتجعله دائم الاهتمام بهــا اذا كانت تنشد السعــادة وتبغــى الاستقرار .. فلهذا ياعزيزتى يجب ان تراجعى نفسك وتحللى موقفك وتعرفى سبب تغير زوجك المفاجئ وانتقاده الدائم وكما يقول المثل (القط لا يهرب من عرس) وانا ساحاول ان اعدد لك اسباب تغير معاملة الزوج تجاه زوجته وانت بالتالى عليــك ان تجلسى لحظــة صدق مع نفسك لتعرفى من اى نوع من النساء انت حتى تستطيعى ان تعيدى اليك زوجك فانت :

١) اما ان تكونى تتصرفين مع زوجك دائما بمــا تمليــه عليــك انفعالاتك وهذا يعنى انك اذا كنت تتناقشين معه فى امر من امــور حياتكما المشتركة وعارضك فى شئ او حاول انتقادك فانك سرعــان ماتتصدين للامر باول كلمة ثائرة تخطر على بالك وتصرخين مثلا فى وجه زوجك قائلة : انت مسيطر .. انت غير حريص على مشاعرى انت مفترى .. كل تصرف من تصرفاتى محــل نقــد وتوبيـــخ .. مع ان تصرفاتك انت هى المعيبة .. ماذا تكون النتيجة بعد ذلك قطيعــة بينكما لفترة من الوقت ثم تصفو نفساكما مع مرور الايام ثم يتكرر الامر بعد ذلك مرات ومرات .. اذا كنت من هذا النوع فيجب عليك ان تربــى نفســك على التماســـك والسيطرة وتبذلى قصارى جهدك حتى لا يسبق لسانك تفكيرك وانا متاكدة انك مع المحاولة الجادة والارادة القويــة ستنجحـــين فى استمالة عواطف زوجــك والمثــل القديم يقول « لسانك حصانك ان صنته صانك » ..

٢) او ان اهتمامك باولادك دون زوجك يشعره انــك سلبتــه كل حقوقه واعطيتها لاولادك فاهمال الزوجة لبيتها ولزوجها من اجل اولادها .. يدفــع الــزوج الى ان يتنـــافس معهـــم على حبهـــا واهتمامها .. ولهذا ينعدم التوازن بين هذا وذاك وتفقــد الزوجــة زوجها .. ونصيحتى لك ان تعطى لكل طرف حقه فزوجك له عليك حقوق فهو محتاج للحب والدفء والحنـــان وكذلك اولادك .. فاذا كنت من هذا النوع من النســـاء فحاولى ايجاد التوازن بين زوجك واولادك ..

٣) النوع الثالث من النساء هى المراة البـــاردة غـــير المتجاوبة .. فهى لا تكشف عن رغباتها فى حرية .. لانها دائمــا متحفظة فالحب لاينبغى ان يهبط الى هذا المستوى .. ينبغى فى رايها ان يكون مشاركة فى الاهتمامات ولا تزيد فيه العاطفة على حدها الادنى .. انها تريد ان تشـــارك زوجها حياته وتطبخ له وتحافظ على بيته ولكنها تنفر من الحب الزوجى .. لاشــك ان مثــل هذا الموقف ينتهى بالمراة الى فقــدان الانسجام مع زوجهـــا وبالتـــالى تصبح حياتها فاتــرة باردة لا يربطهما معا الا الاولاد والبيــت فنصيحتى لك اذا كنت من هذا النوع ان تحـــاولى تدارك الامــر بالاستشارة الطبية ..

٤) واخيرا فان الزوجة التى تكثر الشكوى من اعمال البيت هى بطريقة غير مباشرة تقلل من قيمة عمل زوجها فانها بكثرة شكواها كانها تقول له ان ماتعمله فى عملك لا يمكن ان يقارن بما ابذله انا فى بيتى .. ان من حقك ياصديقتى ان تشتكى من حين لآخر ، كل انسان يفعل ولكن اذا اصبحت شكواك هى الجرعة المرة التى يتعاطاها زوجك كل يوم فانه لا يمكن ان يكون سعيدا وبالتـــالى تحصــل الانتقادات ، فلهذا يجب عليك ان تتقبلى عملك على انـــه واجبـــك الاساسى وعلى انك المسؤولة الاولى عن سعادة بيتك لان البيت هو مملكة المراة .. ولهذا يجب عليها ان تحافظ عليه ولا تنسى ان الزواج الناجح لا ينبغى ان يزيد مصاعب الحياة والزواج الناجح هو الذى يجعــل الحيـــاة اكثـــر سهولــة وسعادة وذلك بما يحمله كل من الزوجين للآخر من حب وفهم وانت كزوجة تستطيعين ان تنشرى فى بيتك جوا من الحب والانسجـــام يشد زوجك اليه ويجعله حريصا على ان يستمتع به ..

هـــذه ياعزيزتـــى هى بعض علامات الخطر التى تقف حائلا بينــك وبيــن السعـــادة التـــى تنشدينهـــا .. وهـــذه العلامـــات يمكنك ان تتجنبيها بشئ من الوعى والفهم .. ولهذا يجـــب ان يكون الاحتفـــاظ بزوجـــك من اول اهتماماتك فى حياتــك .. ليــكون دائما الى جانبك يملأ قلبك بالحب وحياتك بالسعــادة ..

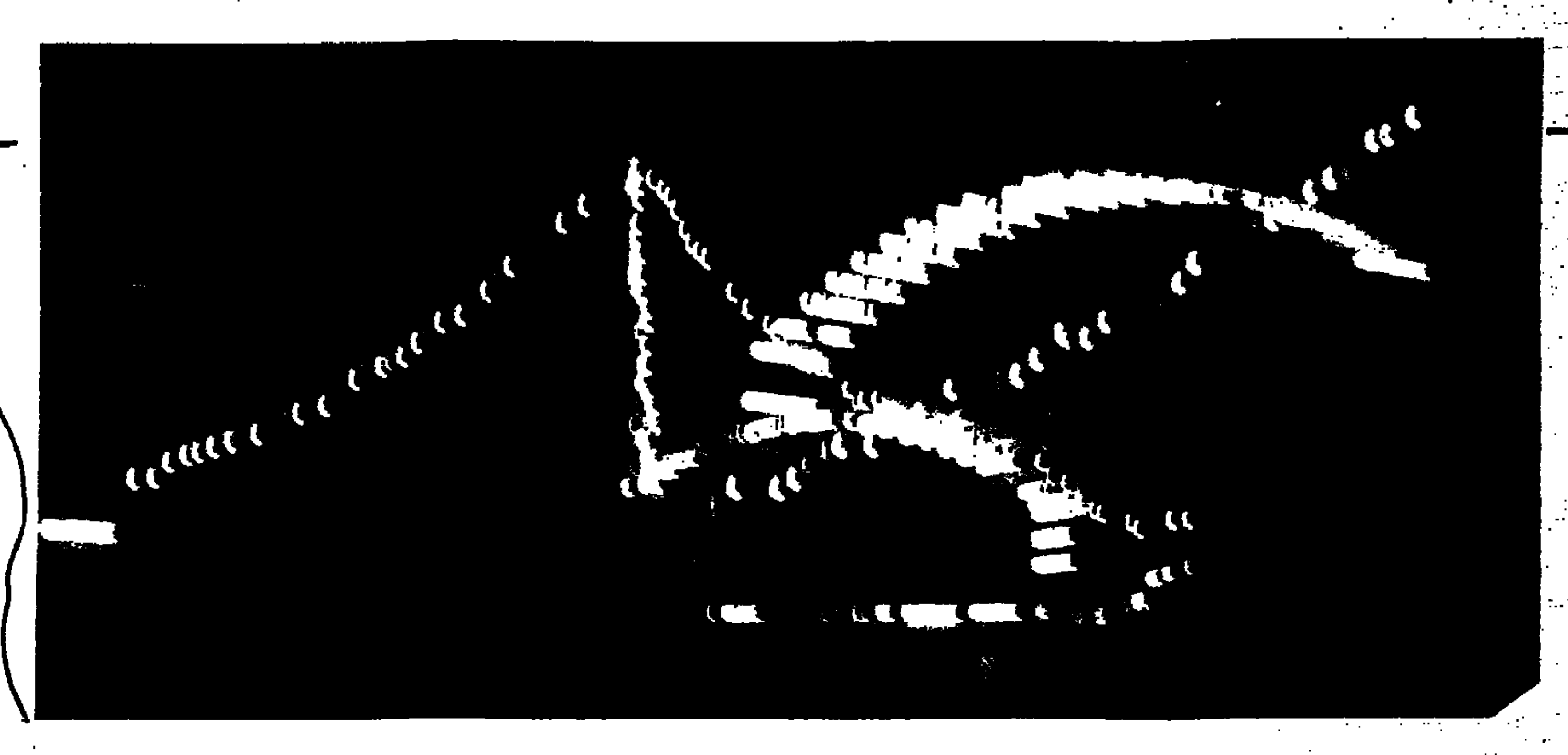
●●● اخـــى القـــارئ .. اختـــى القارئة .. هذه وجهة نظر مها الوادى « ام احمد » وذات الخمار ترحـــب باى راى او وجهة نظر اخـــرى .. لنشرهـــا تعميمـــا للفائدة ..







مائة الف ريال كحد أدنى لتكلفة الزواج !





مشكلة تكاليف الزواج

الديون هى سبب الكثير من المشاكل بين الزوج والزوجة

مواطن ذبح ١٢٠ خروفا فى حفل زفاف ابنته ؟!

تحقيق : على صالح شريف
تصوير : محمد عبدالحليم

من المشاكل التى تواجه الشباب السعودى حاليا مشكلة الزواج وهذه المشكلة الاجتماعية تشكل خطورة غير مباشرة على المجتمع كما تشكل على الشاب متاعب تستمر سنوات .. متاعب مادية ونفسية واجتماعية .. والمشكلة ليست فى عدم وجود البنات اللاتى فى سن الزواج لكن المشكلة الرئيسية هى فى تكاليف الزواج غير المعقولة وغير المشروعة وانما جاءت نتيجة لمظاهر وتقاليد واصبحت عادة من الصعب ان تغير مفهومها اى اسرة يرغب ابنها فى الزواج .. وقليلون اولئك الشباب الذين تزوجوا بتكاليف مبسطة ومنطقية ..

ذات الخمار .. قامت بجولة واسعة استطلعت من خلالها اراء عدد من الشباب حول هذه القضية المزمنة التى حرمت الكثير من الشباب من الزواج ..

الراتب لا يكفى

لقاؤنا الاول كان مع الشاب يوسف سعيد الغامدى ٢٧ سنة الذى تحدث عن هذه القضية فقال : لم اتمكن من الزواج حتى الآن فعندما كنت طالبا فى الجامعة .. كنت انتظر التخرج وعندما تخرجت وجدت اننى احتاج الى عدة سنوات حتى اجمع نصف مبلغ تكاليف الزواج .. ولذلك الهدف كنت ادخر من مرتبى شهريا نصفه وحتى الآن لم يصل عندى ماادخرته الى نصف مبلغ تكاليف الزواج ..

مائة الف ريال هو المطلوب

المدينة : وماهى تكاليف الزواج التى تتوقعها ؟

– المهور من ٤٠ الى ٥٠ الف فى قبيلتنا وتعلم انه من الصعب ان اتزوج من غير منطقتى لعدم معرفة سلوك الفتاة .. والى جانب المهر تكاليف حفلة الزواج وملحقاتها تصل اكثر من ٥٠ الف ريال من ايجار قصر الافراح الى تكاليف الحفلة الى ايجار شقة وتأثيثها كل هذه سوف تكلف اكثر من ١٠٠ الف ريال وهو مبلغ اعجز عن دفعه ومهما حاولت الاقتراض من الاصدقاء والاقارب فلن يصل ماأخذه الى ٣٠ الف ريال ..

مع بنك التسليف

المدينة : ولماذا لم تحاول الحصول على قرض من بنك التسليف او معونة من لجنة مساعدة المتزوجين ؟

– اما بالنسبة لبنك التسليف فقد رفض اعطائى لان لديهم شرطا من يزيد راتبه عن ٣ الاف لا يستحق قرضا والمطلوب ان يعطى اى شاب يرغب فى الزواج اما لجنة مساعدة المتزوجين فيعطون ٢٥ الف ريال لكن شروطهم متشددة وروتينهم معقد ولم اتمكن من الحصول على هذه المعونة .. اما بعض البنوك فهى تعطى سلفا تصل لعشرين الف ريال لكننى لا اريد التعامل بالربا وخاصة فى زواجى ..

١٠٠ الف وجيمس

اما المواطن عيضة الزهرانى فيقول ان المهور فى بلاد زهران ارتفعت بشكل غير معقول بل ودخلتها موضة جديدة فحاليا المهر من ٥٠ الى ١٠٠ الف ريال بالاضافة الى سيارة جيمس تعطى لوالد الفتاة فى يوم الزواج .. ويقول بان تكاليف اى زواج فى بلاد زهران لا تقل عن ١٠٠ الف ريال وهو رقم غير معقول ..

الذهب مشكلة

اما المواطن محمد العتيبى فيقول يشكل الذهب فى زواج اى فتاة فى قبيلة عتيبة اهمية خاصة وبالاضافة الى غلاء المهور فان اى فتاة لا تتزوج الا وهى تلبس ذهبا لا تقل قيمته عن ٥٠ الف ريال .. ويرى بان اى اسرة تفكر فى وضع زواج مختصر وبأقل التكاليف معجزة لان الناس والاقارب ينتقدونهم بشدة ويصفونهم بالبخلاء وبان بنتهم ليس لها اى قيمة ..

تكاليف حفل الزفاف مشكلة

اما الشاب محمد مسلم القحطانى فقد قص علينا تكاليف زواجه بالارقام والذى تم قبل شهر .. فقد قال ان زواجه قد كلفه المبالغ الآتية : ٤٠ الف ريال قيمة المهر .. ستة الاف ريال قيمة هدية لامها قد اشترط فى الزواج .. سبعة الاف ريال قيمة تكاليف حفلة عقد القران – ١٥ الف ريال قيمة ايجار قصر الافراح – ٢٢ الف ريال تكاليف حفلة العشاء والغداء لليوم الثانى للزواج .. ١٧ الف ريال متفرقات من هدايا وحلوى وغيرها .. وبذلك يصبح المجموع مائة و٧ الاف ريال ..

وهذه القيمة هى اقل التكاليف الممكنة فهناك من يعمد الى احضار مطربة او شعراء او نحو ذلك .. وهناك من الشباب من يحتاج الى شقة فتكلفه الايجار وكذلك قيمة التأثيث ..

وفى قرية بنى سالم فى منطقة الباحة اقيمت ٣٢ حفلة زواج خلال شهر شوال بلغت تكاليفها مايقارب اربعة ملايين ريال .. ومعظم هؤلاء الشباب سيظل مدينا بعشرات الالاف لعدة سنوات وهو مايجعل الكثير يحجم عن الزواج ..

السلوك السليم نموذج فريد

اما الذين يملكون الوعى وينظرون الى ان الزواج ليس مباهاة ومظاهر وان ابرك الزواج ايسره مؤنة فهم قليلون جدا وعلى سبيل المثال فقبل اسبوعين زوج احدهم ابنته بتكاليف لم تزد على الفي ريال فقط وهذا نموذج فريد اذا قارناه بغيره ..

من الاثار المترتبة على المغالاة

ونتيجة للتكاليف المرهقة لمن يريد الاقبال على الزواج فقد احجم الكثير من الشباب عن الزواج حتى تتوفر لهم الامكانيات المادية وكان لنا لقاء مع احدهم مع المواطن محمد الحجيلان ٢٦ سنة يقول انا اعمل فى احدى الادارات الحكومية براتب قدره ٤ الاف ريال واصرف على امى واخوانى ولى رغبة شديدة فى الزواج لكن ليس لدى القدرة على الحصول على التكاليف المطلوبة وهذا مايسبب لى التأخير فى الزواج ولقد حاولت مرات عديدة ان اتقدم لعدة اسر لكننى افاجأ بانه لن يكون هناك مساعدة واننى سوف اضع نفسى فى موقف حرج .. وهذا الشاب بالطبع ليس الوحيد الذى عجز ان يتزوج بل هناك الالاف من الشباب الذين مثله وبالتالى فهناك الالاف من الفتيات اللاتى لا يتقدم احد لخطبتهن لعدم قدرة الشباب على الزواج وستظل المشكلة قائمة وستظل المعاناة مستمرة مالم تتغير افكار الناس وآراؤهم فى هذا المجال ومالم تكن هناك معونات مغرية للشباب ..

عريس من ذوى الدخل المحدود

● ادفع ٥٠٪ مقدما .. والباقى عندما تشوف خطيبتك !!

هذه الجولة التى قامت بها المدينة لاستطلاع اراء الشباب والمسؤولين فى هذه المشكلة اثبتت بان قضية الزواج حاليا هى قضية كبيرة ومعقدة ولقد لمسنا من خلال الجولة فى قصور الافراح والقبائل الكثير من المصاريف والتكاليف الباهظة التى لا يتسع المجال لذكرها لكننى اكتفى بذكر ان احد المواطنين فى منطقة الباحة فى احدى قراها اقام حفلة زواج وبلغت الخراف التى قام بذبحها ١٢٠ خروفا بلغت قيمتها مايقارب ٩٠ الف ريال وهو نموذج سئ للمظاهر والبذخ والاسراف ..

المشاكل الاسرية نتيجة المغالاة

وحقيقة يجب العلم بان التكاليف الباهظة لاى زواج تخلف مشاكل اسرية كبيرة بين الزوج وزوجته واسرته فالزواج يتحول من شهر العسل الى شهر بصل لان الزوج لم يبق لديه اى مبالغ مادية فى معظم الاحيان والزوجة لها طلباتها والبيت له طلباته ومن هنا تبدأ المشكلات وقد تتفاقم بدرجة كبيرة ..

الديون

ايضا الديون التى تقع على عاتق الشاب فالكثير من الدائنين له يطالبون بحقوقهم وهذا يقضى وقتا طويلا حتى يتمكن من تسديدهم وهذا ويسبب له هذا سوء تفاهم واحراجات لاحصر لها معهم ..

ايضا فان الحالة المعيشية التى تعقب حفلة الزواج ستكون صعبة وسيضطر ان يصرف على بيته باقل التكاليف ..

الانحراف

اما الشباب الذين لن يتقدموا للزواج الا فى وقت متأخر فسوف يضطر معظمهم ان يقضى وقت اجازاته فى ملاهى لندن وباريس والقاهرة ولن يتمتع بالراحة النفسية التى يتمتع بها المتزوج ولذلك فان انتاجه فى العمل اى عمل سيكون قليلا وهذا له اثاره السيئة على مجتمع نامى ..

ونحن نعلم ان تأخير الزواج له مضار كثيرة لا احب ذكرها هنا لانها معروفة ويكفينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم (يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج) ..

والمطلوب هو وضع دراسة عامة ومتكاملة لجميع الشباب فى المملكة وعلى ضوئها يمكن ان تعالج الجهات المسؤولة هذه المشكلة ..

مطلوب مساعدة الشباب ماديا وترك بعض التقاليد والعادات

اقتراحات لحل المشكلة

ومن خلال لقاءات المدينة مع الشباب ورجال الفكر والمسؤولين الذين لا يتسع المجال لذكرهم خرجنا من هذه الاراء بعدة حلول منها :

١) تكثيف البرامج الاعلامية لتوعية الاباء والامهات بعدم البذخ فى الزواج وتسهيله باقل التكاليف الممكنة ..

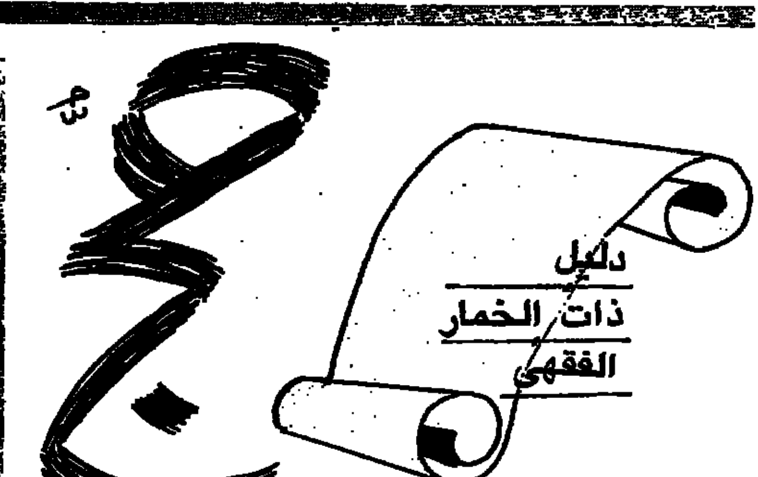
٢) ان تتبنى الجهات المسؤولة قصور افراح للزواج باسعار رمزية ..

٣) ان تقدم بنوك التسليف والجمعيات الخيرية قروضا ومساعدات كبيرة للشباب الذين يتزوجون لاول مرة ..

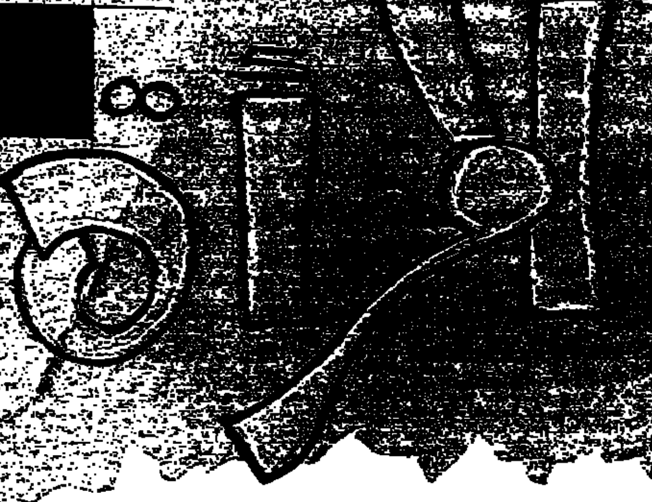
٤) ان تقوم حملة شاملة فى انحاء المملكة لاقامة حفلات زواج مختصرة جدا حيث ستكون دافعا للكثير باتباعها .. والخروج من العادات والتقاليد غير المعقولة ..

٥) ان يوضع حد اعلى للمهور كمبلغ ٣٠ الف ريال فقط حتى لا تظل اسعار المهور فى ارتفاع غير معقول ..

اقتراحات لتسهيل الزواج والقضاء على العادات الضارة



دليل ذات الخمار الفقهي





فى سؤال وجواب

■ **ما هى الادلة الواردة على ان حج المراة يعدل الجهاد عند الرجال ؟**

عن ابن خزيمه فى صحيحة قالت السيدة عائشة رضى الله عنها قلت : يارسول الله هل على النساء من جهاد ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : (عليهن جهاد لا قتال فيه .. الحج والعمرة)

■ وروى النسائى باسناد حسن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (جهاد الكبير والضعيف والمراة .. الحج والعمرة ..

■ وروى الترمذى : عن ام معقل قالت : لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه الوداع : وكان لنا جمل فجعله ابو معقل فى سبيل الله قالت : واصابنا مرض وهلك ابو معقل .. قالت : فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه قال : يا ام معقل ما منعك ان تخرجى معنا ؟ قالت : فقلت : يارسول الله ، لقد تهيانا مهلك ابو معقل ، وكان لنا جمل هو الذى يحج عليه فاوصى به ابو معقل فى سبيل الله . قالت ، : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فهلا خرجت عليه فان الحج فى سبيل الله فاما اذا فاتتك هذه الحجه فاعتمرى فى رمضان فانها كحجه)

■ **ما حكم استئذان المراة زوجها فى الحج ؟**

قال الاحناف واحمد وهو الصحيح عن الشافعى : ليس للرجل منع امراته من حجه الاسلام اى حجه الفريضة الاولى وعلى الزوجه ان تستاذن زوجها فى الخروج الى الحج اما حج التطوع فللزوج منع زوجته منه اجماعا اذا كان فى حاجه اليها بان كان مريضا او ذا عيال يحتاجون الى رعاية ولا يجب عليها الحج حتى يستغنى زوجها عنها لانها تعتبر فى حكم العاجز عنه والحج واجب على التراخى عند اكثر الفقهاء فان فاتها الحج فى عام فقد تتمكن من ادائه فى العام الذى بعده لحديث نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما فى امراة لها زوج ولها مال ولا ياذن لها فى الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها)

اخرجه الدار قطنى وقيل ان هذا الحديث محمول على حج التطوع جمعا بين الادله فاذا لم ياذن الزوج لزوجته بالحج خرجت بلا اذنه لان الحج واجب وترك الواجب معصيه ولا طاعة لمخلوق فى معصيه الخالق وهذا اذا وجدت المحرم الذى تسافر معه وتحقق لها امن الطريق وكان حجها من مالها الخاص لا من مال زوجها ولم يكن زوجها فى حاجه اليها

فان لم يكن لها مال تحج منه وابى زوجها ان يعطيها نفقة الحج فلا يجب عليها الحج لانها غير مستطيعة والزوج ليس مكلفا الا باطعامها وكسوتها وسكناها وعلاجها اذا مرضت ونحو ذلك من ضروريات الحياة فالمراة لها ان تسافر ومعها زوج او ذو محرم والا فنسوة ثقات والا فامراة ثقة والا فرفقة مامونة .

■ **ما حكم حج المعتدة من طلاق او وفاة ؟**

اذا طلقت المراة فى اشهر الحج او مات زوجها لا ينبغى لها ان تخرج فى عامها هذا الى الحج لان الله تبارك وتعالى قد اوجب عليها المكث فى بيتها الى ان تنقضى عدتها فلا تخرج منه الا لقضاء حاجه ضروريه لاتستغرق الا وقتا قصيرا فقد قال الله تعالى : (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينه) والعدة تنقضى بثلاثة قروء اى ثلاث حيضات او ثلاثة اطهار او بوضعها حملها ان كانت حاملا هذا بالنسبه للمطلقة .

اما بالنسبه للمتوفى عنها زوجها وهى غير حامل فعدتها اربعه اشهر وعشرة ايام . قال تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا) .

■ **ما الحكم اذا خرجت المراة للحج مع زوج او محرم ثم مات فى الطريق هل يجوز لها ان تمضى فى الحج او تعود حتى تنقضى عدتها من الوفاة ؟**

قال الشافعيه : ولو مات المحرم ونحوه بعد احرامها لزمها الاتمام ان امنت على نفسها وحرم عليها التحلل حينئذ والا جاز ان لم تامن على نفسها او مات قبل احرامها لزمها الرجوع وقال المغنى واذا مات محرم المراة فى الطريق فقال احمد : اذا تباعدت مضت فقضت الحج اى اذا خرجت المراة مع زوجها وجب عليها ان ترجع الى بلدها ان كانت المسافة قريبه فان كانت قد ابتعدت عن البلد فلها ان تمضى مع رفقة مامونة ولها ان تعتد فى بلد تامن فيه على نفسها فيه .

■ **ما حكم اغتسال الحائض والنفساء للحج ؟**

يستحب للحائض والنفساء الاغتسال للاحرام بالحج والعمرة فعن ام المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها قالت (نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابى بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل) اخرجه مسلم وابو داود وابن ماجه .

— ولقد ذهب الحسن واهل الظاهر الى القول بان الاغتسال واجب على الحائض والنفساء واستندوا فى هذا الى ان النبى صلى الله عليه وسلم امر اسماء بنت عميس ان تغتسل وتهل بالرغم من انها كانت نفساء وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضى المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر) رواه احمد وابو داود والترمذى

■ **ما حكم تطيب المراة للاحرام ؟**

اخرج احمد وابو داود ان عائشة رضى الله عنها قالت (كنا نخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى مكه فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبى صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا) هذا يدل على استحباب التطيب للمحرمه بعد ان تغتسل اما بعد الاحرام فلا يجوز استعمال الطيب حتى تتحلل من نسكها .

■ **ما حكم خضاب المراة فى الاحرام ؟**

يستحب ان تخضب المراة للاحرام يديها اى كل يد منها الى الكوع بالحناء لانهما قد ينكشفان وان تمسح وجهها بشئ من الحناء لانها تؤمر بكشفه فلتستر لون البشرة بلون الحناء ويكره لها الخضاب بعد الاحرام لما فيه من ازاله الشعث ولا يخضب الرجل والخنثى للاحرام فالحناء من زينة النساء لذلك استحبت عند الاحرام .

لكن امهات المؤمنين لم يصنعن هذا لان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه ، روى ان امراة الخطاب سالت السيدة عائشة رضى الله عنها فى الخضاب فقالت : (لاباس للخضاب ولكن اكرهه لان حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم يكره ريحه)

■ **ما حكم طلاء الاظافر عند الاحرام ؟**

لا يجوز طلاء الاظافر بالمانيكير وما اليه مماله من حرمة فلا يجوز وضعه على الاطلاق لا عند الاحرام ولا فى اثناء الاحرام لانه لا يتحقق الوضوء والغسل مع وجوده ولانه نوع من الزينة التى يجب تجنبها فى النسك .

■ **ما هى ملابس المراة المحرمة ؟**

ان المراة المحرمه يباح لها ستر جميع بدنها بكل ساتر ومخيط ومحيط وغير الاستر وجهها ، لها ان تلبس ملابسها العادية وتنتعل الخف وتلبس الحلى اما مالا يجوز لها لبسه فمما ياتى :

١ — الثوب الذى مسه الطيب كالزعفران والورس .

٢ — القفازان وهو ما تلبسه فى يديها فيغطى اصابعها وكفها

٣ — النقاب وهو الخمار الذى يغطى الوجه وفيه ثقبان على العينين تنظر المراة منهما

لقول السيدة عائشة رضى الله عنها عن المراة المحرمه : (لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران ، رواه البخارى .

■ **ما الحكم اذا قبل الرجل زوجته فى الاحرام ؟**

روى عن ابن عباس انه قال لرجل قبل زوجته : افسدت حجتك وقال عطاء : اذا قبل المحرم او لمس فليهرق دما

وقال الحسن البصرى : فيمن ضرب بيدة على فرج جاريته : عليه بدنة وللفقهاء تفصيل فيما يترتب على القبلة والنظر بشهوة ومقدمات الجماع من احكام ويرجع فى تفصيل كل الاحكام الى كتب الفقه .



يجوز الخضاب

قبل الاحرام

ولايجوز بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

سورة البقرة (١٩٦)

من الهدى النبوى

○ عن لقيط بن عامر رضى الله عنه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج ، ولا العمرة ولا الظعن ؟ قال : « حج عن ابيك واعتمر » رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح .

وعن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال : حج بى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وانا ابن سبع سنين رواه البخارى .

دروس فى الفقه الاسلامى

محظورات الاحرام

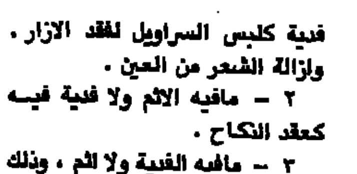
اعلم اخى الحاج ، ان الشخص إذا احرم وتهيأ على الراحلة على اختلاف انواعها فانه يحرم عليه عدة اشياء ، ونود تلخيصها فيما يأتى :

أحدها إزالة الشعر من جميع بدنه لقوله تعالى (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله) نص على حلق الرأس ، وعدى الى سائر شعر البدن لانه فى معناه إذا حلقه يؤذن بالرفاهية ، وهو ينافى الاحرام لكون ان المحرم اشعث اغبر ، وقيس على الحلق النتف ، والقلع لانهما فى معناه وإنما عبر به فى النص لانه الغالب .

الثانى : تغطية الاظفار . الثالث تغطية الراس للرجل ، الرابع لبسه المخيط ، الخامس : الطيب ، السادس : صيد البر ، السابع : عقد نكاح ، الثامن : الجماع ، التاسع : المباشرة ..

والمحظورات تنقسم الى اربعة اقسام :

١ — مايباح للحاجة وهى هنا ما فيه مشقة لا يتحمل مثلها ولا حرمة ولا فدية كلبس السراويل لفقد الازار ، ولإزالة الشعر من العين .



٢ — مافيه الاثم ولا فدية فيه كعقد النكاح .

٣ — مافيه الفدية ولا اثم ، وذلك فيما لو احتاج الرجل الى اللبس .

٤ — مافيه الاثم والفدية وهو باقى المحظورات وتتقسم بالنظر الى مايحرم على الذكور دون الاناث ، وهو تغطية الراس ، ولبس المخيط ، والذى يحرم على الانثى فى الاحرام تغطية وجهها . والبقية من المحظورات يحرم عليهما جميعا .

هذه بعض الامور الهامة المتعلقة بالاحرام فيجب عليك ايها الحاج ان تتقيد بها ولا تخالفها لان فى ذلك اخلالا بحجك والله الموفق ..

رئيس محاكم المنطقة الشرقية يحث على التبرع لجمعية البر

● من محمد عبده صباغ :

حث فضيلة القاضى (محمد بن زيد ال سليمان) رئيس محاكم المنطقة الشرقية المواطنين بالملكة بالتبرع لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية حيث قال فضيلته بان البر سجية كريمة وقاعدة اخلاقية غرسها الله سبحانه وتعالى فى النفس الانسانية ومن هذه القاعدة الكريمة تنبثق الافعال الحسنة والتصرفات النافعة .

وقال رئيس محاكم المنطقة الشرقية : ان على قواعد الاسلام العظيمة يقوم المجتمع الصالح القوى ولهذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقال (ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما : اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر : اللهم اعط ممسكا تلفا ، اخرجه مسلم ويقول فى الحديث الاخر « يقول العبد مالى ، مالى .. وانما له من ماله ثلاث ما اكل فأفنى او لبس فابلى او اعطى فأبقى وفى رواية تصدق فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس » اخرجه مسلم . سدد الله خطى الجميع ووفقنا واياكم لصالح القول والعمل .

فتاوى برنامج نور على الدرب

لسماحة الشيخ : عبدالله بن محمد بن حميد

رسالة من المقدم فواز عبده المستمع من الرياض يقول فيها :

تزوجت وعمرى (١٥) سنة ، ورزقت بمولود بعد سنة من الزواج ، وهذا المولود كان كثير البكاء وعمره (٣) شهور وكنت اغضب منه وكنت اقوم بضربه بشدة

وقد استمر هذا الضرب لمدة سنة واحدة ، والان بلغ السنة السابعة ويدرس فى الصف الثانى ، لكننى اتالم اذا تذكرت ما كنت افعل به وهو فى سن الطفولة واتاسف كثيرا واستغفر الله بعد ذلك من فعلى هذا .

ارجو افادتى : هل على شئ ازاء فعلى هذا ، او يمكن ان اقدم شيئا بدلا من هذا التعذيب لهذا الطفل ؟

■ الجواب :

نقول لك يا اخ فواز عبده من الرياض : لاشك ان عملك هذا خطأ فان هذا الطفل صغير لايفقه وليس هو محلا للتأديب حتى تضربه وهذا سفه منك وسخافة . ولكن عليك ان تستغفر الله وتتوب اليه ولا شئ عليك ان شاء الله فالولد ترجو له من الله الصلاح والتوفيق وما دمت قد ندمت على ما صدر منك فلا حرج ان شاء الله ، والتوبة تجبّ ما قبلها . والله اعلم .

نائب الرئيس العام لشئون الحرم المكى .. « للمدينة »:

خدمات على كل المستويات لضيوف الرحمن

لقاء أجراه موسى حبيب الله الانصارى

انه لشرف عظيم لهذه البلاد وقادتها وكل المسئولين فيها عن استقبال ورعاية ضيوف الرحمن على اكمل وجه وافضل نظام ، تقربا الى الله تعالى بهذا العمل النبيل ، وقياما بواجب الضيافة الاسلامية لحجاج بيت الله الحرام . ولقاؤنا اليوم مع احد المسئولين عن اداء هذه المهمة الكريمة ، الا وهى رعاية حجاج بيت الله الطائفين والعاكفين بالحرم المكى الشريف ، حيث يجازى المصلى فيه على صلاته جزاء « مائة » الف صلاة فيما سواه من المساجد .. وقد تناولنا فى هذا الحوار أهم المشروعات المستحدثة لراحة ضيوف الرحمن ، وكذلك ما تم عمله لحل المشكلات المترتبة على زيادة أعداد حجاج بيت الله عاما بعد عام .

■ المسلمون فى كل انحاء العالم تهفو ارواحهم الى البيت العتيق فى مكة المكرمة .. فماهى مشاعركم وانتم تقومون برعاية شئون الحرم المكى . قبلة المسلمين جميعا .

■ لا شك ان خدمة بيت الله العتيق شرف عظيم ، فقد من الله على الانسان ان يقدم خدمات لوفود بيت الله العتيق الذين يفدون من مشارق الارض ومغاربها تبتلا الى الله وطلبا لمغفرته ورضاه .

■ الاستعدادات للحج تنهض الان على قدم وساق ، بمناسبة دخول موسم الحج ، فما مشروعات الحرم المكى حاليا ؟ ما الذى تم منها فعلا ، وما الذى يجرى اتمامه .؟

■ تقوم الرئاسة بحشد الطاقات والامكانيات استعدادا لموسم حج هذا العام وذلك بتامين السقيا للحجاج ، وقد بلغ عمال المؤسسة التى تقوم بصيانة ونظافة الحرم المكى الشريف مايزيد على الف وستمائة شخص وقد قامت الرئاسة بتوظيف موظفين مؤقتين للارشاد والمراقبة وقد بلغ عددهم مايزيد على الف شخص كما انه صدر التوجيه الكريم بتغيير بلاط الدرج النازل الى صحن المطاف ببلاط غير قابل للحراة . هذا وقد امنت الرئاسة جميع مستلزمات السقاية وتهيئت الدورات المحيطة بالحرم .

■ من محاسن الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين انها تستفيد من سلبيات العمل فى مواسم الحج السابقة ، فهل لكم ان تذكروا نماذج من هذه السلبيات التى بذلتم الجهد للخلاص منها فى هذا الموسم .؟

■ مامن شك ان الدروس فى الماضى تفيد فى الحاضر ، وفى كل موسم تتجدد متطلبات كما ان الرئاسة تضع فى اعتبارها معدل الزيادة فى كل عام ، وفى كل عام يتم القضاء على النواقص التى حصلت فى العام الذى قبله .

■ يقول بعض الحجاج ان الشبريات المستعملة لحمل الضعاف فى الطواف تسبب اعاقة وتعطيلا للطائفين ، لا سيما عند طواف الافاضة حيث يزدحم الناس .. فما رايكم فى هذه المشكلة .؟ وهل هناك مشروعات لتوسعة المطاف عما هو عليه الان .؟

العاجز كغيره من الحجاج يريد انهاء نسكه ، واسهل طريقة فى الوقت الحاضر هى استخدام « الشبارى » فهى اسهل من العربيات . ومضايقاتها اقل بكثير من العربيات ، ان الدراسات جارية لتوفير راحة وفود الرحمن ويولى ذلك جلالة الملك حفظه الله اهتمامه الكبير المتواصل بتامين وتوفير راحة وفود الرحمن . ولا شك ان المطاف اصبح يضيق بالحجاج اثناء المواسم ونتمنى ان تتم الدراسات التى تؤدى الى توسعة المطاف .

■ هناك ايضا (ظاهرة المطوفين الشباب) الذين يطوفون مع النساء المنفردات ، هل ترون ذلك مباحا لا شبهة فيه ؟ او يجب منع هؤلاء المطوفين وتعيين اخرين من كبار السن .؟

■ يوجد لدى الرئاسة العامة فى الحرم المكى (ادارة خاصة بالمطوفين) تقوم بتنظيمهم وترتيبهم كما انها لا تعطى الرخص للمطوفين إلا بعد ان تطبق عليهم الشروط المطلوبة فى المطوف ، مع اختبارهم الاختبار اللازم .

■ معروف لكل مسلم اهمية التضلع من ماء زمزم عملا بالسنة النبوية ، فهل هناك مشروع لتعبئة وتصدير « مياه زمزم » الى الاقطار الاسلامية ؟ ولماذا لم تقم الرئاسة باصدار كتيب للرد على الشبهات التى يثيرها الحاقدون حول بئر زمزم .؟

■ ماء زمزم مبارك ، وفكرة تعبئته وتصديره لم تدرس حتى الان ، والرئاسة تقوم بتامين الماء بالطرق الصحيحة لكل من يفد الى بيت الله الحرام .

■ من المشاهد داخل الحرم ان هناك من يبيع مياه الشرب للحجيج مقابل اجر مادى ما موقف الرئاسة من هذا السلوك الشائن .؟

■ بطبيعة الحال لا يجوز البيع والشراء فى بيوت الله ، والرئاسة تعمل بالتوجيهات السامية الكريمة بتوفير الماء للوافدين الى بيت الله الحرام ، وتمنع كل من يحاول بيع ماء زمزم عند مداخل الحرم ، فما بالك بداخل الحرم ؟ وقد يحصل شيء من ذلك خفية عن انظار المسئولين بالحرم ، والتعليمات مشددة بمنع هذه الظاهرة السيئة مادام ان الحكومة ادامها الله تقوم بتوفير الماء معقما مبردا ومعدا بطرق صحية .

■ يقترح بعض الدعاة تخصيص (باب لدخول النساء الى الحرم وخروجهن منه) كما يقترحون تخصيص جانب من الحرم للنساء لتادية الصلاة فيه .. فما رأى فضيلتكم ؟ .

■ صدر امر سماحة الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين بتخصيص أبواب لدخول النساء (وهى الابواب التى تتطرق اماكن النساء فى جهات الحرم وخصصت للنساء ، كما خصصت الاماكن الامامية للنساء اللاتى لا ياتين باطفالهن ، والاماكن الخلفية للنساء اللاتى معهن اطفال) وذلك تخفيفا للازعاج ، وللتمكن من المحافظة على الهدوء داخل الحرم الشريف .

اما فى موسم الحج فان الدراسة جارية لامكان تطبيق هذا فيه ونسأله تعالى ان يوفق الجميع لمرضاته ، وان يجعل عملنا خالصا لوجهه وان يديم علينا نعمه .

محاضرة هامة

□ يلقى فضيلة الداعية (حسن محمد أيوب) محاضرة مهمة بالقيادة العامة للقوات الجوية بجدة ، وذلك صباح يوم السبت غرة ذى الحجة فى الساعة التاسعة صباحا ، وموضوعها : (الحج وآثاره الروحية والاجتماعية) .

توجيه كريم بتغطية سطح المطاف ببلاط غير قابل للحرارة

عبدالله بن سليمان بن عبيد

المسعى : هناك مشروع لاقامة جسور اوتوماتيكية فيه

ألف وستمائة عامل يقومون بصيانة ونظافة الحرم المكى الشريف .

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٢٨	١٠	٤٦	١١	٥٦	٥	٢١	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٦	٤	١٤	٦	٢٤	١٢	٤٩	٣	٢٨	٦	٥٨	٧
عرض المدينة	غروبي	٢٥	١٠	٤٢	١١	٥٥	٥	٢٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٤	٤	١١	٦	٢٤	١٢	٥١	٣	٢٩	٦	٥٩	٧
عرض نجد	غروبي	٢٦	١٠	٤٥	١١	٥٤	٥	٢٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٢٥	٤	٤٤	٥	٥٣	١١	٢١	٣	٥٩	٥	٢٩	٧

هكذا منذ الأصل

اسرائيل تاسر ٥٣ باكستانيا فى لبنان

اسلام أباد « واس » : اعلنت باكستان ان ثلاثة وخمسين باكستانيا قد أسرتهم اسرائيل خلال غزوها للبنان .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس الأول ان الصليب الاحمر الدولى قد ابلغ الحكومة الباكستانية باعتراف اسرائيل بوجود هذا العدد من الاسرى فى سجونها .

واضاف ان باكستان ستظل على اتصال بالصليب الاحمر لمعرفة مصير هؤلاء الاسرى وذكر المتحدث ان بعثة طبية باكستانية توجهت امس الى دمشق لعلاج ضحايا الغزو الاسرائيلى للبنان بناء على طلب من الهلال الاحمر الفلسطينى .



محاولة للاعتداء على السفارة العراقية بباريس

باريس « الوكالات » : احبط موظفو السفارة العراقية فى باريس محاولة للاعتداء على السفارة امس الاول والقوا القبض على شخص يحمل قنبلتين يدويتين وقنبلة دخان داخل مبنى السفارة .

وقد تم استدعاء البوليس الفرنسى الى مكان الحادث حيث جرى استجواب الرجل المقبوض عليه .

ولم يكشف بعد عن هوية الشخص الذى حاول الاعتداء على السفارة أو دوافعه .

بشير الجميل ل « التايمز » : لبنان سوف يستمرعضوا فى الجامعة العربية !!

بشير الجميل

نيويورك « ق.ن.ا » : قال الرئيس اللبنانى المنتخب بشير الجميل فى تصريحات نشرت هنا امس الأول .. ان لبنان سوف يستمر عضوا فى جامعة الدول العربية .. لكنه دعا الجامعة العربية الى سحب التكليف الذى أعطته لسوريا ببقاء قواتها فى لبنان .

واوضح الجميل فى حديث لمجلة « تايمز » الامريكية ان حكومته سوف تتحمل مسئولية الحفاظ على الامن على كامل التراب اللبنانى فى القريب العاجل مع ضمان عدم تعرض جيران بلاده لخطر شن هجمات من الأراضى اللبنانية .. الا انه لم يحدد بالاسم جيران لبنان الذين سيضمن عدم تعرضهم لهذه الهجمات .. معربا عن أمله أيضا فى اقامة علاقات سلمية مع هؤلاء (الجيران) .

وقال .. ان لبنان يبحث عن سلام حقيقى على ارضه خاصة وفى المنطقة عامة .. مشيرا الى أن ذلك هو ما سيبحثه عندما تكون للبنان حكومة مركزية وبعد رحيل سائر القوات الاجنبية من لبنان .

وقد طالب الجميل فى هذا الصدد برحيل بقية المقاتلين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اما عن الفلسطينيين المدنيين المتواجدين فى لبنان .. فقال الجميل انهم لن يتعرضوا للخطر وسوف يكونوا تحت حماية القانون والحكومة اللبنانية وامتدح الرئيس اللبنانى المنتخب موقف الولايات المتحدة الامريكية ازاء ما وصفه بجهود اعادة توحيد لبنان واعادة النظام والقانون فيه .. وقال ان لبنان يجب أن يبقى قويا لضمان حمايته من أى هجوم .

وشدد على القول بانه لم تعد هناك امكانية لوجود ميليشيات خاصة فى لبنان .. معربا عن أمله فى بناء جيش لبنانى موحد يتألف من مائة الى ١٥٠ الف جندى بالاضافة الى فرض التجنيد الاجبارى .

فى تقرير بريطانى : الفلسطينيون هضمت حقوقهم

لندن « ق.ن.ا » : اكد تقرير نشره هنا فريق من مندوبى الكنائس البريطانية زار الشرق الأوسط ان انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة لن يتعارض مع ما اسماه التقرير باحتياجات الامن الاسرائيلى .

كما يؤكد التقرير الذى اذاع راديو لندن مقتطفات منه امس الأول ان الفلسطينيين قد هضمت حقوقهم .. كما يعترف بحق اسرائيل فى البقاء لكنه ينتقد سياستها فى الاراضى المحتلة .

موسكو ترحب بخطة السلام العربية

موسكو « الوكالات » : اعلن الاتحاد السوفيتى أمس الأول ترحيبه بخطة السلام العربية فى الشرق الأوسط التى اقرها مؤتمر القمة العربى الثانى عشر بفاس .

واكدت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية (تاس) ان المطالب الشرعية والعادلة التى تضمنتها الخطة العربية تحظى بدعم الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية .

ومما يذكر أن مؤتمر قمة فاس قد شكل لجنة تضم رؤساء سبع دول عربية لاجراء اتصالات مع قادة الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن بشأن خطة السلام العربية والعمل من اجل وضعها موضع التنفيذ .

نتائج قمة فاس بين الجزائر وطهران

طهران « ق.ن.ا » : اجتمع السيد حسين شيخ الاسلام للساعد السياسى لوزارة الخارجية الايرانية هنا أمس الأول بالقائم باعمال سفارة الجزائر فى طهران . وذكر راديو طهران انه تم خلال الاجتماعات بحث نتائج فاس الاخيرة والمعروف أن الجزائر تقوم حاليا بالوساطة بين ايران والعراق لانهاء الحرب بينهما .

فى اجتماعهم بأبو ظبى :

وكلاء وزارات الاعلام الخليجيون يناقشون ٥ اوراق عمل

ابو ظبى « ق.ن.ا » : بدأت فى ابو ظبى صباح امس اجتماعات وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث تناقش موضوعات اعلامية تضمنتها ورقة عمل اعدتها الأمانة العامة للمجلس اضافة الى أربع اوراق عمل اخرى مقدمة من كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت .

. وتستهدف أوراق العمل بحث امكانية التوصل الى سياسة اعلامية خليجية موحدة ودعم التعاون والتنسيق بين اجهزة وزارات الاعلام بالدول العربية الخليجية اضافة الى الربط بين السياسة الخارجية والسياسة الاعلامية والتنسيق بينهما .

ويشارك فى الاجتماع وفود تمثل كافة الدول العربية الاعضاء فى مجلس التعاون برئاسة وكلاء وزارات الاعلام .

ويشارك فى الاجتماعات التى تستمر يومين السيدان عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى وابراهيم الصبحى الامين العام المساعد للشئون السياسية بالمجلس .

وتتضمن ورقة الامانة العامة السبل الكفيلة بالتنسيق ولتحقيق التعاون الاعلامى بين دول المجلس خاصة فى المجالات الاعلامية الخارجية ودور اجهزة الاعلام والكوادر الاعلامية فى هذا المجال .

كما تركز أوراق العمل الاخرى المقدمة من كل من دولة قطر والكويت وسلطنة عمان على اهمية التنسيق فى مجال السياسة الاعلامية الخارجية لدول مجلس التعاون خصوصا فى المرحلة الحالية التى تمر بها الامة العربية .

كما تتضمن ورقة العمل العمانية ميثاق الشرف الاعلامى .. أما ورقة دولة الامارات فتركز على أهمية سرعة التحرك الاعلامى الخارجى فى دول المجلس فيما يتعلق بالقضايا العربية وايجاد صيغة مشتركة فى سياسة الاعلام الخارجى للدول الاعضاء فيما يخص القضايا الخليجية والعربية وكذلك بحث ايجاد كادر خاص لرجال الاعلام الخليجيين يحرره من الروتين الادارى والمالى ويساعد على سرعة الحركة لمواجهة المتغيرات على الساحة الاعلامية .

وقد عقد رؤساء الوفود اجتماعا اقتصر عليهم قبل الاجتماع الموسع حضره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى والامين العام المساعد للشئون السياسية .

هيرد : الوقت ما زال مبكرا للحكم على نتائج قمة فاس

القاهرة « الوكالات » : اعلن السيد دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ان مبادرة الرئيس الامريكى ريجان حول السلام فى الشرق الاوسط تعتبر علامة هامة وخطوة الى الامام لانها تمثل ادراكا واضحا لاهمية الفلسطينيين والمسالة الفلسطينية فى التسوية السياسية .

وقال هيرد ان رد الفعل الاسرائيلى المعارض لمبادرة ريجان يدعو لخيبة الامل ولو انه لم يكن موقفا مفاجئا .

واضاف هيرد فى حديث لصحيفة (الاهرام) ان الوقت ما زال مبكرا على نتائج قمة فاس .. رغم ان هناك عاملين ايجابيين فى نتائج المؤتمر اولهما ان الدول العربية تمكنت من الوصول الى اتفاق بعد فترة طويلة من غياب الخط السياسى الواضح والعامل الثانى اعتراف الدول العربية بحق كل دول المنطقة فى البقاء وهذا الحق يشمل بطبيعة الحال دولة اسرائيل .

واوضح هيرد فى حديثه ان الدول الاوروبية تامل فى التوصل الى صيغة بيان جديد بشان الشرق الاوسط يتضمن تاكيدا لحق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين .

وقال وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية فى حديثه للاهرام ان علينا ان نمضى قدما نحو مرحلة جديدة بعد اتفاقيات كامب ديفيد وعلى الجميع ان يدركوا ذلك .

واعرب هيرد عن امله فى ان يتمكن اللبنانيون من اعادة تماسكهم فى ظل رئيسهم الجديد بشير الجميل ودعا الى ابتعاد سوريا واسرائيل عن لبنان ووصف هيرد مبادىء المشروع المصرى الفرنسى لحل القضية بانها صائبة .. كما وصف الموقف بين العراق وايران بانه خطير للغاية ودعا فى هذا الصدد الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

موجة انتقادات لاسرائيل فى الكونجرس الامريكى

● من ديفيد ولش :

واشنطن – مكتب « المدينة » : الانتقادات التى تعرضت لها اسرائيل من الكونجرس الامريكى بسبب غزوها للبنان كانت فريدة ولم يسبق لها مثيل سواء من حيث الكثافة أو الوضوح .. هذا مالاحظته الجمعية الوطنية للامريكيين العرب من خلال متابعتها لما يدور فى اروقة الكونجرس .

وقالت الجمعية التى تناضل لاقرار الحقوق العربية ان غزو لبنان وحصار بيروت الغربية وما نجم عن ذلك من خسائر فادحة فى الارواح ودمار شامل للممتلكات ادى الى غضب وامتعاض اعضاء الكونجرس وتجاوز كل الاعتبارات التى ينظرون اليها .

العضو جورج كروكيت عن منطقة ديترويت بولاية ميتشجان حيث تقطن رحالية عربية كبيرة تساءل عما يسمى بـ (العلاقة الخاصة) بين واشنطن واسرائيل واعرب عن اعتقاده بضرورة وقف الولايات المتحدة لجميع المساعدات العسكرية والاقتصادية التى تقدمها لاسرائيل فى ضوء الغزو والاحتلال الاسرائيلى للبنان .

وذهب كروكيت ابعد من ذلك قائلا « انتى ارى أن تخصم قيمة الدمار الذى الحقته اسرائيل بلبنان من قيمة المساعدات الامريكية المتجه الى اسرائيل حاليا » .

اما السناتور المحافظ بيرى جولد ووتر فقد ذكر فى مقال صحفى « اننا لا نحد بمساعدة اسرائيل اذا كانت ستهاجم دولا اخرى » .

واضاف « وفيما يتعلق بى فاننى لا ارغب فى بيع شىء اخر لا سرائيل طالما ظل بيجن فى السلطة » .

وردا على سؤال من احد الصحفيين حول الوسيلة التى يمكن لامريكا ان تجعل بها اسرائيل مسئولة امام التلجز الرئيسى الذى تحصل منه على السلاح قال السياسى الامريكى « اوقفوا فقط ارسال كل الامدادات وكل المعدات ولجعلوهم يدركون اننا جادون » .. واكد بعد ذلك على أن اسرائيل ليس من حقها « الاستمرار فى قتل النساء والاطفال والرضع دون أى مبرر اطلاقا » .

هذا الراى الذى طرحه جولد ووتر عكسه ايضا وبصورة موسعة سناتور محافظ اخر هو جيسى هيلمز امام الملايين من مشاهدى شبكة (سى ـ ان ـ ان) التلفزيونية فقال اذا لم تكن اسرائيل حريصة « فان الرأى العام فى هذه البلاد سيدفع الحكومة الى مناطق ابعد من كل حد تخيله بيجن » ومضى قائلا « يمكنه ان يدلى بكل البيانات التى يريدها – اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلى – لكنه سيتوقف ان اجلا أو عاجلا لان الشعب الامريكى يبغض قتل الابرياء وتدمير ممتلكاتهم » .

وعندما سئل عما يمكن لواشنطن فعله لاظهار موقفها من نشاطات اسرائيل الوحشية رد هيلز « علينا فقط تجميد العلاقات » مع الدولة اليهودية .

واوضح ان غضب زملائه الذى تنقله التقارير الصحفية ما هو الا السطح الخارجى لدواخل النواب .. ففى غرفة الطعام الخاصة بهم « يسمع الشخص احيانا اشياء لا يسمعها فى غرفة المناقشات المفتوحة للجمهور » على حد قول هيلمز .

كانت هناك ايضا مظاهر اخرى للغضب ليس ازاء الاعمال العسكرية فقط وانما بسبب قطع اسرائيل للامدادات الغذائية والطبية عن المدنيين حيث أرسل عشرون نائبا التماسا للرئيس ريجان يطالبون فيه تدخله وجعل بيجن يوقف المذبحة .

الواشنطن بوست :

الموقف العربى الموحد انتكاسة لاسرائيل

واشنطن « الوكالات » : اكدت صحيفة (الواشنطن بوست) فى تعليق لها حول مشروع السلام الناتج عن مؤتمر قمة فاس ان نجاح اتفاق العرب ولاول مرة على موقف موحد كان انتكاسة قاسية لاسرائيل التى استفادت دائما من الانقسام فى الصفوف العربية .

واشارت الصحيفة فى تعليقها الذى اذاعه امس راديو صوت امريكا الى أن ما كانت تخشاه اسرائيل منذ زمن قد تحقق فقد تقدمت كل من الولايات المتحدة الامريكية حليفها القوى والدول العربية عدوها القوى بمقترحات للسلام .

وقالت ان اسرائيل وقفت ترفض الموقف العربى الذى يطالب بانسحابها من جميع الاراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧ باقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس كما ان مجلس الوزراء الاسرائيلى رفض بالاجماع مقترحات القمة العربية ووصفها بانها معادية وتهدف الى تدمير اسرائيل .

واكدت الصحيفة فى ختام تعليقها ان مجىء أول موقف تفاوض عربى فى اعقاب مبادرة الرئيس ريجان وعلى اثر الحرب اللبنانية وحصار بيروت الغربية وضع اسرائيل فى موقف شاذ واظهرها بمظهر الدولة التى ترفض السلام لا لجوهر الموقفين العربى والامريكى فحسب بل مجرد امكان اتخاذهما كبداية للتفاوض .

انخفاض انتاج السيارات اليابانية

طوكيو – الوكالات – انخفض انتاج السيارات اليابانية خلال النصف الاول من العام الحالى بنسبة ٣ر٢ فى المائة عما كان عليه فى نفس الفترة من العام الماضى حيث بلغت ٥ر٥ مليون سيارة ..

صندوق أبو ظبى للانماء يقدم قرضا للمغرب

الرباط – ق.ن.ا – تم هنا أمس الأول التوقيع على اتفاقية قرض بين الحكومة المغربية وصندوق أبوظبى للانماء الاقتصادى العربى يقدم الصندوق بموجبها قرضا للمغرب قيمته مائة مليون درهم (حوالى ٢٥ مليون دولار) لتمويل مشروع سد الوادى الاخضر بالقرب من مراكش فى جنوب المغرب .

ووقع الاتفاقية عن جانب دولة الامارات السيد ناصر النوير مدير عام صندوق أبوظبى للانماء الاقتصادى العربى ووقعها عن الجانب المغربى السيد عبداللطيف الجواهرى وزير المالية .

ومن المعروف ان المشروع المغربى يساهم فى تمويله كذلك الصندوق الكويتى للتنمية والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى .

جواتيمالا مقتل ١٣ من رجال حرب العصابات

جواتيمالا « اف.ب » : جاء فى بيان عسكرى تضمن محصلة الاعمال المسلحة التى وقعت فى شمال غربى جواتيمالا ان ثلاثة عشر من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم يومى الجمعة والسبت الماضيين كما تم تدمير معسكرين للمتمردين .

وذكر البيان ان عشرة من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم يوم الجمعة اثناء اشتباكات وقعت فى منطقة نهر بيمنجوا ولقى اثنان آخران حتفهما يوم السبت اثناء معارك دارت بين المتمردين ودورية من الجيش النظامى .

كما لقى متمرد اخر مصرعه خلال المعارك التى اسفرت عن تدمير معسكرين لرجال حرب العصابات .

ارتفاع العملة الصعبة بتركيا الى ٨٢٪ خلال ٥ أشهر

● من مندوب « المدينة » :

استامبول : ارتفعت العملة الصعبة المتوفرة عن طريق التصدير مع العملة الصعبة المرسلة من قبل العمال الاتراك العاملين فى الدول العربية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٨٢ م الى نسبة ٨٢٪ بالنسبة للواردات .

وحسب احصائيات غرفة التجارة فى استامبول والبنك المركزى ومعهد احصاء الدولة فقد تحقق مورد من العملة الصعبة مقدارها ٢ مليار و ٨٦٠ مليون دولار و ٢ مليار و ١٢٠ مليون و١٢٩ الف دولار عن طريق الصادرات و ٧٣٩ مليون و ٨٥٣ الف دولار عن طريق العملة الصعبة المرسلة من قبل العمال الاتراك وهذا المبلغ يغطى قسما نسبة ٨٢٪ من مصاريف الواردات التى بلغت فى نفس الفترة ٣٠ مليار و ٤٨٩ مليون دولار .

بريطانيا تتراجع عن قرار رفع العقوبات عن الارجنتين

لندن « ق.ن.ا » : تراجعت بريطانيا عن قرارها بشأن رفع العقوبات التى فرضتها على الارجنتين اثناء ازمة فوكلاند بين البلدين والذى كان من المقرر ان يتم فى منتصف الليلة الماضية (بتوقيت لندن) .

وذكر راديو لندن نقلا عن بيان لوزارة المالية ان سبب تراجع الحكومة البريطانية عن ذلك هو عجز الارجنتين عن الغاء القيود ضد بريطانيا .

■ تعلن المحكمة الشرعية برابغ للعموم بانه تقدم لها عبد الله عمر ابراهيم الطيار بطلب اعطاءه حجة استحكام لكامل الدار أرضا وبناء الكائنة بحارة شمال خط الدور المزفت حدودها ومساحتها حسب خطاب بلدية رابغ رقم ٢٢٢٨ تاريخ ٢٤/١١/١٤٠٢هـ كما يلى . الضلع الشمالى ٢٥ متر أويحده أرض الغير . الضلع الجنوبى ٥ر٤٤ متر ويحده برحة عرض ٦ر٦ متر ثم خط الدور المزفت . الضلع الشرقى ٥ر٤٨ متر ويحده استطراق عرض متر ثم أرض ورثة محمد باعبود بلقيس . الضلع الغربى ٧ر٣٩ متر ويحده استطراق عرض متر ثم ورثة عبد الله اسماعيل . فكل من له معارضة فى الحدود المذكور يتقدم لهذه المحكمة فى خلال شهر من تاريخ نشره .. والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية برابغ للعموم بانه تقدم لها عبد الله عمر ابراهيم الطيار بطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الدار أرضا وبناء الكائنة بحارة شمال خط الدور المزفت حدودها ومساحتها حسب خطاب بلدية رابغ رقم ٢٢٢٨ تاريخ ٢٤/١١/١٤٠٢هـ كما يلى : الضلع الشمالى ٢٥ م ويحده أرض الغير الضلع الجنوبى ٥٠ر٤٤ م ويحده برحة عرض ٦٠ر٦ ثم خط الدور المزفت الضلع الشرقى ٥٠ر٤٨ م ويحده استطراق عرض متر ثم أرض ورثة محمد باعبود بلقيس الضلع الغربى ٧٠ر٣٩ م ويحده استطراق عرض متر ثم ورثة عبد الله اسماعيل فكل من له معارضة فى الحدود المذكور يتقدم لهذه المحكمة فى خلال شهر من تاريخ نشره .. والله الموفق .

■ يعلن عرض الكريم ابراهيم محمد عن فقد الاقامة رقم ١٠٤٢٧/١/أ مصدرها جدة فى ٢٩/٢/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالله عمر على قشرة عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٢٢٥٧٣١ مصدرها جدة فى ٢٣/٦/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة

الملك حسين :

مبادرة ريجان أشجع موقف تتخـذه ادارة أمريكية

لندن « كونا » : اعلن العاهل الاردني الملك حسين الليلة قبل الماضية ان خطة الرئيس الامريكي ريجان لتسوية ازمة الشرق الاوسط هي موقف شجاع واعرب عن امله في ان يتم تطويرها ونقلها الى الامام .

كان هذا اول تعليق من العاهل الاردني على الخطة التي اعلنها الرئيس الامريكي ريجان في اول هذا الشهر وطلب من الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط قبولها .

وكان الملك حسين يتحدث مع محطة تليفزيون (بي . بي . سي) البريطانية في جزر الكناري حيث يقضي اجازة للراحة بعد مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في مدينة فاس المغربية يوم الجمعة الماضي .

وقال انه يعتقد ان مبادرة ريجان هي اشجع موقف تتخذه اي ادارة امريكية منذ عام ١٩٥٦ . اعتقد انها حركة بناءة وايجابية جدا وارغب بالتأكيد في رؤيتها تستمر وتتطور .

وسئل الملك حسين عما اذا كان يعتقد بامكانية التوفيق بين الخطة الامريكية وخطة السلام العربية الموحدة التي اقرتها قمة فاس فقال انه يعتقد ان خطة ريجان هي شيء جديد .

واعرب العاهل الاردني عن اعتقاده بان خطة ما لاتحاد فيدرالي بين الضفة الغربية والاردن ستبرز وقال انه سيكون للفلسطينيين والاردنيين حق رفضها .

وقال اعتقد ان لحظة توصلنا بشكل مشترك الى تحديد اطار للعلاقات المستقبلية بين فلسطين والاردن آتية .

واوضح ان هذا الاطار يمكن ان يطرح في استفتاء عام في اللحظة المناسبة على الفلسطينيين والاردنيين .

وأشار الملك حسين الى انه لا يعتقد أن قمة فاس قد اعطته تفويضا في التعامل مع مشاكل الضفة الغربية وقال ان دور الاردن يكمن في تقديم الدعم الى الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم على أرضهم . وان اجتماعات القمة العربية وضعت أسس التقدم نحو سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

ووصف مزاعم اسرائيل بأن اقامة حكومة ذاتية في الضفة مرتبطة مع الاردن ستقود الى سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على الضفة بانها غير قائمة على اى اساس .

وقال الملك حسين أن منظمة التحرير هي مرحلة .. وانه حالما يتم استعادة فلسطين فانني واثق بأن عبارة منظمة التحرير لن تعود قائمة وسيقدم الفلسطينيون أنفسهم للعالم بطريقة مختلفة . ان منظمة التحرير هي منظمة تحرير .

وقال الملك حسين انه لن تكون هناك مساومة بالنسبة لوضع مدينة القدس واكد ان السيادة العربية يجب ان تعود الى القسم العربي من مدينة القدس .

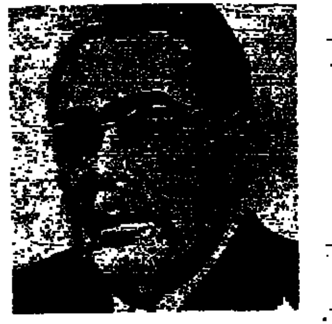
ورفض العاهل الاردني ادعاءات اسرائيل بان الاردن هو الدولة الفلسطينية وقال ان الدولة الفلسطينية المقترحة تتكون من الضفة وغزة اللتين احتلتهما اسرائيل في حرب مع مصر والاردن وسوريا في يونيو ١٩٦٧ م .

وحول الاعتراف باسرائيل اعرب الملك حسين عن اعتقاده بانه سيتم على المدى الطويل وقال اذا كنا نتكلم عن علاقات دبلوماسية وعلاقات طبيعية فانه من السابق لأوانه الحديث عنها لكنه اضاف من الواضح انه في نهاية الخط عندما نقيم السلام فان المرء يتصور علاقات طبيعية .

واعرب عن اعتقاده بانه من غير الممكن البدء بمفاوضات جادة مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن الحالية .



الملك حسين



موسكو ووارسو يبحثان كيفية قمع المعارضة في بولندا

موسكو « رويتر » : أجرى وزير الخارجية البولندي ستيفان اولشوفسكي محادثات مع مسؤولي الكرملين امس حول سبل اخماد المعارضة المكثفة الاخيرة للاحكام العرفية في بولندا .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية امس الأول انه وصل الى موسكو من اجل زيارة عمل قصيرة وعقد جولة محادثات اولى مع وزير الخارجية السوفيتي .

وقال دبلوماسيون غربيون ان زيارة السيد اولشوفسكي تتزامن مع قلق الكرملين ازاء الأحداث التي وقعت مؤخرا في وارسو وجدانسك واماكن اخرى عندما نزل عشرات الالوف من مؤيدي اتحادات العمال المستقلة « تضامن » الموقوفة الان في مظاهرات احتجاج مضادة للحكومة .

وقالت مصادر بولندية ان من المحتمل ان تحظى الاضطرابات باولوية في جدول اعمال المحادثات .

غير ان تاس لم تعط اي مؤشر على ان الموضوع اثير في اجتماع امس الاول وقالت المصادر البولندية ان الزيارة تقررت قبل اضطرابات ٣١ اغسطس التي لقي فيها خمسة اشخاص مصرعهم واصيب مئات اخرون وتم اعتقال اكثر من ٤٠٠٠ .

ولم تقل المصادر ما اذا كان السيد اولشوفسكي سيجتمع الى الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف قبل مغادرته عائدا الى بلاده .

بدء التحقيق في حادث تحطم الطائرة الاسبانية

ملقا « الوكالات » : اجتمعت لجنة تحقيق محلية في ملقا امس للتحقيق في حادث تحطم طائرة اسبانية من طراز (دي سي ١٠) راح ضحيته مالا يقل عن ٤٦ شخصا من مجموع ٣٩٢ راكبا في ملقا امس الأول .

وقال ناطق باسم شركة طيران سبانتكس التي تملك الطائرة المنكوبة ان قائدها خوان بريز الذي نجا من هذا الحادث قد اقلع من مطار ملقا وفقا لتعليمات الطيران المدني .

وقالت سلطات الطيران المدني ان الكابتن بريز الذي عمل على طائرات دي سي ١٠ لمدة اربع سنوات قد شعر باهتزازات بعد تحرك الطائرة على مدرج المطار لمسافة ١٫٥٠٠ متر تقريبا .

واضافت ان قائد الطائرة التي كانت متوجهة الى نيويورك استخدم عقب شعوره بهذه الاهتزازات التي ارجعها الى خلل فني في محرك الطائرة فرامل الطوارئ غير ان الطائرة تجاوزت مدرج الاقلاع واصطدمت بسيارة كانت متوقفة قرب المدرج ثم اندلعت فيها النيران .

وقال مسؤولون في الصليب الأحمر ان معظم الجثث كانت محشورة في مؤخرة الطائرة .



الناجون من حادث الطائرة الاسبانية يهرعون بعيدا عن الطائرة المحترقة

(لاسلكية ا ب)

اجتماع بين الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل والوفد العسكري الفرنسي الزائر في قصر الرئاسة ببيروت الشرقية امس الاول (لاسلكية اب)

تبرئة وزير العمل الامريكي

من التورط في جريمة قتل ودفع رشاوى

نيويورك « الوكالات » : ذكر المدعي الخاص الامريكي ليون سيلفرمان في نتائج تحقيق اعلنها في نيويورك امس الأول انه لا توجد ادلة كافية وصحيحة تثبت تورط وزير العمل الامريكي ريموند دونفان بدفع رشاوى وبجريمة قتل قد تكون مرتبطة بها .

وكان دونفان قد اتهم بالتورط في دفع رشوة الى رئيس نقابة عمال محلية يدعى لويس سانزو وذلك عندما كان يعمل مديرا تنفيذيا في شركة شيفون للانشاءات في نيوجيرسي قبل ان يشغل منصبه الحالي كما اتهم دونفان بالتورط في جريمة قتل تمت باسلوب رجال العصابات ارتكبت بحق ابن خاطف طائرة قتل بعد ان كان بحوزته شريط مسجل لمكالمات هاتفية مع موظفين في مكتب وزير العمل الامريكي .

لكن سيلفرمان اثبت في التحقيق الاول في ٢ يونيو الماضي وفي التحقيق الذي فتح في اول اغسطس الماضي بعد ان تسلم اتهامات جديدة ضد دونفان بان ادلة غير كافية وانه لهذا يغلق التحقيق بهذه القضية .

وقال سيلفرمان انه ثبت لدى التحقيق ان الشخص الذي ادعى صلة دونفان بالاتهامات المذكورة كان كاذبا وان ادعاءاته حيال وزير العمل الامريكي ملفقة عمدا .

واثبت سيلفرمان انه لا علاقة لدونفان باوساط الجريمة المنظمة كما لا توجد ادلة واقعية وكافية لدعم اتهامه او ملاحقته قضائيا .

وساندت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزير العمل دوما اثناء نكرانه المتكرر لكل الاتهامات ضده واصراره على عدم الاستقالة . واعرب الناطق بلسان البيت الأبيض لاري سبيكس فور اعلان نتائج التحقيق عن رضى الادارة الامريكية بالقرارات التي نشرها سيلفرمان .

راو يمهد في موسكو لزيارة انديرا

نيودلهي « الوكالات » : غادر السيد نارسيمها راو وزير الخارجية الهندي نيودلهي امس الى موسكو لاعداد الترتيبات النهائية للزيارة التي ستقوم بها السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لموسكو يوم الاثنين القادم .

وقالت وكالة د ب ا الالمانية الغربية ان الوزير الهندي سيشارك خلال زيارته لموسكو في المؤتمر السابع للجنة الاقتصادية الهندية التي سيبدأ ايضا يوم وصول انديرا غاندي للعاصمة السوفيتية .

موعدك مع « قضايا اسلامية » يوم الجمعة :

- « حمد القاضي » يوجه رسالة الى الناشرين « هشام ومحمد على حافظ » حول مجلة « المسلمون » !
- هزيمة الفكر القومي في مجابهة اعداء الاسلام ..
- مشكلة خطيرة : النشاط الكنسي يكثف نشاطه في جنوب السودان !!
- الاسباب الحقيقة لنكبات المسلمين في هذا العصر ..
- كلمة عتاب .. الى الاستاذ عمر التلمساني ..

مشكلات و آراء

إشراف : محمد صادق دياب

رسالة من أعـزب في سن السبعين !!

عشت طوال عمري أحظى بلقب « عدو المرأة » من قبل مجموعة الأصدقاء الذين يحيطون بي .. ومن جهلي كنت أزهو وافتخر بهذا اللقب بل وأكابر في تبرير صحة مواقفي ورفض الزواج واستشهد في سبيل ذلك بآراء بعض الفلاسفة أو المعتوهين لأقنع الاخرين بوجهة نظري ..

وجاء اليوم الذي وصلت فيه سن السبعين .. هذا اليوم الذي اكتب لكم فيه هذه الرسالة وأنا على سرير المرض في احدى المستشفيات العامة وحيدا بلا أهل ولا ولد .

في هذه اللحظة فقط أدركت قيمة الاسرة وها أنذا أذرف الدموع ثمنا لكل مكابرات الماضي وخداع النفس وغرور الشباب ..

وأنا اكتب هذه الرسالة اليوم لا استجدي عطف أحد ولا أرغب أن يساعدني شخص ولكنني أطمح في أن أعرض تجربتي على الآخرين لتكون عظة للشباب وحافزا لهم في الحرص على تكوين أسرة سعيدة تقيهم قسوة الوحدة في مستقبل الأيام !!

س . ن . هـ – جدة

قررت الطلاق لكنها حامل ؟؟

انا شاب تجاوزت العشرين من العمر ذهبت قبل اعوام الى الولايات المتحدة الأمريكية لأكمل دراستي الجامعية هناك .. تعرفت على فتاة من تلك الديار تصغرني بعامين وتمت العلاقة بيننا لتصل الى زواجي منها .. وقد تم العقد في أحد المراكز الاسلامية هناك ..

عشنا بعد ذلك في بيت صغير نعتمد في مصروفنا على ما يبعث به والدي من نقود محدودة لتغطية تكاليف الدراسة والحياة .. فهو لم يعلم عن زواجي شيئا .. المهم أن الفتاة قد غررت بي كثيرا فلقد تظاهرت طويلا باعتناق الاسلام وان كانت لم تمارس من أمور العبادة شيئا .

قبل ستة شهور فقط اكتشفت حقائق مزعجة عنها ، وقررت الطلاق ، ولكنني فوجئت أنها حامل .. ماذا أفعل ساعدوني .؟!

المرسل : هـ . ز . انديانا الولايات المتحدة

■ في عرض مشكلتك ما يمكن أن يكون عظة للكثير من شبابنا .. وبالنسبة إليك فنحن ننصحك بالاتصال بالملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة وعرض مشكلتك عليه فلعله يتمكن من مساعدتك .

هل لعامل السن تأثير على الحمل ؟

بقلم : د . سامية العمودي

يجيب أخصائيو النساء والولادة .. بان سن المرأة الحامل مهم جدا .. في تحديد تعرضها لبعض المضاعفات ومن المعروف ان افضل سنا الحمل والانجاب هي الثالثة والعشرون بالنسبة للمرأة .. وتقل نسبة الانجاب كلما قاربت المرأة الاربعين من العمر ..

والحمل في السنوات المتأخرة من العمر اكثر عرضه للمضاعفات .. وهذه تتلخص فيما يلي :

١ – الاجهاض بصورة اكبر عما لو كانت الحامل اقل عمرا .

٢ – ارتفاع نسبة الاصابة بتسمم الحمل .

٣ – القيء المتكرر والذي يستدعي أحيانا إدخال المريضة للمستشفى والاشراف عليها .. وربما كان هذا نتيجة طبيعية للقلق .. والتوتر العصبي والنفسي والتي هي معرضة له اكثر من غيرها .

٤ – تعد المرأة المتقدمة في السن اكثر عرضة لبعض الامراض النسائية .. كالورم الليفي مثل .. وجود مثل هذا الورم .. مع حدوث حمل في هذا العمر .. يشكل مضاعفات كثيرة للمرأة الحامل .. خاصة عند الولادة .. من هنا .. ينصح الاطباء بالحمل المبكر خوفا من كل هذه المضاعفات والله الموفق ..

تسمم الحمل عبارة طبية خاطئة !!

س – انا سيدة حامل لأول مرة في الشهر الاخير دخلت المستشفى اكثر من مرة والسبب ارتفاع ضغط الدم وقيل في ان السبب هو تسمم الحمل .. فما معنى تسمم الحمل وهل معنى هذا ان الجنين عرضة لنوع من السموم ؟

سيدتي ..

تسمم الحمل عبارة طبية خاطئة تطلق على عدة من الاعراض التي تصيب الحامل في الشهور الاخيرة . وهذه الاعراض هي :

١ – ارتفاع ضغط الدم .

٢ – احتواء البول على مادة الزلال (البروتين) .

٣ – الانتفاخات التي تصيب القدمين . واليدين . والوجه .

في هذه الحالات لا توجد اي سموم داخل جسم الام كما ان الطفل ليس عرضة لأي نوع من السموم ولكن تعتبر هذه الحالات من الامراض الخطيرة التي تصيب الحامل فقد تؤثر على الام وكذلك على الطفل . فبسبب ارتفاع ضغط الدم قد تفقد الام حياتها او حياة جنينها لذلك يجب على الحامل مراجعة الطبيب من بداية الحمل حتى الولادة وخاصة في الشهور الاخيرة حتى يتسنى له اكتشاف اى ارتفاع بسيط في ضغط الدم ومعالجته ..

إجابة : د . حسان صلاح عبدالجبار

كيف أحصل على مهنة مناسبة ؟!

عمري (١٨) عاما لا اجيد القراءة ولا الكتابة فلقد تركت المدرسة حاولت طويلاً ان ابحث عن عمل مناسب فلم اجد الفرصة إلا ان اكون فراشا ومثل ذلك .. وانا لا ارتضي لنفسي هذه الأعمال .. مارايكم ؟

المرسل فاروق . ح مكة المكرمة

أولا نحن لا نرى في الاعمال الشريفة التي ذكرتها ما يصيب الانسان أو ينقص من قدره .. وما دمت لا تجيد القراءة والكتابة فمن المفترض أن تقبل بمثل هذه الفرص المهنية المتاحة ريثما تتمكن من مواصلة تعليمك ليلا . وبالتالي يمكنك بعد ذلك الالتحاق باحد المعاهد الخاصة بالتدريب المهني أو غيرة التي تكفل لك اختيار المهنة التي تتناسب مع رغباتك واهتماماتك .

والدي يهددني

أطلق زوجتي أم أطرد من المنزل .!!

لا زلت طالبا في الصف الأول الثانوي عندما حرص والدي « الثري » على زواجي متعهدا امام اسرة العروس بالصرف علي وعلى زوجتي حتى نكمل تعليمنا .. وتم الزواج وسكنت مع والدي وزوجته في عمارة واحدة وان كانت لنا شقة مستقلة .. ولم يمض على زواجنا سوى عدة شهور حتى بدأ الخلاف بين زوجتي وزوجة والدي التي تحظى بنفوذ وتاثير لدى الوالد .. وتطور الخلاف الى الدرجة التي وضعني فيها الوالد امام خيارين احلاهما مر .. فاما ان اطلق زوجتي او ان اطرد من المنزل ..

طلاق زوجتي يعرضني لتأنيب الضمير فهي انسانة طيبة وعاقلة ومهذبة ولم ترتكب خطا يستوجب طلاقها كما ان الاحتفاظ بها يعرضني لغضب الوالد وبالتالي انقطاع المورد المالي الذي اعتمد عليه في هذه المرحلة خاصة وانني لازلت طالبا حتى الآن .. افيدوني جزاكم الله خيرا ..؟

المرسل : ه . و – جدة

إن مثل هذا الخطأ يقع فيه للاسف بعض الاباء ويجنون فيه على ابنائهم .. فالزواج بلا شك يتطلب قدرة على الاستقلال والانفاق على بيت الزوجية لحمايته من الاعتماد على الغير حتى ولو كان اقرب الناس ..

وفي مثل حالتك نحن نضع أمامك مجموعة من الافتراضات أو الحلول المقترحة التي ربما تساعد في حل المشكلة حاول أن تتدرج في تجربتها حيث يحسن في البدء البحث عن لحظة مناسبة لاقناع الوالد وزوجته بالعدول عن قرارهما .. فاذا لم توفق حاول اشراك بعض الاقارب من ذوي التأثير على والدك فلعلهم يستطيعون إقناعه .

فاذا لم تجد كل هذه المحاولات فنصيحتي لك بالانتقال بزوجتك الى بيت أهلها بصورة مؤقتة . اذا كان ذلك ممكنا – ريثما تتمكن من الحصول على عمل مناسب يكفل لك القدرة على المحافظة على حياتك الزوجية مع تأكيدنا على ضرورة المحافظة على العلاقة الطيبة مع والدك في كل الظروف والاحوال وكان الله في عونك ..

انا في حيرة بين القسم الأدبي والعلمي

انا طالب على ابواب المرحلة الثانوية .. بالله عليكم ساعدوني في الاختيار .. ادبي ام علمي .. فانا في حيرة ..

س . ع . ز . من مكة المكرمة

إن سؤالك هذا يا أخي يدل على نضج مبكر للشخصية ومدى اهتمامك بمسئولية تخطيط المستقبل .. ولا شك انه قرار خطير يحتاج الى كثير من الدقة والتروي . فالمستقبل الذي تتطلع اليه هو اشبه بشجرة تنوي زراعتها وان قوة ساقها وخضار أوراقها وغزارة ثمارها تتوقف على طريقة اختيارنا للبذرة الملائمة لغرسها في الأرض المناسبة . والبذرة هي نوع الدراسة والارض هي قدراتنا العقلية والتحصيلية وميولنا وصفاتنا الشخصية ..

هناك طريقة يلجأ اليها بعض الطلاب في اختيار نوع الدراسة كأن يأخذون بكلام الاهل أو الاصدقاء أو بما هو سائد من افكار خاطئة رسخت في اذهان بعض الناس كأن يعتقدون أن الدراسة الأدبية سهلة او أن القسم العلمي هو وحده الذي يضمن مستقبلا افضل . وهذه تعتبر اسوأ الطرق في تحديد نوع الدراسة وكم من طالب راح ضحية هذه الافكار الخاطئة .. وقد تساعدك العلامات أو الدرجات التي حصلت عليها في أعوام الدراسة السابقة على تحديد جوانب القوة والضعف في استعداداتك وتحصيلك المدرسي فلو ان درجاتك في الرياضيات والعلوم مثلا كانت أعلى الدرجات فان هذا قد يعني انك اقدر على خوض الدراسة العلمية عن الادبية . ولكن هذا ليس دائما صحيحا .. الا ان الاسلوب العلمي الصحيح في وضع القرار والذي انصحك به هو أن تتوجه إلى إدارة تعليم المنطقة الغربية بجدة وتسأل عن القسم المختص الذي يمكنه مساعدتك على حل هذه المشكلة . وذلك بتطبيق بعض الاختبارات التي تحدد قدراتك العقلية واستعداداتك وميولك وكذلك سماتك الشخصية .. وهذه الاختبارات تعينك على ان تتعرف بصورة موضوعية سليمة عن مقدرتك في اجتياز نوع الدراسة الملائمة . هذه الصورة تمكنك بدقة عالية من اتخاذ أهم قرارات حياتك العلمية والعملية .

وتذكر أن الكثير من الناس قد غيروا مسار حياتهم الدراسية او حتى العملية بعد ضياع العديد من السنوات في دراسة معينة لم تتناسب مع قدراتهم أو ميولهم . وان الكثير غيرهم لم تمكنهم الظروف من اجراء هذا التغيير وانما اختروا يمضون اضافر الندم على اختيار بين كلمتين ادبي أم علمي . هذا الاختيار الذي يبدو في ظاهره سهلا وفي مضمونه اخطر قرارات العمر ..

اخصائي نفسي / حامد حسن محمد علي

اجابات خاصة :

■ الاخ سفير صالح الحربي :

أحلنا موضوعك الى أحد الاخصائيين وسوف ننشر الرد قريبا .

■ الاخ صالح بـ . الطائف :

نوافقك الرأي .. وفقك الله ولك أطيب أمنياتي .

■ الاخ حامد . س . جدة :

اقتراحك مناسب وسوف نعمل على تحقيقه ان شاء الله .

■ الاخت صالحه من المدينة المنورة :

يمكنك المشاركة بكتاباتك في ملحق « ذات الخمار » لتناسب موضوعاتها .

■ الاخ احمد رجب :

لا داعي للقلق فالأمر طبيعي كما يؤكده الاخصائيون .

الأساليب العلاجية لحل مشاكل الشباب

بقلم : اخصائي اجتماعي اسماعيل الفولي

إن الشاب في حد ذاته انسان ، له طاقاته وقدراته وامكانياته ، وله اسلوبه في الحياة .. وهو الذي يجعله مقبولا او غير مقبول .. ومن المؤكد ان على الاسرة والمدرسة ان توجه معظم جهودها الى كشف وعلاج الاسباب اكثر من الاهتمام بصفة خاصة بمظاهر سلوكه .. فان علاج مظاهر المشكلات السلوكية يؤدي ببساطة .. بعد القضاء عليها الى بروز مظاهر اخرى جديدة ..

ومن الواضح ان المشكلات السلوكية تدل على عدم القدرة على التوافق مع المتطلبات الاجتماعية ، سواء اكانت هذه المتطلبات في المدرسة أم في المنزل .. ويرجع سبب ذلك ايضا الى فقدان الوان النشاط المحبب لدى الكثير من الشباب وعدم استثمار اوقات فراغهم بما يعود عليهم بمكاسب عظيمة .. لذلك فان اكثر الامور ضرورة هو ان تضمن استغلال وقت فراغ الشباب وان يتم ذلك باشراف ريادة قديرة وحكيمة فمن الواضح ان المشكلات السلوكية لشبابنا لا تبدأ في ساحة اللعب او المدرسة على الرغم من ان اعراضها قد تظهر هناك فجاة .. ولذلك فان اى جهود تبذل لدعم الحياة المنزلية والبيئة المحيطة بالشباب يمكن ان تحقق فوائد ضخمة .. ومن المتفق عليه ان السنوات الست الأولى من العمر لها اكبر الاثر في تحديد اتجاهات الفرد ومزاجه واستقراره العاطفي .

لذلك يجب ان يكون المنزل مكانا محبوبا للاقامة فيه والعودة اليه ، ومن اسس الحياة المنزلية المعترف بها حاجة الفرد الى مكان خاص به في المنزل يركن اليه . حيث يستطيع ان يعمل او يذاكر او ليخلو فيه الى نفسه وبالاضافة الى ذلك لا يمكن ان نتجاهل اهمية شعور الشاب بالانتماء الى مجتمع مأمون .. وان يكون المنزل مكانا يعامل فيه الجميع معاملة متساوية ومحترمة يسودها التفاهم وحسن التقدير والمعاملة .. وعلى المدرس ايضا ان يكون منتبها الى السلوك الشاذ حتى يمكن ان يوقفه منذ بدايته وعليه هنا ان يهتم بتحديد الاسباب الكامنة لهذه الظاهرة اكثر من اهتمامه فقط بمجرد الظاهرة بدون معرفة اسبابها .. وعلى الاسرة والمدرسة ان لا تنظر الى سلوك التمرد لدى بعض شبابنا بانزعاج مادام يعتبر من طبيعة الكثير منهم في هذه المرحلة . والحقيقة .. يجب ان يرجع الكبار الى تاريخ صباهم وان يحاول الوالدان باجتهاد فهم مشكلات شبابنا حيث يجب ان يسود طابع الرغبة .. الصادقة في معاملاتهم .. وان يبذل كل جهد لاتاحة الفرص لهم لممارسة الوان متنوعة من النشاط وان يعمل على ايجاد ميول ومخارج جديدة لهم في كل وقت .. ويفضل في ذلك التركيز على النشاط .. البدني الرياضي من خلال الاندية والمدارس باعتباره مجالا لتوظيف طاقاتهم وحيويتهم بطريقة مفيدة .

هذا ويلاحظ ان هناك عوامل معينة تساعد في نمو هذه الظاهرة لدى شبابنا .. وان كثيرا من هذه العوامل لا تخضع للتحليل والبحث مثل عامل الوراثة ، والاسر المفككة وبسبب طرق التأديب واسلوب التربية الخاطئة ورفقاء السوء كذلك الخبرات المدرسية غير السارة في هذا المجال ..

ويجب أن نحذر من الوصول الى نتائج عاجلة ، فان ذلك يتطلب تحليل الشاب وملاحظته عن كثب .. والواقع أن الانحراف يتسبب غالبا من العوامل الاجتماعية التي تسود المنزل والبيئة المحيطة بالشاب هذا ويعتبر اكتشاف السبب امرا اساسيا لحل المشكلة .. ويمكن عن طريق الاساليب التالية .. ان نعرف الحقيقة الذاتية للشاب قبل الحكم عليه وهي .

الفحص الطبي : حيث أنه يمكن عن طريق الفحص الطبي الدقيق اكتشاف أى عيوب مرضية مثل ضعف البصر او السمع او أية ضغوط تؤثر في حيويته .. وعلى سبيل المثال .. فان الشاب الذي لا يستطيع ان يسمع مايقال له . يمكن ان يتهم بأنه غير مطيع . او قد يحاول تجنب الاعتراض عليه . بان يلجأ الى السلوك غير الاجتماعي .

دراسة سلوك الشاب : وذلك لان المشكلات السلوكية ترجع الى وضع الشباب في ظروف غير ملائمة ولا يستطيع التكيف معها مما يكون سببا في اضطرابه سلوكيا .

قياس القوى العقلية : حيث يمكن عن طريق الاختبارات المناسبة اكتشاف المشكل وهل يرجع ولو جزئيا الى عدم القدرة على التعليم والاستيعاب .

دراسة الحالة الاجتماعية :

حيث يتم دراسة المؤثرات الاجتماعية والبيئية من حيث ارتباطها بالمشكلات السلوكية .

والواقع أن للنشاط على مختلف الوانه ، القدرة على حل جميع مشكلات والام شبابنا واستثمار وقت فراغهم الذي هو الباعث الى التفكير في السلوك غير المرغوب لديهم . وله دور ايجابي بناء في المساهمة بالمؤثرات البيئية . فان الشباب ينطلقون لممارسة الانشطة يكونون اكثر حالا وقبولا للتأثير والتكيف .

هذا ولقد اصبح دور المعلم عنتيما ، وثبت اهميته . والواقع ان عمله ليس سهلا . فان من المفروض ان يتمثل بالصفات المرغوبة التي يحض عليها ..

إذ ان اكثر اساليبه التعليمية نجاحا في هذا المجال هو التعليم عن طريق الادراك والتصور اكثر من طريق الاجبار والامر وعليه عندما يفرض عقوبة أن يوضح السبب دون ان يفقد ثباته حتى لا يأخذ للموضوع المشكل الطابع الشخصي .

ومما لا شك فيه إن المعلم اذا مافقد السيطرة على اعصابه تكون العاقبة غالبا غير مضمونة كما يصبح الاحتكاك الشخصي هو العامل السائد في الموقف ..

ويجب ان يكون العقاب دائما مناسبا للذنب وبأسلوب تربوي علمي علاجي بناء . لان الاحساس الثابت بالعدالة كفيل لتوجيه الشاب .. ومن النواحي الرئيسية ايضا في معاملة الشباب ، الايمان الراسخ بهم والرغبة الصادقة في معاملة كل فرد منهم .. بالاضافة الى ذلك ان يبرز المعلم الاعمال الحسنة للشباب اكثر من تكرار ذكر اخطائه وابرازها ومن ثم يجب البحث عن نواحي القوة فيه اكثر من نواحي الضعف منه . وبذلك يكون المعلم اكثر ادراكا بنواحي قوته . كما ان ذلك يكون بمثابة تدعيم لاعتبار الشاب لذاته وثقته بقدراته وفي هذه الحالة يكون الشاب اكثر استعدادا للابتكار ومحاولة القيام باعمال جديدة لانه سيكون بعيدا ن الخوف من التأنيب كما سيكتسب بذلك القدرة على التفكير المنطلق المستكشف الذي لا يعوقه التحذير والمنع والملل ..

ولهذا فان الاعتراف بالشاب . واتاحة الفرص امامه كاملة غير منقوصة وتقدير عمله بعطف هي الصفات التي تحدد المدرس الماهر ، وقد يكون النقد لازما في بعض الاحيان .. وحينئذ يجب ان يكون نقدا بناء ومستمدا من تقدير المعلم للشاب وان يكون مصحوبا بعبارات التشجيع التي تشحذ همته ..

وبذلك نستطيع ان نصل الى الحلول الايجابية البناءة بالاساليب العلاجية التربوية الحديثة التي تهدف الى تكيف شبابنا مع البيئة والمجتمع بل مع ذاته ومع التشكيل النهائي لنمط شخصيته وهو ما نتطلع اليه لشبابنا من اجل حياة كريمة يسودها الفهم واليقظة والتعاون والمشاركة بل لرفاهية وتقدم للمجتمع الى العزة والمجد والازدهار باذن الله ، والله الموفق ..

حديث الذكريات

حوار : خالد تاج سلامة

الحلقة الثانية

مع الاستاذ .. الأديب .. والصحفي .. عثمان حافظ :

تعقدت من الضرب فى المدرسة فتركتها

كان الطالب يدرس

على الاستاذ

الذي يريد

والعلم الذي

يريد .. فلادوام

ولا اختبارات

■ عندما يتحدث اى منا عن مراحل حياته .. فانما يتحدث عن فترة من اهم فترات حياته ، واهم طور من أطوار تكوينه ، مرورا بتلك الفترات التى تعتبر نقطة انطلاقة نحو هذا التكوين الذى تبلور وصقل بتجارب ايا كانت نوعياتها .. وتختلف الاطوار ونشاة التكوين من فرد الى اخر حسب الأهمية التى تواجه الفرد سئلت ذات يوم لماذا أركز على ناحية الطور الاجتماعى ؟

قلت : للانطلاقة الحقيقية لمعرفة عناصر اساسية فى هذا الطور .. فعند الاعداد للقاء مع شخصية ما ، امهد لذلك بالالمام الكامل بنواح عديدة لتلك الشخصية قد تكون خافية عن اقرب المقربين لهذه الشخصية .. حتى تكون الصورة واضحة دون التواء ليتسنى نقلها للقراء بصدق وامانة متوخيا فى ذلك الحقيقة وراء هذا النقل كامانة تاريخية وكمسئولية امام نفسى والقراء على حد سواء .

عزيزى القارئ ويتابع الاستاذ الاديب والصحفى عثمان حافظ الحديث عن مراحل حياته استطرادا لما سبق نشره :

من كل بحر قطرة

بعد كتابة الحلقة الاولى عن مرحلة الطفولة التى كتبت عنها حوالى خمس عشرة صفحة ولما رجعت اليها .. وجدت اننى لم اكتب شيئا عن هذه المرحلة .. لان ذلك الظرف كان مشحونا بالاحداث الهامة المختلفة .. ومع ذلك فقد لاحظت ان الاستاذ خالد تاج سلامة الذى احسن الظن بى واستضافنى لهذه الحلقات لم يعجبه كثيرا البحث الذى كتب .. وطلب القلم وحشد اسئلة للحلقة القادمة تتناول الدراسة والاساتذة والحارة وزملاء الدراسة وقت الفراغ كيف كنت اقضى الحياة الاجتماعية فى المنزل وفى المدينة المنورة ، انذاك – كالعادات والتقاليد والزواج والوالد رحمه الله اسلوب التربية المتبعة لذلك واختلافها عن الطرق المتبعة فى يومنا هذا ، الوالدة رحمها الله الاخوان العائلة بصفة عامة ..

■ وادركته قبل ان يملأ الصفحة الثانية .. وقلت له .. حيلك ..

حيلك .. الى اين اننى لو اردت ان اكتب عن كل هذا فاننى لااجد الوقت بل اننى لااجد القرطاس الذى اعبئ فيه هذه المعلومات ..

■ فقال بس ولو من كل بحر قطرة .. وقلت له سوف لا ابخل بالموجود ولا اجرى وراء المفقود وسوف اتحدث عن مرحلة الدراسة الآن

مراحل دراستى

■ ان دراستى كانت على ثلاثة مراحل المرحلة الاولى .. كانت قبل سفرنا الى الشام وهذه المرحلة كانت فى طفولتنا المبكرة عندما دخلنا كتاب ابراهيم الطرودى لفك الحرف وحفظ القرآن المجيد وكانت فى اوائل الحرب العالمية الاولى التى بدأت فى عام ١٣٣٣هـ ومذه الفترة لم تستمر طويلا بل انتقل الكتاب من لخر المسجد النبوى الى مدرسة احمد كماخى رحمه الله بشارع الساحة كما اسلفت .. ثم انتقلنا من هذا الكتاب الى مدرسة نظامية كانت فى زقاق الخيلطين ثم انتقلت الى زقاق « كومت حشيفه » بشارع الساحة وكان اسعد توفيق مديرا للمدرسة والاساتذة السيد احمد صقر وعلى حلوانى ومدرس تركى لايعرف اللغة العربية ومدرس أخر لتعليمنا الاناشيد وهو ايضا لايعرف اللغة العربية وكان لهذا المدرس حصة واحدة فى الاسبوع بعد الظهر فى يوم كل خميس والدراسة فى المدرسة كانت باللغة التركية حتى الفقه والتوحيد باللغة التركية وانا احفظ حتى الآن درسا من دروس التوحيد ، احفظ الكلمات ولا اعرف معناها تماما ، وهى ، يرى وكوكى برده وكوكدة – الله بردر شريكى ونظرى يوك تر ، هذه الكلمة احفظها ولم انسها لكثرة تكرارى لها ولكنى لا اعرف ترجمتها بالضبط وان كنت اعرف معناها وهو ، ان الله تعالى واحد لاشريك له » .

لذلك تعبنا كثيرا وما تعلمناه قليلا وانا اعجب كيف بقى فى الذاكرة حفظ هذه الكلمات التى لا اعرف معانيها بعد هذا العمر الطويل الذى يكاد يبلغ اقل من مائة سنة .

ويستطرد الاستاذ عثمان الحديث قائلا :

.. والسنين التى اقمناها بالشام ضاعت من اعمارنا سدى ولم يقدر لنا دخول المدارس هناك وكانت سنين ثقالا عجافا كلها فزع ورعب وضيق .. وعدم استقرار

عثمان حافظ

■ المرحلة الدراسية الثانية .. بعد عودتنا من الشام وافتتاح مدارس باللغة العربية .. دخلنا المدرسة العنبلية الابتدائى وكانت مدرسة تحضيرية والمنهج التحضيرى دون المنهج الابتدائى ومدرسة الدراسة بها سنتان والمتخرجون من المدارس التحضيرية يلتحقون بالمدرسة الابتدائية وكانت تسمى بالمدرسة « الراقية » .

■ ويتابع استاذنا الحديث فيقول : وكان اساتذتنا بالمدرسة العنبلية السيد احمد صقر مديرا وكان يعطينا الحساب والانشاء والهندسة والمحفوظات كان يدرسنا العلوم الرياضية والعلوم الادبية والسيد محمد صقر وكان يعطينا القرآن والتجويد والفقه والتوحيد والنحو والصرف وكان يدرسنا العلوم الدينية والعربية ايضا ، وكان ابوبكر جادا مراقبا للمدرسة .. وبعض الاحيان يعطينا بعض الدروس اذا غاب المدرس وكان جبارا ماكنا نراه الا والعصا مشرعة بيده وكان الاحترام متبادلا بيننا وبين المدرسين وما نقمت فى المدرسة الا العقاب البدنى

حصيرة العذاب

■ ويتابع ضيفنا حديثه قائلا : وكنت شخصيا لا اطيق العقاب البدنى وكان اذا اخطأ الطالب خطأ – اى خطأ – وقرر المدير فرشه يجمع الطلبة وقت الانصراف عصرا ويطلب من الحاج جميل والحاج جميل فراش المدرسة يطلب فرد الحصيرة وكنا نسميها حصيرة العذاب ويأمر الطالب المراد جلده بالجلوس على الحصيرة ويبدأ يندد بخطأ الطالب ويؤنبه الى ان يصفر وجهه ، من الالم والخجل ثم يأمر الفراشين برفع رجليه فى « الفلقة » وينزل فيه ضربا لدرجة انه قد لايستطيع الوقوف على قدميه مرة ثانية الا بعد فترة طويلة من الاستراحة ..

وحصلت هذه الحالة مرة مع اخى الشقيق « ابو السعود » رحمه الله فبعد أن فرشه المدير اخذناه نعكزه على ايدينا وهو يبكى ويقول واالله مظلوم وقد بات ليلته وارتفعت حرارته الى ماليزيد على اربعين درجة واستمر ارتفاع درجة الحرارة معه ثم قالوا انه اصيب « بذات الرئة » وعالجه والدنا رحمه الله بالكى – جاء السيد عبدالله برزنجى وكان يعالج ذات الرئة وكواه فى رسغيه ولكن الله تعالى توفاه قبل ان يمضى الاسبوع الذى ضرب فيه ..

وبعدها تعقدت من الضرب فكنت لا اطيق الضرب بحال – بل لا اطيق أن ارى من يضرب او يبكى وينوح امامى والى يومنا هذا ..

وعندما اسندت الى معتمدية المعارف بالمدينة المنورة منعت الضرب نهائيا ومنعت المدرس من دخول الدرس والعصا مشرعة بيده ولا يضرب الطالب الا بقرار من هيئة التعليم واذا قررت هيئة التعليم عقاب طالب عقابا بدنيا لايتولى الضرب الا المراقب وبصورة خاصة ليس فيها ايلام يعرف هذا معظم اخوانى الذين زاملونى فى تلك الفترة .. وقد كتبت عن الضرب واثاره السيئة على نفسية الطلبة وما يحدثه من اماتة روح الكرامة والعزة لدى الطلاب وكان سبب خروجى من المدرسة هو حادثة ضرب لقد كان السيد محمد على طه شقيق مدير المدرسة السيد حسين طه كان يعطينا درس الرياضة البدنية حيث كنا نخرج الى رحبة فى باب المجيدى ونأخذ الدروس فى الهواء الطلق ..

ولاحظ مرة ان بعض الطلبة تبسم او ضحك فى التمرينات الرياضية فأعادنا الى المدرسة وصفنا صفا واحدا وبدأ الضرب من اصغرنا سنا فالاكبر فالاكبر وبدأ يضرب الطلبة على اكفهم وكنت انظر لهذا الوضع باشمئزاز ونرفزة اعصاب وعندما وصلنى الدور كنت فى حالة عصبية متوترة وطلب منى تقديم كفى للضرب وكنت جامدا لا اتحرك فضربنى على كتفى بعصاه فرددت عصاه بكفى واصبت بشبه تشنج وصرخت ثم اتجهت لمحل الوضوء وارتميت على الارض لاشعوريا .. وتدخل فى الموضوع استاذنا عبدالقادر توفيق الشلبى وكان مديرا للمعارف فى ذلك الحين .. واتفق والدى وخالى محمد صادق ان اكمل دراستى فى مدرسة عبدالقادر شلبى الخاصة فتركت المدرسة ، انتقلت الى المدرسة « الجوهرية » فى الحارة بجوار منزل عبدالقادر

ولازمت عبدالقادر ملازمة تامة وكانت والدراسة تارة فى منزل سكنه وتارة بالمدرسة الجوهرية الملاصقة لداره وكان مشرفا عليها .. وكان دوامنا من الساعة الثالثة صباحا غروبى الى الساعة التاسعة وقد نستمر الى المساء بعد الغروب ..

هؤلاء هم زملائى

■ ويتابع استاذنا الحديث قائلا : وكان زملائى فى الدراسة فى هذه المرحلة السيد احمد العربى وعبدالحق نقشبندى والاساتذة محمد حسين زيدان ومحمد سالم الحجيلى ومحمد اياس توفيق وعباس زاهد ، وحمزة شلبى الابن الاكبر لعبدالقادر .

□ قلت له : وزملاء الفترة السابقة ؟

– قال : اما زملائى فى الفترة السابقة فهم صالح طاهر واحمد سلطان وعبدالكريم البارم واحمد نجدى وعبدالعزيز اسعد وحمزة اسعد وعارف اسعد وحسين ابو الفرج وعبدالحميد طاهر وابراهيم مفتى وعارف براده وعلى عامر على مدرس على سعيد . وكثيرون نسيتهم الآن ..

ويستطرد استاذنا الحديث قائلا . ودرسنا على عبدالقادر شلبى علوما كثيرة ، الفقه ، والتوحيد والحساب والفرائض والتاريخ والجغرافيا والبيان والبديع والعروض وما كانت دراساتنا بموجب منهج دراسى كنا ننتقل من علم لعلم ومن فن لفن .. وكنت ادرس دروسا خاصة اخرى على بعض المشايخ بالمسجد النبوى الشريف فقد درست الفلك على ابراهيم برى ومحمد سعيد نعمان شيخ مؤذنى المسجد النبوى ودرست المنطق على السيد احمد الفيض آبادى مؤسس مدرسة العلوم الشرعية ودرست الفقه والحديث على احمد بساطى وماجد برى .. ودرست النحو والصرف على مولاى الشريف العربى والد صديقنا السيد احمد العربى .

وتابع الاستاذ عثمان حافظ حديثه قائلا :

■ الدراسة فى المسجد النبوى لم تكن منظمة فقد كان كل طالب يدرس على الشيخ الذى يريد ويدرس العلم الذى يريد .. فلادوام ولا اختبارات .. ولا حساب على الحضور او الغياب .. وكنت اداوم يوميا بمنزل او مدرسة عبدالقادر شلبى وبعد العصر وبعد المغرب احضر دروس المشائخ الآخرين والعلوم الاخرى

وقد اعتاد المشائخ أن يعطوا طلبتهم الذين لازموهم شهادات خاصة وقد اعطانى عبدالقادر توفيق الشلبى شهادة بما درسته عليه من علوم وفنون ومازلت احتفظ بهذه الشهادة وهى بخطه الجميل وكان رحمه الله خطاطا مجيدا وكان يجيد الخط الثلث والنسخ والفارسى والديوانى .. وكان يكتب لوحات كبيرة للمحلات التجارية وقد مضى على هذه الشهادة خمسون عاما وبضعة شهور وهى مؤرخة فى ١٣٥٢/٦/١٠هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه وعلى آله وصحبه

وبعد فان حضرة الفاضل الاديب السيد عثمان حافظ المهذب الاريب قد لازمنى مدة مديدة وقرأ على فنونا عديدة من حديث وفقه واصول وفنون ادبية وعلوم دينية كان فى تلك المدة مثال الاديب والطالب النشيط فى جده واجتهاده ولا يسعنا ونحن نحرر هذه الوثيقة بطلبه الا ان نثنى عليه فى ذكائه وفهمه واخلاقه الفاضلة وتفوقه على كثير من قرنائه واخلائه النبلاء . والله اسأل الله تعالى له كمال التوفيق والترقى الى ذروة التقدم والنجاح بمنه وكرمه

١٠ / ٦ / ١٣٥٢

مدير معارف المدينة المنورة والمدرس بالحرم الشريف النبوى عبدالقادر توفيق الشلبى

السادة على وخالد وعثمان حافظ باللباس التقليدى السائد انذاك . وقد اخذت هذه الصورة عام ٤٧هـ .

عندما أسندت الى معتمدية المعارف بالمدينة منعت الضرب ومنعت المدرس من دخول الفصل

والعصى مشرعة فى يده

منبر المدينة

إشراف : عبدالرشيد انديجاني

الله اكبر

هي شعارنا في « الصلاة ».. هي شعارنا في الجهاد .. وهي طريقنا الى الحياة والنصر والاسلام هو صفحة النصر .. وصيحته وطريقه سواء في عين جالوت اوحطين او بدر او القادسية او غيرها من المعارك التي وضعنا فيها الانسانية امام باب جديد من ابواب الارتقاء .

« والله اكبر » لم تهزم قط . حين يؤمن بها اصحابها ، حين يضعونها في مكانها من قلوبهم وضمائرهم وسلوكهم .. هل يمكن ان تهزم راية الله ؟ والامة التي حملها الله امانة « الله اكبر » ورسالة « الله اكبر » والوعي بحقيقة « الله اكبر » هذه الامة لن يسمح لها خالقها بالنصر بغير طريق « الله اكبر » وبغير راية « الله اكبر »..

هذه البديهية المستوحاة من تاريخنا الاسلامي ومن قواعد ديننا الحنيف .. هي البديهية التي لا يريد لنا اعداؤنا ولا بعض الخاضعين لنفوذ اعدائنا ان ننصاع لها .. ونؤمن بها .. وننطلق منها .

فاما الأعداء فهم يعرفون انها الطريق الوحيد للقضاء عليهم .. ولنصرنا .. وليس غريبا منهم ان يجهدوا انفسهم في استمرار هزيمتنا ، وفي ابعادنا عن طريق النصر !!

حين تنطلق الامة بدافع اسلامها .. سيكون الله معها ، ولن يكون عليها الا ان تعد للعدو ما تستطيع من قوة .. والباقي يتولاه الله .. هكذا تولى الله المؤمنين الضعاف ، وزلزل بايديهم اركان الطغيان .. وان ايديهم لنحيله وان اسلحتهم لهزيله ..

اما حين تنطلق الامة من اى منطلق اخر .. فان عليها ان تتحمل كل اعبائها بعيدا عن عون الله .. كما يختصم اللصوص على الارض او المال او المتاع والانطلاق من الاسلام .. فضلا عن ضمانه لعون الله هو تأكيد بنوعية نهاية الطريق .. هو ضمان للنصر ويمكن ان تغلب ارادة الله – التي لا تغلب – حاملة صواريخ او حاملة طائرات او اشعة او قنابل او « بر » بر او « بحر » بحر « اوجو » جو .

حين تنطلق الامة من اسلامها .. كذلك سوف تجد وراءها كل المحترمين للقيم العليا في الارض .. ستجد وراءها التائهين والباحثين عن صياغة جديدة للحياة .. الذين سئموا احياة الصاروخ والطائرة والراديو .. الذين سئموا استعباد انسانية الانسان لغرائز القلق والاضطراب والرعب ..

الذين سئموا سقوط الانسان تحت مطارق الالات التي اجتهد في صنعها الانسان ، فاذا بها لاتتحول خدمة له ، وانما سيدة عليه قاهرة لارادته .. اجل : الذين يريدون ان يخدم التقدم العلمي الانسان لا ان يقهر الانسان !! وسوف تجد الامة – بعد هذا الرصيد البشري – رصيد اخر اكثر عمقا واكثر وعيا واكثر اتفاقا معها .

ستجد ما يقرب من تسعمائة مليون مسلم في العالم ستجدهم يرحبون بها ويقولون لها .

لقد طال شوقنا اليك .. لقد انتظرنا طويلا صيحة « الله اكبر »

سيف الدين حسن – جدة




سلمان العمري

هوامش

بالامس ودعنا عيد الفطر المبارك .. واليوم ها نحن على اهبة الاستعداد لاستقبال عيد الاضحى المبارك .. حقا انها اعياد المسلمين ويجب علينا ان نفتخر ونفرح لهذين العيدين .. فيجب ان نقابلهما بالعطف والاحسان على اخواننا المسلمين المحتاجين .. والتآخي والتعاون فيما بيننا كمسلمين .. وها نحن بانتظارك ياعيد ..

لماذا الحقد ؟ لماذا الغيرة ؟ لماذا الكراهية ؟؟ ياسادة ياكرام .!

هذه الاسئلة رددها على احد الزملاء وهو مندفع لي بالكلام

فقلت له : ماذا حصل ؟ ماذا دهاك ؟

فقال : الناس مصالح ياسلمان

فقلت : ليس كل ناس

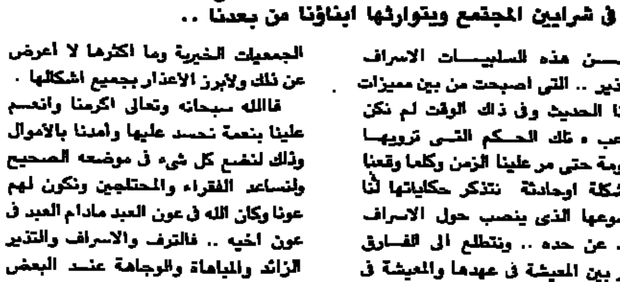
فقال : ان الزمن هذا بداننا نخاف منه ..

فقلت : ماذا تعني

فقال : ان الناس اذا لم تنجز مصالحهم اتهموك باشياء لاداعي لذكرها اذا لم تعمل معهم شيء ولوعن .. « قالوا عنك اشياء كثيرة ..

فقلت : لانستعجل ليس كل الناس .. ولكن قل البعض يا .. وقل الحمد لله رب العالمين ..

ظاهرة الاسراف والتبذير وخطورتها على المجتمع



فؤاد حسن كابلي

كلما خلوت الى نفسي اتذكر كلمات جدتي رحمها الله .. واتذكر تلك النصائح والامثال التي لم تكن ندرك معانيها بحكم اعمارنا ومع مرور الايام وجد ان معظم بل كل ماكانت تفوه به الجدة العزيزة من كلمات وجمل ماهي الاحكمة .. تنور لنا بها طريقنا و توسع ادراكنا .. وكانت جدتنا على سمو كبير من الاخلاق الفاضلة الكريمة ولها رحابة صدر وطول بال قل ان تجدها بحكم سنها .. فبالرغم من كثرة اسئلتنا وسخافتها الا انها كانت لاتترك سؤالا دون جواب مقنع ويقدر ادراكنا للفهم .. وكانها بكلامها ذاك تتنبأ بان تغييرا وتحولا كبيرا سيحصل على نمط حياتنا الاجتماعية وهانحن الآن نطبق ما كانت تخشاه الجدة العزيزة فهذا التحول نخشى ان تتشعب سلبياته في شرايين المجتمع ويتوارثها ابناؤنا من بعدنا ..

ومن هذه السلبيات الاسراف والتبذير .. التي اصبحت من بين مميزات عصرنا الحديث وفي ذلك الوقت لم نكن نستوعب « تلك الحكم التي ترويها المرحومة حتى مر علينا الزمن وكلما وقعنا في مشكلة اوحادثة نتذكر حكاياتها لنا وموضوعها الذي ينصب حول الاسراف الزائد عن حده .. ونتطلع الى الفارق الكبير بين المعيشة في عهدها والمعيشة في وقتنا الحاضر .. وكيف اننا انتقلنا وبسرعة مدهشة الى عصر الترف والتبذير فقد كان اعلى مهر دفع في ايامهم لايزيد عن ٣٠٠ ريال واما في ايامنا هذه فالمهر يدفع بمئات الالوف شيء لايصدق ولا يستوعبه عقل بشر باي حال من الاحوال .. وفي الواقع ان كل شيء قد تغير خصوصا في ولائم الزفاف .. فيرحم الله ايام « التعتيمة » بالشريك والجبنة والهريسة والششني وكم كانت خفيفة على المعدة ليحل محلها الخروف « الكوزي » محل الشريك ويحل الرز والكبسة وورق العنب محل الجبنة وما يتبعها .. حقا انها متناقضات العصر .؟

حتى ان البعض بدأ يتفنن بالتكاليف الباهظة ابتداء من ليلة الحنة وما يسبق ذلك من ايام عديدة تقام فيها الولائم باشكالها المختلفة .. وانتهاء بالصبحة وعزومة العريس والعروس وما يقدم مع عربة الشبكة من اللبان الى العودة الى الاشكال المختلفة من العطورات والتحف والزينات والجنيهات الذهبية الى .. الخ

المهم لاتقل تكلفة تلك العربة عن الاربعين الف ريال هذا بخلاف « الشبكة » والدبلة وما يتبعهما من حلوى التي قد تستبدل بسبائك ذهبية ؟! وبعملية حسابية بسيطة نجد ان مصاريف البعض تغطي تكاليف معيشة احد الاربطة الموجودة بالبلد لمدة خمس سنوات بالوفاء والتمام .. ولو طلب من هذا « الوجية » التبرع بنصف هذا المبلغ لصالح الجمعيات الخيرية وما اكثرها لا اعرض عن ذلك ولابرز الاعذار بجميع اشكالها .

فالله سبحانه وتعالى اكرمنا وانعم علينا بنعمة نحسد عليها وأمدنا بالاموال وذلك لنضع كل شيء في موضعه الصحيح ولنساعد الفقراء والمحتاجين ونكون لهم عونا وكان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه .. فالترف والاسراف والتبذير الزائد والمباهاة والوجاهة عند البعض لاتدل الا على نقص شخصي يريد ان يكمله البعض بفعلهم هذا وفي عقليتهم ضيقة الافق بان ذلك سيزيد من وزنهم في المجتمع ولا يدرون بان غضب الله عظيم . ناهيك عن الاجور التي تدفع للمغنية الفلانية والمغني الفلاني .. ان هذه المصاريف لو دفعت لاحد البيوت التي تضم ايتاما فقدوا عائلهم لكان الاجر والثواب عند الله عظيما ..

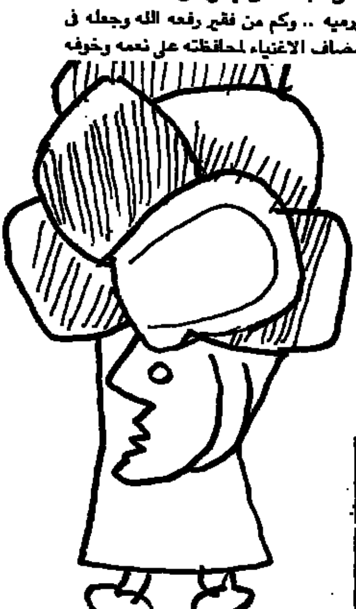
وهل من شيمة المسلم والمجتمع المسلم القاء الرز واللحم واكثر انواع الاكل بالسيارات في زوايا الطرقات ؟ أين مخافة الله .؟

واين المفر من عذاب الله .؟ وهو الذي اعطى وهو القادر بان يأخذ .. فكم من غني تجده الآن يلعق من فضلات ماكان يرميه .. وكم من فقير رفعه الله وجعله في مصاف الاغنياء لمحافظته على نعمه وخوفه منه انه شديد العقاب .. وللعجب العجيب ان البعض لايملك كل هذه المصاريف بل والاغرب انه لايملك حتى مسكن يأوي اليه ومن يعول ، بعد غيابه عن مسرح هذه الحياة ويبقى شهورا وسنين يسدد ما عليه من ديون نتيجة هذه المصاريف الباهظة وارضاء لمن عمده على فعل ذلك من اهل البيت . اذا لماذا لاتحتكم الى العقل في مثل هذه الامور ؟ ولماذا لاتكون خير الامور الوسط ؟ فاقامة وليمة زفاف يشرف عليها القائمون ويقدرون كل صغيرة وكبيرة بالمعقول وحتى لاتكون هناك زوائد تجد ان الله سبحانه وتعالى سيبارك لهم في وليمتهم وفي زفافهم .. فالترف الزائد ينعكس على الحياة الزوجية للزوجين .. فمن المعلوم بل من المؤكد ان كثيرا ممن اقاموا زفافا بالشكل الذي ذكرناه سلفا واسرفوا انتهى الى الفشل الذريع في حياة الشريكين .

كما ان ذلك من احد الاسباب للتفكك والشروخ الحاصلة في بعض مجتمعاتنا ..

ولابد من مراجعة حساباتنا مع انفسنا .. والذي نرجوه هو لايكون مثل هذا التصرف من ضعفاء النفوس مؤثرا على مجتمعنا المسلم المتماسك بحول الله .. وان ندرك بان التباهي واللامبالاة بنعمة الله وفضله ليست من عاداتنا ولله الحمد .. وانما من عاداتنا التباهي بالتمسك بتعاليم ديننا الحنيف والعمل على اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم . وذلك بفعل الخير ومساعدة بعضنا البعض ..

ولقد ثبت وعلى مدار الايام والسنين فشل رصيد الانسان من الشهرة والوجاهة دون مخافة الله جلت قدرته .. فالرصيد العظيم والكبير من الخير يبقى يوم لاينفع فيه مال ولابنون الا من أتى الله بقلب سليم . فيجب التحول عن هذه الظاهرة الكريهة ولنكن نواكب هذا التطور السريع في هذا البلد المسلم الأمين .



رسالة مفتوحة الى جلالة الملك

صاحب الجلالة الملك الانسان :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد ..

لست ادري كيف اصل الى التعبير عن انك ياصاحب الجلالة تعيش في داخلنا ، وليفهم المنتمون الى ديننا وعروبتنا او من يعنيه امرنا كيف نحرص على قيادتنا كما تحرص هي علينا وكيف ان الحب والوفاء بيننا متبادل ، فنحن هنا في المملكة العربية السعودية قادتنا شعب وشعبنا قادة كلنا راع وكلنا مسؤول امام الله ثم الضمير والامة عن رعيته ..

وليعرف مدعوا التحرر بان الابواب عندنا ليست مغلقة وان القلوب عندنا كما الابواب على مصراعيها مفتوحة .

رسالتي هذه اثرت ان اعلنها على الملأ حرة كما هي لاتقيده قواعد الا تلك التي للغة وليس امامها فواصل الا تلك التي بين الجمل مفتوحة كصدورنا .. معلنة كمبادئنا واضحة كسياستنا .

وها هو ذا القلم يكتب بمداد من دفق المشاعر ، مشاعر الحب والشكر والتقدير لكل ما صنعت يداك . ولكل ما زرعت يداك ولكل ما اعطت يداك ...

فبالامس بايعناك .. لأجلنا ولخيرنا ولصلاحنا على حساب راحتك وصحتك وعمرك ، اطال الله فيه ،

فلك العناء ولنا الهنا .. هذا قدر اولى الامر

واليوم .. تعيش مع ابنائك ابناء فلسطين شاهدين والناس معهم بانك كنت كما اعتادوا واعتدنا دائما الملجأ بعد الله والملاذ والناصر بعده جل وعلا والمنتصر لكل مطلب وحق .

واقسموا بانهم هنك راوك تقاتل معهم جنبا الى جنب بيدك السلام وفي قلبك الحب وفي نفسك الحزن والاسى .

وانك كنت تكلأ الثكالى بعنايتك وتضمد الجراح بحنانك وتشد الازر بدعمك وتظللهم برعايتك في المعارك .. كنت في الخنادق .. كنت .. في المستشفيات .. كنت في الملاجئ .. كنت في اعين الاطفال وفي دموع الامهات كنت معهم ..

واقسموا بانهم سمعوك في انات الجرحى وفي عويل المفجوعين وفي ازيز طلقات الثوار ودوي مدافعهم .

واحسوا بيدك تمسح العرق والدماء والدموع عن الجباه والوجوه

نعم كنت معهم قبل ذلك . فذاك ليس بجديد ..

وستكون معهم بعد ذلك وهذا ليس بغريب لكنك اليوم في اعينهم كبرت وفي قلوبهم استوطنت وفي ذاكرتهم نقشت وابحث الحب المتوارث من جيل الى جيل فدخلت التاريخ .. مشرعة لك الابواب لتسطر في صفحات المجد بأحرف من نور ، قصة الملك الانسان ..

ياصاحب الجلالة :

اكتب لك رسالتي هذه وجحافل الابطال الاشاوس تخرج من بيروت مرفوعة الراس شامخة كلها اباء . روت بالشرف والكرامة ارض لبنان . وسطرت بالدم ملحمة البطولة والفداء الحق من اجل حق منتزع وعزة مسلوبة ..

لتعيد لنا الايمان الذي طالما افتقدناه بقدرة الارادة والعزيمة والعقيدة على الوقوف كمارد جبار امام العدة والعتاد وامام الخيانة والعملاء وامام كل ما من شانه ان يثبط العزيمة لو انها خلت من الايمان الراسخ بهذا الحق والارادة الصادقة بضرورة اعادته ..

ولتزيح عن الوجوه الاقنعة ولتكشف الزيف والخداع والتضليل فيظهر كل على حقيقته اعلن ام لم يعلن موقفه .

ونحن بحضرة خادم الحرمين في هذه البقعة الطاهرة لسنا بحاجة لان نعلن ما فعلناه فنفعله . فهذا ولجبنا نحو الله ونحو اخواننا في الله نؤديه بطيب نفس ولا نبغي من ورائه سوى وجه الله ولعل المشككين من اهل الشعارات البراقة والوعود الكاذبة والمفتونين بهم تنبهوا الآن الى ان الخطب والمهاترات والمزايدات الفارغة لم تؤد دورا في هذه المعركة ولن يكون لها ذلك ..

لكن التحرك الفعال الذي لم تألو جلالتكم جهدا ولم تدخروا وسعا ولا امكانيات الا وجندتموها في خدمة كان له عظيم الأثر لمسه العدو واعترف به قبل الصديق ..

وبعد ..

ان كان عندي من شيء اقوله فما هو الا ان اتضرع الى العلي القدير ان يحيطك بعنايته وتوفيقه للقيام بشؤون امتنا على الشكل الذي يرضيه ..

انه سميع قريب ..

صالح عبدالله – جدة

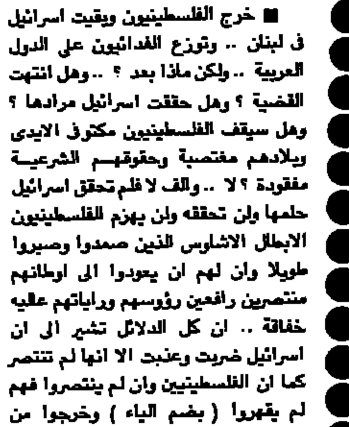
هذا .. رايي

بقلم : عبد الله محمد جدع

مررت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بشارع « الكورنيش » الممتد شمالا من موقع « التحليه » وهو ابداع جديد واستمرار للتوسعة الجميلة التي تعيشها مدينة جده والتي وضعتها (بلا رياء) في مصاف المدن العالمية .. وهو انجاز اضافي تسعى امانة جده به الى الترفيه عن ابناء العروس الذين كانوا يتباهون باسم مدينتهم « جده » من حيث اسمها ولقبها .. برغم ما كانت فيه من ضيق .. اما الان وبعد ذلك الانجاز حق لهم التفاخر بشكلها وحليها المتناثرة .. الا ان مالفت نظري في تلك الزيارة لذلك « الكورنيش » هو منظر البعض من الابناء (العاقون) الذين لم يرعوا ويحافظوا على جمال الشاطيء الناصع .. كان استهتارهم واضحا في قذف مخلفات اطعمتهم وبقايا مشروباتهم على الارصفة وصخور الشاطيء رغم تواجد « السلات » المخصصة للمهملات في اعمدة الاضاءة التي تملاء الشاطيء على امتداد الارصفة ..

.. وقد عنالي بهذه اللحظة وتلك المناظر امر شركة النظافة التي تتولى تنظيف مدينة جدة بموجب العقد الموقع على امانة مدينتها .. وما نقراه من تقصير في قيامها بمهامها على الوجه الامثل مما حدا بالامانة الى انذارها لاكثر من مرة .. وتساءلت .. هل تقصير الشركة .. لضعف جهازها او تقاعسها في اداء مهمتها .. ام ان ثمة امور اخرى تحول دون ذلك ..؟؟ وفي الحقيقة وبدون البراعة لها مائه بالمائه .. وانما اقول عليها معذورة امام استهتار وتهاون البعض لدينا وتخريبهم لكل شيء واللامبالاة من اى شيء .. يجب ان نضع في الاعتبار ان السلطة التي تمتلكها الامانه ورجالها .. حتى عاملها او مراقبها في السابقه لا تمتلكها الان هذه الشركة فالمراقب في البلدية الفرعية يستطيع الامر على البائع وقفل محله ان لم ينصاع للاوامر واستمر في رمي مخلفاته .. وكذا للمقاول والمواطن .. الخ .. فهل للشركة مثل هذا ..؟ ؟ حتى ولو للمسؤول فيها .. ؟ انى اتساءل فقط ولا ادعى علمي بمدى الصلاحية الممنوحة لرجال النظافة وانما اضع الامرين بين يدى معالي الامين كفكرة ينبغي تدارسها .. فان لم يكن فلن تكوين جهاز للرقابة في كل بلدية فرعية تمارس دور الرقابة من ناحيتين الاولى على عمال شركة النظافة والثانية على ضبط مخالفات المواطنين وتحديد عقوبات لها بالتنسيق مع الجهات المسؤوله لان العبث بجمال المدينة جريمة في حق المواطنين والبلد .. ان تكوين هذا الجهاز قد يكون عملا ايجابيا يساهم في نجاح مهمة الشركة ومن ثم محاسبتها في اى تقصير منها لا من غيرها .. الله من وراء القصد

طشرح الصورة



ومـــاذا بعـــد بيـــروت ؟ !



■ خرج الفلسطينيون وبقيت اسرائيل في لبنان .. وتوزع الفدائيون على الدول العربية .. ولكن ماذا بعد ؟ .. وهل انتهت القضية ؟ وهل حققت اسرائيل مرادها ؟ وهل سيقف الفلسطينيون مكتوفي الايدي وبلادهم مغتصبة وحقوقهم الشرعية مفقودة ؟ لا .. والف لا فلم تحقق اسرائيل حلمها ولن تحققه ولن يهزم الفلسطينيون الابطال الاشاوس الذين صمدوا وصبروا طويلا وان لهم ان يعودوا الى اوطانهم منتصرين رافعين رؤوسهم ورايـاتهم عاليه خفاقة .. ان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل ضربت وعنبت الا انها لم تنتصر كما ان الفلسطينيين وان لم ينتصروا فهم لم يقهروا (بضم الياء) وخرجوا من لبنان ليثبتوا للعالم اجمع انهم ليسوا ارهابيين بل ان انسانيتهم وحرصهم على الانسانية دفعهم الى الخروج من بيروت خوفا عليها من تدمير ما تبقى منها ترى ما تحمل الايام المقبلة من احداث وتطورات .. هذه ما ستثبته الاعمال الفلسطينية التي سيكون اخرها العودة الى الوطن السليب فلسطين والى عاصمتها « القدس » باذن الله .

محمد الاحمدي (المدينة)

خاص

□ الاخ محمد مهاوشي مسفر الوادعي – ظهران الجنوب

اولا نشكر لك اهتمامك بالجريدة وحرصك على متابعتها وقراءتها .. وثانيا نعتذر عن الخطأ الفني غير المقصود الذي كان من نتيجته حذف الاسم من مقالك .(الى بيروت الغربية مدينة الشهداء) المنشورة في هذه الصفحة عدد ٥٦٣٢ في ١٤٠٢/١١/٦ وهو خطأ نحن نعترف به وقد حدث لكثرة ضغط العمل في العدد الاسبوعي خصوصا . ولم نكن نحسب ان يهديك تفكيرك الى ان تلك حدث « انتقاصا » من اسمك او اهمالا « لموضوعك » فتصب علينا « جام غضبك » وتنال من الجريدة بالفاظ لا تليق بقارىء مثقف مثلك .. نحن بانتظار مساهماتك الاخرى التي نعدك بالحرص على عدم تكرار الخطأ فيها مرة اخرى واهلا بك دائما .

المحرر



أطفالنا إلى أين

خالد عبدالوهاب بافقيه

« ١ »

ان تطور الحياة العصرية .. والتفاعلات المعقدة لعملياتها المتعددة القت على كاهل المؤسسات التربوية ، والقائمين بالاعمال التربوية مهمات اضافية واعباء ثقيلة .. ولم تعد الاعراف والتقاليد تكفي لمواجهتها . ولم تعد المعارف العاديه تفي باغراضها . ولا سيما وان علم النفس الحديث والعلوم الانسانية الاخرى اخذت تمطرنا بعطاءاتها الخيرة عن الطبيعة البشرية وحقيقة النفس الانسانية وتركيب المجتمعات الادمية مما جعل التربية علما وفنا والتوجيه والارشاد صناعة وحذاقة .

والحق ان قيادة الاحداث وتوجيه الشباب وارشاد اليافعين اصبحت جميعا فنونا معقدة تفيد من مكتشفات العلوم الانسانية ومعطيات الفنون البشرية .

البطاقة المدرسية

كان هم المدرسة في كثير من البلاد – من زمن ليس ببعيد – امداد التلميذ بالعلوم والمعارف التي كانت تتبناها المنظمات الاجتماعية القائمة على التربية .

ولكن المجتمع تطور في كثير من جوانبه ففقدت تبعا لذلك منظمات اجتماعية كثيرة – (مثل الاسرة) – شيئا من وظيفتها فاخلف ذلك فراغا ، وغدا الفرد بحاجة الى من يملأ في نفسه هذا الفراغ .

فاخذت المدرسة وضمت تحت جناحها العناية بالتكوين النفسي الاجتماعي للطالب مع مساعدته على اكتساب المعارف المختلفة .

والمدرسة الحديثة . في سبيل تحقيقه ذلك ، تسلك سبيلا شتى . من هذه السبل على سبيل المثال لا الحصر – ربط المدرسة بالمنزل واقامة علاقات شخصية بين الطالب والمربي .

واهتمام المدرسة بالتكوين الشخصي للطالب اوجد المرشد النفسي المدرسي والاخصائي الاجتماعي في المدرسة . عمل هذان الاخصائيان على دراسة حالة كل تلميذ من الوجهتين الاجتماعية (علاقته بالبيت والزملاء) والنفسية (من حيث قدراته العقلية والشخصية المختلفة) ومن ثم خرجا علينا بالبطاقة المدرسية والتي هي سجل لحياة التلميذ من جميع الجوانب الجسمية : الطول والوزن والحالة الصحية والامراض التي اصيب بها .. الخ . والنفسية درجة الذكاء والمثابرة .. الخ والاجتماعية : حالة الاسرة المادية والتعليمية وعدد افراد الاسرة . ومشاركته في النشاطات المدرسية . والتاريخ الاكاديمي للطالب : علاماته في مختلف الدروس .

وبما ان ايجاد امثال هؤلاء المختصين يكلف الكثير ومن الصعب تحقيق ذلك على نطاق واسع فقد رؤي ان تتكون في المدارس « الاسر المدرسية » حيث يقوم المدرس مقام المختصين في دراسته لحالة الطالب النفسية والاجتماعية .

ومما يشجع على نشر هذه الفكرة ان المدرس هو اقرب من غيره الى الطالب حيث يلتقى به في مواقف مختلفة ويصاحبه لعدة سنين متتالية تتيح له معرفته حق المعرفة الا ان المدرس العادي محتاج الى بعض المران في دراسته للحالات ويمكن استكمال هذا النقص عن طريق دورات في الارشاد المدرسي وباضافة مادة الارشاد النفسي الى الدراسة في دور المعلمين والمعاهد التربوية العالية وبارسال البعثات الدراسية للخارج .



لقد أخذنا بالملاحظة

اشارة لما نشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٦١٨ الصادرة يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٢/١٠/٢٢هـ بالصفحة (٢٣) تحت عنوان (من المحرر) بقلم عبد الرشيد انديجاني . حول اقواس النصر الذي اقيمت منذ فترة طويلة وقد تهدم بعضها ومال البعض الأخر واصبح يشكل خطورة على المارة والسيارات .. الخ .

نفيدكم بانه قد جرى الاحاطة وقد اشعرنا السيد / مدير ادارة الصيانة بالامانة لتفقد هذه الاقواس واجراء الصيانة اللازمة لها اذا كانت حالتها تسمح او ازالتها اذا كانت تشكل خطورة على المارة والسيارات .

لرجو الاحاطة .. وتقبلوا تحياتي .

مدير العلاقات العامة بامانة المدينة

فى خضم تهافت الدول العظمى عليه :

هل يصبح المحيط الهندى منطقة سلام ؟

● مكتب « المدينة » :

تونس : لم تشهد منظمة الامم المتحدة مؤتمرا دوليا طال تحضيره مثل المؤتمر الخاص بالمحيط الهندى كمنطقة سلام . فقد انقضت عشر سنين على فكرة عقد مؤتمر اممى حول المحيط . ومنذ ديسمبر ١٩٧١ الى الآن واللجنة الامية المكلفة بتنظيم هذا المؤتمر تتعثر فى اشغالها . واجتمعت هذه اللجنة خلال الاسبوع الماضى ولم يسفر الاجتماع عن اى تقدم ملحوظ .

والجدير بالملاحظة ان المجهود الامى لجعل المحيط الهندى منطقة أمن وسلام كان يوازيه فى نفس الوقت تصاعد للعنف وتفاقم للحروب .

فكانت حرب الفيتنام ولصابت عدوى هذه الحرب الكامبودج . وجاءت هزات ظفار والاوغاندى وثورة اريتريا وتفاقم النزاع بين اثيوبيا والصومال .

وغزت القوات السوفيتية افغانستان . وكل هذه البلدان الواقعة على ضفاف المحيط الهندى تعانى بالخصوص من تدخل الدول الكبرى التى تدافع عن مصالحها فى المحيط الهندى .

وهذه المصالح عديده ومتنوعه فهناك مصالح اقتصادية وتجارية تتمثل فى عبور البواخر التجارية التابعة للدول الكبرى المحيط الهندى . وهناك مصالح عسكرية تتمثل فى التجارب النووية التى تقوم بها الدول العظمى داخل المحيط كما تتمثل فى القواعد العسكرية التى تركزها هذه الدول فى مختلف المناطق المحيطة بالمحيط الهندى وهناك بالطبع مصالح سياسية تتمثل فى سعى كل دولة عظمى الى جلب الانصار والى تدعيم مكانتها فى العالم .

اما الدول المحاذية للمحيط الهندى وعددها ست واربعون ، فان اغلبها يطالب بوضع حد لوجود القوى العظمى فى المحيط الهندى . وبتجريد المحيط من الاسلحة ومن القوة النووية وبالحد من اللجوء الى العنف فى النزاعات الدولية القائمة فى المنطقة .

وهكذا ومصالح مختلف الاطراف متباينة ومتضاربة . وهذا ماجعل اللجنة المكلفة باعداد المؤتمر الخاص بالمحيط الهندى تتعثر فى اشغالها ولم يكن الاجتماع الاخير بأحسن من غيره من الاجتماعات .. فقد وضعت الولايات المتحدة شرطا اساسيا لعقد المؤتمر يتمثل فى انسحاب قوات الاتحاد السوفيتى عن افغانستان .

اما دول العالم الثالث الاعضاء فى اللجنة فانها تطالب بعقد المؤتمر فى موعده المقرر فى الستة الاشهر الاولى من السنة القادمة فى (كولومبو) عاصمة (سيري لنكا) . وهى تنادى بتشكيل لجنة عليا لتحضير المؤتمر ولضبط جدول الاعمال . ويتضمن هذا الجدول النقاط التى تطالب بها الدول الضعيفة والمتمثلة فى الحد من الوجود العسكرى للدول الكبرى فى المحيط .

وهكذا انتهى اجتماع اللجنة التحضيرية فى جنيف ولم يسجل اى تقدم يذكر .. واذا كان هذا الاجتماع ستتبعه اجتماعات اخرى فان الظروف الدولية الحالية والصراعات الدائرة على ضفاف المحيط الهندى لا تنبئ بالتئام قريب للمؤتمر . وسيبقى هذا المؤتمر فى سجلات المنتظم الامى كأطول مؤتمر من حيث التحضير لعقده .

عاصفة سياسية واجتماعية فى واشنطن :

جيران الاسد يحتجون خوفا من رد فعل الجماعات الاسلامية

■ واشنطن — مكتب « المدينة » :

اجتاحت واشنطن هذا الاسبوع عاصفة سياسية واجتماعية بعد نشر نبأ شراء اللواء رفعت الأسد ، شقيق الرئيس السورى ، منزلا فى واشنطن باكثر من مليون جنيه :

١ — العاصفة الاجتماعية فى شكل احتجاج من جيران ، رفعت الأسد أن مؤيدى الحركة الاسلامية فى سوريا قد يحاولون الانتقام مما يهدد امن الحى .

٢ — العاصفة السياسية لان نبأ شراء المنزل نشر نفس يوم رفض سوريا مشروع الرئيس الأمريكى ريجان لحل مشكلة الشرق الاوسط .

زيارة رفعت الاسد لواشنطن ، من بدايتها ، احاطت بها علامات الاستفهام .

الزيارة وصفت بانها خاصة .

لكن خلال وجود الاسد فى واشنطن انتشر نبأ أنه سوف يجتمع ، أو قد اجتمع ، بوزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون ، الذى كان يزور واشنطن فى ذلك الوقت فى زيارة خاصة .

النبأ نفى فى وقت لاحق .

سوريا وأمريكا

كذلك انتشر نبأ أن الاسد سوف يقابل وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز .

النبأ نفى كذلك :

اى اجتماع بين الاسد وشولتز او اى مسئول فى الحكومة الامريكية له اهمية خاصة .

— العلاقات الدبلوماسية بين امريكا وسوريا مقطوعة منذ ١٥ عاما .

اجتماع الأسد وشولتز لم يتم .

المسئولون الامريكيون كانوا حذرين فى تصريحاتهم وتصرفاتهم خلال وجود الأسد فى واشنطن .

ديفيد شنايدر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية للشرق الادنى ، نفى كذلك أنه اجتمع مع الأسد لكن أوساط واشنطن اكدت أن اجتماعا قد تم .

فى وقت لاحق اضطر شنايدر ان يصدر تصريحا جاء فيه « ان اجتماعا عابرا » قد تم خلال حفل استقبال اقامة السفير السورى فى واشنطن على شرف رفعت الأسد .

لكن شنايدر رفض ان يفصل ماجرى .

واضاف شنايدر أن الأسد ، على كل حال ، قد غادر واشنطن الى كاليفورنيا .

المتحدث بلسان الخارجية الأمريكية اكد ان الاسد كان فى زيارة خاصة للعلاج والاشراف على التحاق ابنيه فى جامعة أمريكية .

المتحدث رفض الاشارة الى شراء منزل .

ويبدو ان ستارا من السرية احاط بالموضوع — حتى نشرت جريدة (واشنطن بوست) النبأ فى صفحتها الاولى .

أول احتجاج جاء من جيران الأسد الذى يبدو ان معظمهم لم يكن يعلم بالأمر .

الاحتجاج فى شكل خطابات الى الصحف وتصريحات فى محطات التلفزيون المحلية أن الحى سوف يصبح معرضا لعمليات انتقام من اعداء الأسد . واشاروا الى أن الاسد كان قد قاد الحملة العسكرية ضد معارضى نظام الأسد فى حماه وحلب ومدن سورية أخرى ، وكذلك الى الخلاف العراقى السورى الذى يشمل عمليات انتقام فى الخارج من الجانبين .

ساعد فى احتجاج جيران الأسد ان الصحف المحلية نشرت تفاصيل عن الحرب الاهلية فى سوريا . منها ان الاسد قاد القوات الخاصة التى دمرت بالدبابات المنازل فى حماة وبداخلها عشرات من المقاتلين المسلمين .

وبين يوم وليلة اصبح منزل الاسد فى واشنطن حديث الصحف والتلفزيون .

كاميرات التلفزيون احاطت بالمنزل تلتقط الصور ، تسأل الجيران ، وتحاول استجواب من فى الداخل .

المنزل فى شارع هادىء فى ضاحية (بوتوماك) شمال واشنطن ، وهى مشهورة بأنها حى راق .

المنزل قيمته اكثر من مليون دولار .

وذكر ان الاسد دفعها نقدا .

الصحف والتلفزيون بحثت عن كل التفاصيل عن المنزل :

به ٨ غرف نوم و ٧ غرف حمام ، ويتكون من ٣ طوابق وملحق به ميدان لكرة التنس ..

الاعلام الامريكى نشر كذلك ان الأسد قد أنشأ شركة عقارات فى واشنطن . وقال متحدث باسم الشركة انها (سوف تقوم بنشاط واسع فى أمريكا) ..

■ يعلن حسن محجوب الحسين — سودانى الجنسية — عن فقد حقيبة يد صغيرة بداخلها جواز سفر باسم الهلم عبد اله احمد وبعض الاشياء الهامة .. نرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها للسفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن مسعود حسن ابراهيم عن فقد رخصة عمل رقم ١١٠٠٧ وتاريخ ٩/٤/٩٩هـ صادرة من مكتب العمل ببريدة يرجى ممن يجدها يسلمها الى مكتب العمل ببريدة وله الشكر .

تجربة جيدة لـ المدينة للمشاركة في حــــل مشكلات المواطنين

مواجهة صريحة بين مواطن ومسؤول في حــوار مفتوح

رئيس البلدية الخامسة بالعاصمة المقدسة يقول

سنقضى على المرامى القديمة بالتدريج مع استبدالها بمرامى اوتوماتيكية حديثة

اوقفنا جميع مشاغل الخياطة للنساء لاجل مسمى



حلقة الخضار بالعاصمة المقدسة

تجربة جديدة تنتهجها « المدينة » بهدف المشاركة في حل مشاكل المواطنين .. في اكثر من موقع من موقع المسؤولية تسعى « المدينة » الى فتح لقاء وحوار ومواجهة صريحة بين المسؤول والمواطن الذى يعيش ويحس باقل المشاكل اليومية ،. ومع يقيننا ا لكامل بان المسؤول هو في المقام الأول مواطن .. والمواطن العادى له كل الحق في تحمل المسؤولية والمشاركة في حل مشاكل الحي الذى يعيش فيه والمدينة التى يتمتع بأرضها ونسيم هوائها فاننا بهذه التجربة ننطلق من ارضية الواقع الملموس والاحساس بالمشاركة الايجابية بالمسؤولية وخلال هذه السطور .. تستضيف « المدينة » اثنان من المواطنين في لقاء مفتوح مع رئيس البلدية الخامسة بالعاصمة المقدسة لطرح افكارهم ومشاكل الحى الذى يعيشون فيه ويقفون على جهود الدولة والمسؤولين للسهر على حل المشاكل .. ترى ماذا طرح المواطنان من افكار ومشكلات وبماذا اجاب رئيس البلدية ؟

ماهى حقيقة هذه المشكلات ؟ وما هى الخطوات التنفيذية التى اتخذها المسؤولون حيال هذه المشكلات للقضاء عليها نهائيا ودون رجعة لتوفير الراحة الكاملة لكل مواطن .. السطور التالية تجيب لنا على كل هذه التساؤلات .

امــــاكن للقمــــائـــم تحت الارضــــ باسلــــوب نتفـــــادى بــــه كــــل مـــــايضر بصحـــــة المواطن

بــدأت الاجهــــزة الحكوميــــة في الاستعداد واخذ مواقع عملها في المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن واوقفت جميع اعمالها وتفرغت لاعمال الحج من اجل تقديم افضل الخدمات وتذليل كل الصعاب اما حجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا فريضة الحج في يسر وسهولة وامانة العاصمــة المقدســة واحــدة من هذه الاجهزة التى تقوم بجهود كبيرة في هذا المجال .

وكان للمدينة لقاء مع رئيس البلدية الخامسة سفر راجح الدهاس ليسلــط الضــوء حول استعــدادات البلديـــة الخامسة لموسم الحج اضافة الى الاجابة الى بعض التساؤلات الاخرى التى تهم مواطنى المنطقة الخامسة .. ايضا يسر (المدينــة : ان تستضيــف عددا من المواطنين من سكان المنطقة الخامسة هم محمد عبد الجواد نوح ويعمل الموظف بوزارة المالية بادارة مشروع الحــرم . وصالح احمد الزهرانى حيث شاركوا في طرح الأسئلة ومناقشة بعض القضايا التى تهمهم اضافة الى تقديم الشكر نيابة عن اهالى المنطقة الخامسة لرئيس البلدية والعاملين معهم بسبب نظافة هذه المنطقة بعد ان عانت الكثير من قبل ان تعاد النظافة مرة اخرى الى البلدية . في بداية اللقاء طرح المواطن صالح الزهرانـــى سؤالا حول مرامى القمائم ومخلفـــات العمائر وقفل بعض الشوارع بسبب هذه المخلفات ؟

وتأتى الاجابة لرئيس البلدية بقوله :

كما تعلمون فان خدماتنا تتضاعف باستمرار وخاصة في موسم الحج ونحن عندنا مشكلتان هى النظافة ومخلفات العمائر - الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق البلدية ولكن لابــد من مشاركة المواطن في هذه المسؤولية - ونحن لاننكر ان المنطقة الخامسة مرت بحالة لاترضى احدا سواء من المواطنين او المسؤولين عندما استلمتها شركة النظافة ولكن بمجهودات امين العاصمة المقدسة بالنيابة عبد الله بن صديق والمسؤولين في اجهزة الدولة تم سحب عملية النظافة من الشركة وسلمت للبلديات الفرعية لتقوم بواجبها بجهدها الذاتى - وبدأنا في استلام العمل وان كان لعملنا مردود ايجابــى كمــا نسمــع من المواطنـين والمسؤولين والصحافة فان لكم الجــزء الاكبر من المشاركة كمواطنــين حيــث ساعدتمونا على الاقل انكم اصبحتــم عيون البلدية على المنطقة ونأمــل ان تشاركونا دائما . ومن ناحيتنا فاننا لن نتأخر عن تلبية اى طلب من شأنه ان يؤدى الى تقديم خدمة لاهالى المنطقة وستنفذ اى ملاحظة ومن يقصر في تلك سيحاسب .

تخطيط جديد للمنطقة

المواطن محمد عبد الرحمن نوح يقول في سؤاله ان بعض الحدائق بحاجة الى اهتمام اضافة الى اعادة توزيع صناديق القمامة في المنطقة ثم القضاء على مرامى القمائم التى تسببت في ازعاج المواطنين ويجيب رئيس البلديــة بقولــه : هذا الموضوع نحن نعطيه جل اهتمامنا وهو اننا ستقوم باستبدال المرامى في موقع المنطقة الخامسة بمواقع بها لمسة جمالية ومريحة للنفس وبدأنا بموقعين الأول موقع المرزوقى ثم موقع اخر خلف القشلة حيث تم تحويله الى حديقة صغيرة .. ونحن نحاول في ايجاد رقعة خضراء في المنطقة ولكن المنطقة الخامسة هى منطقة مزدحمة بالسكان ونحن نوازن بين طلب البلدية وبين طلب المواطن حيث ان وجود مثل هذه المرامى يساعد البلديــة على سرعة نظافة المنطقة وقد بدأنا في استبدال بعض المواقع بحدائق مصغرة .. واما من حيث تسوير هذه الحدائق واقامة العاب تسلية لاطفال الحى فأعدكم بذلك بعد الحج ان شاء الله نقوم ببذل اكبر جهد في هذا المجال .

الاستعدادات لموسم الحج

وعن استعدادات البلدية الخامســـة لموسم الحـــج قال الاستـــاذ الدهـــاس لايختلف استعدادنا عن كل عام الا في زيادة بعض العدد والآلات ومضاعفـــة الجهد والبلدية الخامسة تخدم منطقتين هما منطقة جرول ومنطقـــة العتيبيـــة وخصص لكل جزء مايكفى من عمـــال النظافة والمراقبين وقد تسلموا المعدات والآلات اللازمة للقيام باعمالهم خلال هذا الموسم اضافة الى اعمال مراقبة الاسواق والمطاعم والمقاهــى ومراقبـــة الباعة المتجولين ومصادرة مالديهم من بضائع كما ان قسم الاسواق بالبلدية سيقوم بتوزيع النشرات التوجيهية لجميع المواطنين حفاظا لسلامتهم وحجاج بيت الله الحرام وقد وضع برنامج متكامل لموسم حج هذا العام وبدأنا في عمـــل ورديات على مدار الاربع وعشرين ساعة تكون متواجدة لمتابعة الاعمال فيما يتعلق بالتطهير ومراقبة الاسواق وخلافه

وعن مستوى النظافة قال ان النظافة بحاجة الى وعى من المواطن وان يتعاون مع عمال البلدية . وان النظافة تحسنت كثيرا بعد استلامها من الشركة لعـــدة اسبـــاب منهـــا العمالـــة - المتابعـــة الشخصية من رؤساء البلديات واحساس المواطنين ومشاركتهم ويمكن ان اقول باننا وصلنا الى مرحلة مرضية وان كانت ليست المنشودة ولكن سنحقق الافضل . ان شاء الله .

مرامى اتوماتيكية

وعن المرامـــى قال رئيس البلديـــة الخامسة بالعاصمة المقدسة ان هنـــاك مرامى داخلية ومرامى خارجية وهـــى عبارة عن مشروع كبير جدا وهـــو في الميزانية على ما أظن وقد سلم للمقاول لتنفيذها على هيئة مرامى تحت الارض حديثة بحيث تقضى على الدخان وكل ما يضر بصحـــة المواطنــين أضافـــة الى الاستفادة منها على هيئة سمـــاد واذا ترغب المزيد فسعـــادة الامـــين عنـــده التفاصيل عن هذا الموضوع اما المرامى الداخلية فهى فعلا كانت كثيرة ولكن بسبب ازعاجها للمواطنين بدأنا نتخلص من جزء منها واستبدلناها بمحطـــات اتوماتيكيـــة ثابتـــه على هيئـــة مكابس وستعمم هذه الفكرة في القريب العاجل ومحاولة القضاء على المرامى كلية داخل المدينة .

اما عن مخلفات العمائر يقول الاستاذ مسفر راجح الدهاس بانه يجـــب ان نتحملها جميع كمسؤولين ومواطنين لانها ضريبة التطور حيث اصبح السباق على البناء كبيرا بمرحلة كبيرة لانستطيـــع اللحاق بها وكل مواطن يرغب في البناء وينهى عمارته باسرع وقـــت والبلديـــة تحاول بكل امكانياتها في القضاء على مخلفات العمائر وهناك تأمين يؤخذ على اصحاب العمائر ولكن هذا التامين احيانا يكون قليلا بحيث ان المواطن يتـــرك التامين لان تكاليف ازالة المخلفات اكثر من التامين ونحن اتبعنا طريقة وهـــى محاولة رفع مخلفات كل عمارة ونحصل على اسم صاحـــب العمـــارة ويطالـــب بالتكاليف مضاعفة بمعاونة العمدة او الشرطة .

وعن نشاط صحة البيئـــة ومراقبـــة الاسواق قال انها تقوم باعمالها في المنطقة الخامسة وكما تعلم هى اكبر المناطق المزدحمة بالمطاعم والبقالات ويكفى انه يوجد في سوق العتيبية مايقارب من ٥٠ مطعما وهذا يحتاج الى جهود كبـــيرة للمتابعة وعندنا تقارير تفيـــد ان هذا القسم يقوم بجهود جيدة واما عن مراقبة الاسواق يضيف رئيس البلدية اننا نعانى منها خلال موسم الحج ورمضان لكثرة الطلب ونحن نطالب اصحاب المحلات التجارية التعاون معنا ووضع مخلفاتهم في الصناديق المعدة لذلك والمنتشرة في الاسواق.. واصحاب المحلات التجارية يلتزمون بالتعليمات والمحافظة على وضع المخلفات في الاماكن المعدة اذا حضر مراقبو البلدية اثناء الدوام ولكن اخر الليل عندما تدخل عربات البضائع فانهم لايلتزمون بالتعليمات بسبب غياب مراقب البلدية فالعملية بحاجة الى مشاركة من المواطنين .

مراقبة مستمرة للأسواق

وعن اللحوم واسعارها وعن وجود لحوم مستوردة تباع على اساس انها غير مستوردة وكذلك تلاعب اصحاب المهن والحرف بالاسعار قال الاستاذ الدهاس اما من ناحية اللحوم والمواد الغذائية فنحن لانتهاون في ذلك ونضع عقوبات صارمة لمن يتهـــاون في هذه الناحيـــة المتعلقة بصحة المواطن وان كانت هذه العملية ترجع الى الضمير ونحن قبـــل يومين تم اغلاق مطين لبيع اللحم الاول لمدة خمسة ايام والآخر ٣ أيام لوجود لحم غير موجود عليه ختم البلدية مما جعلنا نشك انه لحم لم يتعرض لكشف الطبيب

تحقيق :
على ابراهيم الزهرانى
تصوير : مصطفى التركى

او انه مذبوح بطريقة غير صحيحة فتم مصادرة اللحم واما من حيث الاسعار فهناك لجنتان من البلدية والتجارة واللجنة تتابع اعمالها واى مخالفة في هذه الناحية نرسلها لهذه اللجنة .

ضرورة تحديد الأسعار

وعن استغلال الـــورش للمواطنـــين ولماذا لاتتعاون البلديـــة والمرور مثـــلا لتحديـــد تسعـــيرة لذلك قال الاستـــاذ الدهاس هذه مشكلة عامة وانا كمواطن لاكسبنول عانيت الكثير منها ولكنهـــا مرتبطة بعدة جهات مثل المرور والتجارة ووزارة الصناعة وكذلك البلدية فمتـــى اتفقت هذه الجهات لوضع نظام يحدد الاسعار لهذه الورش فان البلدية ترحب بذلك

نظام جديد للأسواق

ولن تتأخر البلدية في تطبيـــق هذا النظام وعن وضع الورش داخل المدينة بين المنازل قال انه يجب ان نعطيهم المكان المناسب لممارسة هذه المهن حيث ان وضع الورش سيىء من النواحى التنظيمية والصحية والجماليـــة وانـــا اطالب البلدية باعطاء اماكن على هيئة مجمع صناعى يضم كافة الورش واعمال الصناعة في منطقة خارج المدينة حتى لاتزعج السكان - وقد يكون هذا غريب حيث اننى من المسؤولين في البلديـــة واطالب البلدية ولكن هذا هو الواقع وانا عندى في العتيبية تجد الخياط بجوار المكانيكى بجوار ورشة دهان السيارات بجوار الحلاق وهذا وضع غير مرضى ونحن نطالب بذلك وامانة العاصمة اعتقد عندها تخطيط للعملية وسيتم ذلك ان شاء الله في القريب العاجل .

تشجير الطرق

وحول التشجير والزراعة قال ان مناخ مكة يختلف عن باقى المدن فهى تحتاج الى اشجار وزرع يتحمل الجو الحـــار ونقص المياه حيث ان الحصول على المياه ليس بالامر السهـــل اضافـــة الى ان المساحات تختلف عن باقى المدن ومناطق الزراعة بها محدودة والبلدية الخامسة منطقة سكنية ونحن نعمـــل جاهديـــن لايجاد بعض الاماكن وزراعتها لتعطى المنطقة مناظر جمالية وقد زرعنا ميدان مستشفى الولادة وشارع عمر بن عبد العزيز وبعض الشوارع الاخرى .

لاضرر .. ولاضرار

وعن مدى التعـــاون بـــين البلديـــة والتجارة لمراقبة المواد الغذائية والفاسدة ومعاقبة المخالفين قال هناك تعاون بيننا ويوجد لهم مندوب لدى البلدية وتواجهنا مشكلة نحب توضيحها للمواطنين هى ان معظم الاغذية الموجودة في الحلقة من الخضار والفواكه وخلافه كلها مستوردة بالثلاجات وعند وصولها في الحال تكون بحالة جيدة الا ان هناك بعض الظروف الاخرى قد تجعل هذه الثلاجات تتأخر في الطريق بسبب طول المسافة او تأخرهم في مناطق الحدود او مشاكل الحرب التى حدثت في لبنان فان بقاءها في الثلاجة لمدة اسبوعين او اسبوع ثم تعرضها للشمس فجأة فانها قد يكون بعضها غير صالح للاستعمال ونحن نقوم بما يرضى ضمائرنا في هذا المجال بحيث نصـــادر الـــذى لايصلح للاستعمال ونبقى الصالـــح في نطاق لاضرر ولاضرار .

مشاغل الخياطة للنساء

وعن مشاغل الخياطة وانتشارها في الاحياء بشكل كبير ولماذا لاتوقف يقول رئيس بلدية المنطقة الخامسة للعاصمة المقدسة :

ان هذا الموضوع حساس ويحتاج الى الكثير من التوضيح ولكن الذى استطيع قوله هو انها ظاهرة غير صحية وهى ظاهرة حديثة ارتبطت بامكانيات الناس حاليا وهذه مشكلة كنا لانشعر بها في السابق حيث كانت امهاتنا واخواتنا وبناتنا يقمن بذلك ونحن نعانى من هذه الظاهرة كمسؤولين وكمواطنين واما من حيث توقيفها فنحن لانستطيع الا اذا حددت مناطق واصبحت مرتبطة بأعداد لكل احتياجاتها من البقالات والخياطين والجزارين وهذه فكرة موجودة لدينـــا ولكن الوقت لم يحن لتنفيذها بحيـــث تصبح لدينا مناطق محدودة لان الملاحظ الآن هو ان اى واحد يقوم بممارسة نوع من التجارة وينجح فيه فانه خلال سنتين يصبح لديه اكثر من محل مشابه بحيث يفلس هو وغيره وهذا يحتاج الى تخطيط من الجهات العليا بوضع مخطط كامل للمنطقة وتحديد اماكن الخدمات وتعطى اعداد معينة وتبلغ البلدية بعدم اعطاء زيادة عنها . ومن حيث مراقبتها فان هناك جهات اخرى تراقب معنا كهيئة الأمر بالمعـــروف والنهـــى عن المنكر والامارة والداخلية وحاليا بلغنا تقريبـــا بتوقيفها كلية ريثما تجتمع اللجنة المكلفة من الجهات العليا لدراسة اوضاع هذه المشاغل واعطاء وضع سليم عنها ونحن لم نعط اى تصريح بعد شهر رمضان حتى تبت اللجنة في موضوعها .

وعدد مشاغل النســـاء في المنطقـــة الخامسة التى حصلت على تصريح خلال عام واحد هو عام ١٤٠١ هى ٩٠ مشغلا نسائيا .

مشاريع جديدة للمنطقة

وعن المشاريع الجديدة لبلدية المنطقة الخامسة ؟ قال الاستاذ الدهاس باننا ننظر لمشاريع امانة العاصمة ككل لاعلى مستوى البلديـــات لان مشاريـــع مكة المكرمة متحدة ولكن نحن طلبنا بعض المشاريع لتنفذ في منطقة البلدية الخامسة في شارع الجزائـــر مع ملتقـــى شارع الاندلس حيث طلبنا نزع ملكيته لتقام به حديقة وموقف سيارات وقد تمت الموافقة وهو في طريقه لتنفيذ وستقوم البلدية بزراعته وعمل موقف للسيارات وتوسعة بعض الشوارع المختنقة .

- يشكو بعض المراجعين من سوء معاملة بعض العاملين في البلديات الفرعية بامانة العاصمـــة المقدســـة والبلدية الخامسة واحدة منها فما هو تعليقكم على هذا الاتهام ؟

يجيب رئيس البلدية بقوله :

ان الخطأ ناتج عن العمل والذى لايخطىء لايعمل ولكن اذا كان هذا الاتهام منك او من المواطنين فنحن نطالب من المواطنين في حالة مثل هذه يجب ان يبلغنا عن ذلك ونحن نقوم بمحاسبة من يقصر في عمله والمطلوب عن كل مواطن يجد تقصيرا من اى موظف او سوء معاملة ان يبلغنـــى شخصيا للوقوف سويا على اى خطأ وحل اى مشكلة تواجهه ومحاسبـــة موظف البلدية الذى اساء اليه واما اذا كان السبب هو الروتين فان ذلك هو مرض عام في المملكة وغير المملكة من بلدان العالم الاخـــرى . والمســـؤول الشجاع هو من يتكيف مع الروتين بحيث يرضى النظام والمواطن .

الأضاءة لكل الشوارع فورا

وحول الاضاءة في بعض الشـــوارع حيث تتأخر اضاءتها كما يقول المواطن محمد عبد الجواد يقول رئيس البلدية لاعذر لنا في موضوع الاضاءة ونحـــن تصلنا تقارير جيدة عن مستوى الاضاءة وحلينا مشاكل الاضاءة وارجو منكم ان تبلغونا عن اى شارع يحتاج الى اضاءة جديدة وستقوم باضاءته في الحال وان كان هناك تاخير فهو يكون من الساعى وسنتغلب عليه واى ملاحظة او وجود اى مكان يحتاج الى اضاءة فنحن مستعدين وان كنا نرى ان كل شىء على مايرام .

واختتم حديثه بمطالبـــة المواطنـــين بالتعاون مع البلدية واوضح انه لو قام كل مواطن وتعاون مع البلدية لاستغنينا عن عدد كبير من عمال البلدية .

وجريدة المدينة تطالب المرور ووزارة التجارة والصناعة والبلديـــة والامـــارة بالعمل على ايجاد نظام يتم بموجبـــه تحديد اسعار اصلاح وسمكرة السيارات لان كل المواطنين يعانون من استغلال اصحاب الورش وان كان قد طالبنا بذلك اكثر من مرة .. ولكن لاحياة لمن تنادى .. فالموضوع مهم ويحتاج الى اهتمام طالما ان الهدف هو مصلحة المواطن !؟



الاستاذ مسفر الدهــاس المحــرر والمواطنـــان الزهرانــى وعبدالجواد اللذان شاركا في الحوار

٦٦٣٣٦ حــاجــا بالمــدينة المنــــورة

حتى مساء الجمعة الماضى

مخيم الحجاج المعسرين من جميع الجنسيات بالمدينة

الحلقة الأولى

في المدينة المنورة وبالتعاون الصادق بين الادارات المختلفة القائمة على شؤون راحة حجاج بيت الله الحرام كل حسب تخصصه .وحسب توجيهات حكومة جلالـة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين نبدأ في اظهار هذا الجهد رعاية واهتماما للحجيج القادمين من جميع انحاء العالم لتادية فريضة الحج والتشرف بالسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام حيث شوهد اكبر تجمع من المسلمين في طيبة الطيبة ..

ونبدأ في هذا اللقاء بادارة الحج وما تقوم به من اعمال وما تقدمه من خدمات .. وكان اللقاء مع مدير ادارة الحج الاستاذ هاشم حمزة خليل ..

تحقيق : محى الدين شرشر

تصوير : شاهد جمال

□ **ما هو تعداد الحجاج الذين قدموا الى المدينة المنورة حتى مساء الجمعة الماضى ؟ وماهى جنسياتهم ؟**

وصل الى المدينة المنورة من الحجاج

الافارقة ٤٠٤٥٢
الايرانيين ٣٧٣١٢
الجاوه ١٦٤٤٦
الهند ١٦٥٢١
العرب ٤٢٣٧٦

□ **هل هذه الاعداد موجودة حتى الآن بالمدينة او غادر بعض منها الى مكة ؟**

— غادر من تعداد هؤلاء الحجاج الى مكة المكرمة

من الافارقة ١٦٢٤٨
من الايرانيين ٤٠٠٠
من الجاوة ١٦٤٤٦
من الهند ١٣٣٨٤
ومن العرب ٢٣٩٥٠

ومازالت افواج الحجيج وعلى مدار الاربعة والعشرين ساعة يتوافدون على المدينة المنورة بحرا وبرا وجوا

□ **ماهى اماكن تجمع الحجاج عند وصولهم حسب طريقة قدومهم ؟**

— هناك ثلاث نوعيات « حجاج البحر » و « حجاج البر » و « حجاج الطائرات » فحجاج البحر والقادمون عن طريق ميناء جدة الاسلامى وميناء ينبع تنقلهم شركات النقل ويصل هؤلاء الحجاج الى محطة السكة الحديد القديمة بالعنبرية .. اما حجاج البر القادمون الى المدينة المنورة من الشام والاردن والعراق وتركيا فيصلون عن طريق تبوك « حالة عمار » ومنها الى مدينة حجاج البر بطريق سلطانة كما يوجد منفذ في « عرعر » لقدوم الحجاج السعوديين والعراقيين .. اما حجاج الطائرات القادمون الى مطار المدينة المنورة ، رأسا من القاهرة ودمشق او دول الخليج العربى او من جدة

□ **بعد وصول حجاج بيت الله الحرام الى هذه المناطق ما هى طرق توزيعهم حتى يصل كل حاج الى مكان اقامته ؟**

— توجد في كل من محطة السكة الحديد بالعنبرية ومحطة حجاج البر بسلطانة ومطار المدينة المنورة لجان الاستقبال تتولى انتقالهم وتوزيعهم وكذلك هيئة سؤال وتوزيع ويتم سؤالهم وتوزيعهم وتسجيل جوازات سفرهم ثم ارشادهم مع احد المرشدين الى ادلائهم بالمدينة المنورة .

□ **كان المتبع في الاعوام السابقة وصول الحجاج الى مكان تجمعهم بسلطانة ثم ينقلون بسيارات صغيرة الى مكان اقامتهم داخل المدينة .. هل هذا النظام مازال متبعا هذا العام ؟**

— تسهيلا للحجاج وبتوجيهات حكومتنا الرشيدة لراحة الحجيج اعتبرت محطة حجاج البر « جراج » فقط للسيارات وهذه المحطة عين لها مدير محطة وموظفون ومرشدون ومترجمون .. ومزودة بالماء والكهرباء ودورات المياه ومظلات ومحلات لبيع المعلبات والمثلجات وخلافه وبعد وصولهم الى المحطة يتركون سياراتهم وينقلون بسيارات النقل الجماعى الكبيرة والمكيفة الهواء الى المدينة المنورة .

□ **هل هذا النظام يسرى على حجاج البحر القادمين من ميناء جدة الاسلامى ومن ميناء ينبع ؟**

— عند وصول هؤلاء الحجاج الى العنبرية تستقبلهم اللجان المسؤولة وتوجد مكاتب لكل جنسية وبعد ان يتم التسجيل من قبل لجنة الاستقبال وهيئة السؤال والتوزيع يصل الحجاج رأسا على نفس السيارات الى اماكن الادلاء داخل المدينة وحتى مكان اقامتهم .. وقد كان المتبع نزولهم في محطة السكة الحديد بأغراضهم ومتاعهم ثم يستقلون سيارات « ونيت » صغيرة الى اماكن اقامتهم .. وهذه الطريقة قد خففت مشقة كبيرة على الحجاج لتحميل امتعتهم مرة اخرى وكذلك وفرت عليهم اجور السيارات الصغيرة .

اما عن حجاج الطائرات بمطار المدينة المنورة فيتم سؤالهم وتوزيعهم على الادلاء والمطوفين رأسا من المطار الى المدينة المنورة والى اماكن اقامتهم .

□ **مهمة ادارة الحج كثيرة ومتعددة .. ماذا اعدت للحجاج التائهين ؟**

— يوجد مخيم للتائهين مقره امام باب السلام ومهمته ايصال التائهين الى اماكن اقامتهم او الى البعثات التابعين لها او الى الادلاء ويوجد في هذا المخيم موظف من وزارة الحج ورؤساء مرشدين ومرشدين على مدى الاربع والعشرين ساعة .

□ **لوحظ كثير من الحجاج يفترشون الارض لاقامتهم الدائمة في الاماكن التى تجاور الحرم النبوى الشريف مما يؤثر على المظهر العام .. ما الحلول لتفادى ذلك ؟**

— لقد اولت حكومتنا الرشيدة كل اهتماماتها بذلك وقد امرت باعداد مخيم « لايواء الحجاج المعسرين » وتم فعلا اقامة المخيم بمنطقة « الداوودية » لايواء هؤلاء الحجاج من جميع الجنسيات وقد تعاونت كل من امانة المدينة المنورة وادارة الحج وادارة الشرطة ومصلحة المياه والمجارى بالاشراف والتنفيذ لهذا المخيم والذى يحتوى على ثمانين خيمة متخصصا جزء منها للرجال والآخر للنساء وهو منفصل تماما عن مخيم الرجال والمخيم مزود بالمياه والكهرباء ودورات المياه .. والبرادات واماكن لطهى الطعام وخلافه .

وقد خصصت امانة المدينة المنورة سيارات لنقل هؤلاء الحجاج من بعد صلاة العشاء الى مكان المعسكر .. وتقوم هذه الجهات كل حسب تخصصها بالتعاون مع بعضها البعض لنجاح هذا المخيم .. لراحة الحجاج المعسرين والذين لايتمكنون من دفع اجور لسكنهم طوال فترة تواجدهم للزيارة بالمدينة المنورة .

□ **هل توجد مخيمات اخرى لرعاية حجاج بيت الله الحرام ؟**

— يوجد في ابار على مخيم مهمته اعادة كل سيارة لم يحرم حجاجها ناسين ذلك واعادتهم الى ميقات « ذو الحليفة » ليتم احرامهم ثم يواصلون سفرهم بسلام الله الى مكة المكرمة .

وكان هذا اللقاء مع احد الحجاج مع مندوب المدينة بادارة الحج بشارع السحيمى بالمدينة فقد جواز سفره لمقابلة مدير الادارة .

— اسمى محمد اسماعيل على شريف مصرى الجنسية اسم المطوف في مكة طارق السبهانى اسم الدليل في المدينة جعفر وعبدالوهاب فقيه .. ضاع جواز سفرى بعد قدومى الى المدينة كان معى اكثر من ثلاثمائة حاج مصرى

— السكن ممتاز وصحى ونعامل معاملة ممتازة وكاملة من المسؤولين وكل شئ والحمد لله متوفر .. قابلنى مدير ادارة الحج وتم عمل تصريح للتنقل من المدينة الى مكة .. ونقدم الشكر لكل المسؤولين في الحكومة السعودية على اهتمامهم بحجاج بيت الله الحرام .

□ **وعن هذه الظاهرة هى فقدان كثير من الحجاج لجوازات سفرهم اجاب مدير الحج بالمدينة :**

في هذه الظروف لابد من احضار ما يثبت قدوم الحاج من قبل الدليل ويتم عمل تصريح مؤقت بصورة الحاج للتنقل من المدينة الى مكة وعند العثور على الجواز بعد ذلك يرسل الى ممثلية بلاده ليتسنى استلام جواز السفر قبل مغادرته الاراضى السعودية او يستخرج جواز سفر اخر قبل سفره من ممثل حكومته ليتسنى له مغادرة البلاد بعد اداء فريضة الحج .

□ **وفي محطة حجاج البر بطريق سلطانة كان هذا اللقاء مع اسرة اردنية هم : حسنى على سليمان وصادق حسن سليمان وفايز على سليمان ورشاد احمد سليمان ومحمد عبده جمعه**

وقد توجهنا اليهم ببعض الاسئلة وكانت اجابتهم كالتالى :

— معسكر الحجاج هذا كأنه منتزه راحة تامة وخدمات عظيمة ونظام ونظافة كان هذا ما قاله حسنى على سليمان

وتحدث صادق حسن سليمان وقال الخدمات عظيمة والمياه المثلجة طوال الوقت .

— وقال فايز على سليمان « لله المثل الاعلى » شئ ليس له نظير .

وقال رشاد احمد سليمان « لم ينقصنا هنا سوى رحمة الله سبحانه وتعالى . فكل شئ متوفر بصورة عظيمة ونلاقى كل الترحيب والمقابلة الحسنة وتقدم الجميع بالشكر للحكومة السعودية على هذا الجهد المبذول لراحة حجاج بيت الله الحرام والقادمين للتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الامان والنظام والنظافة تبدو في مدينة حجاج البر بالمدينة .

احد الحجاج ينتظر دوره ليعرض طلبه على مدير ادارة الحج بمكتبه بالمدينة المنورة

سرعة انهاء اجراءات التسجيل في اماكن تجمع الحجاج لراحتهم عند قدومهم من السفر

الاسرة الاردنية في جلسة عائلية والقهوة وحديث عن الحج





المياه المثلجة في البرادات بمخيم الحجاج المعسرين

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض
ص . ب : ١٠٥٨٥

ديوان جديد

صدر حديثا عن دار الناصر للنشر والتوزيع بالرياض ديوان « عزف على الرموش » للشاعر الشعبى الشاب/ عناد المطيرى والديوان يعتبر باكورة انتاج الشاعر كما هو اول ديوان شعر شعبى يصدر عن « دار الناصر »

يسرني اعزائى القراء ان اقدم كلم نموذجا مما يضمه ديوان « عزف على الرموش » فعلى الصحفة الرابعة القصيدة التي تحمل اسم الديوان ويقول مطلعها :

فليك حنون ولك مشاعر رقيقة
وهذا الذى زود غلاك بضميرى
اعزف على رموشك كلام الحقيقة
واشرح لك الحب الخفي ياعشيرى
يقابلها فى الصفحة الخامسة مقدمة

الديوان بقلم الأديب والشاعر السعودى المعروف الشيخ / عبد الله خميس والتى قال فى بعض سطورها :

« و « عزف على الرموش » هو باكورة للشاعر بها من الصور والمعانى والايقاعات الجميلة ماسوف يجعلك تعيش فى جو من الحب فى رحلة ممتعة يتجول بك الشاعر الى عدة مراحل تسير خلالها لتتعرف على الحب الحقيقى الصادق الحب العذرى العف والذى اصبح قليلا هذه الأيام »

لن اقول عن هذا الديوان وعن شاعره اكثر مما قاله الشيخ عبد الله بن خميس فهو ادرى ومن اى ناقد فى هذا المجال

ولتكتمل الصورة لك عزيزى القارىء فهذه ابيات اخترتها من بعض قصائد الديوان .

فى التصوير يقول فى قصيدة عنوانها « غياب الحقيقة »

تغيب فى عينك حقيقة تجنيك
حيرتنى ما ادرى وش اللى طرالك .

وفى قصيدة اخرى عنوانها « انت الأمل يقول :




وشلون اعيش اذا فقدت الحقيقة
يكفى زمان فات عشته بالاوهام
قلبى لك ابدى رغبته لا تعيقه

خله يواصل ياهوى البال قدام
وفى العتاب يقول فى قصيدته « على الذكرى »

افكر فى ليالينا القديمة
تحت ضو القمر نبدى الحكاية

بدينا الحب خطوة ثم خطوة
رفعنا بالأمل راية وراية
ولكن ما تمنيته تغير
وضاع الحب من قل العناية
سببها منك ماصنت المودة

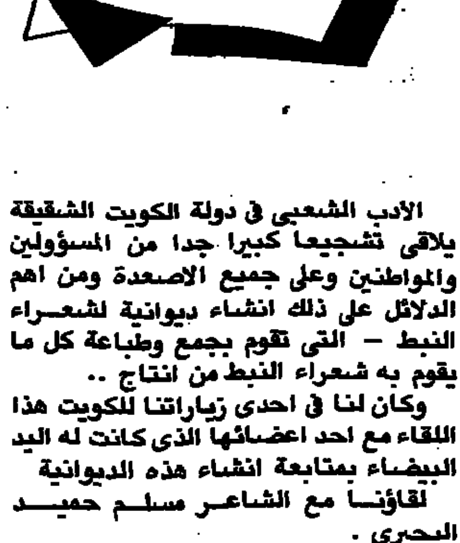
غريبة منك ماهذا جزايه
يجى يوم الندم يقتل غرورك
قتلت الحب باكبر الجناية .

تماذج اخترتها بعد تصفحى للديوان والذى اتوقع ان يكون له صدى طيب واضافة جديدة الى المكتبة الشعبية فهو يحمل من التجديد المقبول مالم يحمله ديوان قبله . اتمنى للصديق / عناد المطيرى التوفيق وان نرى انتاجا آخر يعطى الدلالة على ان شعرنا الشعبى اكبر مما يتصوره بعض الادعياء .

المحرر

ديوانية شعراء النبط فى الكويت

الديوانية تحتضن الشعراء الشباب وتفتح ابوابها لكل هواة الشعر



الأدب الشعبى فى دولة الكويت الشقيقة يلاقى تشجيعا كبيرا جدا من المسؤولين والمواطنين وعلى جميع الاصعدة ومن اهم الدلائل على ذلك انشاء ديوانية لشعراء النبط – التى تقوم بجمع وطباعة كل ما يقوم به شعراء النبط من انتاج ..

وكان لنا فى احدى زياراتنا للكويت هذا اللقاء مع احد اعضائها الذى كانت له اليد البيضاء بمتابعة انشاء هذه الديوانية

لقاؤنا مع الشاعر مسلم حميد البحيرى .

ما هى الاسباب التى كانت وراء انشاء ديوانيه شعراء النبط بدولة الكويت ؟

– وجدنا نحن وبعض الزملاء انه لابد من ايجاد جهة مسئولية ذاتيا عن الاحتفاظ بالشعر النبطى وتدوينه وحفظه من الانقراض وان يكون هناك مكان يجتمع به الشعراء للتعرف فى مابينهم – وتبادل المساجلات – والأشعار

– وكانت الفكرة ولله الحمد حقيقة ولولانا صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد كل تشجيعه ماديا ومعنويا واصبحت ديوانية شعراء النبط كما نراها الآن .

هل ترى بان ديوانية شعراء النبط ادت واجباتها المطلوبة ؟

– نعم انها ولله الحمد تخطو فى كل يوم الى ماهو احسن وتضم فى كل يوم فى حضنها شاعرا شابا او هاويا للشعر .

ماهو دور الديوانية تجاه الشعراء الشباب ؟

– الجمعية تفتح ابوابها لكل شاب يطرق ابواب الشعر وتشجعه على مواصلة هذا الطريق حتى يصل الى المكان المطلوب باذن الله

ماهى اعمال الديوانية حاليا ؟

– يتواجد الشعراء بالديوانية فى يوم الأحد للاطلاع على القصائد المقدمة منهم واختيار



حوار – متعب العنزى



المناسب منها – للقيام بتسجيلها تلفزيونيا يوم الأربعاء .

بصفتكم احد مقدمى ديوانية شعراء النبط هل لديكم القناعة بكل ما يقدم من الشعراء ؟

– الكمال لله وحده ولكن – بمشيئة الله – مع الممارسة والصقل ستتبلور الى الشىء الجيد وهذا ما نطمع للوصول اليه .

نعود الى الاسئلة الخاصة .. هل بالأمكان اعطاءنا نبذة عن مسلم البحيرى .

– مسلم حميد محمد البحيرى
– ولادة الكويت – منطقة السالمية فى تاريخ ١٩٥٢/١/١ م
العمل : وزارة العدل
محرر بمجلة النهضة
عضو فى جمعية الصحفيين الكويتيه وعضو اللجنة العليا بديوانية شعراء النبط .
مشرف على ماتقدمه الديوانية من برامج اعلامية
معد ومقدم برنامج ديوانية شعراء النبط بالتلفزيون .

ماهى مرئياتك حول الشعر النبطى فى الجزيرة العربية و بالأخص فى المملكة العربية السعودية ؟

– الشعر النبطى فى المملكة يعتبر فى القمة حيث يوجد شعراء فطاحل وبلا منازع .

ماهو رايك بالشعر النسائى اجمالا فى منطقة الخليج والسعودية ؟

– الشعر النسائى بدأ فى هذه الايام بالبروز والوصول الى مستوى جيد ونتمنى ان يصل الى المكان المرموق .

قراء الصفحة الشعبية بمجلة النهضة ؟

– هؤلاء اعتبرهم اصدقائى اولا وهم ساعدى بكل مانشر فانا سعيد بهم واتمنى ان يزدادوا فسيلاقون منى اخا متجاوبا معهم وبدون تردد .

هل سبق وان اصدرت دواوين شعريه ؟

– صدر لى حتى الآن « ذكريات الأمل » ديوان شعر

ماهى محتويات الديوان ؟

– وطنيات ، رثاء ، الغزل ، محاورات الحكم .

هل انت راض عن الديوان ؟

– هذا كتابى ياأهل العرف بالله

نيروا نظركم فى قصد البحيرى
تمعنوا فى كل حرف ومعناه
فى ذكريات الامس خاض ضميرى
الشخص تكشف مابذاته سواياه
جص لياطول عليه المسيرى

* * * * * * * * * * * * *

مايقال ومالايقال

كلمة



هناك مثل يتداوله الناس وهو « ما كل ما يعلم يقال » . لم اكن اعيره اى اهتمام ولم يلفت نظرى معناه الا بعد ان استندت الى رعايه هذه « الطفله » التى اسميتها « المدينه الشعبيه » بعدها وبعد ان قرات وسمعت بعض ما يدور فى الاوساط الادبية و « المتادبة » عن الشعر الشعبى ، بدات اكتب بعض ما أعلم واقوم بعرضه على احد اساتذتى لاخذ رايه قبل ارساله للنشر وكثيرا ما طلب منى اعادة الكتابه باسلوب الطف قائلا « ما كل ما يعلم يقال » وبعد تكرار هذا القول او المثل فهمت ما وراء ، كل حرف من حروفه فارغمت نفسى على التقيد به ، ولكن عندما تضطرنى الظروف فسوف اقول كل ما اعلم ولن احسب للنتيجه اى حساب لان القضيه قضية مبدا ، وتراثنا لن نتهاون فيه مهما كانت كانت الظروف .

الحميدى

وقفـــات

من جدة بعثت صديقة الصفحة – منال – بهذه الوقفات

وقفة لتأمل ابيات الشاعر – احمد الناصر الشائع فى وصفه الدقيق لموقف الوداع حيث يقول :

هل دمعى على خدى نهار الوداع
يوم قالوا فمان الله جانى بلاى
والتفت والتحظنى بالعيون الوساع
وارسل الدمعة اللى زاد منها عناى
غاصت اقدام رجلى فى محلى ذراع
ماقدر المشى قدامى ولا ارجع وراى

الوقفة الثانية

« من الحكمة »

الا ياليت ربى يوم سوى
عبيده حط بالطيب علامه
على شان الذى بالناس جاهل
يعرف الحر من برق الجهامة
لوكان كل اصحابنا ينفعونى
كان اعتنينا من كثر عد الاصحاب
لاشك عند اللازمة ينقصونى
ماكل من قال اركب الخيل ركاب

محمد بن شلاح

الوقفة الثالثة

استرعى انتباهى هذا المعنى الرائع الذى لم يسبق الشاعر ابا محمد احد عليه

تمنيتها عميا وانا فاقد البصر
تقودنى يوم ويوم اقودها
ماتبتعد عنى وانا دوم قربها
واحوش عنها هموم بقعى واذودها
تمنيت لو ان التمني يسرنى
جعلتها اسعد من خلق فى وجودها

آخر وقفة

مايضاقنى فى الكثيرين هو اصرارهم على ربط الشعر بالحب وكأن الشاعر خلق للحب فقط .؟ متناسين ان المعاناة ليس من الشرط ان تكون معاناة عاطفية اوقصة حب .. لدفع الشاعر الى كتابة الشعر وان هناك اشياء اعمق بكثير ..

منال – جدة

● وصل الى الصفحة العديد من القصائد ردا على مقال نشر فى احدى الصحف المحلية بقلم احد المتحمسين جدا للقضاء على الشعر الشعبى وقد اخترت منها قصيدة لشاعر هوازن الشاعر الكبير عبد الرحمن العطاوى . مع الاعتذار لبقية الأخوة الذين لم اتمكن من نشر قصائدهم .. يقول شاعر هوازن :

بعض العرب نقده على الشعر بلوى
ما يفرق النيره يعرفه من الماو
اترك مجال الشعر يا طير شلوى
ما حدن يقيس بحور الاشعار بالشاو
الشعر ماله منك يا بيه ملوى
ظلمت مقياس البحر وانت بالفاو
تقول ذا مالح وهذاك حلوى
بالله عن الاجحاف يا « ... » ساو
الى انليت فى مارد هل العرف دلوى
لى سبقك من اهل المعرفه خاو
حييت يا يحيى وعن لا تعلوى
عود وجرحك يابن الاجواد له داو
الشعر ما هو زجل بالحر الألوى
قدام لـ « اسمك » نسبق الشين بالواو

حبيبتى .. بيروت

هاشم امير



ياغصن السلام ..
وانكسر
ياوردة ربيع بتموت
يانغم – كفه الحزن
ياناي الحزين . بيروت
ياضحية حقد اعمى
ياشبك اتنسج بسكوت
اغتالوا فيك الحق والعدل
والظلم فيك بقالو صوت
ياصرخة طفل يبتسم
شايف أمه الحبيبة تموت
شايف نهاية عقد
انفرط كان اسم بيروت
بيروت يا أغلى ضحية
فى يد الجلادين
لبسوكى تاج الهمجية
للقرن العشرين
ارزك الخالد حبيبى
اصبح موطنا للغاصبين
اصمدى بيروت السلام
لتردى المعتدين
ان للحق صيحة تدوى
الويل على الظالمين

بحر الهوى

وسط البحر وبعيد عن شاطىء السيف
بين الرجاء والياس مركب غرامى
بحر الهوى عايجى لى على الكيف
تاخذنى امواجه جنوبا وشامى
بحر مخصص للقلوب المواليف
مافيه للقبطان بند ونظامى
من قبل اعرفه خالى القلب ومعيف
مثل المعافا مهتنى بالمنامى
وقعت انا فى عشق هاف السراجيف
باسباب نظرة كيف لوبه كلامى
ابو جبين ساطع كالكشاشيف
او شبه نور البدر يجلا الظلامى
حل السهر بالعين يا « رامية » ضيف
ضيف حشيم ولابس له وسامى
عشت بدهر والعالم اليوم فى ريف
الله يحقق لى مناى ومرامى
مذكور يازول بحى الشفاء شيف
بالخير لو ماقع مكاويك حامى

حمد الأسعدى – الرياض

انا احبـــه

عساك مجار ياقلبى من هموم تفاجينى
هموم جداد ياقلب العنى ما هى لنا عاده
ورود وصادره ماعرف عددها بالملايين
هموم مقفيه وهموم يم القلب وراده
على خل عقب نيك الصداقة صار جافينى
تجاهل فى سلوم الحب حتى كسر شداده
نسى نيك المواثيق الشديدة بينه وبينى
وقام يحط فى قلبى قنابل حرب واباده
تمادى فى عناده وهو مقصود بيكوينى
وانا احبه واترجيه سراب ولابه فياده
انا بابيعه بأرخص ثمن لو كان يشترينى
بعد ما صار من هاف الحس ماعاد لى راده
ابيع اللى يبيع العهد لعيون البغيضينى
نبى نلقى بداله من يعوض فيه وزياده
مهف مقيط يوم انه هفى محدن درى وينى
رمينا حبه الغدار فى نيران وقاده
انا نفسى معززها وليه عقل يمليتى
الى شانت مشارب دار ادور غير ميراده

احميد عواض – المدينة المنورة

المدينة الأدبية

جائزة لأحسن كتاب للطفل العربى

من عقيل محسن العنزى – الرياض – مكتب المدينة

خصصت ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى دورتها الاخيرة ١٩٨٢م/ ١٩٨٣م جائزة لاحسن كتاب للطفل العربى صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ/ عبدالرحمن الحسن مدير العلاقات العامة لوزارة المعارف وقال أن المنظمة رأت ان توجه جائزتها فى اتجاهات ثلاثة : جائزة القصة والمسرح وجائزة الشعر وجائزة الثقافة وتعطى كل منها لاحسن كتاب موجه للاطفال فى كل حقل من هذه الحقول ويأتى ذلك تشجيعا للادباء والكتاب العرب الذين بذلوا جهدا فى التأليف للاطفال وتشجيعا لهم وسعيا لتأمين اعمال جادة فى ميدان الكتابة للاطفال .

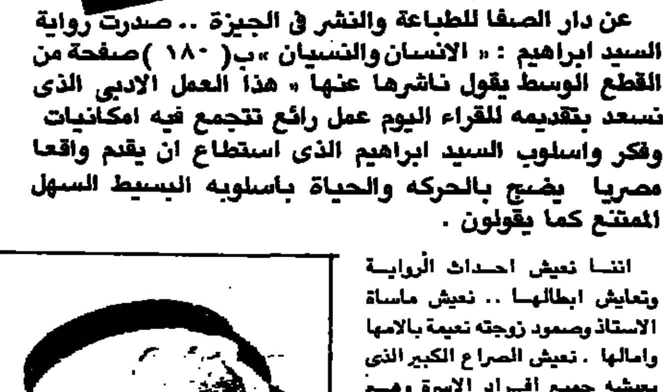
وزير المعارف

وقد طلبت وزارة المعارف من جميع المناطق التعليمية اتاحة الفرصة للمؤلفين من العاملين بالمناطق للاشتراك فى هذه المسابقة حسب الشروط المحدد لها .

حيث يحق لكل مؤلف الاشتراك بثلاثة مؤلفات على ان لا يكون قد مضى على صدور هذه المؤلفات اكثر من ثلاث سنوات ولم تقدم الى اية مسابقة اخرى وان تصل الى مقر المنظمة قبل نهاية شهر ابريل ١٩٨٣ م الموافق منتصف شهر رجب عام ١٤٠٣ هـ وان يكون الكتاب فى مظهره مما يلفت انتباه الاطفال ويثير شغفهم بالمطالعة . وذلك بما يتضمنه من العناصر الفنية واللغوية الملائمة للاطفال وان يكون موضوع الكتاب عربيا ولم يطرق بالشكل نفسه فى اى عمل ادبى سابق وان يكون هدف الكتاب متمشيا مع الاهداف العربية فى تربية الاجيال الصاعدة وتهيئتها لتحمل المسئوليات .. وستشكل لجنة تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للتحكيم تتألف من خبراء عرب غير مشتركين فى المسابقة .

وقد رصدت المنظمة ثلاث جوائز مالية للمسابقة قيمة كل جائزة : الفا دولار (٢٠٠٠) توزع كالاتى جائزة القصة والمسرح وجائزة الشعر وجائزة الثقافة العامة كما تسلم المنظمة شهادة تقدير وميدالية للفائزين وستقدم الجوائز للفائزين بصفتهم الشخصية .

وقد طلبت الوزارة من المناطق التعليمية موافاة المنظمة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالوزارة بالمؤلفات التى ستقدم قبل الموعد المحدد .



الانسان والنسيان

للسيد ابراهيم

عن دار الصفا للطباعة والنشر فى الجيزة .. صدرت رواية السيد ابراهيم : « الانسان والنسيان » ب(١٨٠) صفحة من القطع الوسط يقول ناشرها عنها « هذا العمل الادبى الذى نسعد بتقديمه للقراء اليوم عمل رائع تتجمع فيه امكانيات وفكر واسلوب السيد ابراهيم الذى استطاع ان يقدم واقعا مصريا يضج بالحركه والحياة باسلوبه البسيط السهل الممتنع كما يقولون .

اننا نعيش احداث الرواية وتعايش ابطالها .. نعيش ماساة الاستاذ وصمود زوجته نعيمة بالامها وامالها . نعيش الصراع الكبير الذى يعيشه جميع افراد الاسرة وهم يقتحمون الحياة ويتعرفون على اسرار الواقع الانسانى من خلال معاناتهم وتجاربهم .. من خلال نجاحهم وفشلهم وعندما نعيش النهاية .. نجد انفسنا وقد ارتبطنا ارتباطا وثيقا بابطالها فقد احببناهم .. احببنا صدقهم وعفويتهم .. احببنا صمودهم واصرارهم وتجيء النهاية حاسمة قاطعة .. مؤكدة حقيقة خالدة فى حياة شعبنا الطيب . هى الوفاء .. سر استمراره وسر اصالته . وسره العظيم الذى به يعيش .. مزهوا بتراثه وتاريخه .. انه عالم مصرى رائع يعيش على ضفاف الوادى الاخضر .. يستمد صموده واصراره وعراقته من التربة السمراء ومن نيلنا العملاق » .

عرف المؤلف السيد ابراهيم اشخاص روايته فى الصفحة الاولى : نعيمة : ام الاولاد والبنات .. ضحت بكل شيء من اجلهم – حمام : الزوج رب الاسرة الواقع .. الميت الحى – صفاء : الابنه الكبرى .. ثورة متحركة متقلبة المزاج – عليه : الابنة الوسطى .. تعرف ما تريده جيدا . مها : الابنة الصغرى .. امراة طفلة ذكية – راضى : الابن الاكبر .. انانى محب لذاته – حنفى : الابن الاوسط .. انسان سيء الحظ مريض بالوهم – نادر : الصغير الكبير اخر العنقود مدلل له طريقه الخاص .

واتبع فى كتابة روايته اسلوب السرد المباشر الذى لم يخل من بعض التكرار والوعظ .

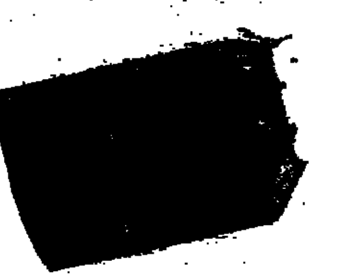
« مجلة طيبة »

نشر الوعى بين نزلاء السجون

اصدرت جماعة الثقافة والاعلام بسجون المدينة المنورة .. العدد العاشر من مجلتها « طيبة » .. الشهرية الدينية الثقافية التربوية التى تتوخى نشر الوعى الثقافى بين نزلاء وافراد السجن فى المدينة المنورة

والتى يشرف عليها المقدم عبد العزيز عبد المحى طاشكندى .. مدير سجون منطقة المدينة المنورة . واحتوى العدد بعد كلمة العزاء بجلالة المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز وكلمة مبايعة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز على العديد من الموضوعات الدينية والثقافية التى نذكر منها .. موضوع « كاشفة الكذب » للنقيب محمد سفران الحربى – المدير المساعد ورئيس جماعة الثقافة والاعلام وموضوع « الذكاء – هل هو فطرى ام مكتسب » وكيف نحكم على شخص بانه ذكى » للملازم مفرح محمد الثوعى .

وموضوع : « فضل ذكر الله تعالى » للشيخ عمر عادل النعيمى واعظ ومرشد سجون منطقة المدينة المنورة .. و« حسن الخلق » للمدرس فاروق خلاف و « طيبة الطيبة » لحسين سلطان ابراهيم و « اللسان مراة صاحبه » لعبد الله مسلط العتيبى و « النوم : احلام وكوابيس » لمرضة سجن النساء بدور سليمان محمد . اضافة الى موضوعات علمية ورياضية ومسابقات .



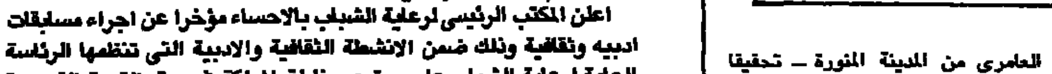
تحقيق عن الافكار المعاصرة

صدر مؤخرا فى باريس كتاب : « تحقيق عن الافكار المعاصرة » للمفكر والكاتب الصحفى الفرنسى المعاصر « جان مارى دومونك » الذى يدير مجلة (الفكر) الفرنسية منذ ثلاثين عاما .

يجرى الكتاب مسحا شاملا للافكار الجديدة على صعيد الفلسفة والتاريخ والاجتماع والفكر السياسى والعلمى واللاهوتى .

ويهدف المؤلف من هذا الكتاب اضافة الى التعريف بالفكر المعاصر الى اثبات ان الافكار الجديدة التى تتصارع وتتضارب على مسرح الحياة البشرية ليست فى الحقيقة سوى هوامش على ما احدثته ثورة الفكر فى بداية القرن الاخير .. وان الفلسفة الحديثة ليست سوى هوامش على فكر عملاقين اغريقيين هما (افلاطون) و (ارسطو) وأن تباشير الفلسفة الجديدة ظهرت مع (كامو) و (كوستلر) .





قافلة الزيت

صدر العدد التاسع من مجلة ادارة العلاقات العامة بشركة ارامكو : (قافلة الزيت) الشهرية .. التى يراس تحريرها عبدالله حسين الغامدى .

وتضمن العدد : « حكمة الله فى تشريع الصوم » للدكتور احمد جمال العمرى من القاهرة – (لقاء مع د . بكر عبدالله بن بكر) اعده واجراه سليمان نصر الله حول جامعة البترول والمعادن فى الظهران – (الفراشات) للدكتور عيسى المصو من نيويورك – (طب الاطفال عند ابن القيم) للدكتور محمود الحاج قاسم محمد من الموصل – (الشجرة المباركة) شعر ماجد ابراهيم العامرى من المدينة المنورة – تحقيقا ملونا عن (عسير) درة الجزيرة العربية لمحمد بن هيف بن سليم – جولة فى (المساجد الاثرية فى القاهرة : مسجد عمرو بن العاص ، الجامع الازهر ، جامع احمد بن طولون ، مسجد الصالح طلائع ، مسجد الحسين .. لابراهيم احمد الشنطى – (مجال العقل فى التشريع الاسلامى) للدكتور هاشم ياغى من الجامعة الاردنية – (اليد السفلى) مراجعة لكتاب الدكتور محمد عبده يمانى لبكر عباس من الظهران – قصة قصيرة : ليلة السقوط فى الازمة لمحمد على قدس من جدة – دوامة الايام قصيدة لحسن منصور من خميس مشيط ..

مسابقة ادبية بالاحساء فى مجالات

القصة القصيرة والشعر

الدمام – خالد بافقيه :

اعلن المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالاحساء مؤخرا عن اجراء مسابقات ادبيه وثقافية وذلك ضمن الانشطة الثقافية والادبية التى تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مستوى مناطق المملكة فى مجال القصة القصيدة والشعر والمقالة .

واشار المكتب الى شروط مسابقة القصة القصيرة التى تحمل عنوان .. « الايمان والامل » ..وهى ان يكون المتقدم من كلا الجنسين سعودى الجنسية وان لا يزيد عمره عن خمسة وعشرين عاما .. بالاضافة الى ان يكون الانتاج حديثا وان يتقدم المتسابق بثلاث نسخ بغلاف جيد موضحا عليه اسم المتسابق وعمره وعنوانه .

ويشترط للاشتراك فى مسابقة الشعر التى تحمل عنوان « النهضة الشاملة فى ربوع الوطن » ضرورة توفر الشروط السابق ذكرها للقصة بالاضافة الى ضرورة ان لا يقل عدد الابيات عن عشرين بيتا .. كما يشترط فى مسابقة المقالة الادبية التى تحمل عنوان « عزوف الشباب عن الزواج واثاره فى المجتمع » بالاضافة الى الشروط السابقة ان لا تقل المقالة عن خمس صفحات من حجم الفولسكاب .

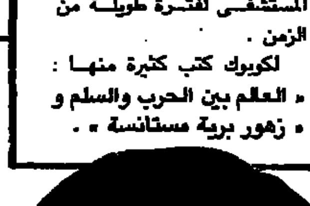
ودعا المكتب الراغبين فى الاشتراك فى هذه المسابقات الى ارسال انتاجهم مرفقا بصورة فوتوغرافية للمتسابق وموضحا عليها اسمه وعمره ومؤهله الدراسى وهوايته وذلك فى موعد اقصاه نهاية شهر ذى الحجة القادم وذكر المكتب ان الفائزين فى هذه المسابقات سيمنحون جوائز تقدير بالاضافة الى توزيع انتاجهم على مستوى المملكة .

ترويض الالام

صدر مؤخرا فى طوكيو كتاب المؤلف اليابانى المعاصر كورى كوبوك : « ترويض الالام » .

ويصور فيه كوبوك قصة حياة بطل من ابطال الحرب العالمية الثانية .. نجا من الموت غير ان الحرب لم تشأ الا ان تترك عليه بصماتها .. عاهة فى قدمه اليسرى .. جعلته يلزم المستشفى لفترة طويلة من الزمن .

لكوبوك كتب كثيرة منها : « العالم بين الحرب والسلم و « زهور برية مستانسة » .



عبدالعزيز الرفاعى

زيد الخير

« لقد ذهب شعراء المعلقات بمجد الشعر الجاهلى » فسلط الباحثون اضواء شديدة عليهم .. بينما بقى فى الظل عدد من شعراء العهد الجاهلى او صدر الاسلام » لم يعن بهم الباحثون كثيرا .. مع ان لبعضهم فى الشعر روائع .. ان لم تنافس روائع المعلقات .. فانها لا تقل عنها او قد تقترب منها كثيرا او قد يكون فيها من الرقة او الجمال او الدقة مالم نجده فى المعلقات على شموخ مجدها » ..

من هذا المنطلق يحاول المؤلف عبدالعزيز الرفاعى فى كتابه الصادر حديثا عن مؤسسة تهامة .. ضمن سلسلتها الكتاب العربى السعودى بطبعته الاولى لعام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م وبه (١٠٩) صفحات من القطع الكبيرة القاء المزيد من الضوء على واحد من الشعراء الذين ظلمهم التاريخ بعدم تداولهم .. هو الصحابى الفارس « زيد الخيل » الذى لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ب « زيد الخير » حينما وفد عليه مع قومه من بنى طيء .

وعلى هذا يبرز الرفاعى الجوانب المثيرة فى حياة وشخصية زيد الخير ويورد الابيات التى عبر بها عن اكثر جوانب حياته شخصية .. وحميمية – المرض بعيدا عن الاهل .. وترك صحبه له لعائدات غريبات

« امر تحل صحبى .. المشارق غدوة – واترك فى بيت بفردة منجدا
سقى الله مابين القفيل فطابة – فما دون ارمام .. فما فوق منشد
هنالك لو انى مرضت لعادنى – عوائد من لم يشف منهن يجهد
فليت اللواتى عدننى لم يعدننى – وليت اللواتى غبن عنى عودى

قسم الرفاعى كتابه الى كلمة عامة – نسب زيد الخيل واسرته – صفاته – الخيل فى حياة زيد الخير – ابناؤه – وقائعه – وفادته – ووفاته – مع معاصريه – فصاحته ونثره – اضافة الى وضع ثبت بالمصادر والمراجع التى استقى منها كتابه .

الشعر العربى المعاصر

الشعر هو وطن للعالم العربى .. وقد صدر بباريس كتاب للرسام الشاب الجزائرى سلمان زغدور بعنوان « الشعر العربى المعاصر » ونقل الكاتب فى بحثه الطويل حول الشعر العربى المعاصر هذه الجملة للكاتب الالمانى « جوته » من يريد فهم الشعر عليه ان يذهب الى وطن الشعر ..

الكتاب اكثر من كونه مختارات للشعر العربى المعاصر فهو بشكل دعوة لزيارة الاماكن التى قيل فيها هذا الشعر .

وحلل الكاتب الظروف والتيارات التى تطور فيها الشعر العربى وبين ان المعاصرة توجد فى الهيكل الاصلى للغة . وقدم دراسات حول مختارات نعيمة وجبران خليل جبران وسعيد عقل وادونيس كما ضم فى اخر مؤلفه ابيات شاعرا منهم الشوقى والبياتى والحجازى . الا ان الكتاب لايتضمن جزءا هاما من النصوص ويندرج عمل سلمان زغدور لبس فى روح المواجهة بين الشرق والغرب بل فى روح الاعتقاد المتبادل والحوار بواسطة الشعر .



محمد على قدسى | عبدالله جفرى

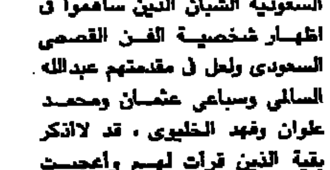
مواسم الشمس التى تبدد الظلام

قيل ان الأدب ابداع .. ونقد .. الأديب يبدع والمجتمع وطبقة معينة من المفكرين تنتقد .. وتوجه .. وتغربل .. وهى مهمة لاتقل فى الجهد والعناء عن مهمة الابداع الحقيقية .

لعلى لا ابالغ ان قلت ان ادبنا يجتاز مرحلة صعبة وحرجة ، مرحلة يخرج فيها الجديد .. وتظهر فيها العطاءات الفكرية فى اثواب جديدة وباسلوب متطور .. وتعطى الدلالة على ظهور جيل ادبى جديد .

ولعل فى مقدمة العطاءات الفكرية التى اظهرت تقدما يعد طفرة حضارية فكرية .. ظهور العديد من الأعمال القصصية وبروز اكثر من كاتب فى هذا المجال .





تناولت بالقراءة احدث ماصدر فى ادبنا السعودى من اثر فى مجال القصة القصيرة وهى للاديب القصاص اللامع محمد على قدسى التى أسماها « مواسم الشمس المقبلة » ..

حقيقة شعرت بالفخر والاعتزاز لظهور عمل سعودى فى هذا المستوى وان كنت أعتقد أن جديد محمد على قدسى افضل بكثير مما ضمته مجموعته القصصية الاخيرة .. والجديد فى أدبه مانشرته المدينة ومجلة الفيصل والجزيرة « كجنون الخوف » و « النزوع الى وطن قديم » و « ليلة السقوط فى روزنة » و « عندما تختلس اللحظات » و « المعاناة الكبرى » .

محمد على قدسى احد كتاب القصة السعودية الشبان الذين ساهموا فى اظهار شخصية الفن القصصى السعودى ولعل فى مقدمتهم عبدالله السالمى وسباعى عثمان ومحمد علوان وفهد الخليوى ، قد لااذكر بقية الذين قرأت لهم وأعجبت بقصصهم لكننى لاأنسى اعمالهم وهى اعمال رائعة محفورة فى الاذهان أو الذاكرة وهذا هو معين كل عمل فنى أو أدبى ناجح ، تهتم به الجماهير وتحفظه .

لن أنسى ولن ينسى كل متذوق يهتم بالموضوعية ويأخذه الاعجاب بكل عمل متقن شكلا ومضمونا . قصة « الظمأ » للجفرى و « عائشة والطوفان » لسباعى عثمان ، و « يازمن الحزن » لسباعى عثمان ، و « الحرة تأكل من ثديها » لرقية الشبيب ، و « مكعبات الرطوبة » للسالمى ، و « حزن عشبة برية » للمليحان وغيرها .. وغيرها .

أردت ابداء رأيى فى العمل القصصى الجديد لمحمد على قدسى فاذا بى .. أنساق بحديث عن الأعمال القصصية السعودية ككل – الم اقل لكم انى معجبة بكل مايصدر من انتاج قصصى فى بلادنا – حتى الثمالة .

لاادعى العلم بالنقد واصوله وان كنت قد قرأت الكثير عن انماطه واساليبه ولكنى اكتب رأيى بأسلوب القارئ الذى يمتلك حاسة تجعله يفرق مابين الأصالة والغثاثة ، بين التطوير والكلاسيكية الرتيبة .

« مواسم الشمس المقبلة » جديدة فى أسلوب المعالجة فى اللغة . وهذا يجعلها – كعمل قصصى – تقف فى مقدمة الاعمال التى تعبر عن المرحلة التى يمر بها أدبنا فى الوقت الحاضر . الا أن الحزن فى هذا العمل يعد .. عاملا مشتركا فى جميع القصص وأعتقد أن الأستاذ القدسى لهذا أسماها مواسم الشمس المقبلة حيث أن كل قصة من قصص المجموعة الثلاثة عشرة يخيم عليها ظلام الظلم واليأس والخوف والحزن ثم تنتهى الى شمس تبدد الظلام .. أهنئ الوسط الأدبى بظهور هذا العمل الرائع .

وأحيى كل كاتب قصة يعتز بهم الوطن ، ويكونون مصدر فخر له .

نجود حسين المذهل – الرياض

دراسات فى نقد الشعر

تونس – مكتب المدينة

دراسات فى نقد الشعر هو عنوان الكتاب الجديد الذى صدر هذه الايام عن الدار العربية للكتاب تأليف الاستاذ الشاعر نور الدين صمود وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات الشعرية التى كان نشرها المؤلف فى عدة صحف تونسية وعربية منها جريدة « المدينة » السعودية .

وقد تناول المؤلف مجموعة من القضايا الشعرية منها قضية النقد بين الشاعر والناقد وركز بالخصوص على عدة جوانب من الشعر التونسى من ذلك دراسة عن ماضى وحاضر هذا الشعر واضواء على حياة وشعر أمير الشعراء محمد الشاذلى خزندار وملاحظات حول مذكرات الشابى وشعر الاطفال فى تونس ، اما بقية الدراسات فهى تتعلق بالتراث الشعرى العربى فهناك حديث عن « ابى العلاء المعرى ولزومياته » الى جانب دراسة بعنوان محاولات لوضع بحور جديدة من عهد الخليل الى الان .

والدراسة الاولى التى جاءت فى الكتاب كما اسلفنا تحمل اسم « النقد بين الشاعر والناقد » وهى اطار لكل الدراسات لانها تبين اهمية النقد فى تطوير الحركة الشعرية ، وتكمن قيمة هذه الدراسة فى كونها تعود الى التراث لتستخرج منه مواقف القدامى من النقد والدور الممكن ان يلعبه فى حياة الشعر وانتاجه .

ومن البدء يوضح نور الدين صمود ان بين النقاد والشعراء نفورا قديما مستمر لا يكاد ينتهى . فالناقد يدعى لنفسه الوصاية على الشاعر يوجهه ويقوم خطاه فما استحسن من شعره فهو حسن ، وعلى القراء ان يقبلوا عليه ويعجبوا به ، وما انكر منه فهو سمج يجب ان يعرض عنه القراء ويتجنبوه .

وقد اكد النقاد منذ القدم على ضرورة وجودهم حتى يقفوا بالمرصاد للشعراء الا يتساهلوا مع انفسهم نظرا الى عدم وجود رقيب يراقب انتاجهم فاذا وجد النقاد الذين يؤاخذون الشعراء على تقصيرهم ، لم يتسامح الشعراء مع انتاجهم ولم يخلط الجيد بالرديء على القارئ العادى .

ولكن الشعراء المعنيين بالامر يتخذون من النقد مواقف شتى فيقول البعض ويصفون النقاد بانهم اناس كان يتمنى ان يكونوا شعراء وموهوبين وكتاب سير لو استطاعوا وقد جربوا مواهبهم فى هذا وذاك ففشلوا ولذلك انقلبوا نقادا » .

وفى رأى البعض الاخر ان النقاد لا يمثلون سوى سلالة غبية خبيثة وكما يتحول اللص المفلس فى يأسه الى خفير كذلك يتحول المؤلف العاجز الى ناقد .

الا انه يجب الاعتراف هنا ان بعض الشعراء سواء فى القديم او فى العصر الحاضر من يرى ضرورة وجود النقاد الى جانبهم بشرط ان يكونوا من ذوى الخبرة فالذى يريد ان ينقد الشعر عندهم يجب ان يكون شاعرا مر بتجارب تخول له اصدار الاحكام على الشعر .

ويقول نور الدين صمود « هناك نوع من الادباء النقاد يمكن ان يثق فيهم الشعراء ويلجئوا الى تقديم بل ينصح بعض النقاد الشعراء بالبحث عنهم والاخذ بارائهم لانهم يقومون الخطى ويسددون الاراء قبل مرحلة النشر ولكن على الشاعر الا يغتر بالمواهب المزيفين وان يحسن انتقاءهم »

وعلى كل فان النقد ضرورة ادبية لابد منها وقد اتفق جميع الادباء مهما كانت مستوياتهم على هذه الحقيقة واعتبروا ان فى غياب النقد غياب للتطور والتقدم وقد اصيب العرب بالركود فى ادبهم وشعرهم نتيجة لغياب النقد واوضح طه حسين ذلك عندما قال « انا قد اهملنا النقد اهمالا واعرضنا عنه لمرضنا فنشأ جيل من الادباء يكتبون وينظمون ولا يشعرون بمراقبة الناقد فيخيل اليهم انهم يجيدون ثم ينتهى بهم الى شيء من الغرور البغيض » .

وقبل ان انتقل الى دراسة اخرى اريد الاشارة الى ان الشعراء يخطئون خطأ فادحا ان اعتبروا بان الناقد الحقيقى هو ذلك الذى له خبرة وتجربة فى المادة التى يتولى نقدها فليس من الضرورى ان يكون ناقد الشعر شاعرا حتى يكون ناجحا ومسموعا خاصة فى هذا العصر .

الناقد اليوم هو ذلك المتتبع للحركة الشعرية وهو ذلك الذى يتعمق فى الدراسات وله معلومات كافية حول تاريخ الشعر واتجاهاته ومطلع على علم النفس وعلم الاجتماع وعلم اللغة وله من الذوق الرفيع ما يكفيه للتوغل فى اعماق القصيدة الشعرية .

وكذا الامر بالنسبة للناقد الروائى او القصصى فليس من الضرورى ان يكون قصاصا او روائيا فقط يجب ان يكون صاحب ثقافة واسعة ودراية بالمادة التى ينقدها ..

وفى هذا الكتاب مجموعة من الدراسات حول جوانب عديدة من الشعر التونسى واستعرض فى بحثه عن الشعر التونسى ماضيا وحاضرا بعض هذه الجوانب وعاد الى الشاعر محمود قبادو الذى تشبع بشعر عهود الازدهار الادبى وارتوى من تلك المنابع التى ارتوى من معينها محمود سامى البارودى الذى ظهر فى مصر مع مسيرة النهضة الادبية وسما بالشعر عن تفاهات شعراء عهود الانحطاط ..

ثم ينتقل بنا الى امير الشعراء التونسى الا وهو محمد الشاذلى خزندار الذى حاول ان يتشبه بشوقى فى مصر وشاءت الصدف ان تجمع بين الشاعرين فى صفات متشابهات واحداث جرت فى حياة كل من الشاعرين جمعت بينهما رغم بعد الشقة .

ويبحث نور الدين صمود فى اسماء كثيرة اخرى ظهرت فى سماء الشـ[عر] التونسى فى نهاية القرن الماضى والنـ[صف] الاول من هذا القرن من ذلك ابى الـ[...] بن شعبان ومصطفى اغا وحسـ[...] الجزيرى وسعيد ابى بكر وعبدالرزاق كرباكة وابى القاسم الشابى ومصطفى خريف ومحمود بورقيبة .

وقد طبع هؤلاء الشعراء الحركة الشعرية التونسية بميزة جديدة اسمعت صوت تونس فى البلاد العربية ، وكان فى مقدمتهم الشاعر الكبير ابو القاسم الشابى .

ثم يخصص المؤلف دراسة منفصلة عن امير الشعراء التونسيين محمد الشاذلى خزندار المولود فى الثانى من صفر عام ١٢٩٩هـ الموافق لشهر ديسمبر ١٨٨١م . وهو ابن الوزير مصطفى خزندار .. وقد كان وطنيا وله فى ذلك الكثير من المواقف التى حللها نور الدين صمود كما توقف المؤلف على انتاج محمد الشاذلى خزندار طويلا فحلله وابرز اهميته ونواحى الضعف فيه ..

وعمل نور الدين صمود فى دراسة اخرى على القيام بمحاولة لاحصاء شعر ابن القاسم الشابى ذكر فيها ان الطبعة الثانية لديوان الشابى اضيفت اليها سبعة قصائد بالمقارنة مع محتويات الطبعة الاولى ولاحظ ان هذه الاضافة غير كافية ان عددا من قصائد الشابى لم تنشر فى الديوان فى حين انها توجد فى كتاب زين العابدين السنوسى ثم اوضح ان هناك قصيدة بعنوان « الانيب » المنشورة بجريدة النهضة يوم ١٦ فبراير ١٩٢٨ تحت اسم محمد خروف ويؤكد صمود ان هذه القصيدة هى للشابى وعلل تأكيداته بعدة حجج يطول شرحها هنا .

ويتولى صمود فى هذا الموضوع التحقيق فى ديوان الشابى مبرزا بعض الملاحظات التى عنت له بعد ان اطلع على كتاب زين العابدين السنوسى ومقالة الاستاذ توفيق بكار الذى اكتشف قصيدتين للشابى ونشرهما فى العدد الثانى من حوليات الجامعة التونسية سنة ١٩٦٢ .

وفى دراسة اخرى حول الشابى يركز الاستاذ صمود على مذكرات هذا الشاعر التونسى ويستخرج بعض الملاحظات التى تنم على اطلاع كبير بمسيرة ابى القاسم الشابى وبحياته الادبية الزاخرة .

وفى دراسة اخرى بعنوان « محاولات لوضع بحور جديدة من عهد الخليل الى الان » قدم صمود عشرين محاولة تجديدية مع امثلتها للشعراء العرب منذ عهد الخليل الى الان حاولوا فيها مزج التفعيلات بطرق متعددة ولكن هذه المحاولات قليلة بالنسبة لامكانيات المزج التى قال عنها الدكتور ابراهيم انيس ان بحور الخليل لم تستنفد الا عددا قليلا جدا من الصور التى يمكن من الناحية النظرية تأليفها من التفاعيل الثمانية » .

الدكتور نور الدين صمود

ويجزم نور الدين صمود ان الامكانيات اكثر بذلك بكثير فليس من الضرورى التقيد بالتفعيلات الثمانى المذكورة بل يمكن الاعتماد على كميات صوتية اخرى غير هذه تتولد منها الاف البحور التى لا يستحيل ايجادها عقلا وان المحاولات التى ذكرها لم يقع استغلالها من قبل الشعراء ولم يقبلوا حتى على البحور الموسيقية الجذابة ..

وهذه الدراسة مهمة جدا لانها تجعل القارئ مطلعا على موضوع يعتبر تقنيا بالنسبة للشعراء ومعرفته تعمق الفهم فى الميدان الشعرى .

واخيرا نقول مع مصطفى الفارسى الذى دون كلمة قصيرة على ظهر الكتاب .. « وانك ستجد نفسك عند مطالعة هذا الكتاب مواكبا لقضايا الشعر العربى شكلا ومضمونا منذ الخليل بن احمد والمعرى الى يوم الناس هذا مرورا بأمير الشعراء خزندار وبابى القاسم الشابى فى ديوانه ومذكراته وبقية الشعراء التونسيين . وانك لواجد فى هذا الاثر الجدى الجيد الى جانب دسامة المادة تواضعا فى اصدار الاحكام واتخاذ المواقف لا تلمسه عادة الا عند [...] من فهم المواكبين لجميع [...] والمذاهب والمدارس المتشبثين [...] الشعر على تنوعها وسـ[...] الشعرى على تشعبها .

☐ محمد بن رجب

غياب رومان جاكوبسون

توفى مؤخرا احد اعلام الالسنية « رومان جاكوبسون » عن عمر يناهز السادسة والثمانين .

ولد العالم الالسنى الكبير فى موسكو عام ١٨٩٦ م وانكب فى تشيكوسلوفاكيا على دراسة الشاعرين الكبيرين مالارمية الفرنسى ونوفاليس الالمانى .

عقد صداقة حميمة مع الشاعر الشهير الذى انتحر احتجاجا على بيروقراطية ستالين وارهابه فلاديمير ماياكوفسكى . وبقى الشعر اهتمامه الرئيسى طيلة حياته الحافلة بعلوم اللغة . درس « فقه اللغة » فى جامعة موسكو اكتشف من دراسته فيها « علم اللغة » فاستطاع ان يشكل حجر الزاوية فى الشكلانية الروسية .

عمل استاذا فى جامعة تشيكوسلوفاكيا وأسس هناك مع بعض المهتمين بالالسنية : « حلقة براغ اللغوية » وكان يعاونه فيها الامير تروبتسكى احد مؤسسى « علم الفونولوجيا » انتقل عام ١٩٣٩ الى الولايات المتحدة هربا من النازية وطغيانها . وعمل استاذا فى جامعة كولومبيا ثم فى جامعة هارفارد الامريكية .. حيث حقق بحوثه الشهيرة فى الالسنية .

كان صديقا حميما للبنيوى الشهير .. اخر الاحياء من عمالقة الالسنية .. المفكر الفرنسى كلود ليفى شتراوس . وصديقا لعالم النفس الراحل جاك لاكان .

نادي القصة



محاولات قصصية

ذكريات ماحدث

علت الزغاريد فغطت اجواء القرية ووصلت الى مسمع احمد الذي صار يبحث عن مصدرها فاذا بها آتية من بيت عمه سعيد ، قام مخلوع القلب وراح يسأل اهل البيت عن مايحدث في بيت عمه ، ودارت الدنيا به واختنق وسقط مغشيا عليه عندما سمع أن اليوم هو عرس ابنة عمه .. محبوبته التي احبها منذ طفولتها الى هذا الوقت .

خاف عليه اهله وصاروا يصيحون ويحاولون ايقاظه وعندما فاق .. اخذ حقيبته مودعا اهله الى بلد آخر .. حاولت امه منعه من الهجرة .. فهي السبب في هذا كله ، هي التي منعته من الزواج ممن احب .. لقد حطمت حياته وآماله وهاهوذا يرحل بعيدا عن اهله وبلده وهذه المرة دون ان يستجيب لأوامر الام .. امه التي ربته ..

ذهب ليودع اباه المسكين الذي احب ابناءه ولم يرفض لهم طلبا والذي وافق على سفره بشرط ان يخبرهم عن حالته وصحته من وقت لآخر ، ولم يودع امه التي رفضت حتى فكرة سفره .. ذهب وفي عينيه بحر من الدموع ، وفي قلبه طعنات الآلام والاحزان .

هاهوذا نادم على طاعته العمياء لأمه .. تلك الطاعة التي ضيعت الأمل .. هي امه .. لكنها من نوع الامهات اللواتي يعاملن ابناءهن دون حساب لأحاسيسهم ومشاعرهم التي تتغير مع تقدم العمر .. صحيح انه ولدها المدلل لكن ماذا حمل له دلال وحنان الأم .

كان يحب ابنة عمه حبا يفوق الخيال وهي كانت تحبه ايضا وانتظرته كثيرا لكن دون جدوى فقد كانت امه تسخر من تلك الفتاة لأنها متوسطة الجمال .. هل الجمال هو كل شيء ؟ والأخلاق والايمان والاخلاص .. كل هذه الخصال التي يجب ان تتحلى بها فتاة اليوم وزوجة الغد اليس لها محل هنا .. لم تكن حبيبته قبيحة بل متوسطة الجمال .. هو يحب الأمر الوسط (خير الامور وسطها) والجمال جمال الروح وليس الشكل فقط .

هي امه ، لكنها .. حطمت تلك الفتاة التي جاء نصيبها فرضيت به وهي الآن في سعادة ووئام مع زوجها الذي احبها .. والضحية هو الابن المدلل الذي ضيعه الحنان .

في البلد البعيد فتش عن من يشاركه الهم ويسعده .. بحث طويلا في غربته فلم يجد من يحبها وتحبه ، ازداد شوقه الى والديه ووطنه وكان لابد من الخلاص من الغربة القاسية .. عاد الى وطنه تاركا الهم والألم للغربة .. وحاملا جرحه الذي لم يندمل بعد .

في الوطن .. ابتسم له الزمان .. من الحنان نفسه الذي ضيعه .. امه التي رأت ان تبعث مرة اخرى في قلب ابنها الحياة السعيدة والآمال والطموحات .. زوجته من فتاة كانت صديقة لمحبوبته .. فتاة مرحة لطيفة .. احبها مع الأيام وازداد حبه لها وهي كذلك احبته لأنها قدرت ظروفه واصبحا اسعد زوجين وصارت امه غير تلك الأم .. علمتها التجربة ان تترك ابنها يتصرف ويتخذ قراره بنفسه لأنه رجل حر ..

عاش في سعادة مع زوجته ووالديه .. وبقيت تلك الاحداث ذكرى .

حنان فردوس

نادي القصة :

الأخت حنان – مكة المكرمة ..

لعلك لاحظت التعديل الذي طرأ على محاولتك القصصية : « ذكريات عبر محطات الزمان » ، ولعل زيادة المطالعة لفهم وادراك فن القصة .. اضافة الى دراسة ومقارنة الأصل والتعديل تجعل من الممكن فهم الأخطاء ، والتجربة القصصية بكليتها .. لتجاوزها الى مرحلة اخرى تتكامل فيها ابعاد التجربة تشير الى ضرورة الانتباه لمسألة ربط الجمل الذي تتوضح من خلاله رشاقة الأسلوب .

تحياتنا لك .. وتمنياتنا بكتابة افضل ..

واختلط التراب بالماء والسحاب

قصة قصيرة

بقلم : خيرية السقاف

في ذلك المساء الجميل .. حين هطلت علينا نثرات المطر البنفسجية .. ارتعدت لها جوانحنا نشوة وزهوا .. امسكت بيديك .. عانقت عيناي عينيك .. قلت لك يومها : انت الوطن .. جرينا معا في الحقول .. اسرعنا نطوي المسافات الى الوادي .. جلسنا بعد ذلك تحت شجرة من اشجار الرمان العتيقة .. اكلنا حتى تحول مذاق دمنا مذاق الرمان الفواح .. كنت شقية في ذلك المساء .. اذ حين عم الظلام ، وما عدت اتبين كل الاشياء بتفاصيلها .. كنت تسللين يدك بسرعة ، تفجرين حبات الرمان نحو عيني ، ثم تسبقيني مسرعة الى العربية .

قلت لك يومها : انت الوطن ..

هاجسني الوطن .. اراه في كل شيء .. وانت كل شيء ..

وفي العربة ، حين كنا عائدين الى الدار وقد تلوث ثوبك الوردي بالتراب الموحل ، وتبللت اقدامنا ، ونفر شعرك على ظهرك ، وغطت خصلات منه جبهتك في فوضى قلت لك يومها : وجهك الوطن ..

الساعة اتذكر ..

اتذكر كل لحظة من تلك ..

اذا مرت بي عاجلة كصوت الانفجار بجوار قدمي .. باغتتني صورتك .. ففيها تفاصيل الوطن .. اتتني مع طلقات البارود .. ومع شعاعه ، مربي شعاع عينيك .. اني الآن احتمي منه ببندقيتي ، تماما ، كما كنت يومها احتمي بشعرك من رذاذ الرمان كيلا يغطي فسحة وجهي ..

طعم النار يتسلل الى قلبي .. تذوقت ذات يوم نارا .. ثمة فاصل بين النارين .. قلت لك ذلك اليوم : نارك الوطن ..

الطعم والرائحة ، النار والنور ، الظلام والثورة .. ازدواج وانفصام .. التحام واختلاف .. وجهان لكل منهما ملامحه .. ملامحك الوطن ..

هذه التلال الخضراء الممتدة امامي .. اصبحت ضيقة .. ليست تلك الندية التي عرفناها .. لا تتحول اجزاؤها الى رماد في ثوان ..

تذكرت يوم ان قرع النذير باب بيتنا الصغير في ضاحيتنا الحالمة .. كان يستعجلني الى حقول العنب والتفاح حيث تحولت الى مدافن لهيب ولظى .. كنت اضع معداتي على كتفي وظهري وانت تشهدين ، تجرين من خلفي في الأودية البنفسجية والوردية والرمادية تقولين لي : ما الذي دعاك الى الالتحاق بالجيش ؟ كنت خائفة من طرقات الباب المفاجئة في اواخر الليالي .. يومها قلت لك : لأنه اقصر الطرق الى الحب ..

كان صوت شهقتك يتسلل من اذني الى اعصابي وانا اغادرك ..

(لو كان الوطن حرفا لافنيت في سبيله كل قطرة حبر .. ولو كان الوطن عاطفة لانساحت من اجله كل قطرة دمع ، ولو كان الوطن جلدك لغذيته بحبي ، ولرسمت عليه خارطة تحركاتي واتجاه خطواتي) كانت هذه كلماتك لي ذات يوم ..

اليوم: الوطن كله هو انت كلك ..

غذاؤك الدم .. معينك الروح ..

تذكرين ، هذه كانت اخر كلماتي اليك ، وانت من خلف الباب ، يمسك بقميصك طفلنا المفزوع في آخر الليل الرمادي الذي انطوى يلف حسراتنا .. وغلياننا .. وترقباتنا .. وبقايا احمر الخدود الخفيف تلمع من تحت بريق دموعك على خديك .. براءته ودعتك سحقهما بربري العصر اللاانساني ، سحقهما غباؤنا وضياعنا ..

فجرها تلك الليلة ، كنت اتجه منك اليك .. انت الوطن ..

جئتك احتمي بفوهة بندقيتي .. ارابط خلف الكثبان .. والأغصان .. من فوقي حمم النيران يعتلي كتفي .. يصهر بقائي .. احتمي بزرعة زيتون خضراء قد احرقت شظايا البارود المتسلل بقسوة وعنف نصفها .. عين العدو كانت حمما جهنمية ، سقرية ، ارهقتها قترة ..

شاهدت من بعيد طيفا يشبه طيفك .. ينادي الروح من بين الضلوع .. قمت مسرعا .. تقدمت ، وتقدمت ..

طلقات رشاشات العدو واسلحته تمخر الأرض ، تفتق التفاصيل ، تبعثر كل شيء ، لاتبقي ولاتذر ، تصطدم بموطيء قدمي بعد ان اغادره بسرعة ، تشق الفضاء امامي ، ومن خلفي ، بقدرة الله العجيبة نجوت منها وقد تعثرت بجثث كثيرة ، تصرخ امامي بدمائها ، تطفح على وجه الوادي والتل و .. تئن من الهمجية ، عدت اعتصر فؤادي .. احتمي بشجرة برتقال ، كانت تبدو مسنة ، تفرعت وامتدت بذورها ضاربة في العمق .. وقد انكشفت وتعرت هذه الارض نارا ودمارا ترسم عروقها سنوات العمر .. تذكرت فجاة شجرة الرمان .. تذكرتك .. بين عروق البرتقالة ورذاذ الرمان .. مابين سنوات العمر ولحظة الانسحاق !!

احتميت بالبرتقالة العجوز التي ضاع عمرها في ثوان .. لاتمكن من تصيد اكبر عدد من القتلة .. ثأر لعروق البرتقالة وزمنها وعمرها وثمارها ..

وجدت شيئا .. وجدتك تنقسمين على نفسك .. وجدت الوطن نصفين !! شجرة البرتقال كانت مجرد اوراق صفراء ، فجعتها الحرب .. تناثرت على الأرض .. جذعها بعد عن فرعها .. عن غصنها .. عن ورقها !! بلا ثمر .. بلا رواء .. تماما كاوجه الثكالى النائحات .. حزينة .. في حزنها ، فزعك لحظة ان غادرتك .. غادرها كل المستظلين !!

الضحايا تساقطوا ..

الجثث انثالت على الارض كاعلان صارخ عن موت كل شيء .. نحيب النساء والصغار يصك الآذان في جبروت اكثر عنفا من صوت البارود ودوي المدافع لكنه لايصل الى ضمير المترفين في العالم الأول ..

تضيع الآثار ، والصدى ، والمعالم مع اللهيب ، والتفجر ، والغليان ، في صدور النساء .. في سويداء الأرض المفجوعة .!

وهدأ كل شيء ..

قالوا توقفت الحرب ..

قرارات البدء كقرارات التوقف .. تاتي مباغتة .. الانسان لعبة القرارات !!

الكلمات فقدت معانيها .. القصائد احترقت .. الشعراء انفسنا على اوجه الآخرين ..

اعدت عربات النقل الحربية ..

برا راحلون .. جوا راحلون .. بحرا راحلون ..

اختلط التراب بالماء بالسحاب ..

وما امتزجوا ..

أوجه اوربية اندست فيما بيننا .. طفر فجاة طعم الاستعمار ، والمثليات ، والمنسوب السامي الى مذاقي .. تجسدت صدورهم انتحروا .. لم تعد هذه الأرض لبنان التي نعرفها .. لم تعد انت .. تغيرت معالمها .. حزينة كحزنك الكبير .. انتشر على ارضها الخراب .. تهدمت يد الانسان التي ارتفعت به عن الأرض .. الاشجار احترقت .. الحوانيت مجرد باعة في الطرقات ، بين اكوام للدمار .. الأيدي التي تمتد مثخنة بالجراح .. ايعقل ان اعرفك بعد اليوم ؟! وان افهم تفاصيلك ؟!

راحلون عن الوطن .. هذا قرار .. راحلون عن عينيك .. ستطول المسافات .. سيسمعون حتى همسنا ..

لن نعرف بعضنا بعد ذلك الا صدى ..

الأقوال .. غير الافعال .. لن تكفينا بعد ذلك لقمة في طبق واحد .. تعددت اللقمات والأطباق .. مواطيء الاقدام مختلفة الاتجاهات .. والطرق ..

يستحم الانسان في اللاشيء ..

يتقيأ ماقدمه لمعدته بنفسه .. نستحم جميعنا في تقيؤاتنا !!

اعدت السفن ..

حركة غير عادية تجتاح الانحاء .. قدرنا ان نصحو ونغفو ، نموت ونحيا وكل شيء مفاجيء مباغت في حياتنا .. غيرنا يقرر مفاجاتنا .. صنعنا هذه الحركة بايدينا .. قدمناها نهاية لبعضنا .. افرزنا في ذهني .. تذكرت احاديثنا الطويلة عن الحرب الاهلية ، عن الفرقة الاهلية .. عن الجفوة الاهلية ..

توقعاتك كلها اصابت كبد الحقيقة .. كان خوفك اكبر من حجم راسك الصغير .. كان يعرض بالوطن ، بصمت الوطن .. كنت خوف الوطن ..

اعتصرني الألم .. ارخيت عيني امسح دمعها بطرف كمي .. قرات رموزا لكلمات حفرت فوق طرف بندقيتي .. كانت احرفا اجنبية .. ادركت انني احارب نفسي بالطريقة التي يفكر غيري بها .. خجلت من رجولتي ..

عزائي كان سؤالا واحدا فقط : (واي شيء في حياتي من صنعي وحدي ؟!) متى ان اعيش ومتى اموت ، متى استقر ومتى احارب ، متى انام ومتى استيقظ لا اقرره وحدي !!

جاءني صوت النساء كصوتك .. اقترب زملائي من احضان الأهل .. انسلوا من بين ايديهم .. اطلقنا النيران .. رفعنا اصابعنا : اما الموت او النصر .. اثنان لاثالث لهما .. لم يتمكن احدنا من الانحناء نحو الارض ..

صرخت امراة : (الى اللقاء ياسعيد .. ولو في الجنة ياسعيد)..

افزعتني نبراتها .. تجسدت امامي .. تجسد الوطن بوجهه المبثور المجدر ، الممزق ، المطعون ، المنكوب ! افقت من فزعي بفزع جديد ..

بين عينيه وببابات العدو كانت هناك ثلة ترفع اصابع الانتصار .. ادركت باننا استحققنا خيانة بين اصابعهم ..

وبدأنا مشاوير النار .. (الى اللقاء ياسعيد) مازال الصدى يلاحقني ..

اشرعت بصوتها ابوابا كثيرة .. تسللت منها المخاوف .. تخللها امل .. صوتها .. صوتك .. صوت الوطن .. منسحقون بين الانتخاب .. والرحيل .. وابتسامات العالم الاول .. والسفينة تقلع جاء القرار : (انزلوا عربات الجيب ..)!!

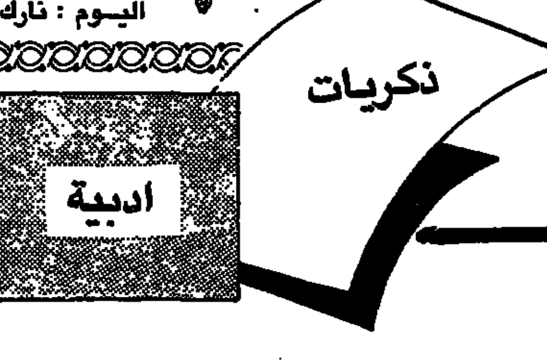
(لا اتفاق ..)

(ليس هناك من وقت لمعاودة الاستنطاق) ..

نواصل رحلة الليالي الرمادية ..

جوا وبحرا وبرا ..

اختلط الماء بالسحاب بالتراب ..



ذكريات ادبية

أصاب المجد توفيقا الحكيم عن طريق التقاليع



قال الصحفي في فيلم « دماء ورمال » للممثل الكبير تايرون باور في الاربعينات وهو فيلم يصور حياة مصارع ثيران : « ما اقسى الجمهور ! » . نعم ما اقسى الجمهور فالجمهور شحيح جدا بالتقدير ، ولا يسمح لاحد بالدخول الى بلاط شهرته الا بالجهد الجهيد . لذلك يحتال عليه الفنانون والادباء حتى يدخلوا بلاط جمهوريته . فما اقسى الجمهور !

ومن الادباء والفنانين من يحسنون الاستيلاء على انتباه الجمهور ويعرفون الطرق والشوارع المؤدية الى قلبه وهؤلاء سرعان ما يصعدون الى القمة ويقفون في الواجهة ويصبحون من المشاهير ، ومن الادباء والفنانين من لا يحسن شيئا من هذا فيظل يعيش ثم يموت خلف الستائر الكثيفة التي تحجبه عن الانظار والاسماع .

وان شئت فقل لي ما تعرف عن احمد الزين « الشيخ الضرير وستقول لي انه مجرد واحد من الاف المشايخ الذين خرجهم الازهر الشريف .

حسنين محمود حسنين

لم يلتفت احد من النقاد – سامحهم الله – الى هذا الشيخ العزيز ولم يلتفت الى عذوبة اشعاره احد من الملحنين . وفي الاربعينات عندما كنت اعد نفسي لاحتراف الموسيقى احتضنت عودي ولحنت وغنيت قصيدة احمد الزين ولكني سقطت كما سقط احمد الزين فلم ينعم على صاحب الفخامة « الجمهور » بلقب الموسيقار كما لم ينعم على الشيخ احمد الزين بلقب الشاعر .

والذين عكفوا على دراسة صاحب الفخامة الجمهور اكتشفوا ان الطريق اليه هي « التقاليع » .

والجمهور في كل قطر هو الجمهور . فطباع البشر واحدة صراع بين الخير والشر ، والبخل والجود ، والمنع والعطاء .. والجمهور اولا واخيرا من نسل اب وام وحيدين هما ادم وحواء .

لذلك فان جميع مشاهير الفنانين والادباء قد وصلوا الى قلب الجمهور عن طريق واحد هو طريق التقاليع .

في اسبانيا « بيكاسو » وتقاليعه ، وفي امريكا « ارنست همنجواي » وتقاليعه .

وفي بريطانيا « برناردشو » وتقاليعه . وفي مصر يتحدث الناس عن تقاليع « توفيق الحكيم » .

كان توفيق الحكيم ذكيا شديد الذكاء ادرك منذ نشأته الفنية قيمة التقاليع في الوصول الى قلب صاحب الفخامة الجمهور . ولعل الذي الهمه سلوك هذا الطريق ولفت نظره الى قيمته هو احد اساتذته الفنان الكامل استاذ الخط العربي واستاذ علوم الموسيقى الشرقية واستاذ فن التلحين « كامل الخلعي » . يروي توفيق الحكيم في احد كتبه انه كان يسير الى جوار الفنان كامل الخلعي عندما صادفا رجلا يبيع الكيزان الصفيح (جمع كوز وهو وعاء .. معروف تستعمله الطبقة الفقيرة) وبائع الكيزان يشبك كيزانه في طوق من السلك يمررها من خلال مقابض هذه الكيزان .

واستوقف الفنان الكبير كامل الخلعي بائع الكيزان يشتري منه كوزا . واخذ يساومه على ثمن الكوز ثم الكوزين فاذا به يدرك انه كلما زاد عدد الكيزان كلما انخفض ثمن الشراء . واذا الموسيقار الكبير يشتري البيعة كلها وينتقل طوق الكيزان من يد البائع المتجول الى يد الموسيقار الكبير الذي يلتفت الى تلميذه الفتى توفيق الحكيم قائلا له مبتسما . « هو كله مناقع ! » .

في هذا الجو من التقاليع نشأ توفيق الحكيم بل لقد عايش تقليعة اعظم شأنا من تقليعة الكيزان « تقليعه لازال يذكرها المؤرخون » ذلك ان بعض النقاد اشتط في نقد الموسيقار العظيم كامل الخلعي . واراد الخلعي ان يؤدب النقاد ويعقد مقارنة بين مكانته ومكانتهم عند صاحب الفخامة الجمهور . فالقى الموسيقار العظيم بعوده واستبدل به صندوق ورنيش ! يا الله ! واقتحم الموسيقار العظيم المقاهي والاسواق يمسح احذية المارة والجالسين وهاج الجمهور . الموسيقار العظيم اعتزل الموسيقى واحترف مسح الاحذية عرضوا عليه الاموال فرفض واصر على الا يقبض سوى خمسة مليمات والا يقبض هذه المليمات الخمسة الا بعد ان يمسح ويلمع حذاء الزبون ! وبالطبع حمل صاحب الفخامة الجمهور كامل الخلعي الى عرش الفن حملا . واسقط صاحب الفخامة الجمهور منصة النقاد بل قلبها على رؤسهم . وهكذا عاد كامل الخلعي الى عرش الفن بمرسوم من صاحب الفخامة الجمهور !

ووعى توفيق الحكيم هذه الدروس واستقلت منها ايما فائدة فعندما بدأ يضع قدمه على اول درجات الفن بعد عودته من فرنسا وكانت مصر كلها وبخاصة رجال العلم والحكم فيها يضعون على رؤسهم الطرابيش . ويكفي ان الطربوش كان يرتفع فوق رؤس ملوك مصر وتوفيق الحكيم كان من رجال الادب ورجال الحكم – كوكيل للنائب العام من اسرة محوطة بالقداسة والجلال ، اسرة القضاء . واذا به ينتهزها فرصة لاعلان اول تقاليعه فيحمل حملته على الطربوش ويستبدل الطربوش الواقف على رأس حضرة صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد بالبيريه الزرقاء التي على رؤس عمال المناجم والسكك الحديدية بفرنسا . بل واعلن في اواخر الثلاثينات انه سيجتمع مع نفر من شباب مصر التقدميين في ميدان الاوبرا اكبر ميادين العاصمة ليحتفلوا باحراق الطرابيش !

وقرن البيريه بالعصا « التي كانت اشتهرت ، مورثها » بعد جيل الزعيم الشاب مصطفى كامل باشا وانتقلت من يد الشباب الى مكانها الطبيعي في ايدي الشيوخ وبدأ يحرر مقالاته تحت عنوان « عصاي قالت لي » ولكن هذه التقليعة لم تنجح في لفت نظر صاحب الفخامة الجمهور الى الفنان الناشيء توفيق الحكيم . اذن فليفكر في تقليعة ابعد تأثيرا .

وكانت مصر في الثلاثينات تعيش في جو « محرر المرأة » قاسم بك امين وينادي باعطاء المرأة حقوقها في التعليم والتوظف واخذ رأيها في الزواج واعطائها حقها في ادارة ممتلكاتها واموالها . كما كانت تعيش مصر في جو « النهضة النسائية » التي حملت لواءها هدى هانم شعراوي « ورفيقاتها » ووجدها توفيق الحكيم الفنان الناشيء فرصة سانحة للظهور بتقليعة توصله الى الشهرة .

فلينصب نفسه « عدوا للمرأة » وليقل في المرأة ما قال مالك في الخمر . حتى اصبح مجرد اسم « عدو المرأة » يعني توفيق الحكيم .

ورمى توفيق الحكيم المرأة المصرية بانها لاتصلح لمجرد طهي صينية بطاطس ولا تصلح لمجرد تفصيل طاقية يلبسها توفيق الحكيم .

واحدثت هذه التقليعة دويا . وبدأ اسم توفيق الحكيم يتردد على السنة الخواص والعوام على السواء .

وتشجع الفنان الحائر – كما اسماه في كتابه صديقنا الدكتور اسماعيل احمد ادهم – وبحث عن تقليعة اخرى .

كان توفيق الحكيم ساعتها جالسا على مقعد باحدى مقاهي ميدان الاوبرا عندما لمح رجلا فقيرا يسوق امامه حمارا فقفز من كرسيه توفيق الحكيم وهرع الى صاحب الحمار واظهر اعجابه بهذا الحيوان الوديع ثم عرض على الرجل بيعه فوافق واشترى توفيق الحكيم الحمار ومشى به في الشوارع وكانت تقليعة لم تلفت اليه الجماهير كثيرا ولكنه ايدها بمقالاته « حماري قال لي » .

وعاد الحكيم يبحث عن تقليعة اخرى . ان ابا عمرو الجاحظ اشتهر ببخله كما اشتهر بأدبه فلماذا لا يقلد ابا عمرو الجاحظ توفيق الحكيم . واطلق على نفسه الاشاعات من كل مكان بانه بخيل حتى اصبح يضرب المثل ببخل توفيق الحكيم وكل شيء في سبيل الشهرة يهون !

وبعد ان ادرك توفيق الحكيم من الشهرة ما اراد تخلى عن رأيه في عداوة المرأة فتزوج وانجب . وتخلى عن حماره فباعه ، ومن يدري لو بقي في مصر طربوش لتخلى عن عداوته للطرابيش !

ومن يدري ، ربما كان توفيق الحكيم سيعيش ويموت مجهولا مثلما عاش ومات الشيخ احمد الزين ، لولا هذه التقاليع !

مشوارى مع عرفات الجريدة

(١٦)

الصحافة .. والاخبار العالمية ..

حسن عبدالحي قزاز

عندما يكتب الكاتب أى مقال عن اى موضوع يختاره ، عليه ان يتحرى الكثير من جوانبه اى تلك التى يسمونها : « بالخلفيات » فى الماننا منه .. وما قد يدخل فى حكمها ..

تلك لان القراء لم يعودوا يقبلون اى كلام يقال دون ان يكون له « الزخم المنطقى المقبول » والمرتكز على معلومات سليمة ضافية ..

فقد اختلطت الاقوال : من شائعات .. الى احتمالات .. الى توقعات .. الى تخرصات .. الى تحليلات ذات وجهات نظر مختلفة .. والى اخر الاسطوانة التى يغنى فيها كل على ليلاه ان كان القمر ساطعا .. وحتى ان كانت السماء عتماء قاتمة .. وفى معظمها تعود الى انطباعات ذاتية يلعب « الهوى الشخصى » فيها دورا كبيرا ..

ويدور سؤال : هل مايكتب عن الاحداث السياسية والقضايا العربية .. والاسلامية .. والمشاكل التى عاشتها الامة العربية ، وربما الاسلامية بالانتماء كما يقال فى بعض الظروف والمناسبات .. والى اخر الاسطوانة نفسها .. كما يكتبه الاخرون فى الميدان ومن تستكتبهم الصحف ومن فى حكمهم ، ثم يأتيهم الرد على الهاتف املاء .. او مقالا يسلم لهم سريعا .. خالية من الحقائق ، جلها ، او بعضها .؟

قلت : اننا : اولا . لانكتب لن يحدد لنا موضوعا وليد الساعة .. حتى وان كنا نعيش الحدث نفسه ساعتئذ ..

وثانيا : لأن الخوض فيما يخوضه الكتاب يعتمد اكثر مايعتمد على مايخوض فيه الناس مما ينقل عبر المذياع العالمى المتنوع وعبر مندوبى الوكالات العالمية ، والى اخر مايسمى باسمائهم وما تفرزه فى كل حركة تحدث ..

وقد يفهم من كل هذا ان هذه الاجهزة كلها انما تعمل لحسابها المادى ، وليس لان حدثا ما غدا موضع اخبارها بالذات .. انها اخبار كالاراجيف لشد الاعصاب والاذهان .. وغسل الدماغ ..

وقد يفهم من هذا ايضا ان اصحاب هذه الاجهزة الاخبارية انما تتعمد ايجاد ثغرات فى اذهان الناس لتجبرهم على التخشب امام اجهزة الراديو وغيرها من وسائل الاعلام .. والاقبال على شراء الصحف لقراءة كل التناقضات الاخبارية عن مصير شعب ماغلب على امره بقوة الجبروت كالشعب الفلسطينى .. او عن احداث معينة ايا كان الخطأ والصواب فيها . او الخيال والحقيقة فيها .. او الارتجال والتحرى فيها .. او الصدق والكذب فى معطياتها ..

والمعروف ان معظم الاذاعات ووكالات الانباء والصحف فى كل انحاء العالم .. لهاخط سير معين فى بث اخبارها .. ابرزه :: التحيز لما يتفق واهدافها .. وبالتالى انقيادها لمالكى الاذاعات والصحف ووكالات الانباء .. ثم للابتزاز المادى المعهود .. ولصرف الانظار عن الحقائق الكامنة وراء الكلام المذاع .. او الاسطر المنشورة .. او الصور التى تنشر بطرق بارعة .. وكذلك التى تعرض فى التلفاز .. وهذه احدى مصائبنا ..

وتأمل ماتقراه .. او تسمعه .. او ما تشاهده من اخبار وصور ، وتعليقات .. ثم قارن بينها جميعا وهى تعالج او تعرض موضوعا واحدا .. حتى زعماء الدول عندما يتحدثون .. او يعلقون على احداث .. او اوضاع عالمية ما .. يعودون فى اليوم التالى ، او الساعات التالية يصححون ، او يفسرون ماقالوه ..او يعطون لوزرائهم بهذه المهمة مما يعطى فكرة عن التنكر لما قالوه امس .. انك واجد دون شك فرقا كبيرا فى الاسلوب .. وفى الكلمات .. وفى الاخراج .. وفى التعليق ايضا .. ثم لاتجد نفسك الا وقد طويت كل هذه القصاصات ورميت بها متقفا وترفلنا فى سلة المهملات .. لانك عشت فى دوامة من التناقضات التى لاتدرك من ورائها الا ان لكل « فن طريقة » وقد تضحك احيانا ، وقد متور ، وقد تشعر بالغثيان لكن شيئا واحدا لايمكن ان تفلت منه .. وهو « المتابعة » لانك تريد معرفة الحقيقة .. رغم عودة الغثيان الى نفسك .. ولكنك مع ذلك تظل تتابع لانك تعيش رغما عنك هذه الاحداث ولا تستطيع ان تصم اذنيك ..ولا ان تغمض عينيك .. الى جانب اكلان الاصابع لتقرأ اى نشرة ، او قصاصة ، او جريدة لتطلع على الاخبار والتخشب وراء « المذياع والتلفاز » .

ثم ماهى اخبار الدنيا .. فى عمومياتها وتفاصيلها .؟

غزو .. وقتل .. وتشريد .. وفيضانات مدمرة .. وحرائق .. رهيبة .. وزلازل مهلكة .. وخطف او احتراق طائرات .. واضرابات مؤذية .. واخبار عن الشذوذ والانحراف .. وعن المخدرات ، وحوادث السيارات الرهيبة .. وعن الانقسامات العربية ، والاسلامية ، والطائفية .. والحرب بين الديمقراطية والشيوعية .. وامريكا واوروبا .. وعن المؤامرات فى كل بلد ضد بعضه البعض .. او ضد البلدان الاخرى ..

واشد مايعصرك الما الخلاف بين العرب فى وقت اشد مايكون ، الاتفاق : من ابرز مطالبهم ..

ويعصرك الالم اكثر عندما تدرك ان لا اهمية لمسلم يقتل ولو بالعشرات والمئات .. لكن يهوديا واحدا ، او مسيحيا .. او حتى « كلب » يملكه مسيحى يجوع ، او يمرض ، او يقتل ، او يدمر بيته .. هنا فقط تقوم قيامة المنحدرين من نفس الاصول والسلالات ..

ثم الحرص على المصالح التى تقوم الدنيا ، ولا تقعد الا للاحتفاظ بها ايا كان الضرر والايذاء او التجويع للآخرين .. هكذا كنا نعيش فى عرفات الجريدة .. فى عام ٧٨ — ١٢٧٩ هـ .. ثم لابأس من ان نعرج على اوضاع نعيش الآن عجائبها .. اذن :

فاسمعوا امريكا تحتج على اوربا لانها تريد ان تستورد الغاز الطبيعى من روسيا لبلادها لتوفر استهلاكاتها العامة لشعوبها .. ولتوفر جزءا كبيرا من قيمة البترول الخام .. وحجة امريكا ان هذا مما يقوى ساعد الشيوعية ضد الديمقراطية .. ويوفر لها اموالا طائلة قد تعيث بالاقتصاد العالمى .. وترد اوربا .. اذا لماذا انت يا امريكا تبيعين القمح مادة الغذاء الاولى الى الشيوعية وانقاذها من احتمالات الجوع حماية لمصلحة المزارعين ، وهم فئة من الشعب .. ونحن نشترى الغاز لنوفر على اوربا بكامل شعوبها .. ونتساءل اين الحلال والحرام فى مفهومها العام .. وقد يحسن بنا ان نضيف عما فى امريكا من عجائب ابرزها : انها تغرق الحبوب والاقطان والمواد الاخرى فى البحار من فوائضها لئلا تهبط اقيامها .. لاتضحكوا .. انها المصالح .. ولو فى سبيل الشيطان . والناس جياع .. وعرايا ومرضى .. تماما كمصلحة امريكا واوربا والشيوعية العالمية ان تجعل من اسرائيل شوكة فى جانب العرب والمسلمين لاقلاقهم ولجعلهم دائما فى حاجة اليهم فى السلاح وفى غير السلاح .. ثم التظاهر بانهم اصدقاء للعرب ، وخاصة عرب البترول .. ثم التغنى بحكمة العرب .. وبعد نظر العرب .. وصبر العرب .. وشهامة العرب فى الملمات .. ودواعى الصداقات .. عندما يلوح الشعور بالافلاس المالى ..

ونتلذذ من العسل الذى يسيل من كلامهم .. والذى غدونا نستورده لنلحس كل انواعه ولا ندرى كيف يفرزه النحل الذى يلسع لو حاولنا اثارته ..

ثم نهرب من النحل ولسعاته .. لتجتمع فى شكل ماقبل القمة .. ومع القمة .. ثم انحدار قراراتها التى نعود لنلحس حلاوة الفاظها .. وتخاف هى من تنفيذ مضامينها .. او لانتوقع اية ايجابيات فيها كما هو حالها ..

لكن يبرز سؤال مقابل ..

هل الجامعة العربية كجامعة ، تتحمل تبعة كل المسئوليات التى يقال ان تخلى بعض اعضائها عن القرارات التى تصدر عنها .. هى من اهم اسباب فشل الايجابيات المفروض توفرها فيها ..؟

فى رايى ان الجامعة تعيش تناقضات ممن يشكلونها كجامعة ..

فاذا كان من ضمن اعضائها من يهرب عن تحمل مسئوليته كعضو ، فلين — اذا — هى مسئولية الجامعة ككيان .؟

واذا كان من ضمن اعضائها من يبصم على القرارات موافقا عليها .. ثم يتصرف ضد القرارات ذاتها .. واذا كان من ضمن اعضائها من يهاجم اعضاء اخرين متهما اياهم بالخيانة والعمالة .. ثم العمل ضد مقررات الجامعة .. وهم انفسهم يعملون لاحباط قراراتها بتصرفات فردية هى عين الخيانة والعمالة دون غيره ..

واذا كان من ضمن اعضائها من يحضر للشتم والردح والمزايدات على حساب القضايا العربية والاسلامية .. فكيف يمكن للأخرين ان يقبلوا الشتم وقلة الادب مثلا ، وعلى حساب المزايدات اياها ..

واذا كان من ضمن اعضائها من يستعدى الاعداء او المتآمرين معهم على الآخرين من الاعضاء .. فى شكل تمويل واسلحة ومشاركة فى ساحات الوغى .. وفى التفريق بين طائفة واخرى ..

وقد احسن الملك الحسن الثانى ملك المغرب قولا : عندما اشار الى ان على الجامعة ان تحل نفسها اذا كانت لاتستطيع ان تنجز قراراتها وتجعلها فى المستوى الذى انشئت من اجلها .. او هكذا قال ..

لقد انبرت اقلام الكتاب ، وبحت اصوات الزعماء المخلصين لدرجة تعرضت حياتهم وحياة شعوبهم للمخاطر كما قد لايخفى ..

وبعد .. فهذا هو الاعلام فى العالم الخارجى يتساوى فى اخراجه اصحاب المذاهب .. بشتى مظاهرها وخوفها ايضا ..

اذا : فلا غرابة ان تهاجم الشيوعية ماتتجح فيه الديمقراطية والعكس ايضا ..

ولا غرابة ايضا ان تهاجم الشيوعية الماركسية .. مما تفرع عنها من مذاهب متفرقة .. والعكس ايضا .. ولا غرابة ايضا ان تهاجم بعض الانظمة العربية الانظمة الاخرى .

ولا غرابة ايضا ان تهاجم القاديانية المارقة وغيرها العقائد الصحيحة التى يتمسك بها المسلمون ..ولعل الأغرب من كل هذا هو ان الكل يتفق على ان لايتفقوا .. وقد غدت ، نكتة متداولة ، كما قد لايخفى اذ لو اتفق الجميع .. لضيع وتذوب زعامات زائفة ، وتتفتت احزاب متناحرة .. وتندثر مذاهب شتى ، فيضيع « الامتداد » بكل اشكاله والوانه ..

وهؤلاء واحزابهم لايريدون لقضاياهم ان تخبو .. حتى تظل زعاماتهم قائمة ولو على الباطل ، بما فى ذلك ازهاق الارواح .. وحصد الثروات ..وقتل الامكانات .. وهضم الحقائق .. باامان الخائفين ..

ملامح التخطيط الشامل للثقافة العربية

يمد الدكتور صابر علاقة استراتيجية الثقافة العربية الى النظام الاعلامى فى مؤسساته المختلفة من حيث توسيع اوعيتها وافساح مجال اوسع لمختلف النشاط الثقافى ومع الاعلام تمتد الاستراتيجية الى نظام المعلومات الذى يلعب دورا اساسيا فى تطوير الاستراتيجية ومن هذا السياق يطرح الدكتور صابر قضية انشاء مكتبة عربية مركزية وانشاء دار عربية للترجمة ثم يمر الى بيان بعض القضايا المتصلة بظروف هذه الاستراتيجية وفى طليعتها قضية الأمن الثقافى المعتمدة فى جوهرها اساسا على ارتباط استراتيجية الثقافة بخطة للصناعات الثقافية الكبيرة مثل قيام مصانع قادرة لانتاج الورق والاخبار ومطابع مركزية ومصانع لانتاج المخابر والمعامل العلمية للمدارس والجامعات ومراكز البحوث العربية وانتاج الوسائل التقنية السمعية والبصرية ومصانع للأجهزة العلمية والطبية ولصناعة الافلام الخام والصناعات الالكترونية كالات التسجيل والبث كالراديو والتلفزيون ومصانع للمبانى المدرسية النمطية وللاثاثات المدرسية ..الخ ..



يعد المشروع يظل قيامه من اوكد الدعائم لتوفير الامن الثقافى المادى للانتاج الثقافى العربى هذا ما يمكن اجماله بخصوص مقدمات استراتيجية الثقافة العربية ويبقى التطرف لبعض القضايا الاساسية الاخرى المتعلقة بهذه الاستراتيجية ومن هذه القضايا قضية الشكل وقضية المضمون الثقافى العربى ومكانة التراث فى نطاق الاستراتيجية .

وفى تعرضه لهذه القضايا يتطرق الدكتور صابر الى منزلة اللغة العربية فى الثقافة العربية حيث يبين التطابق الموجود بين اللغة والفكر الاسلامى مما يجعل الفكر الاسلامى قواما رئيسيا للثقافة العربية له اثر فى كل اتجاهاتها كما يرى الدكتور صابر ان ارتباط الثقافة باللغة وثيق فى كل التاريخ فتوافق نضج الثقافة وعطاؤها من ازدهار اللغة العربية وتفتحها فى عملية تبادل تاثيرا وتأثرا وقد تعرضت هذه اللغة لحملات تغريب متتالية حتى اصبحت فى وطنها رمزا للتخلف الثقافى والذكرى .

اما خارج الوطن فان اللغة العربية امامها مسؤوليات على المستوى الدولى حضاريا لتاهيل وجودها الفكرى كلغة من اللغات الدولية الرسمية فى الامم المتحدة ومنظماتها ولاتساع الطلب عليها لأسباب اقتصادية ومالية ثم انها مدعوة لكى تحقق علميتها وفى الوقت نفسه تحمل واجبا روحيا نحو المسلمين من غير العرب الذين يرتبطون باللغة العربية ارتباطا عضويا بحكم عقيدتهم وتحمل واجبا قوميا نحو ابناء العرب فى المهجر حفاظا على انتمائهم القومى على مدى الاجيال

ومن هنا تتحتم اعادة الاعتبار لهذه اللغة حتى تكون الشكل الحقيقى للثقافة العربية .

اما موضع التراث فهو يظل من الميادين الاساسية فى نطاق استراتيجية الثقافة العربية التى تمتلك موروثا فكريا وثقافيا لم يكد يتيسر لأمة من الامم وهو موروث يتحتم وضع خطة علمية لمسحه وحصره وجمعه .

وتبقى قضية الهوية الثقافية التى يعتبرها الدكتور صابر جزءا من فكرة الثقافة لانها مهما اختلفت انواعها فان التعبير عنها يظل ذاتيا بصورة من الصور لان الابداع اساسا شىء غير نمطى [illegible] تظل خصوصية الثقافة القومية شرط ايجابى لتحقيق التبادل الفكرى فى مجال التعاون الدولى ويبقى العنصر الهام فى الانتاج الثقافى هو الاصالة المتجددة التى لاتنقلب الى تقليد عقيم ولا الى انسلاخ واستلاب تختفى معها مقومات العطاء والاضافة الثقافية وبالتالى تكون ثقافتنا القومية قادرة على العطاء من غير تقوقع مقيت او اندفاع الى الخارج متهور على هذا المستوى يمكن للثقافة العربية ان تصمد امام مايسمى بالغزو الثقافى الذى حتمه تفاعل ثقافى فى عصر الكترونى وهو تفاعل لايمكن رده ولا الافلات منه فالناس كلهم محاصرون وهذه قضية كبرى ولعلها هى قضية الانسانية كلها .

ويرد الدكتور صابر ان هذه المحنة الكونية التى تعانيها البشرية والتى تسود مظاهرها المجتمعات النامية هى وراء المحاولات الدولية التى تمت فى صورة دعوة الى نظم جديدة للاقتصاد العالمى والاعلام العالمى والتى تمت من منابر الامم المتحدة ومن منابر منظماتها المتخصصة وازاء هذا الانسحاق والضياع يتحتم الوصول الى ترشيد لهذا والارتقاع بالمستويات الثقافية القومية لذلك يبقى الترشيد القومى من القضايا الهامة للاستراتيجية الثقافية

ويعد : ان الثقافة العربية مطالبة بالقيام بدور المواجهة والتصدى لمختلف التحديات التى تواجهها الامة العربية وفى طليعتها تحديات التجزئة والتخلف والصهيونية وكل ذلك يجعل ثقافتنا العربية ثقافة ثائرة ومتفاعلة فى معركة التقدم والمعاصرة والتحرر .

والثقافة العربية تظل مستودع قيم الامة واداة المشاركة فى الحضارة الانسانية وعلى هذه [illegible] ان تسترد مقوماتها وشخصيتها وهى مطالبة بتأهيل الانسان العربى وفى هذا السياق فلا ثقافة عربية بدون اللغة العربية ثم ان الاسلام مقوم اساسى لهذه الثقافة وهنا تتحتم العناية باللغة العربية من ناحية ثم العناية بالاسلام من ناحية اخرى وذلك كله لايمكن ان يتم الا فى اطار استراتيجية للثقافة العربية يعنى اننا بدأنا ممارسة حقيقة الثقافة العربية فى الصورة القومية التى نريدها لها والتى لا يمكن ان تتم الا فى اطار رؤية شاملة تاخذ بالاعتبار الجوانب الأخرى لاستراتيجية العمل العربى المشتركة .

نزار قبانى لماذا ؟

بقلم : احمد شريف الرفاعى

وفى سلسلة الحملات على المشاهير المعاصرين تأتى الحملة على الشاعر نزار قبانى شاعر العصر بحق ، كما هو موسيقار العصر محمد عبدالوهاب ...

انها عملية « افتراس الذات » العربية التى تستهدف قتل الحضارة العربية وزعزعة قوائمها بنفس ما يصنعه اليوم الذين يقيمون الحفريات تحت الاقصى لهدمه ..

هؤلاء « الخوارج » — كما يسميهم رجاء النقاش ، يبرزون فى العصر العربى الذى نعيشه مجموعة من الهدامين الرافضين قتلة الاشياء الجميلة والبديعة يقاتلون الفن والجمال لانهم لا يملكون عطاء من الجمال فيقابلونه بأسنان ناتئة كاسنان الدراكولا يمتصون فى حقد دماء اجمل وانبل خلق الله من الفنانين والادباء والشعراء ..! انهم الخوارج الذين يريدون تدمير عواصم الجمال والفن .

الم اقل لكم ان عصرنا العربى قبيح ومتوحش وردى ..

والحملات على الشاعر « نزار قبانى » شاعر العصر العربى الحديث حملات قديمة بدأت بسم الله ما شاء الله علم ١٩٤٤ منذ اصدار ديوانه الأول « قالت لى السمراء » ومن الغريب ان الذى بدأها هو فضيلة الشيخ على الطنطاوى اطال الله عمره ولا حرمنا منه ابدا وذلك فى مجلة الرسالة بأسلوب دام وقاس ..

والشيخ على الطنطاوى معذور اذا هاجم نزار قبانى .. لانه رجل دين وحجى .. لا يقل عن « فضيلة الشيخ القلاعى الذى حمل على المعتمد بن عباد الاندلسى الشاعر الملك فى « اشبيليه » وكان من اسباب خلعه من عرشه فى القرن الخامس الهجرى ..

ولكن ماذا عن زملائه الشعراء الذين يغارون منه لان شعره اصبح قماشا شعبيا يتداوله الناس فى حين ان شعرهم الارستقراطى ظل يتعالى على الجماهير العربية ولا يصلح للصالونات الراقية ومجتمعات الخاصة ..

والتركيز على « نزار » فى هذه الحملات هو وصمة بانه امتهن الحب والمرأة وانه شاعر الخنا والفجور والنحور والصدور والحلمات .. وهو اتهام قديم وسخيف معا ..

والاخ الناقد المحترم كمال كيلانى الذى شن حملة وصونية على نزار قبانى فى الشرق الاوسط .. لم يأت بجديد عن ما قيل ويقال لا عن « نزار » بل عن كل الشعراء ..

فليس هناك من شاعر لم يتغزل فى المرأة ولم يراوم انوثتها .. ابتداء من امرىء القيس الى ابى العتاهية الناسك .

فعمر بن ابى ربيعه الذى كان يطارد النسوة حتى فى الحرم المكى الشريف — وهوما يتورع عنه نزار قبانى — نقول ، حتى عمر بن ابى ربيعة على فجورياته الشعرية يقسم بالله غير حانث بانه لم يرفع ذيل امرأة واحدة فى سفاح ... والتغزل فى النساء هو دأب الشعراء ..

لم يشذ عن هذه القاعدة شاعر فيلسوف فقيه كابن حزم الاندلسى .. الذى يعترف بانه تربى فى حجر النساء وعاش صباه وشبابه بينهن ..

وقد بدأ كعب بن زهير قصيدته البردية فى مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم بالتغزل بحبيبته « سعاد » ..

وسواء اكانت « سعاد » هذه حقيقة ام مجازا فان كعبا بن زهير وقف امام اشرف الخلق طرا محمد صلى الله عليه وسلم وبدأ قصيدته بقوله :

بانت « سعاد » فقلبى اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول
وما « سعاد » غداة البين اذ رجعوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول

الى ان يقول :

ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول ..

فاهتز المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام للمدح وقال لكعب بن زهير « زه .. زه .. » .. نطقتها شفتاه الشريفتان عليه افضل الصلاة والسلام بمعنى « زد يا كعب زد » ..

و « نزار قبانى » مستهدفا لحقد جميع شعراء عصره .. كما كان شوقى يرحمه الله .. وكما كان « المتنبى » وكما كان الشاعر ابن عمار فى بلاط ملك اشبيليه المعتمد بن عباد الاندلسى .. فهذه السخيمة البشرية العربية هى التى تشن اليوم حربا ضاريه على « نزار قبانى » شاعر العصر لانه سحب الاضواء من كل الشعراء وما ذنب القمر اذا اختفت النجوم حين سطع

ولكنها عملية « افتراس الذات » العربية فى زماننا العربى الردى الردى ..

والسؤال هو — هل حقد الشعراء والنقاد على « نزار قبانى » .. هو وحده الحافز على هذه الحملات التى نقراها ونسمع بها بين الحين والحين .. ؟

كلا — طباعا — فهناك الكثير من الاسباب ، بعضها شخصى وبعضها شعرى .. ولا يتسع المجال هنا فى هذه الكلمة العجلى لسردها ، وتحليلها ، فالى لقاء آخر وآخر — باذن الله — فالمقام طويل والحديث ذو شجون كما يقولون ..

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البترول والمعادن



القبول في جامعة البترول والمعادن

للعام الدراسي ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ



جامعة البترول والمعادن تمنح طلاب الثانوية العامة - القسم العلمي - السعوديين

الفرصة الأخيرة

من خريجي الدور الأول والدور الثاني

لحضور اختبار القبول الذي سوف تقدمه الجامعة يوم الإثنين ١٤٠٢/١٢/٣هـ الموافق ١٩٨٢/٩/٢٠م الساعة الثامنة والنصف صباحًا في المبنى رقم ١٠ بمقر الجامعة بالظهران

وعلى الراغبين من الطلاب لحضور هذا الاختبار مراعاة ما يلي:

الاختبار سيكون في منهج الثانوية العامة في المواد التالية:
(الكيمياء والرياضيات والفيزياء واللغة الانجليزية)

ويجب إحضار الوثائق التالية:

١- الاستمارة الأصلية للثانوية.
٢- صورة لحفيظة نفوس الطالب أو من حفيظة والده يكون اسمه مضافًا إليها.
٣- إحضار شهادة بالاستقالة أو خطاب بتوجيه المتقدم للدراسة إذا كان موظفًا.
٤- حسن سير وسلوك من المدرسة وثلاث صور شمسية حديثة مقاس ٤×٦ سم
٥- طلاب الدور الثاني الذين لم يتمكنوا من الحصول على الاستمارة يجب عليهم إحضار إشعار من المدرسة بأنهم من طلاب الدور الثاني

من محتويات العدد



■ العدد السابع ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

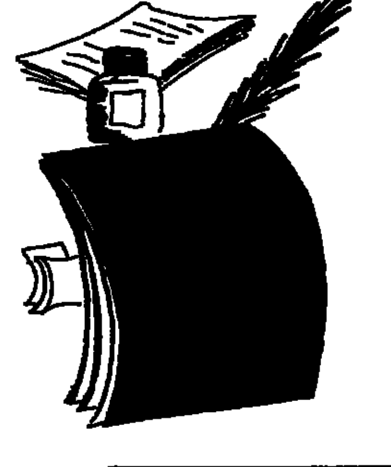
حكمة العدد

أبسط صور القافية فى الشعر العربى غالبا ساكن ، هو الروى ، بين حركتين ، والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو قافية القصيدة المقصورة ، إذ تكون تقفيتها بالألف المقصورة ، حيث لا أهمية للساكن .

وواضح من التقريرات المختلفة لبعض العلماء والفلاسفة المعنيين بالعلوم اليونانية أن العرب كانوا على علم بأن لليونان شعرا مرسلا ، ومع ذلك كانت القافية عندهم فى الشعر أساسية ، وبها استطاع فحول الشعراء العرب القدماء أن يضيفوا إضافات هامة للتراث الشعرى العربى .

س . موريه

مسابقة للتأليف فى السيرة النبوية



■■ قررت وزارة الأوقاف الباكستانية ، مؤخرا ، منح ثلاث جوائز ؛ قيمة الأولى منها خمسة عشر الف دولار ؛ والثانية عشرة آلاف دولار ، والثالثة خمسة آلاف دولار ، لأفضل ثلاثة بحوث ، تتحدث عن السيرة النبوية ، فى اللغة العربية ، والأوردية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والبنغالية ، وعشر لغات أخرى يكتبها مؤلفون يعيشون خارج باكستان .

وستقبل وزارة الأوقاف الباكستانية المؤلفات الصادرة حتى تاريخ ١٢ ربيع الأول ١٤٠٣هـ الموافق ديسمبر ١٩٨٢م شريطة أن يرسل من كل عمل يراد الاشتراك به فى المسابقة خمس نسخ ـ على الأقل ؛ وذلك على العنوان التالى : الباكستان ، إسلام اباد ، وزارة الأوقاف ، المدير المسؤول عن مسابقة التأليف فى السيرة النبوية .

التجديد فى المسلمين لا فى الإسلام

■ د . عمر فروخ ■

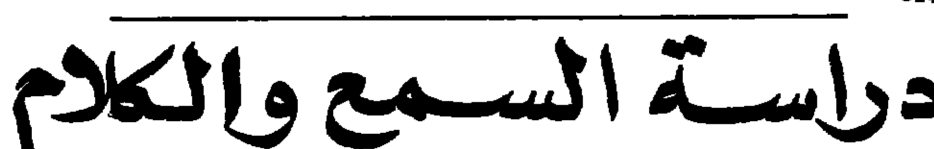
■■ صدر عن دار الكتاب العربى فى بيروت ، مؤخرا ، كتاب جديد ، للأستاذ الدكتور عمر فروخ ؛ عنوانه : (التجديد فى المسلمين لا فى الإسلام) يقع فى مائتين واثنتين وثلاثين صحيفة ، من القطع الكبير ؛ وهو مجموعة بحوث وموضوعات ألقيت فى عدد من المؤتمرات والمناسبات ، ونشرت فى الصحف والمجلات ، وكلها تتعلق بالدين الإسلامى ؛ من حيث كونه دينا صالحا لكل زمان ومكان ؛ جمعها الأستاذ المؤلف فى هذا الكتاب ، واختار له عنوان (التجديد فى المسلمين لا فى الإسلام) .

عملة تذكارية فى ذكرى شوقى وحافظ



■ حافظ إبراهيم ■ أحمد شوقى

■■ تقديرا لمنزلة أمير الشعراء « أحمد شوقى » وشاعر النيل « حافظ إبراهيم » تقرر ، فى القاهرة ، مؤخرا ، أن تقوم « هيئة سك العملة المصرية » بإصدار عملة تذكارية فضية غير قابلة للتداول من فئة الجنيه ، وعملة نيكلية للتداول من فئة العشرة قروش ؛ وذلك فى الاحتفالات التى ستقام فى شهر ذى الحجة المقبل بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الشاعرين الكبيرين .



دراسة السمع والكلام

■■ فى القاهرة ـ صدر ، حديثا ، عن عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، فى القاهرة ـ كتاب جديد للدكتور سعد مصلوح ، عضو هيئة التدريس بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، عنوانه (دراسة السمع والكلام) .

الكتاب يتناول الجانب الصوتى من عملية التواصل اللغوى لأصوات الكلام والأطوار التى تمر بها ؛ وهو يقع فى ثلاثمائة وثلاث وثلاثين صفحة ـ من القالب الكبير ـ موزعة على : مقدمة ، وأربعة أبواب .

تتناول المقدمة فكرة الكتاب ، ومنهج الأستاذ المؤلف فيه ، وتتناول الأبواب الأربعة الموضوعات التالية : فيزيقا الصوت ، والتشريح الوظيفى لجهاز النطق ، والتحليل النطقى الفيزيقى للكلام ، والسمع والإدراك .

■ غلاف الكتاب ■

سيرة القيروان : رسالتها الدينية والثقافية

■■ (سيرة القيروان : رسالتها الدينية والثقافية فى المغرب الإسلامى) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى أصدرته الدار العربية، فى تونس، وهو من تأليف الأستاذ محمد العروسى المطوى، والكتاب صفحات ترسم خطوطا عريضة ، وتعطى خلاصة واضحة لمكانة القيروان التاريخية ؛ من حيث تاثيرها وتاثرها بأقطار المغرب الإسلامى .

والقارئ لهذا الكتاب يلاحظ على الرغم من إيجازه عمقا وشمولا واعتمادا على عدد واف من المصادر والمراجع، وأسلوب هذا الكتاب عليه مسحة من الطلاوة تشوق إلى مطالعته وتغرى بإعادة قراءته .

والمؤلف يثير قضايا تاريخية عديدة تتعلق بالعهود الأولى للقيروان وصلاتها مع صقلية والمغرب العربى والأندلس .

نظرية الفن المتجدد وتطبيقها فى الشعر

■■ من الدراسات النقدية الحديثة فى الأدب العربى ـ صدر ، حديثا ، عن دار المعارف بمصر ـ كتاب جديد ، للدكتور عز الدين الأمين ؛ عنوانه (نظرية الفن المتجدد وتطبيقها فى الشعر) .

ندوة حول منهجية وضع المصطلحات الجديدة





■ د . محيى الدين صابر ■ — ■ عبدالعزيز بنعبدالله ■

■■ عقد مكتب تنسيق التعريب ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بجامعة الدول العربية ، عقد ـ مؤخرا ـ فى رباط الفتح بالمملكة المغربية ندوة حول منهجية وضع المصطلحات الجديدة ؛ انطلاقا من الصيغ العربية ، مع دراسة لمشكلة الصوادر والكواسع « البوادى » واللواحق » شاركت فيها وفود من مجامع اللغة العربية فى القاهرة ، ودمشق ، وبغداد ، وعمان ، ووفود الجامعات والمؤسسات العلمية ، وعلماء متخصصون فى مختلف البلدان العربية والإسلامية ، وقد عرض المشتركون فى الندوة منهجياتهم ، ووجهات نظرهم ، أملا فى التوصل إلى الخطوط العريضة لمنهجية موحدة .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

■ غلاف الجزء ■

■■ فى الرياض والقاهرة معا ـ صدر ، مؤخرا ، عن دار الرفاعى للنشر والتوزيع ومكتبة الخانجي للطباعة والنشر ـ الجزء التاسع من كتاب « خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب » لعبدالقادر بن عمر البغدادى (١٠٣٠ هـ ـ ١٠٩٣هـ » بتحقيق الأستاذ المحقق عبدالسلام محمد هارون وشرحه .

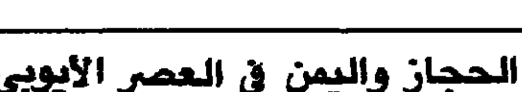
يقع هذا الجزء فى ستمائة صفحة ـ من القالب الكبير ـ ويبدأ بالجوازم ، وينتهى بحروف الجر ، ويتضمن الكلام على شواهد المتعدى وغير المتعدى ، وافعال القلوب ، والافعال الناقصة ، وافعال المقاربة ، وافعال المدح والذم .

كتاب عن شكيب أرسلان

شكيب أرسلان

■■ عن دار الكلمة للنشر ، فى بيروت ، صدر ـ مؤخرا ـ كتاب جديد بعنوان (شكيب أرسلان ـ مختارات نقدية فى اللغة والأدب والتاريخ) وهو من إعداد الأستاذ مسعود المولى .

يقع الكتاب فى أربعة أقسام ، توزعت على المباحث التالية : الإسلام وأوربا ، فى النقد التاريخى ، فى اللغة والأدب ، نقد الكتب . يتضمن الكتاب ـ أيضا ـ مقتطفات من محاضرة لشكيب أرسلان ، وبيبلوغرافيا لمؤلفات شيكب أرسلان ، وبعض الدراسات التى تناولته .



الحجاز واليمن فى العصر الأيوبى

■■ ضمن سلسلة مطبوعات إدارة النشر بمؤسسة تهامة ـ يتوقع أن يصدر ، قريبا ، فى جدة ـ كتاب جديد للدكتور جميل حرب محمود حسين ، عنوانه (الحجاز واليمن فى العصر الأيوبى) .

عددان من ألوان ثقافية فى نادى أبها

■■ صدر عن نادى أبها الثقافى العددان الأول والثانى من سلسلة « ألوان ثقافية » يتناول أولهما موضوعين اثنين ؛ هما (النحو : قانون اللغة وتقويمها) للدكتور محمود فجال بن يوسف ، و (ابن هشام وكتاب مغنى اللبيب) للدكتور عبدالرحمن سليمان ، أما العدد الثانى فيبحث فى (صحيفة بشر بن المعتمر وأثرها فى النقد الأدبى) .

الحياة العربية فى الشعر الجاهلى

■ د . أحمد محمد الحوفى ■

■■ عن دار القلم ، فى بيروت ، صدر ـ حديثا ـ كتاب جديد ، بعنوان (الحياة العربية فى الشعر الجاهلى) من تاليف الدكتور أحمد محمد الحوفى ، أستاذ الأدب العربى فى كلية دار العلوم ، فى جامعة القاهرة .

الكتاب يدحض مزاعم د . طه حسين فى الشعر الجاهلى ، ويثبت عكس رأيه فى قضية الانتحال ، من خلال تصوير هذا الشعر لبيئته وزمانه ، واستنادا إلى الحقائق التاريخية .

الكتاب فى الحضارة الإسلامية

■ غلاف الكتاب ■

■■ عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، صدر ـ مؤخرا ـ فى الكويت ـ كتاب (الكتاب فى الحضارة الإسلامية) من تاليف المحقق اليمنى المعروف الأستاذ عبدالله الحبشى .

يقع الكتاب فى حوالى مائتى صفحة ، من القطع المتوسط ، ويتضمن تقديما ، ومقدمة وفصولا معنونة بالتالى :

- فن النساخة .
- صناعة الكتاب .
- النساخة .
- جمع الكتب والاحتفال بها .
- إعارة الكتب .
- سرقة الكتب .
- الشغف بتاليف الكتب .

قوص فى التاريخ الإسلامى

■■ (قوص فى التاريخ الإسلامى) هذا هو عنوان الحلقة الجديدة ؛ التى صدرت ـ حديثا ـ من سلسلة « المكتبة الثقافية » الدورية التى تخرجها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فى القاهرة .

الكتاب من تاليف الأستاذ محمد عبده الحجاجي ؛ وهو يبحث فى مدينة « قوص » الضاربة عراقة فى التاريخ ؛ وهى المدينة الواقعة على شاطئ النيل من البر الشرقى فى الجنوب .

اكتسبت هذه المدينة تاريخا حافلا بالاحداث والمواقف الخالدة ، منذ عصورها التاريخية الموغلة فى القدم . بلغت أوجها فى العصر الإسلامى : إذ كانت مقصدا لعديد من الجنسيات المختلفة التى تفاعل بعضها مع بعض ، ومع السكان الأصليين مع مضى الزمن : بفعل عراقتها وقدمها .

الجامعات ووزارات الإعلام هى السبب !





■ د . رمضان عبدالتواب ■

■■ وجهت جريدة « أخبار اليوم » القاهرية ، فى عددها الأخير الذى صدر صباح يوم السبت الماضى ، سؤالا عن أسباب تدهور مستوى اللغة العربية فى السنة الناطقين بها اليوم ، للدكتور رمضان عبدالتواب ، عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس ، وأستاذ العلوم اللغوية بالجامعة ؛ فتجاب عنه قائلا :

(إذا كان لنا أن نشخص بعضا مما يعترض مستقبل اللغة العربية ـ اليوم ـ لقلنا إن تهافت أجهزة التعليم لقبول أعداد كبيرة جدا هو السبب الأساسى فى تزايد المشكلة ، وكذلك هبوط مستوى الملتحقين بكلية دار العلوم وأقسام اللغة العربية بالكليات المختلفة إلى أدنى المستويات ، ولذلك فلابد ـ أولا ـ من أن نحل هذه المشكلة ، ونعمل على اجتذاب أصحاب المجاميع العالية لدار العلوم وأقسام اللغة العربية .

ثم يجب أن نحل مشكلة برامج الإذاعة والتلفزيون ؛ لأن أكثر من ثمانين فى المائة من البرامج بها تذاع باللهجة العامية ، وعشرين بالمائة فقط تذاع باللغة العربية الفصحى ، وحتى هذه النسبة تعجز عن أن تكون لنا عقلا عربيا واعيا .

كيف يمكننا أن نجعل الفرد يحترم لغته ، ويعتز بها ، ويحافظ عليها ، وان نعود الطفل الصغير على استيعابها فى ظل هذه اللهجة العامية الهابطة فى الإذاعة والتلفزيون ؟

والمعروف أن اللغة العربية لايتم تعلمها إلا عن طريق السمع والحفظ ، وليس مثل الإذاعة والتلفزيون من هو قادر على القيام بدور الحفظ والسمع للفرد ؛ كي تصبح اللغة العربية الفصحى هى لغة الحياة الثقافية والعلمية .

الوجه الآخر لجبران

■■ صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ، عن دار النهار للنشر للطباعة والنشر ، كتاب جديد ، للأستاذ رياض حنين ؛ عنوانه : (الوجه الآخر لجبران) .

يلقى الكتاب المزيد من الضوء على شخصية « جبران » فقد حاول التعرض لناحية مهمة فى حياة جبران : هى علاقاته الخاصة والغامضة بمن حوله ؛ إذ جمع أحاديثه الصحفية ، التى سبق له أن أجراها عام ١٩٥٦م مع عدد من الشخصيات ، التى عرفت « جبران » عن كثب ، وجاءت شهادات حية يمكن أن تشكل تحولا فى دراسة سيرة « جبران » .

الأخطل الصغير : حياته وشعره

■ الأخطل الصغير ■

■■ أصدرت ـ مؤخرا ـ دار الآفاق الجديدة ، فى بيروت ، كتابا جديدا بعنوان « الأخطل الصغير : حياته وشعره » للدكتور مفيد قميحة ، يعالج فيه أسباب النهضة الفكرية الحديثة ، عند العرب ، التى بدأت فى عصر محمد على ، والى مصر ، ثم يدرس توافد الإرساليات الأجنبية إلى الأقطار العربية ، وينتقل من ثمة إلى دراسة حياة الأخطل الصغير ، وأثرها على موضوعاته .

الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، صدر ـ حديثا ـ عن دار الجاحظ للنشر كتاب جديد عنوانه (الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام) وهو من تأليف الشاعر العراقى المعروف الأستاذ عبدالإله الصائغ .

الكتاب فى الأصل رسالة جامعية عالية ، كان الأستاذ الشاعر قد تقدم بها إلى قسم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ، وحصل بها على درجة « الماجستير » فى الآداب .



لغات طيئ



■■ في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة نوقشت ، بعد مغرب يوم الثلاثاء ، الموافق للثاني عشر من شهر ذي القعدة الحالي ، الرسالة المقدمة لكلية اللغة العربية بالجامعة ، من محمد يعقوب أحمد تركستاني ، الدارس في قسم الدراسات العليا بالكلية وموضوعها « لغات طيئ » .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب السعادة :

١ ــ الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر : الأستاذ بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والمشرف على الرسالة ــ رئيسا .

٢ ــ الأستاذ الدكتور كمال محمد بشر ، الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ــ عضوا .

٣ ــ الأستاذ الدكتور أحمد علم الدين الجندي ، الأستاذ بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ــ عضوا .

وبعد مناقشة علمية مفيدة ــ منحت اللجنة الدارس درجة « الدكتوراه » في فقه اللغة العربية بتقدير « ممتاز » .

وفيما يلي ينشر « ملحق التراث » نص الكلمة التي ألقاها الدارس بين يدي المناقشة : في تلخيص معالم رسالته ، ومنهجه في إعدادها ، وأبرز النتائج والقواعد التي انتهى إليها فيها :

■■ الحمد لله ، المنان المتفضل ، الذي أنعم علي فأشغفني باللغة العربية منذ صباي ، وجعلني من طلابها ، وهي نعمة أسأل الله أن يوزعني شكرها ، وأن أعمل بها صالحا يرضاه .

والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ؛ فموضوع هذه الرسالة دراسة ما وصل إلينا من لغات طيئ ، وفق المنهج الوصفي ، وفي نطاق الوحدة الزمنية التي ترقى إلى بداية عصر الجمع اللغوي ، وتنتهي في منتصف القرن الثاني الهجري في الحاضرة ، وأواخر القرن الرابع الهجري في البادية وفي نطاق الوحدة البيئية التي نلتمسها في إقامة طيئ في شمال الحجاز ، بعد هجرتهم من اليمن .

■■ أما خطة الرسالة فتتألف من : تمهيد ، وخمسة أبواب ، وخاتمة .

في التمهيد عرضت لسبب اشتغالي بدراسة لغات طيئ وأهمية هذا الضرب من الدراسة في الكشف عن ناحية من تاريخ اللسان العربي ، وتحدثت عن عنوان هذه الدراسة وبينت : لم كان العنوان « لغات طيئ » ؟ لم أثرت لفظة « لغات » على « لهجات » ؟ ولم آثرت « لغات » على « لغة » بالجمع ، لا بالإفراد ؟

وبينت ــ في التمهيد ــ كذلك : زمن لغات طيئ ، في هذه الدراسة ، لم قصر على الفترة الزمنية من العصر الجاهلي حتى أواخر القرن الرابع الهجري ؟

ثم عرضت لاسم « طيئ » واشتقاقه ، ولسبب هذه التسمية ، وماذا يعني اسم طيئ ؟

وتحدثت ــ بعد ذلك ــ عن مصادر هذه الدراسة ، وتنوعها ، وضن كثير منها بتسجيل مميزات اللغات القديمة للقبائل العربية ، أو عزوها لأصحابها ، وارتباك قسم منها في نسبة ما نسبه منها .

وفي الباب الأول ، من هذه الدراسة ، تناولت طيئا في التاريخ في خمسة فصول : عرفت ــ في أولها ــ بمنازل طيئ وبطونها ، وألممت ــ في ثانيها ــ بنسب طيئ ، وتحدثت ــ في ثالثها ــ عن علاقة طيئ بجاراتها من القبائل التي كان لها بها اتصال ، بغية إلقاء الضوء على جانب من جوانب التأثر والتأثير بين لغات طيئ ولغات غيرها ، ثم تحدثت في الفصل الرابع عن شعر طيئ وسردت قائمة بأسماء شعرائها ، وعرفت بمدى إسهام طيئ في النشاط الأدبي الذي أثرى المعجم العربي ، ونوهت بكثرة شعرائها لفترة ما قبل الإسلام وبعده ؛ وهم الشعراء الذين وجدت أعمالهم الشعرية قبولا لدى اللغويين ؛ لأنهم أوردوها في مجال التدليل على الاستعمال الصحيح ، ثم عرفت ــ في الفصل الخامس ــ بلغات طيئ ، وبينت أهميتها وأثرها في اللسان العربي ، وصلتها بلغات القبائل الأخرى .

ودرست في الباب الثاني ــ ما أمكنني الوقوف عليه من الخصائص الصوتية للغات طيئ ، في خمسة فصول : عرضت في أولها ــ للإبدال ، وفي ثانيها للحركات ، وفي ثالثها للهمز والتخفيف ، وفي رابعها للقلب المكاني ، وفي خامسها للوقف .

وفي الباب الثالث تناولت بعضا من السمات البنيوية للغات طيئ ، في فصلين : تحدثت ــ في أولهما ــ عن ميلها إلى صوت لين خاص ، وتحدثت في ثانيهما ــ عن ميلها إلى نسج خاص في مقاطع الكلمة .

وفي الباب الرابع بحثت فيما انحدر إلينا من الظواهر النحوية في لغات طيئ ، في فصلين : تتبعت ــ في أولهما ــ التراكيب ، وتعقبت ــ في ثانيهما ــ الأدوات .

أما الباب الخامس فقد عالجت فيه ، في ثلاثة فصول المستوى الدلالي للغات طيئ ، وحاولت أن أستقصي ما عزي إلى معجمها من لغات كثيرة ، في كتب اللغة والأدب ؛ بسبب من احتوائه اللغات العربية الشمالية لطيئ ، واحتفاظه بلغات لها عربية جنوبية قديمة ، وأوضحت أثر هذا في نشأة بعض الظواهر اللغوية في اللسان العربي : وهي : الترادف ، والاشتراك اللفظي ، والتضاد .

وتحدثت عما قدرت أنه يلقي الضوء على أثر التغيير الصوتي ، في لغات طيئ في تطور دلالة الألفاظ ، وأثر البيئة في هذه اللغات وأصواتها .

■■ ثم جاءت الخاتمة لتبين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛ أذكر فيما يلي أبرزها :

إن مركز طيئ كان مهما في التاريخ القديم ، بين جاراتها من القبائل العربية القديمة ، وجاراتها من الفرس والروم وغيرهم : بسبب من منعتها في منازلها ، وكثرة بطونها ، وغناها ، وغلبتها على نواح مهمة من الجزيرة ، وامتلاكها لطرق التجارة فيها .

إن طيئا من القبائل اليمنية التي كانت تسكن خارج اليمن ، إبان عملية تشكل العربية الفصحى ؛ فانقطعت صلتها ، بعد نزوحها إلى الشمال عن عرب الجنوب ولغاتهم ، وإن ظلوا يحتفظون بالعديد من سمات لغات اليمن في لغتهم الشمالية الجديدة .

إن طيئا لم تدم على بداوتها الخالصة في أواخر عصر الاحتجاج في النحو العربي ، بعد اتساع بطونها ، وجلائها عن الجبلين ، وتفرقها في أنحاء مختلفة من أواسط الجزيرة العربية ، ومجاورتها قبائل أخرى ؛ وبهذا فسرت انتظام طيئ لمجموعة من اللغات ، وفسرت ما لحظته من اختلاف داخل لغات طيئ وهو ما عبر عنه بعض اللغويين بقوله : إن بعض طيئ خالفت ــ أحيانا ــ عامة طيئ .

إنه على الرغم من ضياع شطر كبير من شعر طيئ وذوبان الفروق اللغوية على لسان بعض شعرائها ــ بقي قدر منه كبير ينم عن بعض السمات اللغوية في طيئ وينهض دليلا جيدا يجعل حكمنا ، على بعض هذه السمات في بعض الأحيان غير مبتسر ، ومن الممكن ــ أيضا ــ أن نعضد ببعض هذا الشعر ، عزو بعض السمات اللغوية إلى طيئ ، أو نتوسل به ، عن طريق مقارنته بنظائره ، إلى الاهتداء إلى مفردات جديدة ؛ مما أغفلته كتب اللغة والأدب ، أو ندت عنها ، أو ارتكبت في عزوها إلى طيئ .

إن إقامة طيئ في كنف الجبلين بين أجأ وسلمى وبقاء كثير من بطونها على بداوته ، بعد أن كثرت وتفرقت ، وشعورها بالغلبة والقوة : كل ذلك كان سببا لاتصافها بالعديد من الصفات اليمنية واحتفاظها بطائفة من لغات القبائل اليمنية ، وعاملا مهما في تميز لغاتها بخصائص كثيرة واضحة .

إن طيئا في جملتها كانت قبيلة متوسطة بين قبائل العرب التي كانت تسكن أواسط الجزيرة العربية من الشرق إلى الغرب ؛ وهي المناطق التي تحفل بالاحتكاك والتأثر والتأثير ، وإن عد المستشرق « رابين » طيئا في القبائل ، التي بحثها في كتابه « لهجات غربي الجزيرة العربية » فجعلها غربية ، والمعروف أن قبائل غربي الجزيرة هي المضرية والعربية الشرقية هي عربية ربيعة ، والجنوبية هي عربية اليمن .

إن من أبرز خصائص اللغات الطائية أنها كانت ، في جملتها ، تميل إلى الجهر بالأصوات أكثر من ميلها إلى الهمس بها ، كما كانت تميل إلى الأصوات الشديدة أكثر من ميلها إلى الأصوات الرخوة ؛ تلاؤما مع رغبتها في توضيح الأصوات ، وحاجتها إلى الاقتصاد في الجهد العضلي في الأداء .

إن من أبرز خصائصها ، كذلك ، أن ميلها إلى الفتح في الحركات القصيرة والطويلة ، أكثر من ميلها إلى الضم والكسر ، والطريف أن مثل « بَقَى » و « عَلَاكَ » الطائيتين ــ ما تزالان معروفتين ، إلى اليوم ، في بعض لهجاتنا العربية الحديثة .

ومن أبرز خصائصها ، أيضا ، ميلها إلى الانسجام فلا يكاد ينتقل اللسان فيها من ضم إلى كسر إلى فتح ؛ في الحركات المتوالية ، مثل قولهم : « مَحَاه يَمْحَاه » بدلا من « يَمْحُوه » و « أَنْظُورُ » بدلا من « أنظر » و « اخْشِنَّ ياهند » بدلا من « اخْشَيِنَّ » و « مُنْخُور » بدلا من « مَنْخِر » و « ذَاكَ » بدلا من « ذلك » و « مَوْقَف » بدلا من « مَوْقِف » .

إن طيئا قبيلة بدوية ــ في جملتها ــ وإن ما نسب إليها ، مما لا يتناسب مع سمات لغات البدو ، من ظواهر لا يعني بالضرورة أن طيئا بكاملها ، تستعمله ؛ فقد لا يستعمله إلا بطن من بطونها ؛ لاتساع رقعتها ، وتأثر بعض بطونها بلغات البيئات المتحضرة ، ومن ذلك أن بعض طيئ آثرت الوقف بالواو على كل ما أصله الألف ، فقالت : « أَفْعَو » بدلا من « أَفْعَى » في حين آثر بعض الوقف بالياء : فقال : « أَفْعَي » وآثر بعضها كذلك الوقف بالهمزة فقال : « أَفْعَأ » .

إن البنية الطائية تعرضت للحيف على أواخر الكلم ، كما في قطعة طيئ وحذف ألف ضمير الغائبة بعد نقل فتحها إلى ماقبلها ، كما تعرضت لإسقاط بعض أجزاء الكلمة ، في مثل حذف الألف عند الوقوف على المضاف إلى الضمائر .

إن بعض لغات طيئ ما تزال مستعملة إلى اليوم ، بمدلولاتها نفسها ، في موطنها الأصلي ، وفي بعض نواح من اليمن ، وفي أماكن مختلفة من الجزيرة العربية والشام ومصر ؛ مثل : « الضَّنَا » بمعنى « الوَلَد » و « الحَوِيّ » بمعنى « الثَّابت » و « غَارَ » بمعنى « بَعُد » .

■■ وقد كشفت الدراسة ــ أيضا ــ عن مجموعة من القواعد ؛ منها : تقلب طيئ الكسرة فتحة ، والياء ألفا ، في كل ما آخره ياء مفتوحة فتحة غير إعرابية مكسور ماقبلها ؛ فتقول ــ مثلا : التَّوْرَاة ، والنَّاصَاة والتَّوصَاة ، بدلا من : التَّورِية ، والناصية ، والتَّوصية .

تقف طيئ على كل هاء مؤنث بالتاء ؛ فتقول ــ مثلا : « هذه أَمَتْ » و « جارِيَتْ » و « طَلْحَتْ » في حين يقف عليها غيرهم بالهاء ؛ فيقول : « هذه أَمَهْ » و « جَارِيَهْ » ، و « طَلْحَهْ » .

تلتزم طيئ الياء في « هذه » فتقول « هذي » وصلا ووقفا ، بينما تلتزم اللغات الأخرى الهاء في الوقف والوصل ، غير تميم ، التي تقول : « هذهْ » في الوقف ، وتقول : « هذي » في الوصل .

تحذف طيئ الألف عند الوقوف على المضاف إلى الضمائر ؛ وذلك في مثل قولهم : « هذه عَصَيّ » بدلا من « هذه عَصَايَ » و « هذا قَفَيّ » بدلا من « هذا قَفَايَ » .

تحذف طيئ ألف ضمير الغائبة منقولا فتحها إلى ماقبلها : فتقول ــ مثلا : « الكرامة ذاتَ أكرمكم الله بَهْ » و « ابنتي كدتَ أضرِبَهْ » بدلا من « الكرامة التي أكرمكم الله بِهَا » و « ابنتي كدت أضرِبُهَا » .

يبدل بنو نبهان من طيئ العين همزة ؛ فيقولون : « دأني » يريدون « دعني » ويقولون « تئاله » يريدون : « تعاله » وهذه الظاهرة سائدة ، اليوم ، في بعض لغات جنوب الجزيرة العربية .

تبني طيئ على فَعَل ــ بفتح العين ــ ما تبنيه العرب على فَعِل ــ بكسر العين ــ مما لامه واو أو ياء ؛ فتقول : قَوَى ، شَقَى ، نَسَى ، رَضَى ــ بدلا من قَوِيَ وشَقِيَ ونَسِيَ ورَضِيَ .

تحذف طيئ مع تميم خبر لا النافية للجنس وجوبا ، إذا دل عليه دليل ، في مثل قولهم ، « لا فَوتَ » و « لا ضَيرَ » بينما يحذفه غيرهم جوازا .

تقول العرب : جاء كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ؛ فترفع « كلا » بضمة مقدرة على آخره ، وتنصبه بفتحة مقدرة ، وتخفضه بكسرة مقدرة ، وتقول طيئ مع كنانة : جاء كلا الرجلين ، ورأيت كلي الرجلين ، ومررت بكلي الرجلين ، فترفع « كلا » بالألف ، وتنصبه وتخفضه بالياء .

تسند طيئ الفعل إلى المثنى والجمع ؛ فتقول « ضرباني أخواك » و « ضربوني قومك » فيلحقون الفعل علامة تدل على تثنية الفاعل أو جمعه ، مثلما يلحقون الفعل علامة تدل على تأنيثه ، ويجعلون علاقة الفعل بالفاعل من حيث العدد كعلاقته به من حيث التذكير والتأنيث ، ويشترك مع طيئ في هذه اللغة بلحارث بن كعب ، وأزد شنوءة ، وهي اللغة الموسومة بـ « لغة أكلوني البراغيث » والتي ما تزال متداولة حتى يومنا هذا في كثير من لهجاتنا العربية الحديثة .

هذا هو القسم الأول للبحث .

■■ أما القسم الثاني فهو « أطلس لغات طيئ » جمعت فيه اللغات الخاصة بطيئ ونظائرها في لغات القبائل الأخرى بقدر ما وصل علمي إليه مما بين يدي من المصادر ، وقد توصل هذا الأطلس إلى عدد من الملاحظات ، من بينها : اشتملت كثير من الخرائط في الأطلس على نقطتين فقط ، وبعضها على ثلاث ، وأقصى عدد وصلت إليه بعض الخرائط سبع نقط بسبب من كثرة الألفاظ التي انفردت بها طيئ .

لا تتفق لغات طيئ مع لغات القبائل العربية المجاورة من المضرية إلا في عدد قليل منها ، بينما نجد لغات تميم تتفق مع لغات قيس في كثير من الأحيان ، وكذلك الحال بالنسبة للغات قيس ولغات أسد ؛ لأن هذه قبائل ابني نزار : ربيعة ومضر : وطيئ قبيلة يمنية .

اتفقت تميم مع طيئ في اثنتين وعشرين لغة ، ومع قيس في خمس عشرة لغة ، ومع أسد في إحدى عشرة لغة فتكون تميم أقرب القبائل الشمالية إلى طيئ

وفي مقابل هذا ــ نستطيع أن نتبين من النظرة الأولى لخرائط الأطلس علاقة طيئ الواضحة بالقبائل اليمنية سواء أكانت مجاورة لها : كقضاعة ، أم كانت بعيدة ، كحمير وأشعر وأزد شنوءة : في مثل الطمطمانية والعجعجة ، والأنأنة ، والوقف بالتاء على كل هاء تأنيث ، ولغة أكلوني البراغيث .

■■ وبعد ؛ فلست أدعي لهذه الدراسة أكثر مما هو لها ؛ فهي ليست سوى مقدمة لدراسات أخرى ــ بحول الله ــ وبداية طريق لي ، في هذا المجال ، أسأل الله تعالى مخلصا أن يمن علي بالمضي فيه ، على نحو أكمل ، في مقابل الأيام ، بمشيئة الله .

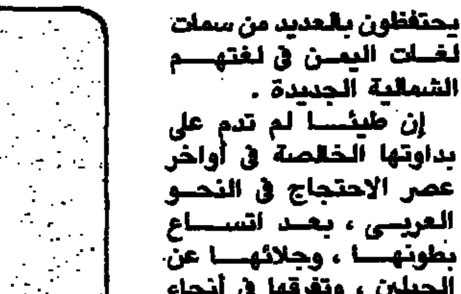
ويطيب لي ، قبل أن أفرغ من هذه الكلمة ، أن أزجي الشكر جزيلا والثناء جميلا ، إلى الأستاذ القدوة سعادة الدكتور خليل عساكر ، الذي أشرف على هذه الدراسة ، ووقفني على أصول الاشتغال السليم بها ، وأعطاني من أناته ، ودقته ، وصبره واستقامة فكره ، وصفاء نفسه ــ ما يسر وأعان على إتمام العمل .

أما الأستاذان الجليلان : سعادة الدكتور كمال محمد بشر ، وسعادة الدكتور أحمد علم الدين الجندي فإني أرفع إليهما عميق تقديري ، لقبولهما مناقشة رسالتي المتواضعة ، وتحملها عبء قراءتها في هذا الصيف الحار ، وفي أثناء عطلتهما السنوية .

أما ما لقيته من عون وتشجيع من السادة الأساتذة والمسؤولين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وكلية اللغة العربية فيها ، وقسم الدراسات العليا بخاصة ، وما أسدى لي من مشورة وجميل ، من الزملاء كافة فلهم مني ــ جميعا ــ أجمل الشكر وأجزله .

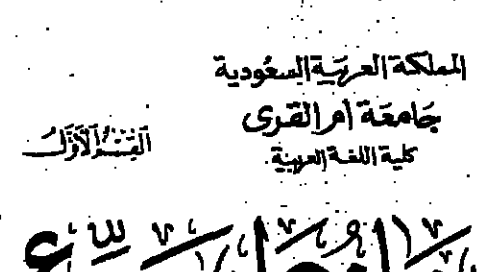
أسأل الله العلي القدير أن يجزي الجميع عني خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



د. خليل محمود عساكر

د. كمال محمد بشر



د. أحمد علم الدين الجندي

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
الجزء الأول
لغات طيئ
رسالة مقدمة لنيل درجة "الدكتوراه" في فقه اللغة العربية
إعداد
محمد يعقوب أحمد تركستاني
إشراف
الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر
١٤٠٢هـ

■ غلاف الرسالة

من تراثنا الشعري :

ليت .. وأين مني ليت !

أبو زبيد الطائي

ولقد مُتّ غير أنّيَ حيٌّ ... يوم بانت بودّها خنساءُ

من بني عامرٍ لها شِقّ نفسي ... قسمةً مثلما يُشقّ الرداءُ

أُشْرِبَتْ لونَ صُفرة في بياض ... وهي في ذاك لَدْنَةٌ غيداءُ

كُلُّ عين ممّن يراها من النا ... س إليها مُديمةٌ حَولاءُ

فانتهوا إنّ للشدائد أهلاً ... وذروا ما تُزيّن الأهواءُ

ليت شعري وأين منّي ليتٌ ... إنّ ليتاً وإنّ لواً عَناءُ

واستظلّ العُصفور كُرْهاً مع الضبّ ... وأوفى في عوده الحِرباءُ

ونَفَى الجُنْدُبُ الحصى بكُراعَيْه ... وأذْكَت نيرانَها المَعْزاءُ

من سموم كأنها حَرُّ نار ... سَفَعَتْها ظَهيرةٌ غَرّاءُ

وإذا أهلُ بلدة أنكروني ... عَرَفَتْني الدَّوِّيّةُ المَلْساءُ

عرفت ناقتي الشمائلَ منّي ... فهي إلا بُغامَها خرساءُ

عرفتْ ليلَها الطويلَ وليلى ... إنّ ذا الليلَ للعيون غِطاءُ

ومن المناقشة ينبثق النور :

هذه هي الحقيقة

في قضية اكتشاف الموقع الحقيقي لمدينة السرين الأثرية

■■ اطلعت على ما كتبه الاخ أحمد بن عمر الزيلعي في (ملحق التراث) بجريدة (المدينة) الغراء ، الصادرة يوم ٢٩ شوال ١٤٠٢ هـ ، تعقيبا على بحثي المنشور بالملحق نفسه في أعداد سابقة بالجريدة نفسها ، عن (تحقيق الموقع الحقيقي لمدينة السرين الاثرية ، وقد أشار الاخ الزيلعي إلى أنه لم يطلع إلا على الحلقتين المنشورتين بتاريخي ٣ و١٠ شعبان ١٤٠٢هـ .

وقد استهل أخي الكريم تعقيبه بالثناء على البحث ، وبالإشارة إلى ما أوردته عما جاء في رسالته للماجستير (مكة وعلاقاتها الخارجية) مما يتعلق بموقع المدينة الأثرية المذكورة .

وتطرق إلى العلاقات الشخصية ، التي تربط بيننا ، مشيرا – حفظه الله – إلى الحقيقة التي كانت – دائما – محل اعتزازي ؛ وهي أن أيا منا أكثر من صديق للآخر .

كما أشار إلى سابق علاقات الزمالة العملية ، التي جمعتنا في حقل التعليم بمنطقة القنفذة ؛ وهي علاقات ما كنت فيها غير الزميل المحب المعتز بابي عمر وأخوته وطموحه .

والمح – شكر الله له – إلى أشياء يذكرني فيها ، ويشكرني ، ويعلم اخي أحمد أنني لم أكن يوما ما أحرص على شئ في صلتنا وعلاقتنا أكثر من حرصي على صدق الأخوة ، والوفاء لها ، والاخذ باى سبب فاضل يؤكد الصدق والوفاء للمودة الحميمة .

■■ وكنت اتوقع – دون ذرة شك – ان أخي أحمد سيسجل لي على صفحات (المدينة) الغراء (شهادة امينة) أعتز بها ، ويؤكد – من خلالها – ما ارعاه له وأتوقعه منه لي من وفاء بهذه الشهادة ، وهي «تعرفه على الموقع الحقيقي لمدينة (السرين) لاول وهلة ، من خلال جهدي ، ومن معلوماتي التي أخبرته بها ، مدعمة بأدلتها المادية ، التي طرحتها بين يديه عشية يوم كان بيننا فيها رجال ثقات» .

وسأذكر تفصيل تلك في مكان لاحق من تعقيبي هذا ، خلال مناقشتي التالية لفقرات الزمني الاخ أحمد ، واضطرني للتطرق إليها بما أورده فيها من تعقيبه ؛ فقد أورد الاخ أحمد : (أن مدينة السرين لم تعد مجهولة لديه ، بل عرفها ووصل إليها مرات) وأقول : لقد صدق في هذا ، لكن كيف عرف موقعها الحقيقي ؟ ومتى ؟ ومن فتح عينيه على هذا الموقع لأول وهلة ؟ الحقيقة أن أكثر هذه الأسئلة قد أجاب عليها تعقيبه ، ولكن ما أورده من إجابة يحتاج إلى تصحيح ، إن لم يقتنع به مني ، ويؤكد الحقيقة ، التي تفرضها الأمانة العلمية ، فلا مندوحة أمامه وأمامي من الاستشهاد بمن يعرف كبد الحقيقة ، وفتح ملف (الإخوانية) لتكون مادته مادة نشر تشهد بما لحب هو فتحه ، ولتشهد على مدى التاريخ باى منا كان مع الحق .

■■ فعما اورده من أن (السرين) ومواقع أخرى في (تهامة) هي موضوع رسالته للدكتوراه حاليا ، وأني أعرف ذلك أكثر من غيري ، وما تفضل بذكره عن استشارته مني ، ومشورتي عليه بخير .

فلابد أن أذكر – هنا – أن الاخ أحمد – يعلم يقينا – أنه لم يبح يوما ما لي بتحديد قاطع عن موضوع رسالته ، على الرغم من لقاءاتنا ، ورحلاتي معه إلى المواقع الأثرية ، التي أعددت بحوثا عنها ، والتي طلب مني تعريفه عليها ، ووصلت به إليها (سائقا) للسيارة التي تنقله .

وإنصافا للحقيقة – اذكر ما لدي عما يتعلق برسالته ، فلقد أخبرني مرة أنه يفكر في أن يكون الموضوع عن العلاقات المكية اليمنية ، في عهد الرسوليين ، أي في التاريخ الإسلامي استمرارا لرسالته في (الماجستير) ومرة يستشيرني حول رغبته في أن يكون الموضوع أثريا بحتا ، عن (قرية عَشم الأثرية) ويعرف هو سابق بحثي عنها ، فاشرت عليه مشجعا ، وموعدا بجعل ما كتبته عن (عَشم) وغيرها بين يديه ، ووفيت بما قطعت من وعد ، ويخبرني مرة أن الآثار لا تحقق له تطلعاته لو تخصص فيها ، وأنكر أنه اشفق علي ، وأشار بالعدول عن دراستي لها في مرحلة (الماجستير) عندما طلبت منه التكرم بالتفاهم مع المختصين بقسم التاريخ والآثار بكلية آداب جامعة الرياض ، وكتب لي بذلك ، وكنت قد زودته يومها بمجموعة من صور النقوش الخطية لتدعيم مفاهمته معهم ، وقد كان ذلك قبل سفره لإعداد (الدكتوراه) في بريطانيا .

وفي آخر مرة أخبرني أن موضوعه (عن تهامة) دون تحديد هل في التاريخ أو الآثار أو فيهما معا ، ولكن لانني أعرف أنه يحتاج مجموعة من صور النقوش الخطية عن قرى تهامة الأثرية – تراءى لي أن له علاقة بالاثريات – أقول هذا حتى لا يظن اني أغمط حقا ، أو أتنكر لحقيقة ، وعلى كل فإني أعتقد أنه ليس من حقي معرفة موضوع رسالته ، وهذه المعرفة لو حصلت لا أظن أنها تمنع تصرفي في حقي من نشر بحثي ، والاخ أحمد على يقين تام بوجوده مطبوعا جاهزا قبل أن يكتب حرفا واحدا في رسالته ، وأعتقد أن ذلك لا يتعارض مع ما يعده حاليا ، وربما أفاد ، واستفاد منه .

■■ وأعود إلى التساؤلات ، التي طرحتها – انفا – عن كيفية تعرفه على موقع (السرين) الحقيقي ؟ ومتى كان ذلك ؟ ومن عرفه عليه لاول مرة ؟ وأشير إلى مجمل إجاباتها من واقع تعقيبه الذي يعبر عن وجهة نظره عن كيفية تعرفه على الموقع ، فقد ذكر بأنه (حتى قبيل مناقشة رسالته للماجستير في صيف ١٣٩٨ هـ) لم تكن معرفته بالموقع أكثر مما ذكرته مما جاء في نسخة رسالته ، التي أهداها لي بعد المناقشة ، ويذكر أن هذه النسخة لم تخضع للتصحيح الجاري على أصلها (قبيل المناقشة وبعدها) وأن ما كتبه فيها عن تحديد الموقع محاولة اولية ، مع عدم الجزم والإصرار على ذلك ، على الرغم من أن ذلك هو الراجح في ذلك الوقت ، ويردف أنه ما لبث أن وصل (في الفترة نفسها التي قدم فيها بحثه للمناقشة في صيف ١٣٩٨ هـ) إلى الموقع الحقيقي ، وتعرف عليه ، وما به من مخلفات أثرية ، وأنه أورد ملاحظة قصيرة في هامش البحث ، تصف الموقع وما على سطحه من بقايا أثرية ، واستطرد قائلا بالنص الحرفي : (ولعل من المصادفات العجيبة أن هذه الملاحظة أمليتها على صديق عزيز على الاخ حسن وعلي ، عشية تقديم بحثي للمناقشة)

وأقف عند هذا الجزء من موضوع معرفته بالموقع على حد قوله ، معقبا بالتالي :

أ – لقد صدق الاخ أحمد أنني اعتمدت على النسخة ، التي أهداها لي – مشكورا – من بحثه للماجستير ، وذلك فيما أوردته عن تحديده للموقع في ساحل (دَوقة) أو مقابل قرية (عُسَيلة) وهي نسخة مجلدة مطبوعة بالآلة الكاتبة ، ومن حقه أن لا أتجاهل معلوماتها ، كما لم أتجاهل معلومات الباحثين الآخرين الذين أتيحت لي معرفة مالديهم من معلومات عن تحديد موقع (السرين) كما أنه من حقي وأي باحث العودة إلى أي مصدر متاح مخطوط أو مطبوع ، وعلى أي صورة كان الطبع ، مع الإشارة إليه ، وهذا الذي فعلت ، وقد أشدت بجهده وما ناقش من نصوص مفيدة عن (السرين) بل ذكرت حقيقة ما أعرفه من أن بحثه (أول رسالة تحصل على درجة الماجستير من كلية آداب جامعة الرياض)

وإذا كان أخي أحمد تضايق من ذكرى لخطأ تحديده هذا الموقع ، ورأني استبقت الأحداث في الاعتماد على تلك النسخة ، كما يقول فأعتقد أنه لو أنصف لوجد أنه لا تثريب عليه مع الاجتهاد فيما أوصلته إليه النصوص التي اعتمد عليها ، ومعطياتها لا تفضي إلا إلى تلك النتيجة ، وقد أعطت غيره ذلك ممن بحث قبله في هذا الموقع وتحديده ؛ وهو من هو في مجال التحقيق والبحث ، وأعني علامة الجزيرة وبحاثتها الكبير الشيخ حمد الجاسر ، حفظه الله ، ويعلم الاخ أحمد أن ما أوردته عن تحديده للموقع في رسالته لم يتغير لديه ، ولا في بحثه ، حتى بعد تاريخ إهدائه نسخة بحثه إلي بخط يده في ١٨/١٠/١٣٩٨ هـ بوقت طويل ، وإن حاول غير هذه الحقيقة بادعاء معرفته به بما عبر به في قوله مرة (قبيل المناقشة) وأخرى (في فترة تقديم البحث للمناقشة) وثالثة (عشية تقديمه بحثه للمناقشة) .

هذا ، وإني أضع الاخ أحمد أمام أقواله ، فلا أطلب غير ما قرر لفصل الخطاب في هذا الموضوع ؛ فلطالبه أن يدعو ذلك الصديق ، الذي أشار بأنه أملى عليه ملحوظة عن معرفته بالموقع الحقيقي (عشية تقديم بحثه للمناقشة في صيف عام ١٣٩٨ هـ) بأن يدلى بما لديه عن صحة ما ذكر من عدمه ، وأكون ملزما أمام القراء ، وأمام التاريخ بما في شهادته ، وما يترتب عليها من نتيجة .

وأرجو في الوقت نفسه ، أن يتوجه إلى الأساتذة الأجلاء (لجنة مناقشة – رسالته للماجستير) للتكرم بالإدلاء بما لديهم عن صحة وجود هذه الملحوظة الهامشية في نسخ بحثه تدل على تعرفه بالموقع الحقيقي على (السرين) وذكر ما جد على سطحه من مخلفات من عدم ذلك ، أم أن ما في بحثه هو ما في النسخة المهداة لي ، التي خلت من أي إشارة غير تحديده الوارد فيها بأنها في مقابل قرية (عُسَيلة) من الغرب ، أي في ساحل (دَوقة) .

■■ وإذا كان الاخ أحمد يصر على معرفته بالموقع ، منذ صيف ١٣٩٨ هـ ، فإنني أعتب عليه عتبه ، وأنسب له إهمال حق إلى نسبه ، فكيف وأنت تقول بتعدد اجتماعاتنا والإفضاء مني ومنك بكل جديد في جلساتنا عن (تهامة) وآثارها ، وما قالته العرب عنها في أشعارها وأخبارها ، كيف لم ترو لي قصة معرفتك بالموقع الحقيقي ، وتملي على الهامش ، الذي كتبته عن وصف سطحه ومخلفاته ؟ ولو بعد صيف ١٣٩٨ هـ بما يقارب السنتين ، عندما سلمت لك ملازم بحثي ، عن (عَشم) و (السرين) أو بعد ذلك – أيضا – بما يزيد عن سنتين ، ولو في آخر رسالة أتلقاها منك ، سامحك الله يا ابا عمر ...!!!

أما جوابي على عتابك ولومك بأني إذا كنت أعرف الموقع ، فلماذا لم أخبرك ، خلال مدة إعداد بحثك ، فأقول متى أطلعتني على حرف واحد مما كتبت عن (السرين) و (أحاديث المجالس) التي عمرناها بالكلام ، هل نبست ببنت شفة بيني وبينك ، أو بحضور آخرين ، عن (تحديدك لموقع السرين) وبين وقت إهدائك نسخة بحثك في (١٨/١٠/١٣٩٨ هـ) ومطالعتي لما فيها مع حياة الطلب ومشاغل العمل ، أتدرى عنها ؟! وأجزم أنك لا تجهل عشية تقديمي صور (السرين) بين يديك وتاريخها .

ويقول الاخ أحمد : (أما كيف وصلت إلى موقع (السرين) فهذا مالا تهديني إليه النصوص ، كما فعلت مع الاخ حسن ، على الرغم مما تيسر لي من جمع الكثير منها من مظانها المخطوطة والمطبوعة ، سواء من داخل المملكة أو من خارجها ، وحتى نصوص (ياقوت) التي أشار إليها الاخ حسن فيها من التناقض ما يجعل الباحث يصرف النظر عنها (١) ، إلا ما اقترن عندي بعوامل طبيعية معينة ، ولو أن نصه المتعلق بحلية (٢) يعد الآن : بعد معرفة موقع (السرين) على الطبيعة على درجة من الوثوق لا يرقى إليها إلا نصه الذي ذكره في موقع (عشم) (٣) المدينة الأثرية الثانية في (تهامة) ، ولعل اكتشاف (السرين) هو الذي رفع من قيمة نص (ياقوت) هذا اما قبل ذلك فيكفي أنه جعل بين (السرين) و (حلي) يوما واحدا (٤) كما جعل الاخ حسن يدرك هذه التناقضات ، ويشير إليها في الحلقة الثانية من بحثه) .

وأقول : لقد أنصف الاخ أحمد ، في أول هذا الكلام ، لكن لا أرى أن التناقض في نصوص الاقدمين بخاصة ، وعلى الأخص ماورد عند عالم كبير ؛ مثل (ياقوت) يدعو إلى صرف النظر عنها ، والمنهج البحثي السليم لا يؤيد هذا القول .

ونصوص (ياقوت) التي تعرضت لها نكر (ياقوت) مصادرها تصريحا أو إشارة (٥) ، ولا ينفي ذلك ما في معجمه من معلومات هو مصدرها اكتسبها من مشاهداته وأسفاره ، كما صرح بذلك في مقدمته (٦) . على أنه يمكن أن يقال إنه لم يكن يقارن بين بعض النصوص المتعارضة ، ويناقشها ، ولعل ذلك يعود إلى أسباب منها :

١ – طبيعة تاليف معجمه التجميعية .

٢ – عدم المعرفة الشخصية بكثير من المواقع والبلدان والأودية .

ولذلك نكاد نجزم بأنه في معلوماته عن (حلي) و (حلية) وغيرها الكثير من المواقع التهامية لم يكن إلا ناقلا ، أو راويا عن غيره .

ولا تثريب عليه مع ذلك ، إذا ترك لغيره مهمة الدرس والتحقيق ، ومن الإنصاف أن نحمل ما يظهر لنا من تناقض أو خلط أو خطأ في النصوص ، التي يوردها ان نحمل ذلك المحمل الحسن ، وأن نعمد إلى التحقيق الذي قد يضعنا أمام احتمالات منطقية ، أو نتائج واقعية ، تؤيد المحمل الجميل ، لما نراه ظاهرا لنا ، على وجه من الخطأ ، دون صرف النظر عنه .

فمثلا ما اشرت إليه في بحثي من الخلط والخطأ الظاهر في قوله عن (مدينة حلي) بانها (هي حلية ..) (٧) ناقشت هذا القول في بحثي المخطوط عن (مدينة حلي بن يعقوب الأثرية) على ضوء استشهاد (ياقوت) بأبيات الأعرابي (٨) التي أوردها ومنها :

خليلي حبي سدر حلية موردي
حياض المنايا أو مقيدي الاعاديا
فوالله ما أحببت سدرا ببلدة
من الأرض حتى سد رحلي اليمانيا

فعللت بما مجمله : احتمال اعتقاد الحموي أن الشاعر أورد اسم (حلية) غير مرخم في البيت الأول ، ومرخما في البيت الأخير ، ويعني بالاسمين مسمى واحدا ، ورأيت أن مما يؤيد هذا ذكره قبل ذلك بقليل في مادة (حلية) (٩) بيتا اخر هو لسويد بن جدعة ، يقول :

ونحن ازحنا ثابرا عن بلادهم
بحلية اغنامنا ونحن أسودها

وورود هذا البيت برواية أخرى (١٠) ؛ هي : وقد رخم فيها اسم (حلية) إلى (حلي) :

ونحن ازحنا ثابرا عن بلادهم
وحلي ابحاتها فنحن أسودها

واحتمال اطلاع (ياقوت) على هذه الرواية من أحد المصادر المتعددة غير معجم (البكري) الذي وردت فيه ، لأنه ينكر عدم اطلاعه عليه (١١) .

ويكون قد نظر إلى هذه الرواية ، وهو يقرر بأن (حلي هي حلية) مع ترجيحه رواية (أبي المنذر) للقصة والقصيدة ، التي اوردها (١٢) في مادة (حلية) التي لم يرخم فيها هذا الاسم .

كما رأيت أن من أقوى ما يؤيد هذا ، احتمال نظره أو اعتماده على قول (الهمداني) في (صفة جزيرة العرب) (حلي العليا وتسمى حلية) (١٣) وهذا وهم وقع عند (الهمداني) عند كلامه عن محجة صنعاء إلى مكة : طريق (تهامة) (١٤) كما وقع مثله عند ما ذكر (حلي العليا) بعد (عشم) في كلامه عن (بلد حرام من كنانة) (١٥) .

وكذلك بالنسبة لنص (ياقوت) الذي جعل بين (السرين) و (حلي) يوما واحدا (١٦) وهو نص ظاهره الخطأ ، بحيث لا يمكن الاستناد عليه في تقدير ما بين الموقعين من مسافة ، ولكن الباحث مطالب بتقليب النظر فيه ، وبخاصة أن النص ينقله عالم كبير ، هو (ياقوت) عن مؤرخ خبير ، هو (عمارة اليمني) .

ولقد عدت – على قصر باعي – إلى هذا النص ، وخلصت من المناقشة التالية ، إلى التعليل ، أو النتيجة الواردة معها :

أ – إن نص الحموي هذا أورده مع نصين نقلا عن (عمارة) فقد قال : (قال عمارة اليمني :

حلي مدينة باليمن على ساحل البحر .

بينها وبين السرين يوم واحد .

وبينها وبين مكة ثمانية أيام .) (١٧)

وبالعودة إلى المصدر الأصيل المحتمل وجود هذه الأقوال الثلاثة فيه ؛ وهو (تاريخ اليمن : المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ..) (١٨) لعمارة اليمني – نجد فيه النص التالي :

(وبين حلي ومكة حرسها الله ثمانية أيام) (١٩)

إذن هذا أول نص ، أو قول تثبت نسبته إلى (عمارة) من أقوال (ياقوت) ولم يتغير جوهر النص عنده ، وكلما حدث بعض تصرف في المبنى بالحذف والتقديم والتأخير .

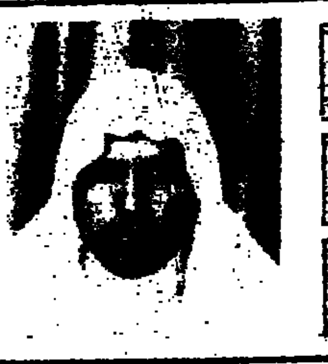
ب – لم يرد قول (ياقوت) عن (مدينة حلي) : (بينها وبين السرين يوم واحد) بالنص الحرفي عند (عمارة) في مصدره هذا أو مؤلفه ، ولا نتوقع وروده بهذه الحرفية الخاطئة في تحديد المسافة عنده ، وهو العارف بمسافات الطريق بين اليمن ومكة معرفة تشهد بها أقواله (٢٠) في (مفيده) إلا عن طريق الوهم فيما لم يتحقق منه أو الخطأ فيه لا الجزم فيما يعرفه معرفة الخبير ، وذلك لم يحدث ، لكن بإعادة النظر – نجد أن (عمارة) يذكر جوامع طريق (تهامة) من اليمن إلى مكة ، فيقول : (.. وفي كل مرحلة من الطريقين الساحلية والوسطى جامع عظيم ، فمن الساحلية : المخنق ، وهي من عدن على ليلة) إلى أن يقول : (ثم حلي ثم السرين ثم جدة فهذه جوامع السواحل) (٢١) .

فلا يستبعد أن يكون (ياقوت) استخلص من كلام (عمارة) هذا أن بين كل موقع ينكره ، والذي يليه مباشرة ، مسافة (مرحلة) أو (ليلة) ورأى في تتابع ذكر (حلي والسرين) أن بينهما هذه المسافة نفسها فأورد كلام عمارة (بتصرف) في قوله عن (حلي) : (بينها وبين السرين يوم واحد) ورجل يعيش في الشام ، ويكتب معلوماته هناك ؛ كـ (ياقوت) ولا يعرف (تهامة) معرفة الشاهدة لا ينتظر منه أن يدرك مخالفة ما وراء هذا التصرف – إذا صح هذا الاحتمال – من مخالفة للواقع . إذن فلا تثريب على قوله ، وبخاصة ان ظاهر كلام (عمارة) لا يبعد عما ذهب إليه (ياقوت) وهنا نستطيع القول إن القول الثاني من أقوال (ياقوت) في مادة (حلي) التي نقلها عن (عمارة) له أصل معين في كلام (عمارة) .

أما القول الثالث ، وهو : (حلي مدينة باليمن على ساحل البحر) (٢٢) فأيضا لا يستبعد أن يكون (ياقوت) قد استخلصه من كلام (عمارة) عن (جوامع طريق تهامة الساحلية) فراى ان (الجامع العظيم) لا يكون إلا في (مدينة) وأن مدينة (حلي) على (الطريق التهامية الساحلية) بين (اليمن ومكة) فلا غرو أن يورد على المنهج البتصرفي قوله نقلا عن كلام عمارة هذا – في معجمه (حلي مدينة باليمن على ساحل البحر) وإذا أنعمنا النظر في كلامه هذا نجده منسجما مع معلومات (مفيد) عمارة ، ونخلص – أخيرا – إلى أن أقوال (ياقوت) الثلاثة مارة الذكر ذات صلة واضحة بمصدره .



■ حمد الجاسر ■ أحمد عمر الزيلعي



■ الموقع الحقيقي لمدينة السرين الأثرية ■

■■ الهوامش والمصادر :

١) انظر عن هذه النصوص : (معجم البلدان للحموي : طبعة دار صادر بيروت ، ١٣٧٥ هـ ج ٢ ص ٢٩٧ مادة حلية)
٢) انظر : (المصدر السابق : الصفحة والمادة نفسيهما)
٣) انظر : (المصدر السابق : ج ٤ ص ١٣٦ مادة عشم)
٤) انظر (المصدر السابق : ج ٢ ص ٢٩٧ مادة حلي)
٥) انظر (المصدر السابق : الصفحة نفسها مادة حلية)
٦) انظر (المصدر السابق : ج ١ ص ١١ المقدمة)
٧ – ٩) انظر (المصدر السابق : ج ٢ ص ٢٩٧ مادتي حلي ، حلية)
١٠) انظر (معجم ما استعجم للبكري ، تحقيق السقا ج ١ ص ٥٨ المقدمة)
١١) انظر (معجم البلدان للحموي ، ج ١ ص ١١ المقدمة)
١٢) انظر (المصدر السابق : جزء ٢ ص ٢٩٧ مادة حلية)
١٣ – ١٥) انظر (المصدر المذكور تحقيق الاكوع ، نشر دار اليمامة ، الرياض ١٣٩٤ هـ ص ٢٤١ ، ٢٥٩)
١٦ – ١٧) انظر (معجم البلدان للحموي ج ٢ ص ٢٩٧ مادة حلي)
١٨) نشر بتحقيق محمد بن علي الاكوع ، طبعة ثانية ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٩٦ – ١٣٧٦ هـ)
١٩) انظر (معجم البلدان للحموي ج ٢ ص ٢٩٧ مادة حلي)
٢٠) انظر (تاريخ اليمن لعمارة ص ٧٨ – ٨١)
٢١) انظر (المصدر السابق ص ٧٦ – ٧٨)
٢٢) انظر (معجم البلدان للحموي ج ٢ ص ٢٩٧)

يتبع

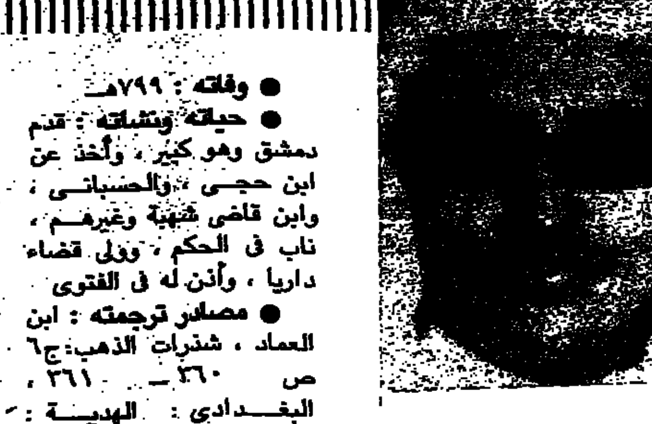
منظوطات :

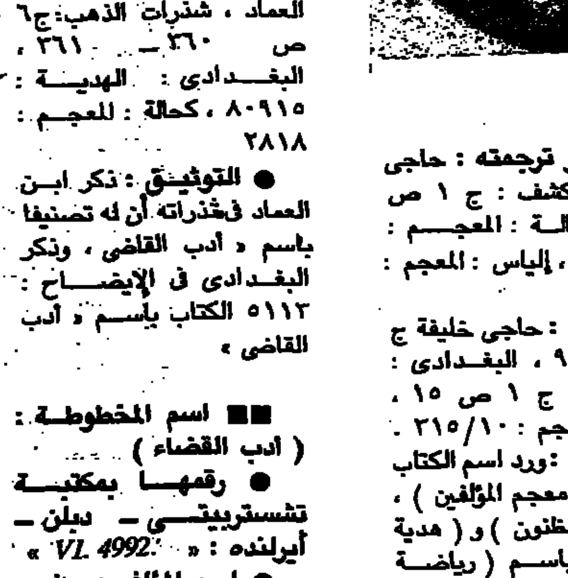
ترجمة فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتي في أيرلندا

○ الحلقة الثانية ●

● وضعه : بروســــولا ليون ـ طبعة سنة ١٩٦٦ م

إعداد : حسين عبدالله بانبيلة





□□ اسم المخطوطة : (أدب المريدين)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي/ دبلن/ أيرلنده : VII. 5363. (2)
● اسم المؤلف : أبو القاسم ، الحسين بن جعفر بن محمد الوزان .
● مصادر ترجمته : لم أعثر له فيما بين يدى من مراجع على ترجمة .

■■ اسم المخطوطة : (أدب المتعلمين)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي/ دبلن/ أيرلنده : V. 4355. (5)
● اسم المؤلف : نصير الدين ، أبو جعفر ، محمد بن الحسين الطوسى ، الشيعى ، المعروف بالخواجة نصير الدين الطوسى .
● ولادته : سنة ٥٩٧ هـ .
● وفاته : ٦٧٢ هـ .
● حياته ونشاته : ولد في طوس ، كانت له مكانة عند هولاكو ؛ فكان يطيعه في كثير مما يشير به عليه ، ويمده بالأموال ، فابتنى بمراغة قبة ورصدا عظيما ، واتخذ خزانة ملأها من الكتب المجلوبة من دمشق وبغداد والجزيرة . توفى ببغداد .
● مصادر ترجمته : كحالة : معجم المؤلفين : ١١/٢٠٧ ، إلياس : معجم المطبوعات ١٢٥٠ .
● التوثيق : ورد اسم الكتاب بصيغة الجمع هكذا (آداب المتعلمين) في هدية العارفين ج ٦ ص ١٢١ .

■■ اسم المخطوطة : (الأدب النافع بالألفاظ المختارات الجوامع)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي/ دبلن : IV. 3859 (3).IV.3869 (3).
● اسم المؤلف : محمد الملك ، أبو الفضل ، جعفر بن محمد مختار (شمس الخلافة) الأفضلى المعروف بابن شمس الخلافة ، الشاعر ، الأديب .
● ولادته : سنة ٥٤٣ هـ .
● وفاته : سنة ٦٢٢ هـ .
● مصادر ترجمته : السيوطى : حسن المحاضرة ، ج ١ ص ٥٦٦ ، طبعة محمد أبى الفضل إبراهيم سنة ١٣٨٧ هـ ، كحالة : معجم المؤلفين : ج ٣ ص ١٤٩ .
● التوثيق : البغدادى : إيضاح المكنون : ج ٣ ص ٤ ، البغدادى : هدية العارفين : ج ٥ ص ٢٥٣ ، وقد ورد اسم الكتاب هكذا (الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة)
● أماكن وجود المخطوطة : ذكر العلامة أحمد تيمور باشا أن كتاب (الآداب) لابن شمس الخلافة موجود في عدة مكتبات عالمية ، ينظر كتاب (نوارد المخطوطات العربية وأماكن وجودها) للعلامة أحمد تيمور باشا ، ص ٤٢ ، نشره الدكتور المنجد طبعة دار الكتاب الجديد لبنان الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠ م .

■■ اسم المخطوطة : (أدب النفس)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي/ دبلن/ أيرلنده : V. 4459 (5)
● اسم المؤلف : أبو عبدالله ، محمد بن على بن حسن (وقيل الحسين) ابن بشير الحكيم الترمزى .
● ولادته : من علماء القرن الثالث الهجرى .
● وفاته : كان حيا حتى سنة ٣١٨ هـ .
● مصادر ترجمته : حاجى خليفة : الكشف : ج ١ ص ٩٣٨ ، كحالة : المعجم : ١٠/٢١٥ ، إلياس : المعجم : ٦٣٣ .
● التوثيق : حاجى خليفة ج ١ ص ٩٣٨ ، البغدادى : الهدية : ج ١ ص ١٥ ، كحالة : المعجم : ١٠/٢١٥ .
● ملحوظة : ورد اسم الكتاب في كل من (معجم المؤلفين) ، و (كشف الظنون) و (هدية العارفين) باسم (رياضة النفس)

■■ اسم المخطوطة (ادب القضاء)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي ـ دبلن ـ أيرلنده IV. 3763..
● اسم المؤلف : شرف الدين ، عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى ، الشافعى ، الفقيه
● ولادته : ٧٥٩ هـ
● وفاته : ٧٩٩هـ
● حياته ونشاته : قدم دمشق وهو كبير ، وأخذ عن ابن حجى ، والحسبانى ؛ وابن قاضى شهبة وغيرهم ، ناب في الحكم ، وولى قضاء داريا ، وأذن له في الفتوى
● مصادر ترجمته : ابن العماد ، شذرات الذهب : ج ٦ ص ٣٦٠ ـ ٣٦١ ، البغدادى : الهدية : ٨٠٩١٥ ، كحالة : المعجم : ٢٨١٨
● التوثيق : ذكر ابن العماد في شذراته أن له تصنيفا باسم « أدب القاضى » ، وذكر البغدادى في الإيضاح : ٥١١٣ الكتاب باسم « أدب القاضى »

■■ اسم المخطوطة : (ادب القضاء)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي ـ دبلن ـ أيرلنده : « VI. 4992. »
● اسم المؤلف : « غير معروف »

■■ اسم المخطوطة : (إعداد اى القران)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي ـ دبلن ـ أيرلنده : I. 3165 (4)
● اسم المؤلف : غير معروف .

■■ اسم المخطوطة : (إعداد اى القران)
● رقمها بمكتبة تشستربيتي ـ دبلن ـ أيرلنده : (VI. 4788. »
● اسم المؤلف : أبو زكريا ، يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الاسمى ؛ الديلمى ، الباهلى ، المعروف بالفراء .
أديب ، نحوى ، لغوى ، مشارك في كثير من العلوم .
● ولادته : ١٤٤هـ .
● وفاته : ٢٠٧ هـ .
● حياته ونشاته : ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وصحب الكسائى ، وكان أشهر تلاميذه ، وعينه المأمون مؤدبا لولديه ؛ وهو أول من قعد لدرس بتفسير القرآن ببغداد ؛ وكان الناس يتشوقون الى كتبه حتى إنهم كانوا يشترون كل خمس أدران بدرهم . توفى في طريقه إلى مكة المكرمة
● مصادر ترجمته : بروكلمان ، ج ٢ ص ١٩٩ ، كحالة : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ابن العماد : الشذرات ج ١ ص ١٩ .
● التوثيق : ذكر بروكلمان : ج ٢ ص ١٩٩ أن له كتاب « معانى القرآن » ، وذكر ابن العماد : ج ٢ ص ١٩ أنه عمل كتابا في جمع القرآن لم يعمل مثله .
● أماكن وجود المخطوطة : أنظر بروكلمان . ج ٢ ص ١٩٩ .

■ يتبع ■

مكتبة التراث :

شاعر هذيل في ميزان النقد

● بقية ما نشر في العدد الماضي ●

بقلم : عبدالله سالم المعطاني

■■ كنت أتمنى من الأستاذ ابو تاكى أن يقف قليلا عند تلك الأبيات العذبة الجميلة ، التى تصور أحاسيس الشاعر وعواطفه ؛ فكأنه يكتبها بأحرف من دمه ومعاناته وأحزانه ، انظر إليه في هذا التشبيه الجميل ؛ حينما يقول :

واونتى ونـة ضلـوع الهلاله
عـود قصر شوفـه وماتـوا عياله
تزهـد من الدنيـا لياشفـت حاله
قـاصر جدا عمـا يصيبـه ويخطيه

صورة في غاية الروعة ، ولوحة فنية خلابة ، استطاع يراع الشاعر أن يدبجها ليجعلها تخطف أبصار المشاهدين ، فماذا تقول عن ذلك الرجل المسن ، الذى قصر نظره لكبر سنه ، وليس له أمل في الحياة إلا أولئك الأبناء ، الذين سهروا على راحته ، وشقوا من أجل سعادته ، وملأوا عليه الدنيا ، وحملوه ، حينما عجز عن نفسه ، وفي لحظة قدر يفقد كل هؤلاء الأبناء ، ليجلس وحيدا في بيته ، لا حول له ولا طول ، سوى أدمع وزفرات يبثها وراء ذلك الأمل المفقود ، لاشك أنها صورة رائعة ، وتشبيه جميل .

كذلك للشاعر المسعودى قصائد عاطفية معبرة لم الاحظها في الديوان ، فكنت أتمنى لو أن المؤلف تريث قليلا ؛ حتى يستقطب جميع ما عند الناس ، وسوف أذكر ـ على سبيل المثال ـ قصيدة جميلة النسق ، حية المعنى ، مشبوبة العاطفة ، وليدة معاناة معقدة ، وخيار صعب ، يقول :

لا واللـه الأراح وابعـد مراحه
علـم الصحيـح اليابغيـت الصراحه
ماعـاد في دنيـاك يالقلـب راحه
وانتـه مخيـر بـين ثنتـين واختار
اختـار في كره الاهـل والقبيله
في حشمـة المجمـول ناسـع جديله
حيـث أن ربعـك مايبـون الهتيله
وانـت تعرفهـم ناس عقـال ثمار
والا تخيـر في هوى من تحبه
أن كان ما تقـدر تجـوز وتكبه
روح اتبعـه واللـه ربـك وربه
اللى سحـرك إن كان للقلـب سحار
والا تخيـر في الـوفى مع ربوعك
وعـن الرجالـه لا تغيـر طبوعك
واصبـر على نار الهـوى في ضلوعك
واحـذر تسولـف مع مبيحـة الأسرار
قلـت آه يا قلبـى غرامـك بلانى
واصخيـف واطلعـت الهـوى من لسانى
وشفيـك ما انـت من القلـوب المتانى
اللى تجـوز اليـا تقافـن الأنظار

وللقصيدة بقية ، وفيها نرى الشاعر بين عاطفتين متنازعتين ، وكل منهما عزيز على نفسه ، هل يفضل الانقياد لمحبوبته ، والتنكر لقبيلته وعاداته البدوية المتأصلة في نفسه ، أو ينساق إلى الشهامة والعزة والكرم ، والتى هى عنوان رجولته ، وجوهر حياته ، فلقد وقف بين مفترق الطريق ؛ ليجذبنا معه في تلك العقدة الصعبة ، والتى تتكرر يوميا في مجتمعنا الكبير .

وكذلك لم الاحظ قصيدة عاطفية أخرى ، مطلعها :

الأولـه في الـود أنـا واعذابى
عـرض لى المجمـول في أول شبابى
سهـران طول الليـل اكسر حسابى
مـالى دو غيـر البـكا والمواساه

وكان عبدالله المسعودى ـ يرحمه الله ـ عميق المعانى ، جميل الكنايات ، وهى ما اسماها المؤلف بغموض المعنى (ص ٢٧) وهو ـ في الواقع ـ الكناية ؛ لأن غموض المعنى عيب من عيوب الشعر الفادحة ، انظر إلى المسعودى في هذه الكناية الموفقة في إحدى حفلات الزواج بمكة المكرمة ، يقول :

أبـا أنشـدكم عن الناقـه اللى في سدهـا رجال
إلا واوجـد روحـى كيـف راح الكليـب في الناقه

كذلك كان لعبدالله المسعودى مدرسة تجديدية مستقلة في شعر المحاورات ومن ذلك محاورته مع مستور العصيمى ، حينما يقول :

شفـت لى زول بدا من بعيد
مـا عرفتـه رجـل والا مره
قلـت هذا شخص انـا قلتها
يالعصيمـى صح ولا خطا

وقد كان ـ يرحمه الله ـ يقول دائما : أنا لا احب التكرار ، والسير على طريقة الاقدمين فلكل عصر شعراؤه وأدباؤه .

كذلك كان له بعض الألحان التجديدية في الشعر الشعبى ، والتى يصعب على الشاعر الخصم الغناء بها ، كقوله في إحدى حفلات هذيل ، خارج مكة المكرمة :

يا سلام اللـه عليـكم سلام تسمعونه
طـال ليلك يا مضيـع عمامتـك الجديدة

فإن كان هذا البيت يبدو عليه السهولة واليسر إلا أن المسعودى لحنه بطريقة جديدة وصعبة ، للوهلة الأولى .

ومن تجديده ـ أيضا ـ قصيدته المجالسية ، والتى ذكرت في الديوان (ص ٩٧) فكان يختم كل مقطع بقوله (يا صبر أيوب) ، وهذا خروج لم يوجد عند الشعراء الشعبيين القدماء ، وإنما كان من نتاج عبقرية عبدالله المسعودى المتدفقة .

وكان المسعودى ابن البيئة المحيطة ينصهر بها ، ويتفاعل معها تفاعلا كليا ؛ حتى إنه يلتقط بعض أبياته من قضايا الساعة ، وأحاديث الناس ؛ فعلى سبيل المثال عندما كان يعرض التلفزيون السعودى مسلسلة (ابنة الشاويش وابن الحرامى) اليومية قال في إحدى الحفلات متخذا من هذا المسلسل كناية عن معناه الذى اراده يقول :

ابنـة الشـاويش وابـن الحرامى
كارهـين الاسمـرى كارهينه
واللصـوص امشكلـين الاسامى
كل واحـد فيـه نيـه لعينه

ونعود إلى ملاحظات الديوان ـ أيضا ـ فقد وقع الأستاذ سعود أبو تاكى فيما وقع فيه غيره من مؤلفى الشعر الشعبى ؛ وهو ذكر بعض القصائد لشعراء آخرين ، لا مجال لذكرهم ؛ فالديوان يتحدث عن شعر عبدالله المسعودى ، فما هو مبرر ذكر مجالسية الشاعر مطلق المسعودى (في عشرة الأيام) والتى ذكرها (ص ٩٩) فليس لها أى علاقة بشعر عبدالله ، والذى يتحدث الديوان عنه ، إذا التمسنا العذر لذكر قصيدة أبيه (هيض عليه) (ص ٧٨) والتى قد يكون للمؤلف هدف في ذكرها ؛ وهو إبراز وراثته الشعرية وتسلسل الشعر في أسرته .

وقد وقع في مثل هذا الخطأ الأستاذ مطلق الثبيتى في ديوانه الشعبى ، والذى عنونه باسمه ؛ إلا أننا نجد داخل الديوان قصائد للشاعر مخلد القثامى ، وابن حميد ، وغيرهما من فحول الشعراء الشعبيين الأوائل ، والذى جعل القارئ ينظر إلى شعر الأستاذ مطلق نظرة إصغار ، أمام شعر هؤلاء الفحول ، وكذلك لم يكن هناك مبرر لإيراد شعرهم ، إلا إذا اختلف عنوان الكتاب .

وقرر مؤلف (شاعر هذيل) حقيقة مغلوطة طالما قال بها غيره ـ أيضا ـ فيقول في (ص ١٧) إن الشعر الشعبى خارج على موازين الشعر العربى الفصيح ؛ وهذا ـ في الواقع ـ غير صحيح ؛ لأن الشعر الشعبى الموزون المقفى مثل شعر عبدالله المسعودى يخضع للأوزان العربية المعروفة ، مع اختلاف في شئ واحد ؛ وهو أن الشعر العربى الفصيح قائم على الحركات ، أما الشعر الشعبى فيقوم على النبر ، عوضا عن الحركات .

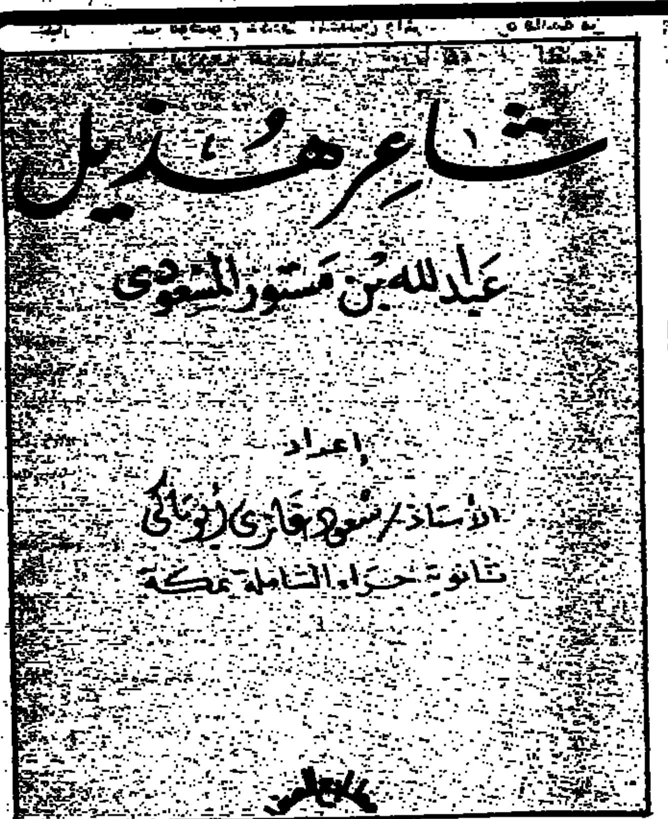
والكتاب ـ أيضا ـ لم يخل من الملاحظات النحوية ، فعلى سبيل المثال (ص ١١٨) صرف (قصائد) وهى ممنوعة من الصرف ، ونصب (محاورات) بالفتحة .

أما مقال الأستاذ (المفرجى) عن الديوان فقد كان استعراضا فقط ، مع وجود بعض الملاحظات التى طربت لها ؛ وهى قوله بأن عبدالله المسعودى له قدرة فائقة (على الاستدلال والاستشهاد بالأمثلة الدارجة على السنة الناس) وهذا في الواقع صحيح ، وكذلك قوله (إن عبدالله مبتكر لبدايات المحاورات) وهو رأى نقدى موفق كل التوفيق ، إلا أننى لا أوافق الأستاذ (المفرجى) في ملاحظته على مؤلف الكتاب في شرح الكلمات الصعبة ، فمن ميزات شعر المسعودى سهولة اللفظ ، وسلاسة التركيب ، فلا إخال أنه يصعب على أحد فهمه .

■■ وأخيرا أشكر للأستاذ سعود ابو تاكى ذلك العمل الموفق ، على الرغم مما فيه من ملاحظات ؛ فقد استطاع أن يبرز محاسن شعر الشاعر الراحل عبدالله المسعودى ؛ فيطرحه على القراء والمعجبين ، رائده في ذلك الوفاء والإخلاص للشاعر ، فأرجو أن يوفقه الله كل التوفيق ، وأن يتلافى بعض ما ذكر في الطبعات التالية ، مكررا شكرى له ؛ فقد كان المسعودى عزيزا على الجميع ، وصديقا مخلصا .

وأستطيع القول بأن الكتاب إضافة جديدة إلى بنية الشعر الشعبى ، الذى لا يزال محتاجا إلى الناقد الموضوعى ، الذى يوجهه الوجهة الفنية الصحيحة ، وما أحرى محررى الصفحات الشعبية بهذا العمل ، الذى هو في غاية الأهمية ، إلا أن الملاحظ على هذه الصفحات هو إثبات القصائد فقط ، دون أى مجهود في التعليق والنقد والتحليل .

كما أشكر الأستاذ (المفرجى) على مقاله الشيق ، الذى اتسم بالأسلوب الأدبى الرقيق ، راجيا له التوفيق ، والسير قدما إلى الأمام ، والله الهادى إلى سواء السبيل .





اشراف : جلال ابو زيد

فيصل بن فهد يشرف العرض الاول لمسرحية قدر الشراكة

المسرحية خطوة على الطريق

■ كتب محرر « كل الفنون » :

عندما كانت الساعة هي التاسعة الا ثلثا من مساء يوم الأربعاء الماضي وصل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الى مبنى قاعة المحاضرات بحي المربع بالرياض .. وهو المكان المعد مسبقا لاقامة عرض المسرحية الثامنة عشر لجمعية الثقافة والفنون في الرياض « قدر الشراكة » .. وكان في استقبال سموه الأستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية وكبار الضيوف والمستقبلين ورجال الجمعية والحضور .. واخذ سموه مكانه لمتابعة العرض بينما اطفئت انوار القاعة ورفعت الستار .. بدات احداث المسرحية .. وتوالى دخول الممثلين .. وكان لابد لفترة من الوقت تمر كي يتم التفاعل والاندماج بين الممثلين والحضور .. ومع مرور الوقت بدات الابتسامات الخفيفة تعلو لتصبح قهقهات عالية مع بعض المواقف و « الحبكات » الساخرة والضاحكة التي لم يخل منها الفصل الأول .. وكان الفنان محمد الكنهل هو النجم الذي ينتزع الضحكات من افواه الحضور (!!) .

□ وفي حوالي التاسعة والنصف غادر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد القاعة لانشغاله وارتباطاته العملية فودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب .



انتهى الفصل الاول .. وبدأ الفصل الثاني الذي برز فيه الفنان خالد سامي والفنان الموهوب « ابراهيم الحوشان » وكذلك الفنان حمد الزيني والفنان علي المدفع .. وتوالت الاحداث ولعل ابرزها والذي كان فصلا ضاحكا « هادفا » هو الدور الذي قدمه « ابراهيم الحوشان » « ابو مروان » حيث لجاد وابدع وتحرك كثيرا وجعل المسرح طوال ادائه لدوره كتلة ملتهبة من التجاوب والفكاهة والضحك المستمر ، والاندماج .. ثم كان الفصل الثالث والاخير .. وكان على العكس حيث الاداء هابطا معظم الوقت حتى تسرب الملل الى نفوس المشاهدين .. ثم جاءت الخاتمة بطيئة مفتعلة ولاتصلح لان تكون خاتمة طبيعية لعمل المفروض انه « فكاهي » وطويل و « هادف » (!!) .. وذلك لفقد عنصر الفكاهة .. او لعدم « حبكة » خاتمة العقدة الوحيدة في المسرحية « الحب بالمراسلة » وكيف اكتشف محمد الكنهل انه كان مخدوعا بحب فتاة « وهمية » يراسلها ويتلقى منها الرسائل الملتهبة ويغدق عليها الهدايا .. وفي النهاية حين سافر الى بلدها ليتزوجها يكتشف انه وقع ضحية رجل نصاب كان يراسله باسم الفتاة (!!) .

■■ عبدالرحمن المقرن .. مؤلف ومخرج المسرحية ..

حتى نكون منصفين يجب ان نعترف اننا لم نكن نتوقع منه اكثر مما قدم .. لان الرجل بشهادته قال : انها « محاولة » لي على طريق المسرح .. لان المفروض ان نعمل .. فان نجحنا فيكون هذا من توفيق الله .. وان فشلنا فجزاؤنا اننا اقدمنا على عمل شيء ولم نكن سلبيين او متكاسلين .. والفنان عبدالرحمن المقرن كان صادقا .. حاول .. وحاول ان يجيد .. وعمل شهورا طويلة في ظروف صعبة مع الممثلين ومع « الاعلام الفني » .. ومع الجمعية .. ومع نفسه .. واراد ان يقدم شيئا نافعا ومفيدا وهو في هذا الحيز نجح ولاشك .. اما لماذا لم يبلغ الكمال واوج النجاح .. فالعذر ان هذه هي قضية المسرح لدينا .. والمشكلة التي سوف تظل قائمة هي اما ان يكون لدينا مسرح سعودي مميز او ان لايكون .. اما انصاف المسارح .. او اشباه المسارح .. فصدقوني سوف لاتعدو ان تكون شبيهة بمسارح اطفال المدارس الابتدائية .. ذات الرنين العالي والصراخ .. والشعارات والهتاف .. والمواضيع التي باتت مملة ومكررة مثل « المؤسسات ومشاكل العمال .. والعمالة وكيف يجب ان تنظم .. والشراكة وهل هي مفيدة .. الى اخر هذه المواضيع التي حفظناها لكثرة ماشاهدناها في صورة اعمال مسرحية سواء في مهرجانات الفنون المسرحية او ضمن نشاطات الجمعيات المختصة بالثقافة والفنون (!) .

ان كاتبا غير عبدالرحمن المقرن لم يكن له ان يقدم افضل مما قدم لنا عبدالرحمن المقرن نفسه والا لو وجد هذا الكاتب لتقدم الى الساحة وقدم لنا مافي جعبته من اعمال جيدة ويقيني ان هذه الاعمال المسرحية لو وجدت لقبلت على الفور وتحولت الى دراما مسرحية وشاهدناها .. اما لماذا يحجم الكتاب عن عمل مسرحيات من هذا النوع الذي نريده ونتمناه .. فذلك يعود لظروف صعبة ومعقدة ومتداخلة مع بعضها البعض بشكل مثير ويصعب تجاوزها دفعة واحدة .. ولكن كي نسهل الامور في محاولة منا لايجاد المسرح السعودي المأمول في ظل امكانياتنا المتوفرة حاليا اقول .. من هم هؤلاء الذين يقيمون المسرح واعمال المسرح والنصوص المسرحية بفهم وخبرة وفن ووعي وحس مسرحي واخلاص (؟) .. اوجدوا هؤلاء المعنيين اولا بشؤون المسرح .. وسوف يجدون صدى وتجاوبا وتعاونا مثمرا مع الادباء والكتاب والمؤلفين (!؟) .

ان كلامي هذا السابق لايعني ان المؤلف عبدالرحمن المقرن قدم لنا في مسرحية قدر الشراكة افضل ماانتماه ولكنه بلاشك قدم افضل مافي جعبته .. لا .. ولقد افتقر النص الى « الحبكة » المسرحية .. وهي عماد هذا النوع من المسرحيات الفكاهية .. وكان حجم « الفكاهة » فيه قليلا .. وكثر « الحشو » بلا مبرر .. ولا اعلم هل هذا كله الذي قيل على المسرح كان مكتوبا في النص المسرحي ام ان الممثلين خرجوا لبعض الوقت عن هذا النص (؟) .. وان كان حدث هذا فذلك خطأ يتحمله الممثلون انفسهم ويشاركهم فيه عبدالرحمن المقرن « المخرج » .. وتوزيع الادوار اعتقد انه جاء حسب « الموجود » من الممثلين .. لان احمد الهذيل رغم قدراته وفنياته ومواهبه المعروفة لم يجيد دوره في « قدر الشراكة » الاجادة الكافية لابراز شخصية رئيسية في المسرحية يقوم بادائها .. فقد كان صوته ضعيفا وحضوره ضئيلا وانفعاله مع دوره شبه معدوم الا في حالات قليلة وقصيرة ونادرة

احمد السريع .. او « ابو سعد » لجاد في النصح والارشاد .. والاصدقاء الذين جمعتهم سهرة بريئة يغنون فيها ويعزفون ويسمرون .. لا اتصور انهم ارتكبوا خطأ كبيرا يتوجب هذا الانفعال الواضح من « أبو سعد » .. لان مثل هذه السهرات البريئة تكون غالبا متنفسا ترويحيا يجد فيه الشباب فرصة للترويح عن انفسهم وعتبي على عبدالرحمن المقرن « المؤلف » انه حتى هذا المتنفس البريء الوحيد لايرضاه وصوره كأنه عمل شائن لايجب أن يكون ..

الاغاني التي قدمها الشباب جيدة وذات ايقاعات سريعة تجذب انتباه الحضور ومشاركته لهم ولكن الاداء كان مشوها ومنفرا الامر الذي جعله بمثابة سقطة او هفة في العمل ككل بدلا من أن يكون دافعا للنجاح خصوصا وانه كان في بداية عرض المسرحية .

الممثلون .. احمد الهذيل قلت رايي فيه .. وعلى ابراهيم لجاد في حدود دوره المرسوم .. ولكن الاحظ أن شخصية علي ابراهيم هي هي لم تتغير ولم يطور نفسه .. لان الفنان الناجح المتمكن هو الذي يضيف ابعادا جديدة على دوره في كل عمل حديث .. اما محمد الكنهل فلقد لجاد واضحك المتفرجين ولكن دخوله في الفصل الثالث كان « باردا » وخروجه كان « ابرد » وكنت اتصور أن محمد الكنهل هو الذي سوف ينهي احداث المسرحية « بقفشة » او موقف ضاحك يلهب القاعة .. لانه صاحب القضية او العقدة الوحيدة في المسرحية والمفروض انه هو الذي « يحلها » بموقف يفاجيء به الجمهور فيضحك وتكون هذه هي الخاتمة ..

باقي الممثلين محمد المنصور وعلي السعيد وعبدالعزيز المبدل ورشيد ابراهيم وعبدالمحسن الريس وعلي الدخيل وبشير الفتيح ومرزوق الرميص وخالد الرفاعي .. كانوا عناصر مكملة او متممة لمجريات سير أحداث المسرحية واعتقد ان كلا منهم قدم دوره في حدود ماهو مكتوب له ومرسوم باستثناء خالد الرفاعي الذي كان ظريفا وأتقن دور السائق الباكستاني .

■■ اما احمد السريع وعلي المدفع وخالد سامي وحمد الزيني .. فقد اضافوا لادوارهم ابعادا جديدة هي من مكونات شخصياتهم الاساسية ونجحوا في هذا الامر الى حد كبير .

■■ اما هذا الفنان « ابراهيم الحوشان » .. فله مني شخصيا صفقة كبيرة لانه نجح لابعد الحدود في رسم شخصية « اللبناني » التي اداها بالطريقة « الشامية » ولجادها واجاد ابعادها و « مضامينها » واعتقد ان الحوشان هذا فنان في داخله طاقة يجب تستغل ليكون نجما اول .. او بطلا لاعمال مستقبلية ان شاء الله . ان الفنان ابراهيم الحوشان كان نجما ساطعا ولاشك .. وكذلك يجب أن نشير الى كفاءته ايضا في عمله « الماكياج » لكل عناصر المسرحية وكان الماكياج طيبا وطبيعيا وهذا فن اخر يجيده ابراهيم الحوشان الى جانب كفاءته كممثل مقنع وبارع .

ان الشيء الذي لايعرفه الناس .. ان والد الفنان ابراهيم الحوشان توفي قبل عرض مسرحية قدر الشراكة بيوم واحد .. وكانت صدمة قاسية جدا بالنسبة له ولنا وللمسؤلين والمشرفين على المسرحية - ولكن الفنان « ابراهيم الحوشان » تجاوز الامه وأحزانه في وفاة والده .. وصعد الى خشبة المسرح ليؤدي دوره بابداع وتفوق وكان النجم الاول رغم قصر دوره ومحدوديته .. وهذه علامة تشهد له بالاصالة والمقدرة والموهبة والاتقان .

■■ ان « قدر الشراكة » في النهاية هي « محاولة على طريق المسرح السعودي » ربما سبقتها دعاية واعلان اكبر بكثير من حجمها ووزنها .. ولهذا لايجب أن نقارن حجم العمل بحجم ومساحة الدعاية السابقة له لان في هذه المقارنة نوع من الظلم والغبن وعدم الحياد والاجحاف لايجب أن نقع فيه بتسرع وانفعال .. بل وحتى « نكون منصفين » يجب ان نركز على ايجابيات هذا العمل وهي كثيرة ونناقشها بموضوعية .. اما عن سلبياتها وهي ايضا كثيرة لايجب ان نعطيها حجما اكبر بكثير من حجمها الطبيعي لان الهدف هو « تشجيع » العناصر الوطنية المحلية على ممارسة هذا النوع من العمل المسرحي والاستمرار فيه .. ولهذا فلنحيي عبدالرحمن المقرن مؤلف ومخرج المسرحية ولنحيي كافة نجومها وفنانيها والعناصر المكملة لها والمشتركة على هذه الخطوة التي « نرجو » ان يعقبها خطوات اكثر « وعيا » واكثر « حبكة مسرحية » واكثر « سردا للواقع » واكثر « خروجا عن الموضوعات المكررة » واكثر « ملامسة لفنون المسرح ودعائمه الاساسية » .. وحسبي وظني ويقيني .. انه في مقدورهم الشيء الكثير من كل هذه الامور التي نتمناها .. والتي نأمل ان نراها واقعا مسرحيا محسوسا في المستقبل القريب ..





عبدالرحمن المقرن



صباح الخير

■■ واسدل الستار عن (اشهر) المسرحيات المحلية (قدر الشراكة) التي كان لها نصيب وحظ كبير من الشهرة و (الاعلان) اطفئت انوار القاعة .. وتراجع الفنانون الى اماكن عملهم حيث لا بروفات اخرى .. ولا اعصاب متوترة .. ولا اقلام تكتب واخرى (تتكهن) وثالثة لا هم لها الا التجريح والتشكيك والهدم (!!) اعتقد ان (التلميذ) عبدالرحمن المقرن .. قد اجتاز الاختبار الصعب في قاعة (الامتحان) باعصاب غاية في التوتر .. حيث انه كان يصافح الأصدقاء بيده وعقله وقلبه هناك خلف الكواليس (!!) .. رايت (المقرن) قبل دقائق من رفع الستار وكان يصافحني وكانه لا يعرفني (!!) .. حتى اني (عرفته بنفسي) .. ولما افاق الرجل .. تداركت انه كان في هذه الدقائق .. يعيش مع الممثلين .. والديكور .. والصوت .. والموسيقى التصويرية .. وعدد الحضور .. ومن هم هؤلاء الحضور .. و (نص المسرحية) .. و .. و اشياء كثيرة كانت تدور كلها في ذهنه في وقت واحد حتى وكانها افقدته القدرة على التركيز والتمييز (!!)

وشاهدنا المسرحية التي كانت الى قبل رفع الستار بلحظة واحدة (مشكلة) المسرح .. والجمعية .. والصحافة الفنية .. والممثلين او بعض الممثلين انفسهم وادركنا ان الكل لا يزال يحاول .. فنحن بالنسبة للمسرح لا نزال في مرحلة المحاولات .. ومن البديهي ان يخطيء المحاول حينا وينجح احيانا اخرى .. ولفت نظري من بعض الزملاء الذين حضروا عرض المسرحية انهم جعلوها موضع مقارنة باخر ما عرضته جمعية جدة على المسرح (الدراهم مراهم) قبل شهور قليلة .. وبالطبع من حق الانسان ان يقارن الاعمال الشبيهة بعضها بالبعض الاخر .. اذا كان الهدف من عملية المقارنة هذه هو التعرف على مواطن الاتفاق .. او الاختلاف بين المسرحيتين .. اما اذا اردت ان اجعل من المقارنة هذه سببا لتوضيح ايهما كانت اكثر نجاحا وقبولا من الاخرى .. فهنا يسقط التمييز .. وتتحول العملية الى نوع من (المهاترات) التي لا يجب ان تكون بيننا وفي وسطنا الصحفي الفني ..

ان الحقيقة المؤكدة الان والتي اعتقد ان الجميع يتفقون عليها هي ان الجمعية والمسرح والممثلين .. والفنيين .. وايضا .. الصحافة الفنية وربما نوع من الجمهور .. انما يشعرون (بالفراغ) بعد ان اسدل الستار عن (قدر الشراكة) .. لان المسرحية شغلت حيزا ووقتا ونوعا كبيرا من الاهتمام والمعايشة وايضا (المعاناة) .. وانتهى كل شيء الان بعد ان تم العمل وانتهى .. وربما سوف تظل اخبار المسرحية موضوع حديث المعنيين والمهتمين لفترة قائمة من الوقت .. ربما لمراجعة الحسابات .. وربما كنوع من المتابعة والذكرى .. ولكن يظل موضوع (المسرح السعودي) سؤالا حائرا ومفهوما حضاريا في حاجة الى توضيح .. وسعي متواصل دؤوب .. يرصد له المسؤولون عنه امكانيات هائلة .. وينتظر هؤلاء الرجال الذين بسواعدهم وكفاءاتهم واخلاصهم يرفعون له البناء والشكل الانساني المفروض .. وظني اخيرا ان عبدالرحمن المقرن وزملاءه السابقين الذين قدموا الثماني عشرة مسرحية السابقة التي قدمتها جمعيات الثقافة والفنون في انحاء المملكة .. وكذلك المسرحيات التي قدمتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مهرجاناتها المسرحية الخمسة في السنوات السابقة .. ظني وحسبي ان هؤلاء جميعا من الرجال الذين كان لهم دور اساسي وبارز في بناء المسرح السعودي في بداياته ومراحله الاولى وهو الدور الذي لن يهمله التاريخ ...

جلال ابو زيد

٣ فن

يكتبها **اواكس**

■■ اخر « نكتة » قرأتها في صفحة فنية بمجلة محلية تقول .. ان قدرات عبدالحليم حافظ الفنية المذهلة ظهرت بعد موت فريد الاطرش تصوروا « ؟! » ..

ونسي مطلق هذه النكتة « السخيفة » ان مستمعي هذا الجيل عاصروا فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وتابعوا مراحل كل منهما الفنية وعايشوا ابداعات « حليم » في عز مجد فريد .. وانهما الاثنين مع كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم كانوا يمثلون قمة الاداء والغناء كل على طريقته ووفق نهجه واسلوبه الخاص المميز .. وان كلا منهم كان مدرسة مستقلة في الغناء والريادة .

ان فرد « صفحتين » كاملتين في مجلة نحترمها ونقدرها بهذه الصورة وهذا الكلام محور الموضوع امر اؤكد انه يفقد القاريء الثقة على الاقل فيما ينشر تحت اسم « الفن » والفن منه براء .. واذا كان الغرض من نشر مثل هذه المواضيع الفارغة المعنى لمجرد الاثارة .. فننصح بالتعقل والاتزان واختيار المواضيع الاكثر صدقا وجدية ونفعا ولو على سبيل احترام وقت القاريء ومشاعره .!!

■ تاكد لي ان جمعية الثقافة والفنون قادرة على استقطاب وجمع كافة المحررين الفنيين والمشرفين على الملاحق الفنية .. في « المناسبات « السعيدة !! مثل حضور المسرحيات والدعوة للندوات والمحاضرات وما يعقبها من حفلات عشاء وسهرات .. واقامة في الفنادق وركوب افخم السيارات !! ولهذا اسأل نفسي واتساءل .. ولطالما الامر هكذا .. ماذا سوف يكون الامر لو وجهت الجمعية دعوة لهؤلاء الكتاب والمحررين والمشرفين لمناقشة حال ما يحررونه من ملاحق وصفحات .. وتطفح به زوايا الفن واركانه وهو البعيد كل البعد عن « التحرير الفني الملتزم » ومحاسبة « المفبرك » منهم والدعي .. وذلك الذي يسخر صفحته الفنية للعبث بالالفاظ والكلمات .. وصب جام غضبه والتشهير لمجرد « المزاج » الشخصي .. بلارقيب او حسيب .!!

اعتقد ان جلسة واحدة مثل هذه كفيلة بان « تنقي » الجو الفني التحريري من كثير من الادعياء والمزاجيين الذين لانعلم طريقة مثلى تكفينا شرورهم وبالتالي توقفهم عند حدهم .

■■ في مجلة اخرى محلية .. نحبها ايضا .. قال محرر الفن فيها .. ان موضة الرمز بالاسماء للطائرات والصواريخ وماشابهها قد شجعت البعض لان يقوموا بعمل روايا « مشابهة » يطلق منها محرروها قذائفهم على الفنانين وكأن اخانا هنا يلبس نظارة سوداء لايرى من خلالها غير التهريج والتشهير .. وان الزاوية من هذا النوع .. لاتناقش الامور الفنية بمزيد من الجدية والفائدة والالتزام ..

و « لصاحبنا » هذا الذي يوقع زاويته باسم « مشاهد » نقول انك للاسف « مشاهد .. ماشافش حاجة ..!! » مع الاعتذار للفنان صاحب المسرحية المشهورة « عادل امام » .

■■ تلك الصحفي اياه الذي طالما حاولنا لصلاحه من قبل عاد من جديد ولم يكتف بتسوله اليومي السابق .. واخذ يتسول في كل الفنون ايضا .. يعني ان التسول بطريقتين افضل في نظره ..

ربما يكون الحرمان لعدة اسابيع من « الخاوية » اليومية التي يكتبها تحت عنوانه المشهود اعطاه دفعة جديدة من البرود .. وعجبي ..!!

الحب والغزل
في الشعر السعودي المعاصر

صدر عن مؤسسة « دار الوطن للنشر » في الرياض كتاب « الحب والغزل » في الشعر السعودي المعاصر للأستاذ محمود رداوي .. وهذا الاصدار الأدبي الثقافي الجديد خرج في ثوب انيق قشيب في حوالي مائتين وعشرين صفحة وطباعة جميلة وجذابة وباخراج يغلب عليه طابع الذوق الرفيع والترتيب المنسق البديع هذا من حيث الشكل العام لكتاب الحب والغزل .

اما محتواه القيم فيشتمل في فصوله الخمسة عشر على « خصائص الغزل في الشعر السعودي المعاصر » و « حسن قرشي .. شاعر الظمأ » و « طاهر زمخشري .. شاعر الوقدة » و « الامير عبدالله الفيصل .. شاعر الرومانسية » و « الدكتور غازي القصيبي .. شاعر العمق » و « محمد حسن فقي .. شاعر الصدق » و « الدكتور عبدالعزيز خوجة .. شاعر الوداعة » و « محمد الفهد العيسى .. شاعر الابحار » و « محمد المشعان .. شاعر الحرقة » و « عبدالوهاب ابراهيم الاشي .. شاعر المفارقات » و « عبدالله بن ادريس .. شاعر الجمال » و « سعد البواردي .. شاعر الأطلال » و « احمد صالح الصالح - مسافر - .. شاعر الغربة » و « مطلق الذيابي .. شاعر الموسيقى » و « اسامة عبدالرحمن .. شاعر الاصالة » .

والكتاب .. وهو يقدم كل هذا الحشد الهائل من اعلام الشعر السعودي المعاصر انما يقدم لهم تعريفا موجزا واشارة لنهج كل منهم ونماذج جميلة لاروع ماكتب كل منهم في الشعر والحب والغزل .

والكتاب في تصوري ثروة ادبية ثقافية ضخمة لايمكن الاستغناء عنها .. وهو يعتبر مرجعا خصبا لكل هؤلاء الشعراء .. وواضح ان مؤلفه الاديب الشاعر الفنان محمود رداوي قد بذل في سبيل اعداده واخراجه بهذه الصورة المكتملة والمتازة .. جهودا مضنية استغرقت منه وقتا طويلا وتضحيات شتى .. ولكن كانت محصلته في النهاية عملا ادبيا ذا مستوى رفيع وشامل اتصور انه سوف يكون ركيزة اساسية في المكتبة الادبية السعودية ومرجعا يمكن الاستفادة به ومنه في عملية التاريخ لاعلام الشعر والأدب السعودي المعاصرين .

اصدار أدبي قيم

وفريد للأستاذ

محمود رداوي

المملكة اول دول اسيا في الفنون الشعبية

حصلت المملكة العربية السعودية على المركز الاول للفنون الشعبية الفلكلورية على دول اسيا بينما حصلت تونس على المركز الاول عن دول افريقيا . وذلك بعد الاجتماع العام الذي اقامته المنظمة العالمية للفنون الشعبية في مدينة ميشلان ببلجيكا في الرابع والعشرين من شهر اغسطس الماضي .

ذكر ذلك لـ « كل الفنون » الفنان عبدالقادر حلواني نائب الرئيس العام للمنظمة . والذي اضاف ان الاجتماع السابق شارك فيه اكثر من (٣٥) دولة تمثل اسيا وافريقيا واوروبا بالاضافة الى المجلس التنفيذي المكون من خمس دول . وقد بلغ عدد الدول المشتركة في المنظمة حوالي (١٢١) دولة وتعتبر المنظمة اتحادا رسميا للفنون الشعبية تحت اشراف اليونسكو .

هذا وسيعقد المؤتمر العام في المملكة في اكتوبر عام ١٩٨٣ في مدينة الرياض على شرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وبحضور معالي وزيري المعارف والاعلام .

« الضياع » يجمع بينهم

مسلسلة جديدة يجري الاستعداد للقيام بها هذه الأيام تحت عنوان « الضياع » يقوم ببطولتها الممثل السعودي محمد حمزة بالاشتراك مع الفنان بكر الشدي . ومن المتوقع أن يبدأ في تصوير هذه المسلسلة في القريب العاجل .



فريد شوقي

الحوت يطير من تونس الى أوروبا .. ؟!

● تونس - تليفونيا « لكل الفنون » :

انتهى يوم الاثنين الماضي في تونس تصوير مسلسل « الحوت » .. الذي انتجته مؤسسة زيني فيلم والذي يقوم ببطولته الفنان فريد شوقي وبمشاركة صفية العمري وصلاح ذو الفقار وشويكار وأحمد بدير وخالد زكي وأحمد الجزيري .. ويخرج الحلقات المخرج ابراهيم الشقنقيري .. والقصة من تاليف شريف المنياوي .

. وكان قد نشر في العدد الماضي من كل الفنون عن اشتراك الممثل السعودي علي هباش في هذه المسلسلة والحقيقة انه يشارك في مسلسلة أخرى بعنوان « شارع الذهب » . والحوت يقع في (١٥) حلقة مدة كل منها (٤٥) دقيقة . الفنان فريد شوقي « الحوت » يغادر اليوم الأربعاء « سوسة » بتونس متوجها الى دول اوروبا لقضاء وقت الراحة والاستجمام بعد العناء الذي بذله في هذه المسلسلة .. وقبل عودته الى القاهرة .



امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز يهم بدخول القاعة لمشاهدة عرض مسرحية « قدر الشراكة »



الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يتابع المسرحية والى جواره محرر « كل الفنون » .



محمد الكنهل « نجم النجـوم » .. وعلى ابراهيم النجم المتالق دائما .. وفرحة من الاعماق بعـد ان ..فاحـت رائحـة القدر » .. (!!)

مسرحية قدر الشراكة

فى صور

استطاعت عدسة « كل الفنون » التـى كانت تتابع مسرحية « قدر الشراكة » لحظة بلحظة .. استطاعت ان تسجل عددا من الصور الحية لمجريات احداثها وانفعالات مشاهديهـا وتجاوبهـم معهـا .. والشئ الملاحظ والمدهش هو كثافة عدد جمهـور الحاضرين بحيـث امتـلأت بهـم قاعـة المسرح .. وبقى اخـرون خارج القاعـة يتزاحمون على الابواب .. وهذا امر يدل على شغف الناس وحبهم للمسرح .. كذلك كانت هناك ظاهرة اخرى طيبة وهى حرص كافة المحررين الفنيين على الحضور ومتابعـة عرض المسرحية .. الامر الذى سوف يكون له مردود اعلامى ايجابى طيب على المسرحية اذا ما تناولها كل هؤلاء الكتاب سواء كان ما كتبوا سلبا او ايجابا . (!!) .



تابعت الصحافة الفنية المسرحية وفى الصورة محرر « كل الفنـون » والزميـل ابراهيم العمران « الجزيـرة » والزميـلان مشعـل الرشيـد وصالـح المرزوق من الرياض ..

على ابراهيم وعبدالمحسـن الـريس واحمد الهزيل وبشير الغنيم وانهماك فى اتفاق على صفقة تجارية (!!) .



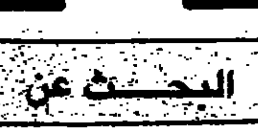
الزملاء احمد المهندس .. وهشـام عرب « البلاد » وفهد الياسى من اقرأ وخلفهم جمهور غفير يتابع قدر الشراكة ..



هكذا كان الشباب يقضـون وقـت فراغهم فى « قدر الشراكة » .. طرب .. ونغم .. وغناء .. فلكلور .. و « نهيص وننبسط »



بطـلا قدر الشراكة بلا منـازع .. ابراهيم الحوشان ومحمد الكنهل فى مشهد « لبنانى » اداه الحوشـان على الطريقـة الشامية (!!) .



البحث عن النسيان فى الكويت

● من – خالد الرفاعي :

الرياض : يغادر الريـاض الفنـان والممثل النجم سعد خضر سعدون لتوقيع العقود مع الممثلين والممثلات فى الكويت الشقيق وهم الفنانة حياة الفهد وهيفاء عادل وتحرير محمد والفنان محمد المنيع وابراهيم الحربى الذين يشتـركون فى المسلسل التلفزيونى « البحـث عن النسيان » الذى سوف يقدمه سعد خضر كانتاج متوفر لمحطات التلفزيون فى دول الخليج المعروف ان الفنان سعد خضر السعدون سبق وحقق العديد من النجاح فى الانتاج المحلى والمسلسل من ثلاثة عشرة حلقه وسيتم التصوير فى الكويت وهو من اخراج حسين الصالح الذى اخرج العديد من الاعمال السابقة لسعد خضر مثـل « الحاقد » و « المهـذب » و « الرجـل يقتله الوفاء » .

« شارع الذهـب » فى تونس

● تونس « تليفونيـا » خاص :

يبدأ فى ديسمبر القادم فى تونس تصوير مسلسلة جديـدة تنتجهـا مؤسسة (زينى فيلم) تحت عنوان « شارع الذهب » من تاليف على سالم واخراج شوقـى حجـاب .. والمسلسلة بطولة لطفى زينى والفنان الجديد على هباشى . ويبلـغ عدد حلقات المسلسلة (١١) حلقة مدة كل منها نصف ساعة .



الحلقة قبل الاخيرة

ضاقت شوارع القاهرة بالمودعين

قصة حياة فريد الاطرش

يعدها سعود القويعي

قال لى فؤاد : العوامة متحف بدل الشقة

وشيعت القاهرة الموسيقار الحزين الى جوار اسمهان

واختصرت

خطة

سير

السيارة

ملخص ما نشر

كان فريد عند عودته من لندن يشعر بقرب نهايته فكان يكثر من ذكر الموت وخوفه منه . ولم يطل به المقام فى بيته فى اللويزه ببيروت مع خطيبته سلوى قبل ان تنتابه ازمة صحية مفاجئة اثر تضخم فى القلب والكبد مما اضطر الدكتور الحجار الى نقله الى مستشفى الحايك فى منطقة سن الفيل .

ولم يخف الدكتور هذه المره عن اسرة فريد الخطر الذى يعيشه فريد .. واجتمعت اسرة الفنان من حوله .. وفى يوم الخميس موعد مغادرة فريد المستشفى كانت حالته الصحية مرضية جدا واخذ يناقش روبير خياط فى اغانيه الجديده وتسويقها .. وطلب فريد اخر لقمه فى حياته وكانت ملعقه من المهلبية واشتكى من الام مبرحه فى صدره وحرقان فى المعدة وبعد دقائق اسلم فريد الروح الى خالقها .. وذابت شمعة زاهية من شموع الفن .. وسافر الجثمان الى القاهرة ليدفن بجوار اسمهان كما اوصى الفقيد .. وكانت تلك الرحلة من بيروت الى القاهرة هى رحلة الحزن الكبير التى تحمل فى داخلها جثمان الفنان الحزين .. واصر جمهوره الوفى ان يودع فريد بالوفاء الذى عاشه فريد لهم .. واصطفت الالاف تنتظر فريد .. ولكن هذه المره محمولا على الاكتاف وليس حاملا عوده كما عودهم .

□□ ونواصـــل المشوار :

مشى النعش فى الشوارع التى طالما احبها فريد وسلكت السيارة طريق الكورنيش الذى طالما اطل عليه واتجهت الى المقابر التى كان يذهب اليها وفى يده زهرة يضعها على قبر اسمهان لكن هذه المره كان هو الزهره بكل شذاها وعبيرها .. و .. زحام آخر حول القبر ووجدت قوات الامن صعوبة بالغة فى ان تفسح طريقا للنعش الى المقبرة وتوقف الموكب لدقائق وصلت بعدها قوات اخرى لدعم القوة الاولى .. جاءت وفى ايديها عصى ودروع وعلى رؤوسها خوذات .. كأنما جاءت لتظاهرة سياسية يراد قمعها .. ولكن جلال الموقف وهيبة الموت لم تدعهم يستعملون اى ردع لجماهير مشكلتها انها احبت فريد .. وحملت الايدى الفقيد من نعشه الى مثواه الاخير بجانب كروانة الصوت الراحلة اسمهان .. تماما كما اراد ..

وارتفع صوت الناس بالدعاء لرجل طالما عطف على الفقراء والمحتاجين واعطى ومنح بلا حدود وفتح بيوتا كثيرة وستر على اخرى لا يعلم بها سوى الله . وتحجرت الاعين فى مآقى اصحابها الواقفين تلقى نظرتها الاخيره على الفقيد الراحل ..

ثم اغلقوا القبر عليه .. واهالوا التراب .. واخذوا يقرأون لها الفاتحة تهمس بها شفاه غسلتها الدموع .

وهناك حول المسجد لم تبرح الالاف مواقعها الا عند الخامسة مساء فقد سرى بينهم نبأ ان النعش الذى غادر المسجد كان مزيفا وان فريد لايزال مسجى بالمسجد " .. واختلت حركة المرور طوال الفترة من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء وفشلت كل محاولات اقناعهم بان فريدا قد دفن ومع ذلك فلم يصدقوا .. حتى وصل شقيقه فؤاد الاطرش ومعه شقيقه من ابيه منير الاطرش – الى السرادق المقام حول المسجد واخذا يتقبلان التيارات من الناس وجاء كثير من الفنانين للتعزية لا يتسع المجال لذكر اسمائهم ولو ان بعضهم تخلف عن الحضور .. و .. طوى السرادق عن منتصف الليل .. ولكن صفحة فريد الاطرش لم تطو الا جسدا .. فهو باق بيننا سيرة فى قلوب للملايين الذين احبوا فنه واحب فيه من عاشره الانسان الطيب الوفى .وسوف يبقى صوتا فى آذان الاجيال وانشودة فى وطن العروبة .

كلمة وداع من فريد الاطرش

عزيزى العربى فى كل مكان من الوطن العربى حكاية حياتى حكاية طويله حكاية نضال ودموع نضال ثلاثين سنه هى عمرى فى الفن اختلط بدموع ثلاثين سنه هى عمرى فى الكفاح مع المرض ودموعى اختلطت بصوتى .وكان تشجيعكم لى دايما نسمة الهوا الحلوه اللى بتنشف دموعى وتخفف الامى وعذابى بتشجيعكم المستمر هو اللى خلانى قدمت لكم وحقدم لكم لآخر يوم من عمرى الحانى اللى كانت دايما جسر المحبة بينى وبينكم قصة حياتى بضحكتها القليلة ودموعها الكثيره بالنجاح اللى فيها والصدمات بالحب بالحرمان بالامل وباليأس وبالصبر وبالايمان وبكل نعمه ربنا اداهالى بالايدى الحنينة اللى اتمدت لى فى المحن وبالمعاول اللى حاولت انها تهدمنى كل تفاصيل عمرى .. كل خيط نسيج ليالى ولياليه هى عنوان للكفاح الطويل .. الطويل الشاق ..

فريد الاطرش

الوصية

فى عمارة فريد الاطرش بالجيزة



فى هذا المكان داعبت اصابع فريد العود كثيرا

وفى الدور العاشر حيث شقة الفقيد المطلة على النيل كان فؤاد الاطرش ومعه السيد محمود لطفى محامى فريد الاطرش وصديقه وحولهما بعض اقارب فريد وكان السؤال : هل ترك فريد الاطرش وصية ؟ ! ..

قال محمود لطفى : اماكم جميعا اقول بضمير خالص .. ان الفقيد لم يترك وصية مكتوبة . قال احدهم : اذن ماذا ترك ؟ قال المحامى : ترك رغبات مجرد رغبات فقط منها ان يستريح من العمل خادمه النوبى عبده مع مكافأة له على خدمته الطويلة .. وكذلك سائقه .محمد والسيد حليم خادم المرحومة اسمهان .. وبقية الخدم بتفاوت .. وهذا كله كلام شفوى قاله لى فريد عندما اصيب مره بنوبه قلبيه وكان يريد ان يسجل اكثر من هذا ولكنه عندما نهض من فراشه لم ينفذ ذلك .

وظل كلاما بيننا .. وعلى هذا يدخل كل ماقاله لى فريد تحت باب التوجيه او الرغبة لاننا لو طبقنا عليه اى شريعه فانه لابد ان تكون وصية مكتوبة وان يمليها وهو فى حالته السليمة .. وعلى هذا فوارثه الوحيد هو شقيقه فؤاد الاطرش وعلى ان اقول له رغبات فريد التى قالها لى فى اكثر من مناسبه ويبقى امر تنفيذها من عدمه فى يد فؤاد وحده .

فرد عليه فؤاد . بل سأنفذ كل رغباته ..

المصحف الضائع : —

ثم قام محمود لطفى ومعه فؤاد الى غرفة نوم فريد وفتح المحامى الخزانة الحديد الصغيرة بنفسه حيث لا يعرف ارقامها سواه وفريد ووجد بداخلها بعض ما يغطى مكافآت الخدم و .. فى داخل الغرفة وجد فؤاد المصحف الصغير الضائع .. كيف وصل الى الغرفة .. ؟ لا ادرى .

قال محمود لطفى : لقد ترك معى المرحوم مبلغ واحد وعشرين الف جنيه وقد قال لى ان كل ما يتركه معى هو ملك لى ولكنى لن اقبل هذا .. وسأرصد هذا المبلغ لتخليد ذكراه !

وتم الاتفاق على ان يدير الكازينو الموجود فى بيروت اخوه منير الاطرش حتى يسدد ديونه فان لفريد ارتباطات مع تجار هناك .. ولفريد شقة فى الزمالك اضافة الى شقته بالجيزة واخرى بالاسكندرية وكذلك بيته باللويزه فى بيروت وقد بيع الاخير ، لتسديد بعض ديونه فى بيروت ..

وكان فريد قد اوصى محاميه محمود لطفى على ان يأخذ فقراء الملحنين والمؤلفين ثلث دخله من حق الاداء العلنى وان يستمر صرف الجائزة التى تحمل اسمه « جائزة فريد الاطرش » وهى التى كانت تصرف للطلاب المتفوقين فى معهد الموسيقى العربية فى الالات الشرقية « القانون والناى والعود » احياء لهذه الالات ومحافظة عليها وتشجيعا على عزفها .. ووفاء للموسيقى الشرقية التى ظل فريد مدرسة لها لم ينحرف عنها لحظة .

من سيخلد ذكراه ؟ :

فى اواخر عام ١٩٨٠م وبالتحديد فى شهر ديسمبر .. كنت فى القاهرة وصادف وجودى الذكرى السادسة لرحيل فريد الاطرش وقد شاركت بمجهودى المتواضع من خلال الاذاعة المصرية .. وكان لابد ان يجمعنى لقاء مع فؤاد الاطرش وهو اللقاء الذى تكرر الى امسيات عديدة خرجت منها بمجموعة جديده من نوادر فريد الاطرش اضفتها لمكتبتى الموسيقية .

قلت لفؤاد : لقد مضى الان على وفاة فريد ست سنوات ولم نر مايؤكد تخليد ذكرى فريد الاطرش .

بما يليق بمكانته الموسيقية . صحيح ان جهود المحامى محمود لطفى قد جاءت بنتيجة وهى ان الحكومة اطلقت اسمه على احد الشوارع فى المطرية وان هناك مسرحا يحمل اسمه فى حديقة معهد الموسيقى العربية ولكن .. اى منهما لا يحوى شيئا من تراث فريد الاطرش انما هما رمز لتخليده لا اكثر .. وقد سمعنا الكثير عند وفاة فريد منها ان هناك لجنة تكونت لتخليد ذكرى فريد على رأسها الموسيقار محمد عبدالوهاب واحمد شفيق ابوعوف .. ولكن قرارات هذه اللجنة لم تتعد صفحات الاوراق .. هذا ان كان صدر عنها اى قرار .

وانت وريثه الوحيد والمسؤول الاول عن تخليد ذكراه بصفتك تملك كل ما يخولك لذلك فلم كل هذا التأخير والتأجيل .. ؟!

قال فؤاد : عندمامات اخى فريد رفع على صاحب العمارة دعوى اخلاء الشقة بحجة ان صاحبها قد مات (الشقة المقصودة هى الموجودة فى عمارة فريد الاطرش بالجيزة التى باعها فريد فى اوائل الستينات سدادا لديون عليه واكتفى باستئجار الشقة الموجودة بالدور العاشر) ولكنى رفعت عليه دعوى وكسبتها .. وهى بايجار شهرى .الان قدره ٨٤ جنيها .. وقد اردت ان احول هذه الشقة الى متحف يضم كافة تراث فريد الاطرش ولكن كثرة الزوار ازعجت سكان العمارة كما ان المصعد كثيرا ما يتعطل ونحن فى الدور العاشر . وفكرت اخيرا ان انقل بعضا من تراث اخى والذى يمثل اجزاء من حياته الى عوامته « الذهبية » الراسية فى النيل امام فندق شهرزاد وهذه العوامة الكبيرة والتى استقبل فيها فريد كثيرا من الشخصيات العربية البارزة واستغلتها السياحة فى تصوير بعض الافلام .. ستتسع للكثير من تراث فريد .

قلت له . هل لى ان اعرف ولو باختصار عن الطريقة التى سيجعل منها هذه العوامة متحف عائم لفريد وكيف سينقل لها تراث فريد الذى اعلم ان اغلبه ثمين ونادر منها تسجيلاته النادرة وصورة مع زعماء ورجالات الساسة واوسمته التى نالها من ملوك ورؤساء دول عديدة ومجموعة الاسلحة والسيوف واغلبها من الذهب اضافة الى اكثر من مائة ساعة ذهبية وكذلك اعواده الثمينه التى رافقته المشوار واشياء اخرى لا علم لى بها فكيف تنقل مثل هذه الاشياء الى عوامة قد تتعرض للسرقة ؟ !

قال فؤاد انا لن انقل الاشياء الثمينة بل سأنقل اشياء رمزية منها انى سأزين جدران العوامة بصور تمثل مراحل حياة فريد واضع تمثالا نصفيا له على مدخل العوامة .

واشياء اخرى عديده لا تتعدى كونها اشياء رمزية . وسيكون الدخول لهذا المتحف مبلغا رمزيا اخصصه لمرضى القلب الذى مات بسببه اخى ! .

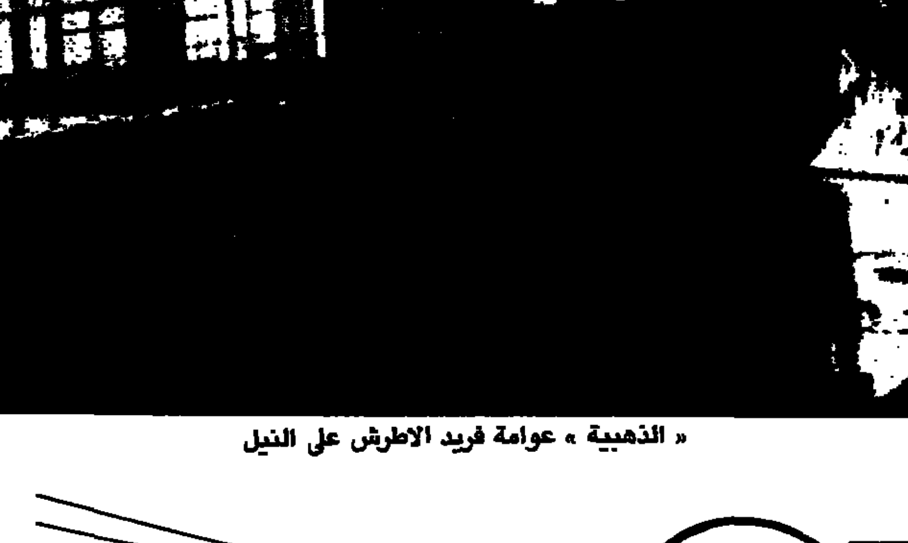
اثناء وجودى بالقاهرة جمعت فؤاد بشاب يدرس بمعهد الفنون الجميله الكوسرفتوار وهو نحات جيد قال لفؤاد انه مستعد لعمل التمثال اللازم ..وقد تحمس الجميع للفكرة ..

ووضعت بعض الخطوط العريضة لذلك على ان يتم افتتاح المتحف العائم فى العام القادم اى فى الذكرى السابعة ..ولا ادري ما تم بينهم بعد ذلك ..

فى الحلقة القادمة والاخيرة هؤلاء عرفوا فريد الاطرش .



فريد الاطرش لم يترك وصية مكتوبة منعا للاحراج



« الذهبية » عوامة فريد الاطرش على النيل



منك واليك ياعبدالعزيز المسند

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

■ انا احب احاديث (عبد العزيز المسند) فى برنامجه الخفيف اللطيف الظريف (منكم .. واليكم) ، وهو برنامج لا احب ان يتوقف ابدا . اما سبب اعجابى بعبد العزيز المسند نفسه .. فيتلخص فى نقاط

■ انه علم من العلماء القلائل الذين اخرجوا انفسهم من الاطار التقليدى المتزمت ، دون ان يتحلل — ولو قيدانملة — من الالتزام الصحيح بشرع الله ، فغدا معلما ومربيا : فيه الحلم وفيه الحزم ، فيه اللطف والعنف ، فيه الرقة وفيه الدقة ..

■ انه يعالج مشكلات الناس بروح التعاطف والمحبة ، دون ان يجعل لنفسه مقعدا عاليا يصدر منه اوامره وتعليماته للسائلين ، فكم من فتاة عاملها كابنته .كم من فتى عرك اذنيه كما يفعل مع ولده ، وكم من شيخ طاعن فى السن جعله فى منزلة ابيه ، وكم من ام رءوم ابدى لها من التكريم ما يتناسب مع وقار الام وهيبة الشيخوخة .. ومع هذا كله كان عادلا فى اطلاق احكامه ، دقيقا فى توجيه النصح الى مشاهديه ..

■ انه دائم الابتسام بدون تكلف ، حلو النادرة بدون اسفاف ، لطيف المعشر بدون تبذل ، لا تمل من تكرار النظر الى وجهه وقد اضاءته ابتسامة جميلة عذبة تحمل معنى التفاؤل والامل . وتذيب بحرارتها جبال البرودة والملل . وهذا الامر هو ما نفتقده فى اغلب الوجوه التى نراها تسلك سبيل الترهيب دون الترغيب ، وتتعمد اثارة مشاعر الانذار دون التبشير.

— هناك امر مدهش لاحظته فى برنامج (منكم واليكم) : هو ان معظم من يكتب الى الشيخ المسند انما هن نساء اوفتيات ، وهذا يؤكد نجاح الشيخ فى الوصول الى القلوب الناعمة باسلوبه المغلف بالحكمة والموعظة الحسنة . وربما كان هذا المقياس من اهم المؤشرات على نجاح المحدث اللبيب ، والنجم التليفزيونى النجيب ، الذى يتصف مع الذكاء باللباقة ،ومع الجاذبية بالاناقة ،ومع التنوع والتجدد بالاصالة والعراقة .

— ومع هذه الاوصاف التى تجعل من الشيخ وبرنامجه درة متألقة بين سائر البرامج الدينية : فانه يمتح من بئر ثرة عذبة مليئة بالخيرات ، الا وهى (عادات وافكار المجتمع السعودى !) فكم من عادات سعودية لم نعرفها الا منه ! وكم من افكار اجتماعية لم تظهر الا على يديه ، وكم من معتقدات وتصورات غريبة لم تظهر الا فيما يتصيد من رسائله ، بحيث يمكن القول دون مبالغة او اغراق فى المجاملة ان برنامج (منكم واليكم) يعتبر وثيقة اعلامية لعادات وافكار ومعتقدات واتجاهات المجتمع السعودى ، مع حسن التوجيه والتعليل من الشيخ المكرم (عبد العزيز المسند) ، لا فض الله فاه !

هذا ما رايت الافضاء به الى الشيخ ،وعسى الا اكون من المتطاولين عليه فى سربه الآمن ، ومقره العامر ، وبرنامجه الماتع ،ورسائله التى اتمنى لو سطوت عليها لانعم بها كما نعم بها الشيخ ، ولكن عزائى انه يطيل معها الوقوف ، وينعم فيها النظر ، وكفانى بهذا من شيخنا متعة وفائدة واثارة والسلام عليكم

هوامش فنية

■■ لا احد يجهل الفنان القدير .. والاديب الكبير .. مطلق مخلد الذيابى .. فهو يعتبر طاقة ادبية وفنية نادرة .. فقد اتحف الجمهور الفنى بروائعه الموسيقية مثل اغنية « ياالله انا طالبك » و« الخيل وان جد الجد » كما انه الف مقطوعات موسيقية والحانا جيده .. بالاضافة الى انه يملك صوتا قويا ومناسبا لتقديم بعض البرامج التلفزيونية بدلا من تكرار المذيعين .. وحبذا لو يتكرم التلفزيون باجراء لقاء مع الاستاذ مطلق الذيابى .. فنحن بحاجة لمعرفة الكثير عن هذا الفنان القدير ..

* * *

قدم عدد من الفنانين اناشيد وطنيه مثل الفنان طلال مداح ومحمد عمر ولكن هذه الاناشيد « بصراحه » تفتقر الى التلحين وان كانت تحمل الكلمات الصادقة والمعبرة .. فلا شك بان اهم مقومات الاغنية الكلمة + التلحين + اداء واذا اختل احد هؤلاء الثلاثه اصبح العمل ناقصا .. وكم نحن بحاجة الى اناشيد وطنية على غرار « بلادى » و« ربنا واحد » وذلك من ناحية التلحين الجيد ..

* * *

* فى لقاء صحفى مع الفنان جميل محمود اجاب بانه يعتبر نفسه لازال هاويا للفن رغم انه يعد من قدامى الموسيقيين، اذ صاغ الحانا شهد لها نقاد الفن بالجودة .. فهذا تواضع من الفنان الخلوق وما احوجنا الى الصفات الحسنة التى توطد العلاقة بين الفنان وجمهوره .

تحية الى هذا الفنان ومزيدا من التوفيق .

محمد النيف المحمد

فزر الشدة

لقطات من خلف الكواليس (!!)

— الاحصائيات الرسمية الاولية للجمعية تقول ان ١١٧٠ مشاهدا حضروا العرض الاول لمسرحية [illegible] الشراكة .. ولكن الواقع يؤكد ان الحضور قد زاد عددهم عن الف وسبعمائة مشاهد .

■ الاستاذ محمد الشدى تابع المسرحية وكان كثير الحركة والتنقل والتحدث مع المدعوين [illegible] .. ووقف بنفسه على كافة الترتيبات المسبقة والمواكبة لاحداث المسرحية ودرجة حرارته مرتفعة ويعانى من الانفلونزا .

— الاستاذ عبدالله الجارالله كان « كمامته » « الديناميو » الذى لايهدأ .. حركة ونشاطا وترحيبا بالضيوف .. وكان دائم التنقل بين المسرح من خلف الكواليس والقاعة والبهو الخارجى لها ليطمئن على سير العمل تماما كما هو مرسوم له ومعد من قبل .

■ الزميل صالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية بالرياض .. بذل جهودا فوق العادة وكان محور اللقاء مع [illegible] .. [illegible]



احمد صادق دياب

لبيت دعوة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وحضرت حفل الافتتاح للمسرحية المحلية « قدر الشراكة » مساء يوم الاربعاء الماضي مع العديد من الإخوة المشرفين والمحررين للصفحات الفنية . وهذه الفكرة في حد بذاتها فكرة رائدة واظبت الجمعية على العمل بها في كل مناسبة تقوم بها حيث يلتقي الفنانون السعوديون في شتى ارجاء المملكة مع العديد من الصحفيين والمختصين للفنون المحلية والمسؤولين عنها في شتى انواعها ويصبح الجو فنيا جميلا .. ولعل الحديث ينتقل بنا الآن الى الهدف وراء هذا التجمع وهو مشاهدة مسرحية « قدر الشراكة » التى الفها وقام باخراجها الاستاذ عبدالرحمن المقرن والمسرحية كما يقول مؤلفها تتحدث عن ثلاثة من الشباب يحاولون ان يشتغلوا وقت الفراغ وان يستفيدوا من الفرص المتاحة امامهم ..



ضحك .. وانسجام .. ومتابعة لقدر الشراكة

محمد الكنهل نضج تماما .. واختلفت مستويات الباقين ..

وفكرة المسرحية ليست جديدة .. فقد طرقت من قبل في عدة اعمال فنية محلية او خارجية .. ولكن ذلك لاينقص من اهميتها .. ولكن كنت اود ان تعالج هذه القضية الاجتماعية معالجة موضوعية جيدة تعود بالفائدة على ذلك الجمهور المتعطش الذى ازدحم على ابواب المسرح ليشاهد عملا مسرحيا سمع عنه الكثير ويشترك فيه بعض من اعمدة التمثيل السعوديين ولو بدأنا استعراضنا للمسرحية منذ البداية نجد انها بدأت بداية ضعيفة .. مملة الى حد ما فالمخرج حاول ان يظهر « الضياع » الذى يعيشه هؤلاء الشباب فاتجه فورا للنقل المباشر للجمهور .. ولم يحاول المخرج ان يمهد ولو قليلا ليظهر لنا الاسلوب الذى يعيش عليه الشباب بطريقة اكثر موضوعية ويوضح لنا قليلا من الخلفيات .. وراء هذا الضياع !! ولم يظهر على تلك الادوار اى تأثير لجو اسرى عاشوه من قبل فلم يرمز بأى اشارة الى اى ترابط بين تلك الشخصيات واسرهم برغم اقتناعنا بالدور الكبير الذى تلعبه الاسرة في توجيه الشباب ..

ولو انتقلنا من تلك المرحلة الى التى تليها لوجدنا ان التغيير الحسى الذى اصاب اثنين من الشباب كان فجائيا والى حد كبير غير مقنع فبمجرد ان اخبرهم صاحب الدار بضرورة الاستفادة من الوقت الضائع ايقظ فيهم ضمير الوعي والمسؤولية ولم يحاول المخرج هنا ان يوضح لنا الاستعداد النفسى المسبق لدى هؤلاء الشباب ولو تلميحا .. وكذلك اغفل المخرج او المؤلف ان يوضح لنا مصدر الاموال التى بدأ بها الشباب مشروعهم بما ورثوها وربما وفروها .. ولكن كان يجب التلميح بطريقة غير مباشرة .

ونقطة رسائل الغرام التى تصل محمد من بلد لآخر .. كيف حصل على عنوانها او عنوانه كما ظهر ؟!! راسلته هى ؟؟ كلها اسئلة لم تجب عليها احداث المسرحية حتى بعد ظهور حقيقة مرسل تلك الرسائل !!

اما الفصل الثانى من المسرحية .. نلاحظ ان الاحداث لم تكن مترابطة بشكل كبير فالاحداث تسير بطريقة روتينية بحتة ..

وبطبيعة الحال خلف كل المسرحيات هناك اهداف سامية تفرض نفسها على المشاهد للمسرحية .. « قدر الشراكة » احتوت على العديد من هذه الاهداف ولكن للاسف لم تترك اى فرصة للمتابع لاى يستنتج وان يفكر في المعنى حتى يصل للمضمون من خلفها وتستقر هذه الاهداف في اعماقه ولكنها قدمت له النتائج رأسا دون عناء مما جعل المسرحية تتحول في بعض الاحيان الى دروس ومحاضرات حول ما هو صحيح او خطأ في المجتمع .. وهذه الاشياء البديهية كان من الاولى تركها للجمهور ليطلق عليها لا لأن يعطى الجمهور الاهداف رأسا مما افسدها فنيا .. وحتى النهاية المتوقعة حدثت بطريقة مباشرة جدا مما هو مفترض من اى عمل مسرحى ان ينتهى به يفترض ان يترك للجمهور عملية التفكير في فحواه .

عموما اكبر عيوب المسرحية في نظرى هو جزء مما ذكرت وهو المباشرة في التخاطب ونقل الافكار دون اعطاء المشاهد اى فرصة لأن يقرر ويستنتج بنفسه دون ان يشعر ان هناك محاضرة عن التصرف والحكمة تلقى عليه ..

لو اردنا ان نستعرض الممثلين استعراضا سريعا لوجدنا انه لم ينجح في هذه المسرحية بشكل كبير سوى ممثل واحد هو « ابراهيم الحوشان » الذى كان بحق ممثلا رائعا غير متكلف واتقن دوره اتقانا كاملا .. فمبروك لهذا الممثل الرائع الذى استطاع ان يغير من جو المسرحية تغيرا لذيذا ..

ومع حبى الشديد للفنان « على ابراهيم » الا انى اشعر انه لم يستغل موهبته كاملة واكثر من استخدام الفاظ شائعة للاضحاك كنكات جحا ..

ومحمد الكنهل كان رائعا في الفصل الاول ثم تدهور ذلك المستوى في الفصلين التاليين وانا واثق من ان هذا الفنان يملك طاقة فنية اكبر من تلك التى ظهر بها في « قدر الشراكة »

لا ادرى لماذا كان القاء « احمد الهذيل » بتلك الصورة الضعيفة رغم قدرة احمد الرائعة وخبرته الطويلة في التمثيل ..

عموما .. عدم « نضج » هذا « القدر » لايعنى اطلاقا اننا سنموت جوعا من المسرحيات المحلية ولكن درسا لنتعلم « الطبخ » في المستقبل ..

مبروك للمخرج رغم كل الهفوات .. على محاولة جيدة ثبتت على الاقل اننا نحاول ..

هذا القـــدر لم ينضـــج بعـــد ولكن



الرضوى ..

التصوير الفوتوغرافى بفرع الجمعية بجدة

■■ الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (فرع جدة) تعتزم بدء دورة تدريبية في التصوير الفوتوغرافى للهواة لمدة اربعة اشهر وذلك اعتبارا من شهر محرم القادم وتقام هذه الدورة بالتعاون مع فنان متخصص يتولى تقديم دورة اولية على مبادئ التصوير الفوتوغرافى والطبع والتحميض لمدة اربعة اشهر لفترة اربع ساعات اسبوعيا . والافضلية للشباب السعودى الذى يجب ان يكون منتسبا لهذه الدورة بالاشتراك بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بقسم التصوير الفوتوغرافى ويقوم كل شخص باحضار كاميرته الخاصة . وتعهده . بتحميض افلامه وطباعتها في المعامل التجارية للفترة الاولى من الدورة وسوف يقوم كل شخص بتصوير بعض اللقطات المطلوبة منه اثناء الدراسة وتحميض وطبع تلك الصور على حسابه الخاص وفى حالة تغيب المنتسب لفترة اسبوعين على الاكثر بدون عذر شرعى مقبول من الجمعية يفصل من الدورة المسجل بها وبعد نهاية الدورة سوف يتمكن كل شخص منتسب لهذه الدورة من الحصول على اجمل اللقطات من حيث زوايا الكاميرا والاضاءة وكيفية استعمال الكاميرا في كل الاوقات كذلك سوف يحصل كل منتسب لهذه الدورة على شهادة رسمية موقعة من قبل مدير الجمعية والمشرف على قسم التصوير بنجاحه في تلك الدورة هذا سوف يتمكن الاشخاص المنتسبون لهذه الدورة من قيامهم بطبع وتحميض افلامهم الخاصة بمنازلهم . وستقوم الجمعية بنشر الصور المنتسبين في هذه الدورة في الصحف والمجلات لنشرها اعلاميا

النعام الفنان السودانى

الكفيف ..

الذى سجل اكثر من (٤٠) اغنية للاذاعة السودانية

النعام آدم

من اقصى الشمال .. ومن منطقة مروى والقرير التى ترتبط بجذور تاريخية عميقة .. من المنطقة التى اوحت للروائى العربى الكبير الطيب صالح ان يستلهم رواياته الفذة (موسم الهجرة الى الشمال) و (عرس الزين) .. قدم الفنان السودانى النعام ادم .. فنان كفيف .. استطاع ان يطوع اللحن والنغم عبر استخدامه للآلة الشعبية (الطنبور) او الربابة او (السمسمية) كما تعارف عليها ..

التقينا به ليحدثنا عن مشواره الفنى الذى تجاوز العشرين عاما ..

قال النعام ادم عندما كنت صغيرا كنت ضريرا دخلت الخلوة لتعلم القرآن .. كنت سريع الحفظ .. كنت احفظ الايات القرآنية والقيها في اليوم التالى عن ظهر قلب ..

كنت اميل لترديد بعض الالحان التى كانت شائعة في ذلك الوقت .. وقد تغلبت على النزعة الفنية ودفعتنى لتعلم الالات الفنية (كالصفارة) و (الطنبور) وهو آلة شعبية شبيهة بالعود والربابة .

انطلاقتى الفنية :

ويقول الفنان النعام ادم .. ذهبت للعاصمة من قريتى في محاولة لعلاج عينى .. وكانت تجربة جديدة على بالابتعاد عن اهلى وانا الكفيف .. اثرت في هذه الغربة وكان عزائى انى اعزف الطنبور في كل الليالى حتى اصبحت اجيده اجادة تامة واترنم ببعض الالحان .. عدت الى قريتى وبدأت في الغناء في المناسبات الكبيرة ..

وكان اول فرصة اطليت منها على المستمعين هى من خلال برنامج (في ربوع السودان) وهو برنامج يستعرض الاغانى الاقليمية والشعبية وذلك قبل ٢١ عاما .. وكانت اول اغنية غنيتها في الاذاعة هى : (فاوضنى بلا زعل) وسجلتها للاذاعة في ديسمبر ١٩٥٩ م وتقول بعض كلماتها :

كنت نازل فوق البحر
ويا خيال محبوب فكرنى
يا سلام
لو تم الأمل جرحى يبرى
.. وشوقى يبرى
وايضا اغنية (نوارة فنتى)

الأغنية الشعبية :

ويقول الفنان النعام ادم ان الاغنية الشعبية لم تكن ذات طابع معين حتى تلك الفترة .. كانت هناك الحان موزعة ..

اما الشاعر السر عثمان فيقول : انه بقدوم النعام ادم اخذت الاغنية الشعبية او اغنية الطنبور نقلة كبيرة .. واصبح لها دور مميز ومستمعون خاصون .

ويقول النعام ان التعاون الوثيق بينه وبين الشاعر الشعبى الكبير حسن الدابى ساعده كثيرا في تقديم اغان متطورة لما امتاز به شعر حسن الدابى من جزالة وبساطة في المعنى ..

ويقول الفنان السودانى النعام .. ان الشاعر الدابى كان يحفظنى القصيدة في العصر .. وتجدنى في نفس الليلة اغنيها في احدى الحفلات .

كان هناك انسجام كبير بيننا وشكلنا ثنائيا ناجحا .. والتعاون بيننا بدأ منذ اوائل الستينات ..

ومن الشعراء الذين تغنيت باغنياتهم اولهم حسن الدابى ثم محمد سعيد دفع الله ثم ابراهيم ابنعوف والسر عثمان وتعاونت بعدهما مع عدد كبير من الشعراء .

لقاء مع وردى :

وقال الفنان النعام ادم : كنا في رحلة فنية للاقليم الشرقى بالسودان وكان معى الفنان الكبير محمد وردى . وكانت لديه قصيدة للشاعر محمد الحسن على صالح حيث كان يردد بعض مقاطع القصيدة قمت بتلحين القصيدة في اثناء الرحلة .. واعجب وردى باللحن مما دفعه الى اعطائى القصيدة حيث قمت بتسجيلها للاذاعة .. وهى اول تعاون فنى بينى والفنان وردى ..

وقال النعام : والاغنية الوحيدة التى لم اغير في لحنها هى : (منادى الشوق ينادى) كلمات الشاعر الرقيق السر عثمان وقد قام بتلحينها هو بنفسه .. كان اللحن مميزا .. واعجبت به ..

سجلت (٤٠) اغنية :

وقال الفنان السودانى النعام : لقد سجلت عددا كبيرا من الاغانى للاذاعة السودانية .. لا اذكر عددها ولكنها تتجاوز الاربعين اغنية وحاولت في كل الاغانى ان احافظ على اداء آلة (الطنبور) المميزة واحافظ على هذا اللون من الاغانى الشعبية تأكيدا لاصالة فن الغناء الشعبى .. ولم افكر في اضافة اى آلة موسيقية حديثة لالحان (الطنبور) حتى لا افسد المذاق الخاص لهذه الاغانى والسلالم الموسيقية لآلة (الطنبور) هى قمة السلالم وهى نفس السلالم التى تعزف بها الاغانى السودانية عبر الالات الموسيقية المعروفة .

اخر اغنياتى :

وقال الفنان النعام : اخر اغنياتى التى سجلتها هى : (باقى فيها حول) و (قصة نمشى الدار) للشاعر مصطفى تقيدى ولدى بعض الاغانى ملحنة ولم اسجلها بعد ..

هذا هو الفنان محمد ادم احمد والمعروف بـ النعام ادم .. الذى اطرب المستمعين السودانيين طوال سنوات طويلة .. وقدم عشرات الاغانى الشعبية وادخل مضامين جديدة في فن الغناء الشعبى .. ويمكن ان نقول ان الاذن الفت نوعا جديدا ومذاقا جديدا للغناء مع قدوم هذا الفنان الموهوب ..

على عثمان

بريد وملاحظات واراء

صفحة عكاظ الفنية

الصفحات الفنيه مالها وما عليها)

■ الحاقا لموضوعنا السابق (الصفحات الفنيه مالها وما عليها) والذى بدأناه بملحق (كل الفنون) وهذا الاسبوع ننزل ضيوفا على (صفحة فنون عكاظ) والتى يشرف عليها الصحفى متعدد المواهب (حمد الراشد) والان هيا بنا نبدأ في تشريح هذه الصفحه ونقطة البدايه تكون من ــ

١ – خلجة قلم : وهى كلمه ربما تكون (حره) بدون هدف معين المهم ملء العمود بنقاط او فقرات الثانية لا ترتبط بالاولى باى صله . واتمنى من الصحفى (الرياضى الفنى) ان يتحول لصفحات الرياضة فهو يجيد تحريرها اكثر من (الفن) .

٢ – « همسه » اسم حلو : لكن المضمون بعيد عن الهمس فهو تجريح لا مبرر له ..

٣ – « رساله الى » : كان الاجدر بالمشرف ان يترك عمود (رساله الى) يحررها القراء حتى تكون ذات معنى اما ان يبعث هو كل يوم رساله فهذه (غلبه) .(!!)

٤ – بطاقة فنان » : هذه الزاويه جيده لو انطوت على كل الفنانين) وليس فنانو الرسم التشكيلى والزخرفه ولو استعمل المقابلة الكامله وتعريف القارئ باعمال الفنان لكان احسن من سطرين او ثلاثه لا تفى بالغرض المناط بها (والا ايه) . (؟ !)

٥ – « من اقوالهم » : اقوالهم ياعزيزى المشرف ليست امثال حتى تحفظ وتغيب عن ظهر قلب فهذه لا داعى لنشرها وحتى لو كانت الصفحة (خالية) من الماده الجديده والدسمه او المقبوله على الاقل (مش عايزين اقوال . عايل ادهم وليلى حماده . (هو بالعافيه) (؟ !)

٦ – « لو كنت » : لو كنت مكانك لغيرت اسلوب الصفحه الى الاحسن بدلا من الهجوم على التلفزيون وتحاليل مسلسلاته وخصوصا الاعمال المحليه . عجايب مزمار الحى لا يطرب ..

٧ – « لذعه ولذيعه » : هذه بدعة وهذا العنوان من اختصاص (زميله) لكم وبلاش اللطش حتى (العناوين)

٨ – « صندوق الاسرار » : انا اعرف والجميع يشاركونى ذلك ان الفن ليس فيه اسرار . وان المخطئ لا يدارى عليه ابدا بل الحق يقال مهما كان الثمن اليس كذلك ، اما اذا كان قصدك عدم التجريح فكيف بربك يكون الانتقاد اذا لم يتقبل المنقود النقد « قول لى »

٩ – « بريد القراء » او « رسائل القراء » : هذه الزاويه بالخصوص ارجو ان تصدر يوم الخميس لملء الصفحة الثانية حيث القارئ هو صاحب الشان في كل جذا بدلا من ان تقول في سطر واحد (الاخ فلان وصلت رسالتك شكرا) ربما لديه هوايه او رغبه المشاركه لماذا لا تفتح له المجال وتمد له يد العون وتشجعه بكل معنى الامانه الصحفيه (؟ !)

١٠ – « صفحة يوم الخميس الاضافيه » : لا داعى منها « صدقنى » فهى لا تحمل معنى الفن بل تكمله للصفحة الاساسية اليومية . ولك ان تراجع جميع الاعداد هل هناك شئ يضاف الى محصلة القارئ اعتقد انك تشاركنى الراى في ذلك ثم ما هى الا اخبار ذات المانشتات العريضه التى لا فائدة منها (؟ !)

وامل ان لا تأخذ كلامى هذا على انه تجريح لا والله . ما انا الا محب لجريدة عكاظ وقارئ من قرائها المدمنين وخصوصا (صفحة الفنون) ولكن احب التجديد والتغيير والا انا (غلطان) وشكرا

لقاؤنا القادم سيكون مع واحدة من الملاحق او الصفحات المحلية المتخصصه والى اللقاء

« سام سبعه »

■ المحرر :

زاوية بريد وملاحظات واراء .. هى زاوية مفتوحة لاقلام القراء والمتابعين والمهتمين ... وهى تمثل في كل الاحوال وجهة نظر كاتبها ولا تعنى بالضرورة انها تمثل وجهة نظر « كل الفنون »

سعـــود القويعـــى .. يرد على سام سبعه

■ مع التحيه ... وفي كلمة حول ما قيل في زاوية « بريد وملاحظات واراء » من عدد الاربعاء في ملحق « كل الفنون بقلم « سام سبعى » ولن اتحدث عن كل ما ذكره في تحليله لابواب وزوايا « ملحق كل الفنون » فكل زاويه لها صاحبها وله حرية الرد او السكوت .. ولكنى ساتحدث فيما يخصنى وهى المذكرات الخاصة بفريد الاطرش والتى شارفت على نهايتها .

اولا تحياتى لك ياصديقى « وضع اعصابك في ثلاجه

■ ان حياة الفنانين والكتاب وحتى الذين اساءوا في حق الانسانيه .. يجد القارئ في قصصهم مادة دسمه لمعرفة الاسباب التى دفعتهم لمثل هذا ؟ والظروف التى حدت بهم لسلك هذا الطريق ... ولا يمل الكتاب والناشرون من اعادة سردها ولا يمل القارئ في التهام اسطرها ... فهى حكايات واقعيه لم يضعها كاتب في وحى خياله بل كتبها القدر وسطرتها الايام وزادت من طولها الاحداث .. لقد قرانا الكثير عن حياة العظماء السابقين من كل الاجناس ومختلف العصور ومع ذلك لا زلنا نجهل جوانب واسرار من حياتهم وذلك يعود لاطلاع كل كاتب ومدى تعمقه في ما يكتب والمراجع التى بين يديه ثم في النهايه اسلوبه الذى خط به موضوعه وتحليله الشخصى لذلك .

– وقصة فريد هى حكاية انسان معاصر اى انه لا يزال هناك الكثير ممن رافقوه رحلة عمره احياء في صدورهم الكثير من الاسرار والاحداث التى جرت في حينها ولم تنشر واعتقد بانك لو تابعت المذكرات من بدايتها لوجدت فيها الكثير مما لم يرد في اى صحيفة او مجله اخرى هذا اذا كنت قد قراتها من قبل ناهيك عن اسلوب الكتابه والراى الشخصى لكل حدث هام ورد في سياق القصة بالاضافة الى الهوامش المرفقه والصور التى رافقت مراحل القصه

ولست معك في ان حياة الفنان الخاصه لا تهم القارئ في شئ ؟

والا لما صدرت الكتب تباعا على مر السنين تحكى قصص المشاهير ذلك انهم اعلام في مجتمعاتهم ولهم بصماتهم الواضحة في ميادين تخصصهم ثم الا ترى معى انك ناقضت نفسك حين تقول بان حياة الفنان الخاصه ملك لاهله ولا داعى لذكرها اراك تقول بان الاجدى « سرد حياة فنانى بلدنا » يا عزيزى هذا ملك لمدى ونشرته والباقى متوقف عليك اكمل انت ما بداته انا واسرد قصة من تشاء وبالطريقة التى تراها مناسبه وتتوافق مع اسلوبك وخلفيتك عن فنانى بلدنا وسترى انى اول المؤيدين لك وارجو لك التوفيق مسبقا ..

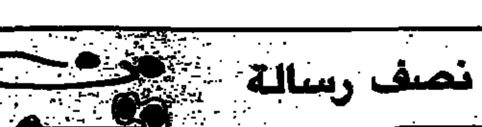
– اما الصور القديمه التى كان الاحسن ان ترافق المقال سيماعج لاى ف لتعطى مراحل تطور الفنان « الى جانب الكلام المكتوب » فاعتقد انى ارسلت الكثير من الصور ولكن الاستاذ جلال ابو زيد « سامحه الله » اهمل الكثير منها ولكن له حرية اختيار ما يتناسب على نهج واسلوب الملحق ..

■ وكلمة اخيرة ..

– ارجو الا تصبح هذه هى قضيتنا ولا نجعل من جوانب الملحق ميدانا للانتقاص او المديح حول ما ينشر لكى لا نغفل عن الهدف الرئيسى الذى من اجله وجدت « كل الفنون »

تحياتى لك وارجو ان نلتقى دائما على طريق المحبه

سعود القويعى





احمد سعيد مصلح

■■ انه من الذين ينسبون الى عالم الفن وخاصة الشعر زورا وبهتانا !! ولا يعرفون من الشعر سوى الكلام الفارغ منه .. بل والاهم ان يتوج شعره صورة شخصيه لسعادته (احم .. احم) وهو ينظر من خلف نظارته البيضاء اللامعة .. واذا ما عجز عن كتابة شعره الفاشل والذى يهديه لكل فتاة من خلال الصحف فقط خرج علينا بكتابة مقالة طويلة عريضة تحدث فيها وارغى وازبد والقى محاضره في الفن .. مثل المحاضرات التى يلقيها الاخرس !!

والمعلومية فان مسيرة الاستاذ مع الفن كمسيرة الاطرش في الزفة ولكنه يصر على اعتبار انه (ماسه) في عالم الشعر والصحافة ويفرح اذ كتب تفاهات صحفية ولا تقول مقالات لانها بعيدة عن المقالات ..

يبتعد عن الكتابة حينا وبما انه يعتقد انه شاعر مرموق وكاتب فذ يعود ليطل بغيابه بالاعمال الشاقة التى يمارسها من خلال مكتبه .. وكأن الامر يهم القراء والناس !! ولهذا نقول (من شايفك يالى في الظلام تغمز) اترك الشعر والفن والكتابة لاهلها ودع هذه الامور لاصحابها وعشاقها (وخليك) من حكاية التراهات والكلام الموزون وغير الموزون !!

* * *

.. هناك من كتب عنى بأنه اول من شجعنى على الكتابة في صفحته .. اولا : انا بدأت الكتابة من عدة سنوات في هذه الصحفة فقط ولازلت واحمد الله اننى لم اطلب المساعدة ممن يقتبسون افكار الناس وينسبوها لانفسهم .. ثانيا : العبارة التى ذكرتها في صفحتك من الذين تكرم واهداك اياها .. وبطبعى انك لا تجيد مثل هذه الاساليب او العبارات .. ودعك من حكاية الشاشة والميكروفون .. وانصحك بأن تلتحق بمرحلة محو الامية فورا !! .

خمس اغنيات جديدة للحلوانى

سجل الفنان عبدالقادر حلوانى خمس اغنيات جديدة للاذاعة من تلحين وبمرافقة الفرقه الماسية بقياده احمد فؤاد حسن كان احداها نشيد بعنوان « من روابى نجد الفتية » واغنية بعنوان « التسيان » واخرى « نور البدرية » و « ياغلى الناس » و الاخيرة بعنوان « شفت انا الغالى » .. الفنان عبدالقادر حلوانى .. يوزع وقته الضيق جدا على ما يبدو بين اشرافه على الفنون الشعبية الفلكورية في المنظمة العالمية .. وبين هوايته المتاصلة في نفسه وهى الغناء والتلحين ..

وداعيات

التعاون بين اقسام الاعلام والاذاعة والتلفزيون

تم انشاء اقسام للاعلام في بعض جامعات المملكة ايمانا منها في دعم هذا الجهاز وتطعيمه بالشباب المثقف لكن السؤال هنا .. ماذا قدمت اقسام الاعلام حتى الان ؟

وتنحصر استفادة خريجى اقسام الاعلام من دراستهم في هذه الاقسام في الدراسة النظرية فقط ..

ففى مجال الراديو والتلفزيون والذى يتطلب الماما عمليا الى جانب الدراسة النظرية . اما شعبتا الصحافة والعلاقات العامة فهما ذات التصاق بالطالب اثناء الدراسة وقد يستطيع الخروج منهما بنتيجة وحصيلة طيبة تؤهله للعمل في المجالات المختلفة .

لكن شعبة الراديو والتلفزيون . ولما لها من اهمية كبيرة في المجال العملى اكثر من الدراسة النظرية .. فان التعاون بين اقسام الاعلام والاذاعة والتلفزيون يكون محصورا للغاية .

فالاخراج والاعداد والانتاج والكتابة وعمل المذيع ، هى من الاهمية له حيث يجب الاطلاع على ما وصلت اليه الاذاعة والتلفزيون من مستوى طيب . والتدريب في جهازى الاذاعة والتلفزيون .

واما اذا استمرت اقسام الاعلام على هذا المستوى واعتمادها على الدراسة النظرية فقط وعدم التركيز على مجال العمل .وممارسة الطلاب له . فلم ولن يستفيد خريجو هذه الاقسام على الاطلاق من دراستهم . ومطلوب من الاذاعة والتلفزيون التعاون الواسع مع اقسام الاعلام من اجل تزويد طلابنا بالتوجيه ومشاركتهم في العمل في الجهازين واكسابهم الخبرة العملية في هذا المضمار

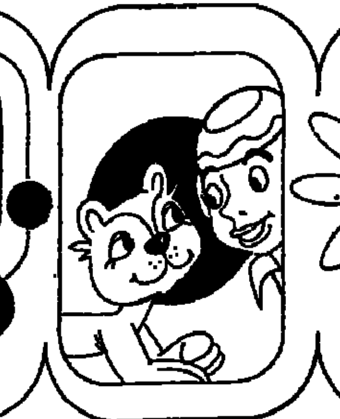
مسفر المناع

صفحة أسبوعية



الأولاد والبنات





إعداد
بابا يعقوب





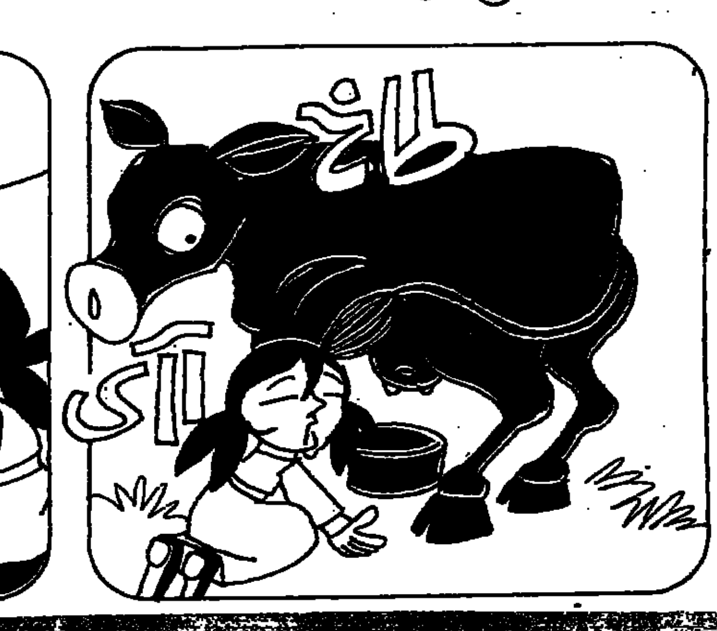




















قصة العدد

التاجر البخيل

البخل صفة سيئة، لا يستطيع ان يتصف بها الانسان والا جعلته مثار سخرية ونقد ممن يحيطون به، ويعرفون عنه هذه الصفة، تماما كما حدث لهذا التاجر البخيل الذى كان يعيش فى قرية صغيرة، وكان لديه حمار صغير يعمل طول النهار بجد فى نقل بضائع التاجر الى السوق، او فى نقل التاجر اواولاده من مكان لآخر..

ولم يكن الحمار كسولا، ولم يكن يضيق بالعمل، لكنه كان دائما يشعر بالجوع، فعلى الرغم من كل هذا العمل الذى كان يقوم به، فان صاحبه البخيل لم يكن يقدم له طعاما كافيا لسد جوعه، وانما بدلا من ذلك، لجأ الى حيلة عجيبة..

كان يضع على جسم حماره جلد اسد، اشتراه يوما من احد الأسواق، ويطلقه فى حقول الفلاحين، ولان الحمار المسكين كان يشعربالجوع، فسرعان ما كانيلتهم ما يقع تحت اسنانه من نباتات تصلح للاكل.

وكان كل من يقترب ناحية الحقل، يتصور ان اسدا متوحشا قد اقام فى المكان، فيهرب خوفا مما قد يلحق به من اذى، وبذلك كان الحمار يأكل حتى يشبع جوعه، دون ان يتكلف سيده البخيل قرشا واحدا.

لكن.. فى يوم ما.. ضاق الفلاحون بما يحدث، فقرروا ان يتجمعوا، حاملين ما يقع تحت ايديهم من عصى وفئوس وان يواجهوا هذا الأسد المزعج..

وبالفعل، حين نزل الحمار المختفى فى جلد الأسد الى احد حقول القمح، ذات صباح، فوجىء بعدد كبير من الفلاحين يقتربون منه وهم يصيحون فى غضب ويلوحون بعصيهم فى الهواء..

شعر الحمار المسكين بالخوف، وما كان منه الا ان انطلق هاربا وهوينهق بصوت عال..

ودهش الفلاحون حين اكتشفوا ان الأسد الذى كان يثير فى قلوبهم الخوف ليس الحمار فى جلد أسد..

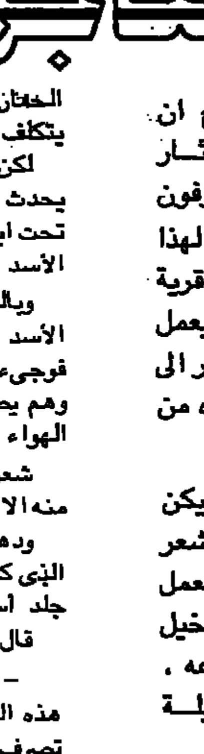
قال فلاح..

— من المؤكد ان صاحبه هوالذى فكر فى هذه الخدعة، فلا يمكن ان يكون الحمار قد تصرف هكذا من نفسه، وما علينا الا ان نتبعه لنعرف من هو صاحبه المكار..

فى ذلك الوقت، كان الحمار قد انطلق ناحية حظيرة سيده ليحتمى بها من مطارديه، وحين وصل الفلاحون الى بيت التاجر، وتأكدوا من انه صاحب الخدعة، اخذوا يضربونه بالعصى ضربا شديدا، حتى انه لم يستطع بعدها الخروج من بيته لمدة اسبوع كامل من الالم وايضا من الخجل..

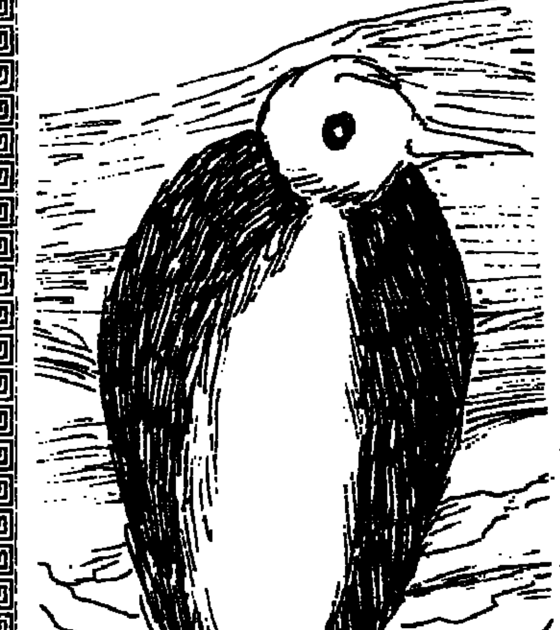
وكان درسا مفيدا، فقد عرف التاجر ان تصرفه كان تصرفا قبيحا، ومنذ ذلك اليوم، وهو يحاول التخلى من عادة البخل، ويحرص على ان يقدم لحماره النشيط مايستحقه من طعام جيد فى مقابل ما يقدمه له من خدمات كثيرة.





تسلية

البطريق الحائر



طائر البطريق طائر لطيف، له شكل مميز ويعيش فى القطب الشمالى، وهذا الطائر الصغير الذى تراه فى الجانب الايسر من المتاهة، ضل طريقه الى امه الطيبة التى تنتظره عند المدخل الآخر من المتاهة فى اعلى الجانب الايمن، فهل ترشده الى الطريق الصحيح اليها، دون ان يضطر اثناء رحلته الى ان يلمس اى طائر من طيور البطريق الأخرى ؟؟

انظر الحل فى مكان آخر من هذه الصفحة.

دائرة معارف

النرجس

زهور النرجس زهور بيضاء رقيقة. من فصيلة الأبصال، والأبصال التى تنتج زهور النرجس وغيرها من الزهور المنتمية لنفس الفصيلة، تختلف عن البصل الذى نستخدمه فى المطبخ وان كان ينتمى الى نفس الفصيلة..

وهذه الأبصال التى تغرس فى الارض، ويطلق عليها اسم الدرنات، وتوضع لتنبت فى قطعة من الطين وفى اناء صغير وذلك قبل نقلها الى التربة. تشكل مخزنا للمواد الغذائية التى يحتاجها النبات حتى يشتد عوده ويصبح قادرا على صنع غذائه بنفسه وهو يحتفظ بهذا الغذاء فى طبقات النبات المتتالية الواحدة فوق الأخرى..

والبرعم الرئيسى تنبت منه الاوراق والازهار. والنرجس او الابصال عموما. نباتات متجددة. اى ان الدرنة لاينتهى دورها بعد ان تظهر الزهور، وانما يمكن زراعتها مرة اخرى..

ويزهر النرجس، وغيره من الزهور فى فصيلة الابصال فى فصل الربيع، وتتميز بعبير رقيق، وبلونها الأبيض الجميل. ويتكاثر نبات النرجس بواسطة درنات صغيرة جديدة تنمو ملتصقة بالدرنة الكبيرة الأولى.

وفى نهاية الصيف، يتم جمع هذه الدرنات وتجفف جيدا ويحتفظ بها حتى العام الذى يليه لتغرس فى الأرض من جديد..

وانت ايضا، صديقى القارىء، يمكنك ان تزرع نباتات النرجس فى المنزل فى اصيص صغير. تضعه فى مكان متجدد الهواء وبه كمية كافية من الضوء وعليك ان ترويه بانتظام وسوف تدهشك النتيجة.

طائر "السنونو"

التف الاطفال حول جدتهم ليستمعوا الى حكاية جديدة تفيدهم وتسليهم فرحبت بهم الجدة وقالت لهم:

طائر «السنونو» هو اول طائر يهاجر من الشمال فى اتجاه الجنوب عندما يأتى الشتاء وهو اول طائر يعلن عودة الربيع عندما يظهر فى سماء مدن الشمال ويقال ان اول «سنونوة» تظهر فى بلاد الشمال فى بداية الربيع تحقق الامنية التى يتمناها اى انسان

فقال الطفل: وهل هذا صحيح.. ؟؟

قالت الجدة: لا ادرى ان كان ذلك صحيحا، لكن حكايتنا تقول انه كان هناك طفلان يعيشان فى احدى القرى البعيدة وكان جدهما هو الذى يتولى رعايتهما، وقد كان جدهما فى شبابه يدير طاحونة القرية التى يطحن فيها اهل القرية الحبوب ويحولونها الى دقيق يصنعون منه الخبز والحلوى..

لكن الزمان تغير ولم يعد الناس بحاجة الى الطاحونة العتيقة، فالالات الحديثة اخذت تقوم بهذا العمل لذلك فمنذ زمن بعيد لم تدر الطاحونة ولم يعد احد يستخدمها حتى اصبحت مهجورة..

كان الطفلان يتساءلان ترى كيف كانت تعمل الطاحونة وكيف كانت احجارها تدور واجنحتها تتارجح فى الهواء واقترب الربيع وقال الاخ لاخته ذات صباح:

— تعالى لنصيد الاسماك فى الجدول الصغير..

قالت الجدة: وتبعته اخته الصغيرة، والحقيقة ان صيد الاسماك لم يكن يهمهما بقدر ماكان يهمهما ان يشاهدا الربيع

وفجاة ظهرت فوقهما سنونوة جميلة، كبيرة، اكبر من كل الاخريات واسرع منهن، وهمست البنت الصغيرة:

انها السنونوة التى تعلن عن مقدم الربيع، ويقولون انك لو تمنيت امنية عند رؤيتها لتحققت فى الحال..

قالت الجدة: واسرع الصغيران يقولان:

ايتها السنونوة الجميلة، اننا نرجوك ان تعيدى الحياة للطاحونة القديمة

قالت الجدة: وياللعجب فقد بدات عجلة الطاحونة القديمة تتحرك، وبدات احجارها تصطك وبدا الحب الذى لا يعرف احد من اين جاء يتحول الى دقيق وارتفع صوت الطاحونة القديمة تماما كما كانت تفعل

وحين اختفت السنونوة من سماء القرية توقفت الطاحونة وعادت الى صمتها، وعاد كل شئ كما كان، الا شيئا واحدا، بقاء ابتسامة السعادة على وجه الاخوين..

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

لستُ بذي زُهْدٍ برغمِ الذي
أهْذِي به عن شِقْوةِ الطّامعينْ !
فبينَ جَنْبَيَّ هوًى جامعٌ
يَهْفُو إلى النَّعْماءِ.. كالعالَمينْ !
قاومْتُه حِينًا فلمْ أسْتطِعْ
ولمْ أعُدْ بعدُ من الزَّاهِدينْ !
ولستُ أدْرِي. أفكلُّ الورَى
مِثْلي عن الحَقِّ من النَّاكِبينْ ؟!

دراسة حقلية لتحركات القشرة الارضية

● من محمد عشماوى :

الدمام : قام قسم علوم الارض بجامعة البترول والمعادن مؤخرا بالتعاون مع احدى الجامعات فى المانيا الغربية بمشروع دراسة تحركات القشرة الارضية فى منطقة مدين على ساحل البحر الاحمر ..

وقد شارك فيها ستة خبراء المان واشرف عليها الدكتور عبدالرؤوف جادو الاستاذ المساعد بقسم علوم الارض – كلية العلوم ..

هذا وقد تم خلال هذه الدراسة بحث اتجاهات ومدى التصدعات التى حدثت بسبب انشقاق البحر الاحمر واتجاه هذه الفوالق والطيات ..

كما تم اكتشاف نوع من الحفريات الدقيقة والتى لم تلاحظ فى هذه المنطقة من قبل والتى غيرت بعض الافكار السابقة عن عمر هذه الصخور ..

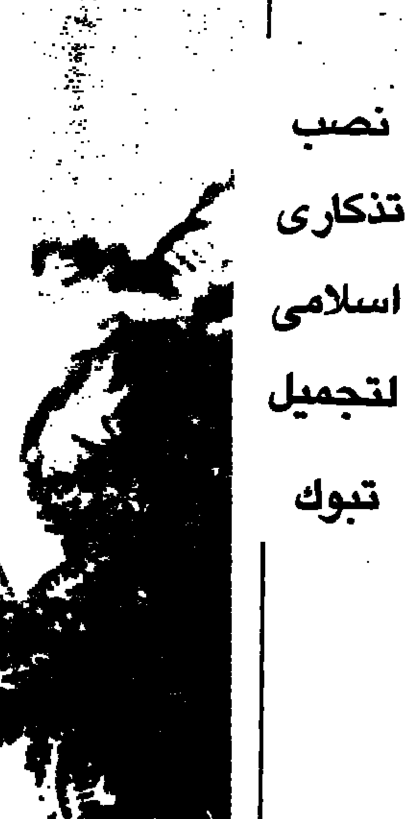
اختيار الكوادر الفنية والادارية لبلدية الشرفية

● من عكاشه محمد طه :

جدة : قال المهندس كامل قمصانى رئيس بلدية الشرفية ان الاستعدادات لحفل افتتاح البلدية الفرعية قد شارفت الانتهاء واوضح ان الحفل الذى يحضره المهندس محمد سعيد فارسى سيكون بداية لانطلاقة البلدية الفرعية الجديدة فى تقديم خدماتها لمواطنى المنطقة .. واكد ان فكرة الامين فى تفتيت مناطق البلديات الفرعية الكبيرة هو تكثيف تقديم الخدمات البلدية المختلفة من رقابة على الاسواق والتعديات ونظافة وغيرها من الخدمات البلدية كالتصاريح وخلافها من الخدمات ..

واكد المهندس كامل انه يعكف الان بمعاونة المسؤولين بالامانة على اختيار الجهاز الادارى والفنى الذى سيعمل بالبلدية الفرعية وقال ان الاختيار سيقع على عدد من الشباب السعودى الكفء للعمل فى البلدية الفرعية سواء من المهندسين او الفنيين او الاداريين وقال المهندس كامل ان اتجاه الامانة الأن يركز على الاحياء القديمة وتنفيذ عدد من المشاريع الهامة بها سواء كانت تزفيتا او ارصفة او حدائق او انارة ..

نصب تذكارى اسلامى لتجميل تبوك



صورة متكاملة للنصب التذكارى

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك : قامت بلدية تبوك بالتعاون مع أحد الفنانين العالميين بتصميم وتنفيذ نصب تذكارى يتكون من احرف لفظ الجلالة « يارب » ..

وذلك ضمن الجهود المبذولة من صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير تبوك والمهندس عمرو درويش رئيس البلدية من أجل تجميل بوابة الشمال وابرازها بالمظهر اللائق .

وقد روعى فى هذا النصب عنصر التراث الاسلامى العربى وهو مصنوع من الرخام الصافى ومحاط بنوافير مياه ذات أصوات موسيقية وتقع فى وسط حديقة للزهور .

دراسة علمية متقدمة حول مهنة الطوافة والمطوفين

■ من على الصغير :

قام مركز ابحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز بعمل دراسة تشخيصية لمهنة الطوافة وصولا بها الى المستوى الافضل لتوفير اقصى الراحة للحجاج ووضع الحلول للمشكلات التى تتعلق سواء بالحجاج او بالمطوفين ..

وقد استخدم فى هذه الدراسة الاحصائية اختيار عينة عشوائية من المطوفين تضم ١١٧ مطوفا موزعة على حسب عدد الحجاج الذين يقومون على خدمتهم وجنسياتهم .. وقد تضمنت الدراسة زيارات ميدانية للمخيمات فى منى وجمع المعلومات عن طريق المقابلات الشخصية مع الحجاج والمطوفين والوقوف على المشاكل التى تواجههم كما اجريت زيارات ميدانية لعدد ٢٤٧ وحدة سكنية للحجاج لدى المطوفين للتعرف على نوعية هذه المساكن ومستوى الخدمات المتوفرة بها ..

ويقوم مركز ابحاث الحج باستكمال هذه الدراسة الهامة خلال موسم حج هذا العام عن طريق توزيع استمارات استقصائية للمطوفين تحتوى على حوالى ٧٥ سؤالا وبذلك تتحقق المشاركة الايجابية بين كل الفئات والاعمال التى تتعلق بشؤون الحج وبين مراكز البحث العلمى المتخصصة فى مملكتنا مما يدعو الى التفاؤل والامل فى التوصل الى نتائج علمية تضع فى متناول ايدى المسؤولين كل الاساليب والطرق الممكنة لحل اى مشكلات او شكاوى تتعلق بهذه المهنة العريقة ..

برنامج (سلامتك) يبدأ غرة محرم

الرياض « واس » : قامت مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى بانتاج برنامج (سلامتك) لحساب وزارات الصحة فى تلك الدول .

ويعرض هذا البرنامج فى تلفزيونات دول المنطقة فى غرة شهر محرم القادم بواقع حلقة اسبوعين مدتها نصف ساعة طوال عام كامل .

ويعالج البرنامج المشاكل الصحية فى المنطقة ومحاربة الجهل الصحى والحث على اتباع العادات الصحية التى تساعد على الوقاية من الامراض ويعرض البرنامج المفاهيم الصحية الاسلامية .

اختتام النشاط بمركز التنمية بالاحساء

الاحساء « واس » : يحتفل مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء فى الرابع من شهر ذى الحجة القادم باختتام انشطة البرنامج الصيفى للشباب والذى نظمه المركز خلال صيف هذا العام واستمر لمدة شهرين وشارك فيه الف ومائتا شاب من الاندية الريفية التابعة للمركز .

الحركان يحاضر اليوم بجدة

جدة « واس » : يلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان محاضرة فى الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر المركز الاعلامى بجدة .

يتناول فيها قضايا الامة الاسلامية وجهود الرابطة فى نشر الدعوة

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

لفت نظرى كتاب جديد صدر عن « تهامة » بعنوان الدليل الابجدى فى شرح نظام العمل لمؤلفه الدكتور عاطف فخرى .. وأنا احتفى بأى كتاب يصدر يتناول موضوعه بلادنا او أى جانب من جوانب الحياة فيها ، فقد ظللنا لفترة طويلة عالة على شقيقاتنا العربيات فى مسائل عديدة .. اذا اردنا أن نضع نظاما للجنسية استقدمنا خبيرا من الخارج ليضع لنا نظاما منقولا بالمسطرة من نظام بلده وباخطائه المطبعية ، واذا أردنا أن نعود الى مرجع فى أى علم من العلوم الحديثة لم نجد امامنا غير كتب الخارج نحاول قصها وتفصيلها بما يتناسب وحجمنا واليوم تغيرت الصورة .. وأصبح فى بلادنا ست جامعات .. ومئات العلماء فى كل حقل من الحقول ، ومع ذلك لايزال شبح الماضى يحوم حولنا عندما نتصدى للكتابة فى موضوعات جديدة .. كالمؤلفات التى تناولت نظام الاوراق التجارية أو الشركات أو العمل .. بل ان منها ما تظن انه ترجمة حرفية لكتاب فقهى مصرى مثلا .. وأنا استغرب أن كتابا يصدر ويتناول نظام العمل السعودى يغفل بعد بضعة سنوات من صدور نظام العمل الجديد وقيام اللجان العمالية ابتدائية واستئنافية أحكام هذه الهيئات فلاتجد لها أثرا على وجه الاطلاق بينما تجد صدى أحكام النقض المصرى فى أماكن عديدة .. واعتقد ان قضاء اللجان العمالية اصبح غنيا بالمبادئ والاحكام بعد مرور فترة طويلة على قيامه ، ومن المنطقى أن يتم تفسير نظام العمل السعودى من وحى أحكام القضاء فى هذه البلاد وما استقر عليه من مبادئ ، واذا كان هناك تماثل كبير بين نصوص نظامنا ونصوص قانون العمل المصرى .. فان ذلك لايبرر بتفسير نصوص نظامنا فى ظل شروحات الفقه المصرى أو أحكام القضاء المصرى وخلافهما وهذا خطأ وقع فيه كافة الشراح .. والفقهاء قرروا أن أية محاولة يراد بها تفسير النصوص المتخذة من التقنينات الحديثة بالرجوع الى هذه التقنينات هى محاولة مقضى عليها بالفشل .. فان هذه التقنينات كثيرة متنوعة ولكل تقنين نهجه وشرعته وله فقهه وقضاؤه وكثيرا ما يقع بينهما التعارض والتنافر .. ولا يقلل هذا العيب من أهمية الكتاب ففى رأيى انه يأتى فى مقدمة الكتب القليلة والجادة التى تناولت نظام العمل السعودى .. خاصة فى المسائل – كما يقول المؤلف فى تقديمه – التى تثير خلافا فى التطبيق ، والاحكام التى تحتاج الى تعديل سواء نزولا على الاعتبارات الفنية او على اعتبار الحاجة والتطوير مستعينا فى هذا كله وبقدر ما تدعو الحاجة بالدراسة المقارنة مع النظم العربية الاخرى خاصة تلك التى تماثل النظام السعودى كنظام العمل المصرى .

انشاء ٤ مصانع للتمور بالشرقية

● مكتب « المدينة » :

الدمام : قررت وزارة الزراعة والمياه هذا العام شراء خمسة عشر الف طن من التمور من مزارعى التمور بمختلف مناطق المملكة وقد حددت الوزارة كميات التمور التى ستقوم بشرائها بتسعة الاف طن من مزارعى منطقة الاحساء وستة الاف طن من مزارعى المناطق الاخرى فى المملكة .

ومن جهة اخرى يجرى العمل حاليا فى انشاء اكبر مصنع للتمور فى الاحساء على مساحة ٨٥ الف متر مربع بطاقة انتاجية ٥٠٠ طن يوميا .

هذا وقد انتهى القسم الهندسى بهيئة مشروع الرى والصرف من اعداد الرسوم الهندسية والتصميم لانشاء ٣ مصانع للتمور فى كل من القصيم والخرج وبيشة .

عادل شيره لـ « المدينه » : لا أزمة مياه فى المدينة المنورة

● من مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : قال المهندس عادل شيره مدير عام مصلحة المياه والمجارى انه لا توجد هناك أزمة مياه .. بل المياه متوفرة ولله الحمد بشكل كبير .. .

وانه لم تحدث أى انفجارات تعطل وصول المياه الى سكن الحجاج بالرغم من ضخامة الاستخدام للماء نظرا لشدة الحرارة التى تعيشها المدينة المنورة هذه الايام .

تفقد الخدمات الصحية بالمدينة

● من احمد سعيد مصلح :

قام وكيل وزارة الصحة خلال اليومين الماضيين بجولات موسعة على المستوصفات والمستشفيات بمنطقة المدينة المنورة تفقد خلالها الخدمات التى تقدم لضيوف الرحمن والاستعدادات فى تلك المصحات وناقش مع المسؤولين عن الصحة فى المنطقة كل الامور التى تهم النواحى الصحية وتطويرها .

تعاون مستشفى الملك وجامعة سياتى الامريكية

● من مسفر المناع :

جدة : صرح (للمدينة) فؤاد مصطفى عزب المدير الادارى بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بأن المستشفى بصدد عقد اتفاقية تعاون مشترك مع جامعة (سياتى) بالولايات المتحدة الامريكية وهذه الاتفاقية تشمل التعاون الطبى والاكاديمى بين الجامعتين ..

ومما يذكر ان هناك تعاونا قائما بين جامعة الملك وجامعة الخرطوم فى مجال تبادل الاساتذة الزائرين والاخصائيين

افتتاح كلية متوسطة فى قرية الجشى بالاحساء

● من مندوب « المدينة » :

الدمام : تعتزم وزارة المعارف افتتاح كلية متوسطة فى الاحساء تضم قسما للعلوم الاجتماعية وآخر للعلوم الدينية اضافة الى الاقسام العلمية الاخرى .

ومن المتوقع ان تبدأ الدراسة بها فى العام القادم حيث تبذل ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية مساعيها لاستئجار مبنى مؤقت لهذه الكلية وانجاز كافة الترتيبات اللازمة لافتتاحها فى الموعد المحدد .

هذا وقد خصصت ارضا تبلغ مساحته ثلاثمائة الف متر مربع بقرية الجشى لبناء مقر الكلية الدائم عليها .

صرح بذلك الدكتور سعيد عطية ابو عالى مدير التعليم بالمنطقة الشرقية .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ موسى ملاوى والد كل من الأساتذة عثمان ملاوى كبير المفتشين الاداريين بادارة تعليم جدة والأستاذ ابراهيم ملاوى الموظف بمكتب سمو وزير الدفاع والطيران والأستاذ هاشم ملاوى المذيع المعروف والأستاذ على الملاوى مدير مدرسة الحديبية الثانوية بمكة المكرمة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسبغ عليه شآبيب رحمته .

والعزاء بمنزل المرحوم بالحفاير بمكة المكرمة .

« انا لله وانا اليه راجعون » ..

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر – جدة – شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة – هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100